

اورہ ۱۲۷۱

ذیل شقائق

ہو  
اس صحنہ الفجر  
کا اسلہ

می نوہ الفجر  
الاحمر لعمہ  
عفت عہ





للملوك حنا  
قوى الضعف في قواي فلا  
استطيع النهوض للحكم

مما انطفئ خويي نفسي  
من تطوس يا ابا البين





V 49

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : H. Ali Paşa

ESKİ KAYIT : 749

YENİ KAYIT No.

TASNİF No.



يامقيد الجبال وجعل لها مدداً. ودبر الامور  
 واحصى كل شيء عدداً. مهل وسلم على سيدنا خير  
 من نطق بالصواب. واوتي الحكمة وفصل الخطاب  
 وختم به الرسالة والكتاب. ومن تبعه باحسان  
 من الاول والاصحاب **وبعد** فنحن نقص عليك  
 احسن القصص وال اخبار. من توارى عن العلماء  
 الكبار. والمشايخ الاخيار. الذين درجوا  
 في زمانى. وشالت نعامتهم في عصره واول  
 من الذين تبركت بصحبته. او تشرقت بنجرته  
 رؤيتهم اسكنهم الله تعالى فراديس الجنان  
 وانزلهم بلطفه خير مستقر ومكان. وباعجباً  
 من هذه البهور كيف وسعها اصداق القبول  
 ومن هذه الجبال كيف واريها الرمال  
 حتى لم يبق منها الا التصور والخيال. وقصبت  
 في ذلك الى احسن المسالك. واوفق العباد  
 وارشق الاشارات. ولعمري ان ذلك بعد  
 الاكثرين من تضييع الوقات. لان المعارف  
 عندهم خرافات. فانا قد انتهينا الى زمان  
 يرون الادب عيباً. ويعدون التفنن ذنباً.

والله

والى الله الحنان. المشتكى في هذا الزمان. قد  
 سل سيف بغيه وعدوانه. علي من تحلى  
 بالفضائل. وتقدم على اقرانه. وفوق مثله لكل  
 ذي شئ ظاهراً. وشرف باهر. فالتبس الدرع  
 بالزجاج. واشتبه العذب بالاجاج. وضاع  
 ارباب الالباب. كالذباب في الضباب.  
 فصار المعارف طيف خيال. اوضيغاً على  
 الاربحال. وضعف اساس العلم وبنائه.  
 وتضعف اركانه. وخمدت ناره. وكاد ان  
 يمحوا اثره. **لمفتي الاسلام** **السعودي** رحمه الله تعالى  
 وكان سرير العلم صرحاً مرمياً. يناغي القباب.  
 السبع. وهي عظام. متيناً رفيعاً لا يطار غراب.  
 عزيزاً منيعاً لا يكاد يرام. يلوح سنابر قلهد  
 من وجهه. كبرق بدايين السحاب. يشام. فخرت  
 عليه الرامسات ذيولها. فخرت عروش من  
 ثم دعام. محال الذاريات لهوج آيات حسنة  
 فلم يبق منه آية. ووسام. ضيعت سواعد  
 المساعدة. وانحسرت مواد المودة. وب  
 الحب في الله كاس الدابر. وماله من قوة ولو  
 وملت الخلة عن الصدق والوفا. فلا ترى الى  
 خيل خلائع البصفا. وقد قال ابو فراس  
 شارحاً لاجوال الناس. اقلب طرفي لوان  
 غير صاحب. يميل مع النعماء حيث يميل.  
 اكل خليل هكذا غير منصف. وكل زمان بالكرام  
 نخيل. وان استندت الى ذي جاه وقدر.  
 من زيد وعمرو. فانت مرفوع الى الرأس. ومحمول  
 على الحدق. وان كنت اعشى مياقلاً واحمقاً.



وان عريت على الاستناد فانك تعلم ان  
وان كنت اضع من سبحان وانك وابلع من قنابا  
**ابن عبد الكريم** رحمه الله **نظم** والناس قد نبذوا  
وراء ظهورهم غزا الوجوه وزعم السعداء  
والآخر قون بنية من عرف واولوا الهوى منبوذة بعل  
**نثر** ويا لله من نزلة العبيد على الاحرار وتقدم  
الصغار على الكبار وكساد سوق الفضائل  
والمعالي واستينار الماجد العالي وفشوق  
اللوم والوقاحة وقلة الكرم والسمحة  
حيث لم يبق في الجملة من يلجئ الى بابة ويرجى  
رجاياه وما اصدق الوديب العاصم **نظم**  
وابان عهده الاحوال **نظم** تسئل فليس الذبا  
كريم يلوذ به صغير او كبير فرب المجد ليس به  
اويس وخرب الفضل ليس بهم نصير ولا  
احد من الاحرار الا كبر للنوايب واسير  
وما دخلت على احد طالبا من رفقه ونواله  
ومستدرا من شائب بئله وافضاله الا وقد  
تذكرت في تلك اللحظة ما قاله بحظه **نظم**  
قوم احاول ينلهم فكانتني حاولت تنف  
من افهم فم فاسقنيها بالكبير وغني ذهب  
الذين يعاش في اكافهم الا ما شذو ندر  
فانه اعز من الكبريت الاحمر وهذا هو الحق  
الصريح بلا رما وما كان حديثا يفترى  
**لؤلؤة** رحمه الله **نظم** حي مصباح كل فتى زكي  
وفي مشكاته لم القوفا وجل الناس في الاعرا  
عنهم قليل من يكون لهم ظهيرا وهذا ما النفا  
علمتني فانك غافلا فاسأل خيرا الا

3  
الا يتكدر الدهر من تكدر العيون فاسألو  
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون استولى عليهم  
النجس والغرور ونمى القلوب التي في الصدور  
فتبع بعضهم بعضا وحاولوا البراءة ونقصا  
ولو شك ان الضربا اذا قار الضرب وقعا  
معاني البير **نظم** اذا التقى في حذب واحد  
سبعون اعني بمقادير وصيتوا بعضهم قاندا  
فكلهم يسقط في البير يا نفس قد اطلت الكلال  
فعودى الى المرام واقصرى عهده الشكا  
وارجعي الى ما انت بصدد الحكاية فان  
ذلك دأب الدهر وعادة فلا جرم شكى  
عكاز زمان سادته **للشاعر** **نظم** لا محزن  
الزمان كثيرة لا تنقص وسرور يأتبك  
كالوعيد ملك الكابر واسترق رقابهم  
فتراه رقفا في يد الوداد **نظم** بطرق اهل الفضل  
دون الودى مصائب الدنيا واقاتها  
كالطير لا يسجن من بينها الا التي نظرت اصواتها  
**وقال** **نظم** في رحمة الله ما ازدت مراد حرقا  
اسرته الا تزيدت حرفا تحت شوم كذا  
المقدم في حذر بصنعة اتي توجه فيها  
فهو محروم وسميت هذه الحربة بالعقد  
المنظوم في ذكر افاضل الروم والمأمون  
من يطالع على كفاي ان بعض الطرف مرعرا  
فان ذلك كلام من جنة الدهر بالباين والبوس  
وجرعة سلافة الغيوم كاسا فكا ساء  
وما اصدق المولى ابن عبيد الكريم رحمه الله  
حيث يقول **نظم** ولو المرء يبك بالهموم



ولد الشمس تبدوا في حوال غمام **مقدم هو آلاء الله**  
 ولسطة هذه القلادة **المولى** عصام الدين أبو الخير محمد بن  
 المولى مصلي الدين الشهير بطل كبرى زاده **رحمها الله**  
 وكان المولى مصلي الدين الزبور من العلماء الوعا  
 توفي وهو مدرس بأحد المدارس الثمان  
 بعد ما كان قاضياً بحلب ولما تخلص المرجوم  
 من بقة الصبي وانتظم في سلك أرباب بحر الحرف  
 و فرقا الغث عن السمين **ويزال كما سدد عن القين**  
 قام على أقدام الإقدام **وشرع في الجرد والتهام**  
 في تحصيل المعارف والفضائل **واقفان المقام**  
 والوسائل **واشتغل على آية الخطير حتى أجاز له**  
 برواية الحديث والتفسير **راوياً لها المولى** خا  
 ع المولى فخر الدين العجمي **المولى** حيدر لهروري  
 ع المولى سعد التفتازاني **رحمهم الله تعالى** ثم قرأ  
 على المولى سيد محمد القوجي وصار ملوذاً ما  
 ثم قرأ على المولى محمد بن محمد الشنيزي **معلم جلي وكلم**  
 عنده العلوم الرياضية ولما جاء الشيخ محمد التوفي  
 المغوشي **رحمهم الله تعالى** إلى قسطنطينية **الحجة** قرأ عليه  
 واشتغل لديه حتى أجاز له **بان يروى عنه** التفسير  
 والحديث وجميع ما يجوز أجازته **وتصريحه** رواه  
 راوياً عن الشيخ شهاب الدين البكي **عن الشيخ شهاب**  
 الدين أحمد بن حجر العسقلاني **رحمهم الله تعالى** ودرس  
 أولاً في مدرسة أوج باشا بقصبة ديمتوقه ثم  
 وعشرين ثم في مدرسة المولى محي الدين ابن الحاج  
 حسن بقسطنطينية بثلاثين ثم بالسحافية أسكوب  
 بأربعين ثم بالمدرسة القلندرية بالوظيفة  
 الزبورية ثم بمدرسة مصطفى باشا بقسطنطينية

مخير

مخمين ثم نقل إلى إحدى المدرستين المتجاوزين  
 بأدرنة ثم إلى إحدى المدارس الثمان بقسطنطينية  
 ثم إلى مدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة  
 ثم فلد قضاء قسطنطينية فاشتغل بأجراء الأحكام  
 الدينية إلى أن عرضت له عارضة الرمد فاضرت  
 عيناه **وعمت كرميتاه** فكان ما ورد في الرشد  
 إذا جاء القضاء عي البصر فاستغنى عن المنصب  
 واستتاب عن سؤاليه **واشتغل بتبيض**  
 بعض قواليه **بيناهو** في بعض الأوقات **اذ ابتلى**  
 مرض الباسور **وبقي بقرب أجله** وانصرام  
 أمه **ولما تبين اقاربه** نحوته **نصر عوامه** ان  
 يجعلهم في حل من قصيرهم في خدمته **فاحسن**  
 في الجواب **واستلم هذا الكتاب** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الحمد لله رب العالمين **والصلوة والسلام**  
 على نبيه محمد وآله وصحبه **لعمري** وعلى المشايخ المقربين  
 والمحدثين **وعلى العلماء العاملين** وعلى العرفاء  
 الزاهدين **وعلى الفقهاء الصابرين** وعلى  
 الأغنياء الشاكرين **واسلم عليهم** إلى يوم  
 الحشر والدين **ثم أتى أشهدك وأشهد على ما**  
 باق غشت على ملة الإسلام **واعيد عن البدعة**  
 في الدين **وارجوان القاء بالسلام** في يوم  
 الدين **ثم إن أولادي** وأقرابي **التمسوا مني** أن  
 أجعلهم في حل مما عملوا من الآساءة فيما وجب عليهم  
 من رعاية حقوقي **واتي جعلتهم في حل** أن عملوا في رعايتي  
 ما عليهم فيما بعد ذلك **والسلام على سيدنا**  
 وصحبه الكرام **فلما تم التحرير** من لسان ذلك المخبر  
 انقطع من عالم الأوس **وانقضى حظائر القدس**



وقضى بحبه. ولقي ربه. روي الله تعالى روحه. وفي  
كل يوم فتوحه. وذلك سنة ثمان وستين وسما  
وكان المولى المرحوم نحر المعارف والعلوم  
منسجماً من الفضائل سنامها وغارها مقبل  
من المعاشور دها وغارها وكان له اليد الطولى  
في تحرير المسائل وتصويرها وتدقيق المسائل  
وتنويرها بكل السنة الاقلام من افواه  
الحاجرة اداها وتقريرها ويحكى آثاره المنيفة  
وتصايفه الشريفة. في راي المسيف اثره. فهد  
رأى اكثره. وكان رحمه الله تعالى في جميع مباحثاته  
على النصفه والسداد راضياً بالحق عارياً عن  
المكابر والعناد. واذا احسن مزاج اللجام والمنا  
امسك عن التكلم والمباحثه. وكان رحمه الله قليل  
الرغبة في دنياه كثير التمسك في تحصيل زلفاته  
صار فالجميع اوقاته في تحصيل العلوم ومنا  
وحكي عن بعض راين بكلامه انه اشار يوم ما بين  
الى لسانه وقال ان هذا فعل ما فعله النقيب  
والزك. وصدر عنه ما صدر من الحق والغلط  
غير انه ما اكتم في طلب المناصب الدنيوية قط  
وكان يكتب خطاً مليحاً يغيب فيه مع كمال السرعة  
وقد كتب بخطه الشريف كتاباً كثيراً. وقال  
واحد من اعيان تلامذته حضرت ليلة زليالي  
رمضان طعنه وهو مدس بالقلندرية وكان  
زعادته ان يدعوا طلبته في كل ليلة شهر رمضان  
فقال له منذ توليت اسماقية اسكون حبلت  
لنفسى عادة وهي ان اكتب في كل سنة نسخة من  
تفسير البضاوي رحمه الله تعالى وبيعها بثلاثة او

درهم وانفق ذلك المبلغ على طعام الطلبة في  
ليالي رمضان وسمعت من الشفقات انه قال انك  
ببعض المشايخ الصوفية وحصل في بيته الحمد لله تعالى  
بعض ما المشقة من نفايس السلوك وقد اتفق في  
انصلاح كل وفارقت بيد كل المفارقة بينا انا  
على تلك الحالة اذ دخل وقت الظهر ففقدت له  
التوضي للصلاة فلم اقدر على تحريك القالط  
فيه حتى ذهب وقت الظهر ثم وقت العصر وانا على  
تلك الحالة ثم عدت على حالتي الاول اللهم  
احسن في زمره الصالحين السالكين. **ذكر تواليه** <sup>مجلد</sup>  
في مهاوي الغفلة هالكين **ذكر تواليه** <sup>مجلد</sup>  
المستفي بالمعالم في علم الكلام وحاشية على  
التجريد الشريف للحاج في زوايا الكتاب  
مباحث الماهية جمع فيه مقالات المولى على  
القوشي والمولى جدوا الدين الدقا والمولى  
صدر الدين والمولى خطيب زاده واداهابا  
عبارة والطف اشارة ثم ذكر ملخظه <sup>مجلد</sup>  
المقام وتبيين المرام وشرح القسم الثالث  
مكتاب المفتاح وشرح الفوائد الغياثية  
وهو شرح حافل يتضمن الرد على بعض الملوك  
مشروع المفتاح وكتاب سماه بالشقايق  
النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقد جمع  
بعد عمه وهو اول من تصدى له وكتاب ذكر  
فيه انواع العلوم وضروبها وموضوعاتها  
وما اشتهر من المصنفات في كل فن مع نبذة  
من تاريخ مصنفها في كتابا غريزاً غريز الفاء  
وصنف كتابا كبيرا في التاريخ جمع فيه ما ذكره



ابن خلكان و اضاف اليه سير الصحابة والتابعين  
 وغيرهم ثم اختصره مجلدا لطيفا وكتب حاشية  
 من اول شرح المفتاح للشيخ الجرجاني وارجع  
 فيها كلمات ابيه المولى مصلح الدين ولم يتم شرح  
 العوامل من المنقولات وشرح ديباجة الهداية  
 وديباجة الطوالع وله مختصر في علم النحو على  
 منوال المختصر البيضاوي بحمد الله وكتب رسائل  
 وحقق فيها كثيرا من المسائل المشككة والمباحث  
 المعضلة وبقي اكثرها في المسودة وما ينشر  
 تبليغها تنيف على خمسة عشر منها صورة الخار  
 في سورة الاخلاص الرسالة الجامعة لوصف  
 العلوم النافعة من الخاروص في مهالك  
 الخاروص اجل المواهب في معرفة وجوب الواجب  
 نزهة الخاروص في عدم وضع الالفاظ رسالة  
 التعريف والاعلام في حل مشكلات الحد التام  
 القواعد المحليات في تحقيق مباحث الكليات  
 فتح الامم المغلقة في مسألة الجهل المطلق رسالة  
 في تفسير آية الوضوء رسالة في تفسير قوله تعالى  
 هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وكان زعماء  
 ينظم الشعر العربي وقد كتب بعض اصدقائه بعد  
**نظم** سقيت بيطا الارض في كل ساعة بدمع بحر  
 في ذكر خير الاجبة وصفحة خلد كالوشاح المفضل  
 بقطرة دمع بين قاني عبوة وعيني عقيق بياقوت  
 وانسان عيني عنبر فوق حجرة حرمت من الاجناب  
 لذة نظرة فوا حسرتا ان لم ابق قبل موتي ولا عرجي  
 يا نفس من انا في حرمي تقدير خلاقي آله البرية  
 فان الرضى والصبر كل محنة من اخلاصها النور

مقالة

ولما

ولما كتب المفتي ابو السعود رحمه الله جزءا من  
 تفسيره وارسل اليه كتب عليه هذه الوبيات  
**نظم** بنفسى جنايا حاز كل فضيلة وصار لظهورها  
 الحقايق ضامنا وايد روح القدس حساطيقه  
 فجلى من الود سرار ما كان كامنا بك الملة الزهراء  
 اضحت منيرة ففى الكوكبا السيار قد صرت نارا  
**وله** بطريق التضمن وصلت حى نجد ايارج سما  
 قفا نيك من ذكرى حبيب ومترك فوا اسفا  
 رسم المدارس دارس في عند رسم دارس معول  
**ومنه** العالم الفاضل المولى المحيى بن نور الدين  
 الشهير بكوسج الدين كان ابيه من زمرة الزملاء  
 العثمانية وصار في عهد السلطان بايزيد  
 متوليا على الاخراجات الخاصة السلطانية  
 واختار المرحوم رجولة طبعه وصفاته جادة  
 العلم على طريقة آباءه فسلك مسلك التحصيل  
 وذهب مذهب التكميل فاشتغل على افاضل  
 زمانه وامثال اقرانه وصاحب الاعا والاهل  
 حتى صار معيدا لدرس المفتي علاء الدين الجليلي  
 وتميز في خدمته حتى زوجه بابنته ثم درس  
 بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا المشهورة  
 بمدرسة امين خنة وعشرين ثم بمدرسة ابراهيم  
 باشا بقطنطية بثلاثين ثم بمدرسة يلدرم خان  
 ببروسا باربعين ثم بمدرسة احمد باشا بقصبة  
 جورلي ثم بنين ثم نقل الى مدرسة دار الحديث  
 بادرنة ثم الى احد المدارس الثمان ثم الى المدية  
 التي بناها السلطان سليمان خان بجوار حكا  
 اياصوفيه ثم الى مدرسة السلطان مراد بمدة



بروسه ثم عاد الى احدى المدارس الثمان بستين  
 ثم قلد قضاء بغداد ثم عزل عنه وعين له ثمانون  
 درهما بطريق التقاعد ثم لما بنى السلطان سليمان  
 مدرسة بقطنطية وجعلها دارا لاجاد بيت النبوة  
 اعطاها المرحوم لاشتهار بعلم الحديث وعين لكل  
 يوم مائة درهم ثم اتفق انه تم بيع العادة والادب  
 واخذ الرش على اعطاء المحارب فبلغ ذلك السلطان  
 فغضب عليه وعزله فاعتم له غما شديدا فلم يذهب كثير  
 حتى توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المرحوم  
 من افاضل الروم صاحب اليد الطولى في الحديث  
 والتفسير وعلوم الوعظ والتذكير وله باع وافر  
 في فن المحاضرات والتواضع والمحاورات وكان  
 رحمه الله تعالى لذيذا للصحة خلوا المحاورة خاليا  
 عن الكبر والخيالة مختلطا بالمساكين والفقراء  
 والجملة كان رجلا اكمل واتم الا ان فيه خصلة  
 سميت بحبي بن اكرم المشتهر بالميل الى المرد المارح  
 ذوى الخرد والصباح وهو الذي قال وابان  
 عما في البالك انما الدنيا طعام ومدام وغلام  
 فانافاك هذا فلي الدنيا سلام غنى الله تعالى عنهما  
**ومنهم** المولى محمود الايدى المعروف بخواجه قيني  
 كان ابوه من كبار القضاة الحاكمين في بعض القضاة  
 وطلب العلم وكتب وبرز حتى صار مالوزما من  
 المولى بدر الدين الاصفهاني فاتفق له عطية الزمان  
 حيث تزوج بلختة المولى خير الدين معلم السلطان  
 فقلت بكلمة وارفعت مرتبة فقلد مدرس جند  
 مدينة بروسه بعشرين ثم مدرسة بيري باشا  
 سكر خمسة وعشرين ثم المدرسة الفضلية

بثلثين

بثلثين ثم صار وظيفتها فيها اربعين ثم دس  
 المدرسة الحليية بادره خمسين ثم نقل الى احدى  
 المدرستين المتجاورتين بادره ايضا ثم قلد  
 قضاء حلب ثم عزل ثم قلد قضاء مكة ثم  
 عزل ثم اعيد اليها ثم عزل فقبل وصوله الى منزله  
 ادركه منية وانقطعت امنية بقصبة كدار  
 سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المرحوم  
 حلو قابشو شاحليم النفس لا يتأذى منه احد  
**ومنهم** المولى مصلح الدين كان رحمه الله تعالى  
 من قصبة تكسان خرج بعد بلوغه طالبا للعلم  
 من تلك الديار فدار البلاد واشتغل واستغنى  
 حتى انتظم في سلك ارباب الاستعداد وصل  
 الى خدمة المولى محي الدين القناني فاشتغل  
 عليه مدة وحصل من العلوم عدة ثم وصل الى خدمته  
 المولى محمد باشا فاجتهد في التحصيل والاشتغال  
 حتى اذا انتقل المولى المزبور الى احد المدرستين  
 المتجاورتين بادره عينه لخدمة العادة ثم دس  
 بمدرسة صار وجهه باشا بقصبة كليش بعشرين  
 ثم بمدرسة المير احمد الوريثي بقصبة  
 واران خمسة وعشرين ثم بالمدرسة الحجرية  
 بادره بثلثين ثم بمدرسة بيري باشا بقصبة  
 سكر باربعين ثم بمدرسة لهر باشا بجور  
 خمسين ثم نقل الى مدرسة مغنيسا فاشتغل  
 فيها وافاد حتى ولى قضاء بغداد وفوض اليه  
 الفتوى بتلك الديار وعين له عزيت المالك  
 كل سنة الف وخمسمائة دينار وهو اول  
 قاض بقضاء بغداد من قبل سلاطين العثمانيين

رحمة الله الصمد



فشرع في اجراء الشرع المبين واقام بهت  
سنتين فنا فيها ما نال من صنوف <sup>المنفعة</sup>  
والاموال ثم عزل وبقي في التعطل والهو  
ثم اعطى مدرسة السلطان مراد خان بيناهو  
في نهضة الذهب اذ قلد قضاء حلب ولم  
يمكث شهرين في حلب المحروسة حتى جاءت  
له البشري بقضاء بروسة ثم قلد قضاء ادرن  
ثم قسطنطينية المحمية ثم عزل وعين له كل يوم  
مائة درهم وحوسب مئة قضائه فبلغ <sup>عشرين</sup>  
سنة ثم اعطى له دار الحديث التي بناها السلطان  
سليمان خان بقطنطينية وزيد في وظيفة <sup>ثلثون</sup>  
فداو على المدارس والذاكرة حتى توفي سنة  
تسع وستين وتسعمائة ويحكى انه قصدا ان  
يتوضأ الصلوة الصبح فيينا هو في اثنا اذ  
اتاه ذلك الامر العظيم والم به الخطب <sup>الجميع</sup>  
وكان رحمه الله تعالى معروفا بالعلم والصلاح  
يرى عليه الفوز والفلاح متقشفا في البيت  
منتخبا في معاملة الناس وكان مهيب المنظر  
لطيف الخبر حسن المناظرة طيب المعاشرة  
وكان لذيذا الصبغة حسن النادرة ومركلا <sup>مثلنا</sup>  
مع حوشنا مثل الشمع الموقدين اظهر قومه  
فانهم مستضيئون به ومتفعلون بنوره وشمع  
منتقص في كل وقت وفان ومتداع الى الخزن  
والحسرات ولا يخفى ان كلامه هذا اشبه قول  
الامام الغزالي رحمه الله تعالى فها وانكر بال النبلا  
هي في الحريق وضوئها للناس وقد انا ف عمره  
الى التسعين بعثه الله تعالى في رمة الصالحين <sup>سهم</sup>

8  
**ومنهم** العالم العامل والعارف الكامل المولى  
مصلح الدين بن شعبان ارقدها الله تعالى في غر  
الجان ولدى قصبة كليبولي وكان ابوه من  
التجار واصحاب اليسار محبا للعلم واربا  
معظما وصحابة فبذلك في تعليم ابنه مالا جريلا  
ومبلغا جليلا ودار المحرم على افاضل عصره  
للاستفادة كالمولى القادري والمولى <sup>طاهر</sup>  
زاده وجمع النوادي والطايف وقال الشعر  
ومهر في فتوى وتلقب بالسروي واسم  
كما هو دأب شعراء الروم والعجم وجعل في  
كتب الادغام وعمار من حتى اصبح فارسا في  
لغة الفارس ثم وصل الى خدمة المولى محي الدين  
الفناري فلما صار قاضيا بقطنطينية <sup>سنة</sup>  
فكان هو من طلبه الموالى اول نائب فانهم  
كانوا يستخدمون الاجانب ثم درس بعد ذلك  
يدير باشا بقطنطينية ثم وعشرين ثم صار  
وظيفة فيها ثنتين ثم صارت اربعين ثم عزل  
ثم اعطى خمسين مدرسة قاسم باشا البنية  
بقصبة غلطة تجاه قطنطينية المشهورة الآن باسم  
قاسم باشا بيناهو في بعض الاسواق يطالع نقا  
الوسفار اذ نادى منادى الجذبات ان الله في  
ايام دهركم نفحات وقرع اسماع كل ساهو  
الم يان للدين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
فلما سمع هذا الخطاب غلب عليه الشوق <sup>لجذبات</sup>  
وترك التدريس واختار الخمول والوزراء  
واحب له اسم طريق الزهد والقضاء وتاب عليه  
الشيخ محمد النقشبند رحمه الله تعالى فلما توجه الى



الطريق وعلم انها صعب مضيق لا تسع الا  
 والاد ثقال ولا يسلكها الا الافراده من الرجال  
 اختار مهابة وترك تجارة وبنى لله تعالى مسجداً  
 غزال الناس وحصل له بالعبادة الاستيناس  
 شعره نينا لعبد له بلغة من العيش مدحور <sup>عند</sup>  
 يقر من الناس بغضاً لهم ويا ناس بالله والوحد  
 فبعد مدة ورد عليه كتاب فاسم يا شاذلي  
 المدرسة الماز ذكرها باقى قد بنيت تلك  
 المدرسة لوجلك وشرطت درسيها لك  
 مادمت حياً فان لم تقبلها لهدمتها من اساسها  
 فاضطر المرحوم الى قبولها فاعطيت له ثانياً  
 بنح من فلما مضى عليه برهة من الزمان ابنتي بتعليم  
 مصطفى خان ابن السلطان سليمان خان فلما وصل  
 اليه حل محلاً رفيعاً ومنذاً منيعاً وعلت كلته  
 وارفعت مرتبته وكان لا يقطع امره الا عشور  
 ولا يفعل شيئاً الا مباشرة ومعرفة وبقي في اوف  
 جيش وار غدي عيش حتى عضبا يوه وقصده  
 ثم قتله ومحي آثاره فلما قتل حل بحرية العذاب  
 ونقطت بهم الاسباب وقتل بعضهم السلطان  
 وقهر فلا جرم تفرقوا من سطوة شدة منذ فلما كان  
 المرحوم من يد به افولة ساق الى دار الخمول اجمولة  
 وتوجه ثانياً الى الونقطاع عن الناس خوفاً من  
 حلول الباس فاستولى عليه الفقر والفاقة  
 ما لا يتحمله طاقته وكان يكتب في بعض ازماته ويبتا  
 با ثمانية وما اصدق مر قال حيث ابان عهده  
 شعره في رايته الدهر منذ صحبته محبته  
 منقرونة تعابيه اذا سقى في اول الامر انك على

هذه

رغبة في عوافيه ومع هذا لم يظهر العجز  
 والوسف وسار بسيرة السلف وشبه  
 الحزن والكابة وعسى مسجده وفتح باب  
 واظهر الاهتمام في اداء وظائف الخدا  
 حتى حكم فرقة من الناس بان هذه الحاد  
 ليست الا محض الكرامات وقصده اليه  
 بالندور والقرا بين ارباب السفين  
 وطائفة الملا حين وكان رحمه الله قد  
 قبره ونهيا لموته وانظر وادخر للتجهيز  
 والتكفين وادى زكوة مدة عشرين  
 ومات من مرض الهيضة سنة تسع وثمانين  
 وتسعمائة وقبره عند مسجد في نهاية  
 قاسم يا شاذلي بئر الله تعالى عقباه ما يشا  
 وحزن الناس بموته وتبركوا بتربيته وقد  
 ذهب عمره بالتحرد والوفاد ولم يملك  
 التوليد والاستيلاء وكان رحمه الله هو  
 المنظر لطيف المحبر حلوا المحاضرة جسد المحاور  
 موصوفاً بالزهد والصلاح يلوح جبينه  
 اثار الفوز والفلاح وكان جواداً لا يلبس  
 في ساحة راحة غير جوده وسماحة وكان  
 على التأليف وحريصاً على الخير والتصنيف  
 فكتب كل ما خطر بباله من غير تعيين تقيمه عن  
 محالة ومع ذلك لم ينظر الى موضع مرتين  
 ولم يرجع البصر مرتين فلم يتيسر له الاحسان  
 والوجادة وخلت تصاريفه غدا فادى  
 ولا غرو فيه فاكل هاتفة ورقاة ولاكل  
 زرقاة غير انه ترك من شروخ بعض الكتب



أثارة جميلة ومؤلفات لا يظفر عليها إلا بانما  
**تو اليقه العربية** منها الحواشي الكبرى على تفسير  
البصيرى وأولها الحمد لله الذى جعلنى كشفاً  
القرآن وصيرنى قاضياً بين الحق والباطل  
والحواشى الصغرى عليه أيضاً وشرح البخارى  
قريباً الى النصف وحاشية على التلويح  
على أوائل الهداية وشرح لبعض المتون  
**تو اليقه الفارسية** شرح كتاب المشوى المولى  
فى مائة كراريس كبار وكان زعماده ان يعقد  
المجالس في مسجده وينقل ذلك الكتاب الى  
تقرير واضح بيان فيزدحم الناس عليه كل  
وشرح كتاب كشتنا وكتاب بوستان  
وشرح ديوان الحافظ الشيرازى وشرح  
كتاب خبستان خيال وشرح عدة رسائل  
فى فن المعنى وقد ترجم عدة كتب بالتركية كالوجيز  
من الطب وروض الربايع والحاضرات  
وقد بلغ عمره الى اثنين وسبعين سنة كتب الله  
له الف حنة **ومر علماء ذلك الزمان** المولى  
الدين الشهير بمرحان نشاء فى قصبة آقايان  
وطلب العلم وخرج من تلك البلاد فاجتمع  
بافاضل عصره واستفاد منهم المولى مصطفى  
الدين المشتهر بطاشكبرى زاده والمولى محمد  
شاه المشتهر بداية ثم صار ملا من مامر المولى  
خير الدين معلم السلطان ففاز بمحظوظ الطلاب  
من بين الاولاد ثم درس بالمدرسة القزاقية فى  
بروسه خمسة وعشرين ثم بمدرسة الامير فى البلد  
المزبورة بثلاثين ثم بمدرسة قره كوز باثنا عشر سنة

فلبه

فلبه باربعين ثم بمدرسة على باشا بقطنطية  
بالوظيفة المزبورة ثم بمدرسة كلنوزة خمسين  
ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد خان بجوار  
مرقد ابى ايوب الانصاري رضى الله تعالى  
ثم الى احد المدارس الثمان ثم ولى الوفاة  
والتدريس باماسية وعين له كل يوم سبعون  
درهماً ثم زيد عليها عشرة ثم عزل كما هو خروج  
السلطان بايزيد ابن السلطان سليمان خان  
ثم عين له كل يوم سبعون درهماً وتولى  
تسع وستين وتسعمائة وكان رجالاً شجاعاً  
مأموناً للصحة مطروح التكليف كثير التواضع  
لا يضمن السوء لحد **وخلاصة الكائنات**  
المذكورة ان السلطان بايزيد المذكور كان  
اميراً فى قصبة كوتاهية فقتله ابوه السلطان  
سليمان خان امانة اماسية ونصب مكانه  
اخاه الاكبر السلطان سليم خان المظفر  
فاستشعر السلطان بايزيد خان المزبور  
الى المشرق سراً من ابية الى جانب اخيه  
بسبب ان كوتاهية قريبة الى قطنطية ولما  
قامت لوت من ذلك نفه حسداً وغيظاً  
تالياً قوله تعالى ذلك اذا قسمه ضيقاً فصيحاً  
عظيمة ابية والوفارة على لحنه فاجتمع اليه  
اصحاب البغي والفساد من الذين طغوا  
فى البلاد من لصوص الاتراك واشراة  
الوكراد وجند الجنود واحتشد الحشود  
وعزم على القتال بمغترأ عنده من ارباب  
البغي والضلال ولم يدان حافر البئر



لا خية ساقط لا محالة فيه فلما وصل همدان  
 الى ابيه السلطان سليمان خان ارسل اليه بصفة  
 وعاتبه على هذا البغي والعدوان ولم يزدح  
 الا البغي والنفور والرعونة والغرور ولم  
 يخرف عجاجة حسنة ولم يرغب عن طريق  
 طغيانه وان عرقبول النصح واستكبر وكا  
 بغا ثا في ارضه واستنصر قذاس البلاد  
 من اهل الفساق وقصد الى قتال اخيه معلنا بان  
 غط عتابيه فلما استيقنا السلطان سليمان خان  
 اشار الى من عنده من الابطال والفرسان  
 ليلتحقوا الى ابنه سليم خان ويتفقوا على تدبير  
 الفتنه الباغية واستيصال الفرقة الطاغية  
 فاجابوه بالسمع والطاعة وتقدروا بفرائد  
 التباعة فلما وصل الفتنه الباغية الى ظاهر قونية  
 كالقضاء المبرم عارضهم السلطان سليم خان  
 بجيش جرار عزمهم فلما اجتمع به الفتنات  
 وتقابل الفريقان وتصادم الخميس والخميس  
 ودارت رحى الحرب وحجى الوطيس قامت  
 معركة كلفت غزو صفها الفتنه الاثمة واختشى  
 منها في الدحام الوجنة وتراءت الغلبة في  
 اليوم الاول من جانب البغاة على زمرة المتهدين  
 السادة فلما أصبحوا في اليوم الثاني وتعاطوا  
 الحرب والفرار نادى مناد في الحالك الا ان  
 الحرب سجالك ونصر الله تعالى جنوده ورفع اعداءه  
 ونبوده فهزم موهم باذن الله تعالى ومارسوا  
 ولكن الله رماه وقصموا اصاله بهم ثم قسموا  
 وهم تلكا لظفر من جانبهم والعذر عاجل العان

واجله

واجله الدخول في النار وما اصدق ابنه  
 حيث يقول **شعر** من ملك الحرص والقياد  
 لم يزل كبحر في ماء من ذلك جرى فلم يقف  
 عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فيضات الخطي  
 من ضيع الحزم حتى لنفسه ندامة الذع من سفن  
 ويقال ان عدد من قتل في المعركة من الفريقين  
 يزيد على عشرة آلاف سوى من هلك في الطرق  
 والاطراف ولما تفرق عسكر السلطان بايزيد خان  
 عليه الرحمة والغفران كثر اجمعاً ورد الى اماتة  
 هاربا نادما على فعله القبيح ومعتزاً بآخنته  
 وطيشه الصريح فاحضر الشيخ خير الدين  
 الودحادي والمولى جرجان وتابك على يد الشيخ  
 المزبور عما صدر عنه من البغي والعدوان وشدّها  
 على الرجوع والارتداد وارسلها الى السلطان  
 للشهادة بذلك والاشفاق وقيل وصولها  
 الى السلطان تحولت غزاية وعاد الى غيبة واخذ  
 اولاده الثلاثة الكبار وتوجه الى بلاد العراق  
 عنده من الود شرار فقبل وصولها الى السلطان  
 ظهر خلاف ما جاء به من خبر ترك العصيان  
 فكره السلطان مجيئها وتغير وجبها في  
 بيت بقطنية حتى يظهر جليلة الخبر من اثمها  
 لم يقصد النفاق ولم يتفقا على الاختلاف  
 فاطلقها وعزل المولى المزبور عن منصب الفتنة  
 ثم عيّن له سبعين درهما على ما ذكرنا واخرى من السلطان  
 بايزيد خان عليه الرحمة والغفران انه سافر وجده  
 في سيرة ولم يقدر احد من الودراء العثمانيين على منعه  
 وضيرة وان تتابع الودرية من جانب السلطان

الذكر



حتى وصل الى بلاد الجيم في قليل من الزمان فا  
 رئيس المحدثين وعمدة المتمردين شاه طهماسب  
 في نفر يسير من اصحابه يمكن استيصاله عن معبد  
 خلاصة اخراجه فعرض على بايزيد خان بعض امرا  
 الشجعان ان يلخذوا طهماسب ويقتلوا اصحابه  
 ويستأصلوا اخراجه فغلب عليه الجبن والخوف  
 فلم يكن راضيا واخطأ في رايه ثانيا فكارى في  
 الاخر مصداق ما قاله الشاعر **شعر** ذا الرزم  
 مصالح تفه ولو هو ان قال الامتلاء يسمع  
 فلا ترج منه الخير واتركه ان بايدي ضرر والمجاد  
 سيففع ولما اجتمعوا اظهر طهماسب وجهه  
 تودد اعظيما ووعده وعدا جميلا واني مع اصحابه  
 الى بلد ثم فرق اصحابه بانواع الخزع والحيل حتى غدا  
 فحبسه مع اولاده فكاد ان يضرب به المثل وقتل  
 اصحابه وخلص بعضهم نفسه بالدخول في مذهبهم  
 الباطل واختال بعضهم حتى وصل الى ديار الام  
 ونجى عن ذلك الخطب الهائل اللهم سلط عليهم  
 من ياخذ شعارهم ويخرّب ديارهم ونحو اناهم  
 ورد كيدهم في مخورهم ونج المسلمين من شرهم  
 واجعل في حيات وجودهم الارض طاهرة و  
 عبرة للعالمين في الدنيا والاخرة ولما وصل الخبر  
 الى السلطان ارسل الى طهماسب عدة من امراءه مع  
 هدايا سنية وتحف سنية وطلب منه اولاده الما  
 فسلمهم اليهم مقتولين فلما قبضوا اجسامهم  
 دفنهم في بلدة سيواس رب اعف عنهم وامنهم  
 بحرية سبي الناس وكان بايزيد خان المرحوم  
 بالشجاعة والشهامة والفروسية والنجاء وال

ين

وكان

وكان محبا للعلم والعلماء وكان صاحب فرا  
 الا انه اعماه حب السلطنة والرياسة  
 حتى صنع ما صنع ووقع فيما وقع وكان  
 له الحظ الوافر من المعارف والمفاخر وكان  
 ينظم الشعر بالتركي والفارسي **وله بالفار**  
 آن سرکه بايان بر اين آستانه نيست هرگز در  
 زير سعادت نشانه نيست ان قصه خسرو  
 وشيرين هميکند او حب و حال ما  
 فسون و فسانه نيست رخسار خوي  
 آري و موزون قامتي هرگز تراز سر بدم  
 يکيهانه نيست مژگان مر بست بنز بدي  
 زان دو شكيچ زلف تو محتاج شانه نيست  
 نامش بعاشق ننويسند شاهيا انرا که اين  
 غزال عاشقانه نيست **ومرغاي** اب الوفاق  
 انه كان يسمي في شعره بشاهي وقد ذهب  
 في احرام الى شاه طهماسب والنجاء اليه وال  
 ارم الى ما اوقفنا عليه **ومنهم** العالم  
 واسطة عقدا لوافضل المولى محمد بن محمد  
 بعرب زاده صاحب الحد والاد فاده نشا  
 رحمة الله طالب التحصيل وراغب في التكميل  
 فاشتغل على مولى عصره وافاضل دهره  
 وتتبع الكتب والرسائل وضبط القوا  
 والمسائل وبرز في الفنون وملا بصيته  
 وصار ملاون مامر المولى خير الدين معلم  
 سليمان ثم قلد المدرسة التي بناها عبد السلام  
 بقصبة جكيخية وعشرين ثم صار وظيفته  
 فيها ثلثين ثم ولي باربعين المدرسة التي بناها

الافاق



السلطان مراد خان القاني بالمدينة المشهورة  
 بقبليوجه ثم نقل عنها الى مدرسة محمود بك  
 بقططنية بخين وقبل ان يدرس فيها  
 اعطى مدرسة بنت السلطان سليمان ولم  
 يذهب كثير حتى نقل الى احد الثمان فداخله  
 نوع من الغرور الذي يعي القلوب في الصدق  
 فشي قوله تعا ولا يفرنكم بالله الغرور وتحرك  
 على خلاف العادة وعين واحدا طلبه المفتي  
 ابي السعود للاعادة فلما سمع تركه الودب  
 قام المفتي على ساق الغضب وتهيأ للخصام  
 وتأهب للانتقام فاضرم ناره وطلب ثاره  
 وقصده ان يحرق آثاره فكتب الحكاية وعرضها  
 على السلطان واظهر الشكاية فلما سمع  
 السلطان اساءة الودب استولى عليه  
 نائرة الغضب فامران يكتبوا صورة فتوى  
 مضمونها خفف شيخ الوسلام مفتي الزام  
 فاجراوه عندا لئلا تعظم فاجاب المفتي  
 المزبور بثلاث كلمات العزب الودب والضرب  
 الودب والنفى عن البلد فعزله السلطان  
 وعزم على تحقيرة فامر بتأديبه وتجزيرة فاق  
 الى الديوان كواحد من الودب وغادره على راس  
 الا وشهاد فلما اجاوز الضرب لحد الامر بنفسيه  
 البلد فارحل ودية عزة منكوسة الى دار الملك  
 بروسة ورجع تخفي خنيت واقام بهامه ستمين  
 لا ينس له الا البعد والفراق واياته في الظلمة  
 ليلة الحاق **شعر** الدهر وودب يدور فيه السرى  
 مع الشرور بينا الفتى فوق السماء واذا به تحت

الصحون

الصحون ثم رضى عنه السلطان فاعطاه ثانيا  
 احد المدارس الثمان ثم نقل الى احد المدارس  
 السلطانية المعروف على الناس بالسليمانية  
 ثم نقل من تلك المدرسة العامة الى قضاء مصر  
 القاهرة فلما عزم على السفر راى البروق في  
 الاكبر فقصدا بالبحر في غير وانه في زرع عتوه و  
 كيف وقد كبر السبع واقبل الشتاء والفت  
 وشاة السلوع برودة بين الارض والسماء  
 ولبس السحاب فروق السحاب وعرض قطان  
 الثلج قوس السحاب على الخيل ونم ناصح بدرك  
 واستفرغ في نصحه مجودة ورب حازم  
 عرض عليه الراى الصحيح الا ان سبق الكتاب  
 اغفله عن طريق الصواب **شعر** اذا انعكس الزمان  
 على لبيب يحتر رأيه ما كان فحما يعا كل امر لغير  
 ويفسد ما راه الناس صالحا فلم يلتفت الى كلاله  
 وملازم قائلا لا تكثر ثواب شان الشتاء فانما  
 هو برد وسلام فركب البحر واصحابه تمنعون  
 نالوا قوله تعا انا جاء اجلهم لا يستأخرون  
 ولا يستقدمون فلما انفصل من جزيرة رد ومن  
 هبت الرياح العاصفة واومضت البروق <sup>الحظيفة</sup>  
 واظلم السماء وطفت كرة الماء واضطرب البحر  
 وباح وارتفعت الامواج وتواترت نوابك  
 وهجت هجوم العد على المراكب وظهرت في ظهر  
 البحر اودية وجبال وانجاد شاهقة وتلاها  
 فلما شوهدت هذه الاحوال غابت الشمس في الحجاب  
 وعزمت على العروج والتحصن بالبروق <sup>الصحون</sup>  
 وجنة القمر من خوف الهلاك وتشتت ذيل الودب



واقبل عليهم الليل وانذرهم بالسدة والو  
 والسفينة بين الصعود والهبوط والها  
 غارقون في بحر اليأس والقنوط فاذا مع  
 عظيم كالجبال يدب نحوهم ديبابا وجل الى  
 فلما شاهدوا الويل سالت عبراتهم كاسيل  
 واخذوا في الاستغفار والاستجداء  
 وشرعوا في التضرع والتهاليل وطلبوا امر الله  
 الخلاص واجتهدوا في طلب المناساة وان ارادة  
 الجبار ساق المركب الى التيارات فلم يدر ذلك  
 الفوج الا الدخول في الموج **شعر المتي** ما كل  
 ما يمتري المريدك تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
 فلما انضبت الماء عليهم وانقضت تلوا قوله تعالى  
 ظلمات بعضها فوق بعض ولما ارتفعت تلك  
 الطامة وفحت اعينهم الخاصة والعامة تفقد كل  
 امرئ صاحبه ورفيقه ومصاحبه فاذا ارحم  
 وفرقة حريفة وارباب صبيحة ففقدوا ولم  
 ير لهم اثر ولم يسمع منهم خبر **شعر** كان لم يكن  
 بين الجن والانس ولم يسمع نكبة سامر  
**وحكي** انه كان قاعدا في كوفل السفينة مع  
 نفرا من اصحابه وخلوصه احزاب فلما غلبهم واحاط  
 ذلك الموج الكبير رى بالكون في البحر لمع من  
 من الكبير والصغير وكان المرحوم يقرأ القرآن  
 ويسأل الفرج من الملك الرحمن فاعرفه الله  
 على صدره اغرقهم الله تعالى في بحار رحمة وجمع  
 في جوارق الجنة وحلول اليأس هذه الفتنة  
 سنة تسع وستين وتسعمائة وقد مضى من عمير  
 خمسون سنة وكان رحمه الله تمار فخر عصره فو

دهر

دهره صاحب تحقيق وتدقيق وتوفيق وبلقي  
 قوي الجنان نافذ اللسان بلوع مرجينه انا  
 الفوز والسعادة يصرف اكثر اوقاته في  
 الكتب النافعة والعبادة وكان في طريق الحق  
 من السوف الصوامع او يخاف في الله لومة لائم  
 وكان ينظم الشعر المحكم المشتمل على الحكم وقد  
 ظفرت بهذه الابيات وقد قالها قبل مائة  
 بايات على ما نقله بعض الاعلام **شعر**  
 اياط الما او تزعم مالكا فالك ادعو للعوان  
 وقر واشتغل كسب الكمال فانه كما لا عند  
 ليس كما الكا ونلج بذكر الله انك باسمه  
 لماح من الخزان في كل حال الكا الهى ومولى  
 عامتك محنا جيلنا فعا ملني بوز جمالك  
 وجد نظرة وارفع حجاب هويي ولا تحرمي  
 نفحة من وصا الكا انيك مركب الوسائل  
 عاريا ولم اك في هذا شقيا وهالكا  
 نهاية آمالى لقاءك مسرعا فيا موصلي  
 بلغ هنا الكا وعلق على تفير البيضاء وعلى  
 الهداية والعناية وفتح القدير وصد الشبهة  
 وعلى شرح المفتاح للشرى وعلى المطول  
 ان اكثرها بقيت في حواشي الكتب ولم يتيسر له  
 الجمع والترتيب ضاعف الله تعالى اجره قريب  
**ومن نسلك** في سلك هؤلاء السادة  
 المولى نعم الله الشهير بروشى زاده كان ابو  
 من نزع الفضلة الحاكين في بعض القصبات  
 فلما مات وترك لولده مالا جليلا افناها في  
 مستلذات نفسه في ازمة قليلة وطلب العلم

مالكا

مجيب



وحضر المجلس والجامع حتى صار ملازم  
المولى عبد الواسع ثم رزق من عتدسة باريديا  
في مدينة بروسه بعشرين ثم صار مدرسا بمدرسة  
قاسم باشا في المدينة المزبورة بخمسة وعشرين ثم  
فيها بمدرسة لعهد باشا ابن ولي الدين بن ثلثين  
ثم فيها ايضا بمدرسة بلدم خان باربين ثم بمدرسة  
طرايزون بخمسين ثم بمدرسة السلطان مراد  
في بروسه بالوظيفة المزبورة ثم صار في وظيفة  
فيها ستين وولي تفتيش اوقاف بروسه ثم قلد  
قضاء بغداد ثم نقل الى قضاء حلب ثم عزل  
وولي بمدرسة السلطان مراد بروسه بخمسين  
درهما ثم عزل وعينت له وظيفة لسابقة ثم  
قلد قضاء المدينة المنورة ومحدث سيرة فيها وولي  
وهو قاض بمائة تسع وستين وتسماه وكان  
رحمه الله تعالى خفيف الروح ظريفا الطبع لذيق  
الصحة صاحب لطايف ووادرا مكاره في  
العلوم وبعاث الله يدا في الكلام وكان في لسانه  
بذاءة وسفه يحذر الناس من شره عفى الله تعانه  
وقد حكى عنه بعض الثقاة غريبة ظهرت في  
ايام قضاؤه ببغداد وهي انه قال طلبا اهل  
محلة بغداد توسيع بعض الجوامع فعرضت له  
على السلطان فورد الامر بالتوسيع فلما با  
وجردنا بجامع بغداد بعضا من القبور العتيقة  
منها قبر الشريف المرتضى علي بن طاهر فيقصد  
ذلك فلما فتحنا قبر الشريف راينا مكهنا كانه  
وضيع امر ذلك اليوم فرفع بعض من حضر  
الكفن على وجهه فانا بنح جليل الصورة صا

شبهة

شبهة عظيمة لم يتطرق اليه شيء من آثار النقاد  
كانه حتى نائم فتعجبنا منه وغلب علينا د  
وهيبة فلم تقدم على نقله واخرجه من قبره  
فتركناه وسطحنا فبقى داخل المسجد والشر  
هذا من اولاد علي رضي الله تعانه وكان اماما  
في علم الكلام والادب والشعر وله تصانيف  
على مذهب الشيعة ومقالة في اصول الدين  
وله ديوان شعر وقد اختلف الناس في مكانه  
نجم البلاد في المجموع كلام علي رضي الله  
هل هو جمعه ام اخوه المصنف وله الكتاب المذكور  
سماه الدرر والغرر يشتمل على فنون من الادب  
يحكم فيه على النحو واللغة وغير ذلك ولدر الرحا  
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات ببغداد  
ثلث وثلثين واربع مائة كذا ذكره ابن خلكان  
**ومر العلماء** العالمين والصلحاء الكاملين  
جلبي ابن المرحوم قاسم بيك وهو من الغلمان  
الذين يخدمون في دار السعادة العامة في عهد  
السلطان محمد خان ولما خرج منها صا من  
لبعض العايرين منها عارة بولايه وكان رجلا من  
ارباب القادر وهو اصحاب الزهد والصلاح  
ونشأ ابنه المرحوم في حجر ابي المرقوم فلما افرق  
الشمال عن اليمن وميز الغنى واليسير في علم  
ان شرف الانسان على ما نطق به نص القرآن  
بالفضل والتقوى والعلم والتقوى وان الدهر  
فرص واكثره غصص والوقت سيف قاطع  
والعمر برق لا مع سار نحو تحصيل العلوم الظاهرة  
وترتيب اسباب السعادة في الاول والاخرة



وقراء على العالم الامجد عبد الرحمن بن علي بن  
 فلما حصل منها ما فاضلها ترك كل ما يحبه وبها  
 ونحضر لعبادة مولاه وكان شاكراً في عباد الله  
 وصاحب ارباب الحقيقة ورجال الطريقة منهم  
 الشيخ محمود النقيب والشيخ جمال الدين  
 الخلو في وثبت في مداخر السكوك وخلص  
 السكوك ثم وزع اوقاته بين العلم والعبادة  
 والادفاعة حتى وصل عمر الى خمس وستين  
 ويحيى انه لو لم في كل مساء وصباح الصفاة  
 وتكبيره الا فتاح في جامع اياصوفية في زيارتين  
 ضاعف الله تعالى اجره فما احسنه ولما لم يكن نوع  
 الرياسة خالية لم يقبل تدريس مدرسة ولو شجعة  
 زاوية وكلما طلب الادعيان صحبة واحبوا ربه  
 اظهروا له انقباض واربهم الا عراض **نظم**  
 ان لله عباداً فطنوا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة  
 فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطناً  
 جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها  
**ومن رزق التميز والاشتهار في انواع الفضل**  
**وضروبه لكن عانوا ظهوره تخفائه وطلوعه**  
 شمس الدين محمد بن المفتي في السعود عامه  
 تعالى بلطفه في دار الخلود ولد واثار السيادة  
 من نصيبه ظاهرة وانوار السعادة من جبينه باهر  
 تنلى من باض غرته وصحيفة خزانة آيات نجابة ابيه  
 وعرة جذوة ويروي عن سلسلة هذا النخل النبوية  
 حديث الولد سرايه فلما وصل اوان التحصيل  
 وابان التكيل اجتهد في احراز الفضائل والمعارف  
 واتقان النوادر واللطايف فاستضاء اهلاً

له

له من شمس ابيه فصار بدناً واستمد منه سراجاً  
 مزينة فاصبح محرراً وحصل المعارف الجلية في الآداب  
 القليلة ووصل الى فنون عدة في ادنى مدة  
 وبالجملة لما كانت امرأة طبعه مجلوبة اصبحت سور  
 فضائل ابيه متلوة واشتغل ايضاً على المولى  
 طاشكيري زاده ثم صار معيداً للدرس ابيه  
 واكمل كل ما بهتم ويعنيه وصار في الاشهر ان  
 كالشمس في وسط النهار ولما وصل صيته الى  
 سمع الوزير الكبير احب رؤيته واستدعاه  
 فلما اجتمع به اعجبه حسن كلامه فاحسن اليه  
 من نقايس الكتب وتبناه ثم اعطاه وهو معيد  
 مدرسته التي بناها في قسطنطينية بمخمسين  
 وسنة اذ ذاك سبعة عشر فشرع في لقاء  
 الدروس واطهر اموراً خارجة عن طرق البشر  
 ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان  
 بقسطنطينية ثم الى احد المدارس الثمان  
 وتوفي رحمه الله تعالى وهو مدرس بها في شهر  
 جمادى الاولى من سنة سبعين وتسعمائة وما بلغ  
 عمره ثلثين سنة وكان سبب موته انه خالط بعض  
 الازدالك ورغبته في اكل بعض المعاجين فاتم  
 ماله وما اصدق فقال **شعر** لعمر ما الوباء  
 المعارة فما استطعت معروفا فترود  
 عالم لا تسأل وسل عرقينه فكل قرين بالمقار  
 فلما دام اكله تغيب مزاجه فركبت انهاره الجاز  
 واصبحت حدايقة من المنضارة عارية وما ازالها  
 الى الذبول وطول الع الى الغروب والوفاء  
 وبالاخرة طارت عنادله وانظفت قنادله وقفا

يقدر



قافلت الى السبيل ونادى مناد الى الرجل  
ولاحظه الزمان بعين القهر وادى نعيم لا يكدره  
الدهر وادى نهار لم يعقب بالليل وادى سرور لم  
بالويل فانك لو ملكت ملك شداد وعاد اليك  
قدرة العماقة وعاد ونصرت فصر في فخر البلاد  
وايداء العباد كيمور وتختصر وكسرت كسرى  
فصر فيصر وتبعك تبع اليمان واجتمع على اخوانك  
الخان والحقان البر غاية قواك القتون ولحق سكنك  
**لا بى السعور رحمه الله تعالى** هب ان مقاليد الامور  
ودانت لك الدنيا وانت همام جبيت خراج الحان  
بسطوته وفرت عالم يستطعم امام ومنعت  
بالذات دهر بغبطة البس تختم بعد ذاك حمام  
فبين البرايا والخلود تباين وبين المنايا والنفوس لزام  
وكان رحمه الله اعجوبة الزمان وفادرة الروان في  
والفراسة والشمولة والاحاطة صاحب اذعان  
ولسان طلق فصيح وغاية في جلاء الجنان وسعة  
التقرير والبيان واتقوا نه سافر متزها وهود  
بدرسة ابن السلطان الى بروسة فجمع من كان فيها  
من المدرسين والواعيان وعقد مجلسا للجامع  
الكبير فنقل في كتاب الحان واظهر اليد البيضاء  
في الاتقان والتقرير وبالجملة كان بحيث لو عا  
وامتدت له مدة الانتفاش لبلغ مبلغ الكمال والرجاء  
ولشدت اليه خالقطار الرجال وما ظفرت على شئ من  
نتائج طبعة الكريم سوى ما كتبه من غير تسويد على خا  
القصيدة التي انشأها ابو المفتح ابو السعود التي لها  
**شعر** في الديار تضعضعت اركانها وانقضت فوق  
عروشها جدرانها فخرى لها جرى لشرع والبيان

القبور

17  
قال علينا ان نثبت في هذا المكان وهذه صورة  
اقاد اولاد ادم الله تعالى عزه اقبال دولة الدنيا  
على صاحبها بحيث ذلت رقاب الوقايل ليلوغها  
ذرى الحن والجمال ومباشرتها لثياب الغن  
والاجلال وانذ المجرو والكمالك والناس  
عطاش الكباد لنزول الباطنها الزايفة  
وسلسا عباراتها الفايفة حتى صارت تحب  
يشار اليها بالبيان وترقبها عيون الوعيان  
اقمار الحن في وجهها طالعة وغصون البهجة  
في بساتين جمالها يانعة وارفعت مكانتها الى  
تناغي النرجس ويعادك عرش بلقيس ثم لما  
اعرض عنه الزمان ورماه الحدثن وصبت على جرائم  
ازهار حنهما مياه المصائب وتابعت عليها  
الرزايا والنزاييب وجر على عروشها اذيا البلى  
وغرغروا الى قصرها بانواع المحنة والبلاد وجرى  
على هذا السلوب الزمان والدهور والاعقاب  
والعصور وتفرق عاكفوا بابا المنيع ومجاورا  
مكنة المسع وقد اقتضاهم ما وجد هم ان يفتوا  
وخلت عنهم الديار كان لم يفتوا الامرها الحما  
تغيرت عليه الشئون والاحوال فبحان في  
ملكه التبدل والانتقال ولا يجري في سلطانه  
تفرق وانقصا له وبعد ذلك اشار الى ما كان  
ببالي احد من ارباب دواع الفوائد ليكون على المطلق  
حجة بكرة واضحة المكنون وآية لقوم يعقلون  
**العلماء** المولى فورد لعبد بن خير الدين معلم السلطان  
سليمان تشا بكشف العز والعلو وقنن المجد والسنا  
طالب للمعارف ومنفيدا مركبة عارف وشتغل



على المولى عبد الباقى والمولى صالح بن جلال  
والمولى بستان وغيرهم من باب الفضل والكمال  
ثم صار ملازمًا للمولى الشيخ محمد بن الياس الشيباني  
يجوز زاده بين الناس وهو مفت بطريق الاعا  
ثم صار ذلك العتيق مدرسًا بسلمانية ان  
فبعد قليل من الزمان نقل الى احد المدارس الثمان  
فلما مضى عليه ست سنين صار توظيفته فيها  
ثم ظهر له العواطف السلطانية فنقل الى احدى  
المدارس بسلمانية ثم عطف الزمان نحو دمشق  
الشام فبعد سنتين ساءت به الظروف وحل  
رئيس المنون وذلك احدى وسبعين وتسعين  
وكان المرحوم مشاركًا في بعض العلوم <sup>المصاحبة</sup> حلو  
حسن المقاربة عذب للشرب سهل المطلب  
ذا وجه صريح ولسان فصيح رحمه الله تعالى <sup>منهم</sup> العالم  
الوحيد والبارع الوديع الشيخ غرس الدين بن  
ابن الشيخ شهاب الدين لعل نشاء في مدينة حلب  
ورع في العلوم وثبت بكل سبب <sup>المختص</sup> وفهم  
على الشيخ حسن السيوطي وحصل طرًا صالحًا في فنون  
الادب ثم قصد الى التحصيل التام فارحل ما شئت  
الى دمشق الشام واخذ فيه الطب ثم قدم الى الباء  
ورئيس اطباء العالم الزكي المشتهر بابن المكي  
ثم انتقل من تلك الديار العامة ما شئت الى القاهرة  
واشتغل فيها على العالم الجليل المقداد الشيخ المشتهر  
بابن عبد الغفار واخذ منه الحكميات وعلوم  
الرياضيات وسائر العلوم العقلية فاطمته بالدراسة  
الرائية واخذ سائر علوم الدين والقاضي زكريا  
شيخ المفسرين فاصبح وهو لئاصية العلوم آخذًا

وحكمة

وحكمة في ممالك الفنون نافذ وسعت الوفاق  
وتلخرت عنه الامثال وفاق على القرآن  
وسار بذكره الركبان ولما كانت فضائله ظاهرة  
عند الغوري سلطان القاهرة لحت رؤيته  
واستدعاه ورفع منزلته واكرم مثواه ثم جعله  
معلمًا لابنه ومربيًا لفضله ولما وقع بينه وبين  
سلطان الروم من المنافسة حضر الواقعة المعروفة  
من جانب الجراكسة فلما التقى الجمعان تراءت الفتنة  
وتقدموا بطلان وتمهم الرجال وهم ليوث  
الدرواه واسود الاجام على ذئاب العادي  
ونعال البوارك وكتبوا بالاقلام السم الحاد  
لجرح والولحاحم واوصلوا اليهم اخبار الموت  
برسل السهام وارسلوا عليهم شواطئ النار  
واحلوا اكثرهم دار البوار واخذوا الصواعق  
والبروق في المعان والشروق وامطر السماء  
عليهم الحديد والحجارة وضيق عليهم هذه الدار  
وسالت برمائهم الى باطن وشبعت مرجومهم  
لجوارح لم يثبت الجراكسة الا ساعة من الزمان ثم بدو  
الفرار من القرا وجعلوا امام عسكر الروم يتواثبون  
وهم زوراءهم هذا القول يخاطبون <sup>شعر</sup> ثم  
جعلنا ظهور القوم في الحرب واجها وقنا بها  
وعينا وحاجبا وقتل الغوري في المعركة ولم  
له قاتل معلوم واسرته والمولى المرحوم ولما جى بها  
الى السلطان سليم خان عفى عنها وقابل جرحيها  
بالاحسان ثم لما عاد الى ديار الروم بعد فراغه  
من مصر استصحب ابن الغوري والمولى المرحوم  
فاستوطن في طنطينة وشرع في اشاعة المعارف



واذاعة النوادر واللطائف واشتغال عليه كثير  
 من السادة وحاذوا منه بالاستفادة وقد  
 تشرفت برؤيته وتبركت بصحبة توفى رحمه الله  
 سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم ذا  
 في جميع العلوم متجماً الشروط الفضائل وحائراً  
 لعلوم الاواخر والاولى في غم في الرياضيات  
 انوف الرؤس ويحكي في الطب ابقراط وحياً  
 وكان صاحب فنون غريبة قادراً على افاعيل  
 ما هراً في وضع آلات النجومية والهندسة كالبحر  
 والوسط والرب وسائر الاستنباط وكان منظمة في  
 علم الكاف وعلم الزايرجه بالارخلاف وكان مشهوراً  
 بالبحر في التعليم والادفاعة لارباب الطلب والاد  
 ولم يقبل من عمره وظيفة السلطان وقطع جيل  
 الوماني من ارباب العزة بقدر الامكان وكان يكتب  
 بطبائنه ويقنات بمدايا تلامذته وكان يلبر  
 لباساً خشنا وعمامة صغيرة ويقنع من القوت  
 بالندرا القليل والامور اليسيرة وكان ينظم  
 الابيات اعذب من ماء الفرات وقال في قافية الطم  
 مادحاً البعض الفضلاء واطنه الموتى صلح بن حلال  
 عند تولية قضاء حلب قصيدة منها **شعر** داني فاد  
 بحصية عدو لا ضبط وشكري لكم دوم فما كان  
 وانني جميل ثم اهدى تحية لطيب شذاها  
 العود والقط الى حضرة ابي الانام بعلمها ها  
 وبان بها حكم الشريعة والشرط فلا مطلب الا ذرا  
 نعم ولا رحا الذي عزم الى غيرها تخطو لقد جدوا  
 وضاحوا غملاً فدور امانها القنادة والحراط  
 فكم من كبر قد جبرت حاله وفكيت ماسوراً **شعر**

به الربط. وكم من اباد قد انحلت بكاهلي وما  
 كادت الاقدام من حملها تخطو، سبقت الفضل  
 السباق فمالهم من الجهد الادون عزمك  
 قد حطو، علوت الى ان جئت بالشهب منطلقاً  
 فسارت به الامثال والعرب والقط.  
 جمعت لانواع العلوم فلا يرى مثلك فرد  
 الفنون له ضبط. لعري من يوم اري فيه للعدى  
 كمودا وقد حاروا ومن شانهن سخط جواد له جود  
 تراه على الرضا، والاعنى ان فارسه سقط.  
 فتلك اما ينهم واحلام كاذب وهل غنه  
 عقاب يرد عنها البط. سلوى اعلى الحافقين  
 وفتية. بسم القنا في الجانبين لهم شرط. **شعر**  
 الانعام تاوى لبغضه. اقام بها البيت وفيها له  
 في اجناب يوم وفيه تظلمهم. **شعر** بكم بيض  
 على رأسهم رقط. تدود حيا والموت في نفوسهم  
 وثيران تقع من فير لها لقط. وتهدى المنايا  
 بؤسهم. واقلام سمر من يود بها نشط. **شعر** فكم  
 لقد جئت بلحظي. فحكم بدامنكم في شاهي سطو  
 جزاك اله العرش عن عطية. وتأيتك افراح  
 وبعقبها غبط. وكما وصل اليه القصيدة الميمية  
 انشأها المفتي ابو السعود رحمه الله وهي التي اولها  
**شعر** ابعدي لي مطلب ورام. وغير هواها لوع  
 صانع خطبة سنية وتضع عدة ابيات سينية.  
 وهي هذه استبدى باسم السلام المودة السنية  
 واستمدى من سينا سيدنا وسندنا بنسمة من سماء  
 السمحة سالكا سبيل التسليم متمسكاً بصراط  
 المستقيم شبح السحر في سلك الاستقامة في **شعر**



واستدعى المسلم فاستعنت اليه كالعروس **سلام**  
 عنها بسلوان من التسلية وسلبها ساطيرها  
 عرسوا يدها حير سليم فسالته السفى من سجا  
 سماحة فاستعفى بها واسترقى رعايته  
 فسمت منها ما في سلسا السلسيلها  
 مسان على سلا فها فسل سبيلها **نظم** سطور  
 لها حسن ع الشمن اسفرت سكا سن بام  
 فسل انها سفك النفوس وقد سعى ساعد  
 فيه سالف وسهام فسرعان ما سلت في  
 نواعس فيرافيرا فالسيو سظام  
 سلمي فلا اسلو فمكا او اسحق فاسلو في  
 ارسم ووسام فيا حسر تاما للسهاد مساعده  
 وما سير في الواسي وسقام اسير عبوسا  
 والسفينة يسير ونفسي في سوق الكساد  
 انست بكاسات من السوء اسرعت وماتت  
 الاحسرة وسام سقا في السحي سما وسار  
 سجا ببنيم سعدت سجام سحيت بنفسي ان  
 سحت بسوها بانس وتسليم عليك سارم  
 وقد اظهر البراعة حيث قال فيار سل اليها  
**قطعه** يا مغربا العصر قد بادرت للطاعة  
 يا مخرى الجود والودقات في ساعة نوعا  
 من الخير قد لاحظتمونا فكنتم عبدا لكم  
 في الوقت والساعة **ذكر قول اليفه** التذكرة  
 في علم الحسنات ومن وشرح في الفرائض وحاشية  
 على فلكيات شرح المواقف وحاشية على شرح  
 الجامي في آخر المرفوعات وحاشية على شرح  
 النفيسي للموجز في الطب وشرح تفسير البهتان

سلام

سلام

حوى

حوى جزئين من القرآن الكريم وكتاب في علم الزا  
 وقد شرح القصيدة اليمية للمفتي ابي السعد  
 واقى به الى المولى المزبور فاستقبل وعما  
 واكرمه غاية الاكرام فلما نظر الى ما كتبه اخذ  
 واعطاه بعضا من القمصة والعمائم وغيرها  
 روح الله تعالى روحه ونور صريحه **ومنهم**  
 العالم العامل والخير الكامل المولى عبد  
 ابن المولى علاء الدين العزى الحلبي انتقل  
 وهو صغير فنشأ في حجر اخيه الكبير عبد الرحمن  
 الشهير بابنك الحلبي فلما انتبه من رقعة الصغر  
 وتفكر في هذا العالم واقتكر على ان يفتا  
 الرتب بالفضل والودب ترك لذاته شرع  
 في تكميل ذاته فصاحب الرأس والوهالي  
 حتى وصل الى مجلس المفتي علاء الدين الحلبي  
 فلما صار ملازمًا منه تقلد مدرسته فوه كوز  
 باشا بكونهاية شجرة وعشرين ثم مدرسته  
 اسحق باشا بقصبتها كوك بثلاثين ثم مدرسته  
 قبلوجه بروسه باربعين ونقل عنها الى محمود  
 باشا بقطنطية بخمسين ثم نقل الى احدو الله  
 المتجاورين بادرته ثم الى احد المدارس الثمان  
 ثم الى مدرسه السلطان بايزيد خان بادرته  
 ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء مكة ثم عزل  
 ثم قلد قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء مكة ثم عزل  
 ثم قلد قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء القاهرة  
 ثم عزل ثم قلد قضاء مكة المشرفة ثانيا وقد تيسر  
 الحج وهو قاض بها وذلك سنة تسع وستين  
 ثم عزل في هذه السنة فلما عاد الى وطنه مات



سنة احدى وسبعين وتسعمائة ولم يعقب وليه  
 ولد وارثا شديدا فافوضي بذلك ما له لوجه  
 فبنوا به بعض الحجرات يسكنها فقراء الملازمين  
 وكان رحمه الله تعالى من اعلام العلماء وكابر الفضلاء  
 صاحب يد في العلوم مرتبة افاضل الروم وكان  
 في تدرسه كثير العناية بالدرس وجمع الاماكن  
 فلذلك اشتغل كثير من الافاضل وكان نافذ الكلام  
 صاحب لاشتهار التام كثيرا لافادة مقبول  
 الشهادة وكان يقال انه لم يبلغ احد من درس  
 بالمدارس الثمان مبلغة في الاشتهار والظهور  
 بين الاقران وكان يلقي مرة اقامة سبعة دروس  
 او ثمانية وهو بهذا التعيين والاشتهار لم يكن  
 اصحاب الاحاطة والاستحضار وكان رقيق الحالا  
 ليق الجانب تطيب النفس بصحبة وكان في غاية ميل  
 للرياسة والجاه وقد برز في تحصيل قضاء  
 اموال عظيمة وقد بنى في زمر قضائه بمدينة برف  
 على ما جارحاما عاليا مرغبا في الدنيا يحصل  
 مال عظيم في كل سنة ووهبه للوزير الكبير رستم  
 پاشا ويذكره الناس بالظلمة وحكي في بعض النقا  
 ات في رايته في باب الوزير المزمور يوما وعليه اثر  
 غم شديد فسأله عنه فتاوه ثم قال قد نزلت  
 لهذا الوزير ثلثين الف دينار وقد خلت عليه  
 اليوم فما نظر الى نظر القبول والاختيار والحق  
 ان ذلك الوزير بالغ في الوداد ولم يقصر في السعي  
 والاهتمام الا انه لم يساعده التقدير فلم ينفع جلال  
 الظهير ولم يثمر هذه الجسارة الا التقصير والنسابة  
 وذاق المرحوم مذاق الحريص مخرم وتعمى صدق

قال

من قال واتي باحسن المقالات **شعر** اذ لم يعنك الله  
 فيما تريد فليس لخلق الى سبيل وان هو  
 لم ينصرك لم تلق ناصرا وان عز ناصر وجل  
 وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت  
 ولوان السالك دليل **ومما انخرط** في سلك هو  
 السادة وسلك مسلك اصحاب الفنون  
 والسعادة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عجا  
 الدين الشهبين شيخ زادة ولد بقصبة مرند بقر  
 ودخل وهو شاب في زمره اصحاب الاستعداد  
 فاجتمع مع افاضل عصره واستفاد حتى وصل  
 الى خدمة المولى حافظ العجم وهو في احدى  
 المدارس الثمان ولما صار المولى محمد القرايا  
 مدرسا بدارسة السلطان اورخان بقصبة  
 ان ينو جعله معيدا لدارسه فلما اتق في المولى  
 المزمور ترك المرحوم طريفة علماء الرسوم <sup>انصير</sup>  
 بالمولى المشتهر بعرب جلي وهو مدرس بدار  
 قاسم پاشا بقصبة ابي ايوب الانصار <sup>عنه</sup>  
 فقام على اقدم الاقدام واهتم في تحصيل  
 المعارف غاية الاهتمام ففهم في العلوم الفقه  
 والفنون الادبية وعين في الحديث والتفسير  
 وعلوم الوعظ والتذكير ثم ولي مدرسة دار  
 الحديث التي بناها محمود الدفترى بقصبة  
 ابي ايوب الانصار رضي الله تعالى عنه وعين <sup>خطيبا</sup>  
 بجامع قاسم پاشا بستر الله تعالى في عقباه ما يشاء  
 وكان حسن النغم طيب الالوان ومجمل من يتغنى  
 بالقران وكان يركل الخطب بصوت احلي  
 من الرطب ثم عين له وظائف الوعظ والتذكير

قبيل



في عدة من الجوامع فاعتنى بنقل الاحاديث  
 والتفسير وقد بلغ وظيفته كل يوم الى سبعين  
 وغيره من اقرانه المفسرين وتوفي سنة احدى  
 وسبعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى راجل العلماء  
 واكابر الفضلاء وقد حضرت مجلس تفسيره  
 ومحفل وعظه وتذكره فوجدته في تحقيق المقام  
 وتدقيق الكلام واصبالاً الى الغاية وبالغاً  
 الى النهاية وكان لا يكفى بالادعاء والتلويح  
 بل يبالغ في التبرج والتوضيح بحيث  
 يلحق قوله المعقولات باويل المحسوسات  
 ولا يحترق التكرار والعادة حتى صارت على  
 التعليم والوفادة وبليغة كان وحيداً في طريقت  
 وفريضة في صنعة ويكفيه يوم مباحته ومفاتيح  
 ما كتب ابو السعود رحمه الله تعالى في صورة اجازة  
 هذه صورة اجازة وقد كتبتها بالتمام لغاية  
 حبتها ونظارتها **اللهم رب الارباب** مالك  
 الرقاب منزل الكتاب محو الحق وماله الضوا  
 صل وسلم على افضل رزاة في الحكمة وفصل الخطاب  
 وعلى آله الوداد وصحبه الاقطاب وهب لنا  
 من لدنك رحمة انك انت الوهاب **وبعد** فلما  
 توسمت في رافع هاتيك الورق ام زين العلماء  
 الاعلام اومعني الفطن البليب واللودي  
 الوريث ذي الطبع السليم الوقاد والدين  
 القوي النفاذ العاطف لوعنة عزيمة الى امر  
 الله تعالى من غير عاطف شينة والصارف لوزنة  
 مراده نحو تحصيل زلفاه بالاصراف بلوبة  
 الساعي في تكميل النفس بالكمالات العلية بحسب

قوته

قوته النظرية والعلية سبيل المشايخ <sup>حيات</sup>  
 بجلا العلماء الابرار مولانا الشيخ عبد الله  
 ابن قدوة العارفين الشيخ جمال الدين <sup>وفقه</sup>  
 الله تعالى لما يحب ويرضاه واتاح له في اولاده  
 ما هو اولاده واحراه ذاك نيل ظاهر في الفنون  
 ومخايل فضل باهر في معرفة الكتاب المكنون  
 اجرت له في مطالعة الكتب الفاخرة واحياء  
 العيالم الزاهرة التي فيها اساطين ائمة التفسير  
 مركب وجيز وبسيط وصنفها سبلا طين اسرق  
 التقرير من كل شامل محيط واستخرج ما في مطاوع  
 من الفوائد الباهرة واستنطاط ما في تضاعفها  
 من العوائد الرافعة وسوغت له افادتها <sup>للقبيل</sup>  
 من اوارها تفسيرا او تقريرا وافاضتها على اللغتين  
 من مغامراتها عظمة وتذكيرا على ما نظمه بناد  
 البيان في سبط السطون ورقم براءة البراعة  
 في طي رقا المنشور حيثما اجاز لي سخي ووالد  
 المرجوم بحر المعارف ووجة العلوم صاحب  
 النفس المطمئنة القدسية محرر الملكات الواسية  
 المنسوخ عن النعوت الناسوتية الفاني في احكام  
 الشؤون الالهوتية العارفة لا طوار حضور  
 النفس الواقفة على اسرار الحضرات الخمس  
 مالك زمام الهداية والارشاد حجة الحق على  
 كافة العباد بحسب الشريعة والحقيقة والدين  
 محمد بن مصطفى العامري <sup>الكتاب</sup> المجاز له وقيل مشايخه  
 لا سيما استاده الجليل المقداد الجميل <sup>الكتاب</sup> الاثران  
 الحبر السابغ والبحر الطامح الصنوبر العريق  
 المحمد عم والدني علاء الدين المولى الشهير



بعلی القوشچی صاحب الشرح الجديد للتجريد  
 واستادى العلامة العظيم الشان والفتنة  
 الخالي العنوان الامام الهام السميع القفا  
 نسج وحن ووحيد عهد عبقرى لو يوجد  
 مثلك اوحى يضرب بمانره الامثال الخ  
 البارع الامجد ابو المعالي عبدالرحمن علي بن  
**المجانله** رقيب استاده المشهور جلاله قدس  
 الجمهور المعروف فضائله كذا القاصي والداني  
 جلال الملة والدين محمد بن اسعد الدقا **المجانله**  
 رقيب اساتذة العظام الذين نعتهم والده العلي القد  
 سعد الملة والدين اسعد الصديقي **المجانله**  
 من قبل مشايخه الفهام لوسيتما استاده علا  
 العالم مسلم الفضل بين جماهير الائم الغني عن  
 التعريف على الاطلاق المشتهر بلقبه الشريف في  
 اكاف الاوقاف زين الملة والدين على الحق **المجانله**  
 واستادى المجد الخطير النقاب المحدث الخزي  
 دوا القدر الائم والفخر الوشم ابو الفضل السيد  
 محمد بن محمد **المجانله** رقيب استاده الفاضل شيخ  
 ذوالنسل السكا والفضل العصا المولى الشهير  
 محسن حلب عتي شرع المواقف والتلويح والمطو  
**المجانله** رجمة شيخه الاجل واستاده الشايع **المجانله**  
 وحيد عصره واوانه وفريد هرة وزمانه علا المجد  
 والدين المشهور بالمولى على الطوسي صاحب كتاب  
 النخ وغيره والله سبحانه اسألك ميكبا على وجه الله  
 والمهانة ساجدا على جهة الضراعة والاستكانة ان  
 يفيض عليهم سماك عفوه وعفوانه وشايب ريمته  
 ورضوانه ويهدينا سبيل الهدى ومناهج الرشاد

وبقيت

وبقيت امصراع السوء يوم التناذات رؤوف العباد  
**وتمت** سن الدهر اللدود المولى محمد بن المفتي  
 ابي السعود ولد وسحابه يبرق عرجه اصبل صبا  
 يسفر من شرف اصيل وكلم في المهد طيب نخم  
 كلوا لئلا يحرق كرم نخم فلما رأى ابوه رشافة غصنة  
 عطف عليه سواكب منة ففما قليل صدق الناس  
 استدلالهم بطيب الاصل على طيب الثمر وحقق  
 نقرتهم فيه ما نقرت سوا في الهلاك ابن القرم **المجانله**  
 الى المولى المحي الدين الفنان واستغل لديه حتى  
 شهد بفضله واتى عليه فاعطاه السلطان بربته  
 مدرسة قاسم باشا خمسين ثم نقل الى مدرسة  
 السلطان محمد في جوان في ايوب النصاري  
 عليه رضوان الله اليان ثم نقل الى احد المدارس  
 الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خانم فلقد قضاه  
 دمشق الشام من الطف بلوا والوساوم فلما وصل  
 اليها باشر القضاء كما يليق به من الصرامة والشهامة  
 وكما لا يستقامه وتواترت الاخبار بشكره  
 تلك الديار ثم عزله عنه بلا سبب ثم قلده قضاء  
 فبعد مضي سنة ساءت به الظنون وحل به ريب  
 المنون وذلك سنة احدى وسبعين وتسعمائة  
 وما انا ف عمره على اربعين سنة كان المرحوم من  
 عاين العصر وفادرا الدهر في شدة زكاته  
 وصفا ذهنا ونفاة يتالوا مرجبينة آثار النجا  
 ويلوع من وجنة انوار السيادة وكان عالما  
 ادبيا ونحو ما لبيبا له اطوار على المعارف  
 والتواريخ وكان له معرفة تامة بلحو الخطوط  
 جمع الكثير من خطوط السلف وبذلك فيه اموالا

عظيما



وكان يكتب خطاً مبلجاً وكان له اطلاع عظيم  
 على قواعد اللسان حتى بلغ أنه نظم الشعر الفارسي  
 على أبلغ النظام بحيث يعجز عنه مهرة العجّام  
**شعر** بآيتين وفابتي بتانرا يا خياست اين  
 چنين نازك خيالي كه توان بين محالست اين  
 ز بالوي توحيدان في شكر سر و كلستان هم  
 عجب شيرين شما نك قامت با اعتدالست اين  
 نهان شد آفتاب و ماه نو خورشيد في آيد ز رويت  
 آن چهل و زار و بيت در انفعالست اين مكن  
 عيبم اگر مينالم از نار غم هجران غم هجران مكوسد  
 كوه اندوه و مالدست اين ز حال ميلي في صبر و دل  
 هرگز نه پرسيد نيامد هيچ از ويان غيدام چه جان  
**وله** ايضا تراي نوشت لبكلام دل و جان ميتوان  
 بجان بخش لبست را آب حيوان ميتوان كفتن قلد  
 مانند سرو از نار چون قامت بر افرازي جو خرا  
 ترا سرو خرامان ميتوان كفتن بكويت كلر خان  
 جمعند بهر ديدن رويت سر كوي ترار شك  
 كلستان ميتوان كفتن بكويت كلر خان جمعند  
 ديدن رويت بر بزي به كنه هر لحظه اخون صد  
 تراي ترك بدخو نامسان ميتوان كفتن نه من  
 با تو دارم ملي بخان حرم و لي حرم كه بهن  
 از رقيب ميتوان كفتن **وزن العلماء** الجليل  
 المولى مصلح الدين ابن المولى محيى الدين المشهور  
 المعارف في يوم قاضيا محلب فوجه المرحوم  
 الطلب نحو ناحية العلم والودب فطف على طلب  
 الفضائل ساهر فطف زرباض العلوم ثم ارا  
 و انا هرا و قرأ على المولى محيى الدين الشهبز المعلوم

ثم

ثم على المولى شيخ محمد الشهبز نجوى زاده ثم صابر  
 ملا و ملا المولى خير الدين معلم السلطان السلما  
 عليه الرحمة والرضوان ثم درس مدرسة الامير  
 بروسه خمسة وعشرين ثم مدرسة لهد پاشا  
 ابن ولى الدين بالمدينة المزبورة بثلاثين ثم في مدينة  
 بلدرم خان بالمدينة المزبورة باربعين ثم مدرسة  
 ذوال السلطان سليم خان بقسطنطينية ثم الى الحد  
 المدارس الثمان ثم لما اكتم السلطان سليمان خان  
 المدرستين الواقعتين بشر في الجامع الكائن به  
 اعطى احدهما الرحوم والآخرى للمولى شمس الدين  
 المشهور بقاضى زاده بستين درهما في كل يوم ثم قلد  
 قضاء بروسه ثم عزل عنه لبعض زلولة الواقعة في  
 صكوكه و مراسلة بعد سنة ولى قضاء داره ثم  
 نقل الى قسطنطينية و دام عليه الى ان وقع بينه وبين  
 الوزير الكبير ستم پاشا ما وقع فعزل وعين له كل  
 يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم لما مات الوزير  
 المزبور وانتصب مكانه على پاشا اظهر له الرحوم  
 في قضاء مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلد  
 ذلك وبعد سنة عزل عنه فلما عاد وبلغ الى مصر  
 ادركه المنيّة وفاتته الومنيّة وذلك في شهر شوال  
 سنة اثنين وسبعين و تسعمائة و سمعت بعض العظام  
 ان السبب في اختياره عند عوده طريق مصر على طريق  
 الشام انه في بعض الليالي نام فسمع قائلا يقول  
 في المنام القضاء في المصرفانته وغاص في بحر الفكر  
 ثم حكم ان هذه الروايات الوايات الظاهرة بانه  
 قاضيا بالقاهرة ولم يبد انها قاضية بانه سيصل  
 فيها بالعيشة الراضية وكان المولى المرحوم بارعا

السلطان سليم خان بقضية  
 كلاً برون محضين ثم ساعد  
 بعض الروايات



في كثير من العلوم معروف فابن قتيبة القرطبي وجوه التبيين  
 ومع ذلك ليس فيه راحة كبر وتيه وكان كثير  
 الاشرار محبا للفاكهة والمزاج مائلا للمفاكهة  
 والمزاج مائلا الى معايشة الاخوان ومكيا على  
 الخالون اسكن الله تعالى في غرف الجنان وقد علق  
 حواشي على حاشية المولى حسن عليه المرحوم على التلويح  
 وبقي في هامش الكتاب وهذه النسخة الاله حواشي  
 في الكتاب التي وقفها الوزير الكبير على باشا في مدينة  
 الجديرة وعلق ايضا حواشي على الدرر والغرر ولم  
 تتم وقد عثرت على كلمات كتبها على هامش كتاب  
 الجاي على الموضع الذي يسأل عنه الطالعة في قوله  
 في تحت العدد ولا يجوز اضافة العدد الى جميع المذكور  
 السلام فلا يقال ثلاثة مسلمين فلم يبق الاومات  
 لكنهم كرهوا ان يلى التمييز للجوي بالالف والتاء  
 بعد ما تفقد الجوى بعد ما هو في صورة الجوى بالواو  
 والنون اعني عشر في تسعين في هذه قوله  
 التمييز بالرفع فاعلى بالجوى والنصب مفعول  
 والمراد بالتمييز المعدود الذي هو تمييز العدد  
 مثل رجل التمييز حقيقة وبعد الاول مع الجوى  
 وما بعد بعد مذكورة صلتها تفقد والجوى بالنصب  
 مفعول تفقد فاعله كناية التمييز والثاني ظرف  
 الجوى وما بعده موصولة بما بعده والمعنى ان العرب  
 كرهوا ان يلى التمييز هو اسم المعدود بعد العدد  
 الجوى جمع المؤنث الا انهم على تقدير جمع المائة  
 بالالف والتاء وان يقال ثلثات رجل بعد  
 العدد الذي هو في صورة جمع المذكور مثل عشرين  
 رجلا الى تسعين ويذكر على كون ما قلنا شرح

قوله

قوله بصريحه نصريحه في شرح قوله وجمعه وانما لم  
 يقل وجمعها لان استعمال جمع مائة مع تبيينها  
 مرفوض في الاعداد لا يقال ثلثات رجل تدبر  
 وقيل حل هذا المقام على وجه يزيل الابهام  
 هو ان الفاء كرهوا ان يلى الثلث واخاها التمييز  
 الذي جمع بالالف والتاء بعد صيرورة محي  
 التمييز المفرد بعد العدد الذي هو في صورة  
 الاسم المجموع بالواو والنون عادة لهم مثله  
 لا يقال عشرون مائة فكذا لا يقال ثلثات  
 فالعامل في بعد الاول ان يلى ما بعده مصدرة  
 والعامل في بعد الثاني الجوى وما بعده موصوفة  
 او موصولة بمراد عليها انهم كما لا يقولون عشرون  
 مائة لا يقولون عشرون آلاف فينبغي ان لا يقال  
 ثلاث آلاف مع انهم قالوا بفساد اصول الاعداد  
 وهو الهادي الى سبيل الرشاد انتهى كما هو  
 الذين جلسوا بجانب الرشاد فاهرع اليهم الناس  
 وكل حاضر وباء المنظور بعين عناية البارئ  
 الشيخ عبد اللطيف النقشبندى البخاري كان  
 زاولا دوماً بشار وزراء الديوان في دولة السلطان  
 محمد خان وكان في اول امره مطالبة العلم الشريف  
 وخدمة كل فاضل عريف ثم ساق الغيانات الى  
 والجزبات الرحمانية الى طريق التصوف وترك  
 التكلف وقاب على يد الشيخ محمود الدما خليفته  
 الشيخ العارف بالله لعبد البخاري وتميز بخدمة  
 حتى زوجه بابنة ولما انتقل شيخه الى رب العباد  
 واجلس المريد مكانه للارشاد في زاوية المعروفة  
 المبنية بقطن طينية المحبة وخدم ذلك المقام الشريف



والحق المنيف الى ان خرج سبعة سبعين وتسعمائة  
وجاور بمكة المشرفة الى ان بقي اسبوع الى وصول  
الحاج من العام القابل ثم انتقل الى احسان  
الشامل كان رحمه الله تعالى عالما عاقلا معتقدا  
آية في الحلم والتوارة والوقار سكنه الله تعالى  
في جنات تجري من تحتها الانهار **وزاوية** الفضل  
والكمال المولى صالح بن جلال كان ابوه من كبار  
زمره القضاة الحاكمين في القصبات ونشأ  
هو مشغولا بالعلم واربابة ومجبا بالفضل وصفا  
فاهتم في التخصيل ورغب في التكميل وقد تشرف  
بجالس السادة وكان منه ما كان حتى صار ملازم  
المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم دبر  
بالمدرسة السراجية بادرية نخبة وعشرين ثم عيّن  
مراد باشا بقطنية بثلاثين ثم مدرسة محمد باشا  
بالمدينة المنورة باربعةين ثم صار في وظيفة فيها  
تخمين ثم ساعد الدهر واعانه الزمان حيث  
وصل منها الى احد المدارس الثمان بهمة اياس باشا  
الوزير الكبير له بتقدير العزيز القدير ثم صار ملازما  
من قبل السلطان سليمان بترجمة بعض الكتب القليلة  
بالتركية فامتها في مدة قليلة من الزمان فاعطاه مدة  
السلطان بايزيد خان بادرية ثم قلده قضاء حلب  
وقال في تاريخه الشيخ غفران الدين صالح الفضل  
والوديع **بشرك** يا شهابا لقد نلت الوديع  
وانى الهنا في صالح نعم الطلب **واللهنا** هافد  
صالح **فالشكر لله** عليك قد وجب بالعلم والحلم  
غدت اوصافه اخي السخا ابن النقا على النسب  
فخاتم في الجود عنهم قد روى ايضا ليسد عنهم

بروي

بروي الوديع بالبرق فجاءت لنا اوقاته  
ياسا نلى تاريخه قاضي حلب ثم عزل عنه وفوض اليه  
تفتيش احوال القاهرة فاصبحت بحال استقامة  
عامرة فوجه اليه ثانيا قضاء حلب فلم يقبل ولم يرغب  
فاعيد الى مدرسة الاولى ثمانين ودام على الدوام  
سنتين ثم قلده قضاء دمشق الشام ثم نقل الى  
مصر ذات الالهرام ثم عزل وبقي في الخزن والغنى  
ثم وجه اليه مدرسة ابن ايوب الانصارى فحيا  
عامة درهم فمما قليل عميت عيناه فتقاعد بالوظيفة  
الزبورية بالمدينة المسفورة فلما وصل عمر هذا العزم  
الى حدود الثمانين ايان الزمان وابلاه الدهر ثم  
وذلك سنة ثلث وسبعين وتسعمائة وكان المولى  
مشاركا في اكثر العلوم يحكى الساكنين في السكنية  
والوقار وكان ذا نفس زكية وداحة سخية يبر  
الحقوق القديمة كما هو عادة الطبائع السليمة  
محننا الى اخوانه مستفضا الى جيرانه قد كتب  
على شرح المواقف على شرح الوقاية بصدر الشريعة  
وعلى شرح المفتاح للشيخ الجرجاني وجمع بعده  
لطايف علماء الروم وفوادهم وله ديوان الشعر  
وديوان منشآت بذكر اللسان مسكنه الله تعالى  
**والعلماء** العظام المولى محي الدين الشهابي بن الامام  
كان ابوه اماما في جامع محمد باشا شافيا للبا  
لاكتساب المعاد وراغبيا في مصاحبة كل ما جدد  
ومارس الفنون الشريفة وتتبع المصنفات اللطيفة  
وقراء على المولى الاعظم ابن كمال وغيره من ارباب  
الفضل والكمال وصار ملازما للمولى القادر  
ثم درس بمدرسة واجدا بكونها هبة بعشرين ثم

عنه

الحنان



وظيفة فيها خمسة وعشرين ثم درس عدد <sup>البحر</sup>  
 باشا بقصبة ابنه كوال مثلثين ثم مدرسة يلدز  
 خان ببروسه باربعين ثم مدرسة ككبيرة <sup>في</sup> هنجين  
 ثم نقل هذه الامكنة الى احد المدرستين المتجاورتين  
 بادره فلما اتفق منها الاوطان نقل الى مدرسة كدار  
 وهو اول مدرس بها ودافع لنقابها ثم نقل الى  
 احد المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم  
 خان ثم قلده قضاء حلب بلا رغبة منه ولا طلب  
 مباشر القضاء فيها فدرستين ولم يتكلم بلفظ <sup>حكمة</sup>  
 مرة فضله عن مرتين ثم عزله عنه وعين له القانوت  
 حيا هو العادة والقانوت ثم صار ت وظيفته  
 مائة ونصب مفتيا بامسية فقبل الحركة والمسألة  
 انفق له سفر آخرة وكان من العلماء العاملين والفضل  
 الكاملين يحقق كلام القدماء ويدقق النظر في  
 مقالات الفضلاء وقد علق على اكثر الكتب  
 المتداولة حواشي الادانة لم يتيسر له الجمع والتدقيق  
 والتبيض والتهديب وكان معتزلا عن الناس  
 غير متكلف في اللباس وكان يصدر عنه مع بعد  
 اكرامه بامور الدنيا وقلة مبالاة تصوره مراد  
 الناس ومعاملة ولذلك كانوا فيه يطعنون  
 والى التغفل ينسبون **شعر** وزفر الذي ترضى  
 سجاية كلها كفى المرء فضلا ان تعد معاينه  
 ثوب في اول الربيعين سنة ثلث وسبعين <sup>تسعا</sup>  
**ومنهم** العالم العامل والسري الكامل <sup>في</sup> خيالة  
 واستاد داتا جالدين ابراهيم بن عبد الله سحلا  
 شرا وجعل الجنة مشواه ولد على راس تسعمائة  
 في ولايته حميد فخرج منها في طلب العلم ودار البلا

شتهر

واشتغل واستفاد وافنى عنقوان شبابه  
 في تحصيل العلم واكتسابه وصاحب اعيان  
 الناس وشيخ بنيان العلم باشد اساس وتلقي  
 من افاضل الدروس حتى شهد بفضل الرواس  
 وانقل بالمولى نور الدين الشهير بصارو  
 كرز وصار منه ملازمها ثم درس في مدرسة  
 ابراهيم الرواس بقطنطية بعشرين ثم في المدرسة  
 الواقعة بقصبة بلونه الشهير بابنها بمجال اول  
 خمسة وعشرين ثم في مدرسة القاضي اوسق  
 بقصبة تير ثم في مدرسة اغراس ثم في مدينة  
 سليمان باشا بانيق فاشتغل فيها وكتب كتابا  
 على صدر الشريعة ومرتد فيها على المولى كمال  
 باشا زادته مواضع كثيرة فلما انفصل عنها  
 كتب رسالة وجمع فيها مواضع رده عليه  
 ستة عشر موضعا واغلظ على المولى المزبور  
 في مواضع عديدة من تلك الرسالة وقال في  
 اولك يباحثها فاعلموا معا شر طلاب اليقين  
 سلام عليكم لو ينبغي للجاهل ان المختصر الذي  
 سقوده الخبر الفاضل والبحر الكامل الشهير  
 بابن كاليه شارحه الله تعالى وسماه بالوصال  
 والوضاع مع خروجه عرسين الصلاح والصلاح  
 باشماله على تصرفات فاسدة واعتراضات  
 غير واردة من السهو والزلل والخط والخلل  
 لوقيانه بما لا ينبغي وحرره عما ينبغي مشتمل على كثير  
 من المسائل المخالفة للشرع بحيث لو عوفي بعد  
 الاصل والفرغ ولا ينبغي الا نقياد لحقيقته المبتد  
 ولو العمل بها المنتهى لوجود خالوها صرا في الكتب



المعتبرات من المطولات والمختصرات ومشتك  
فيما ذكر بعد النظر فيما سيذكر أو شك ان يشك  
في ضوء المصباح ووجود الصباح ثم كتب منها  
نسختين ورفع احدهما الى الوزير محمد بن  
الصوفي وكان ينسب اليه والثانية الى الوزير  
الكبير رستم باشا فلما اعطاها طلب الوزير  
المزبور قراءتها فلما وصل الى تشييعه على المولى  
المزبور تغير الوزير غاية التغير بسبب ان كان  
قد قراء على المولى المزبور فاخذ منه الرسالة  
وقال لا بد من ان سالها الى المفتي وهو يومئذ  
المولى ابو السعود فان كنت صادقا في دعوا  
تغيبك بما نسالة وان كذبت هجرتك باساء  
الادب فخرج المرحوم عنده مغمو ما تم امر الوزير  
المزبور لبعض العلماء ان يصوره بعضا من تلك الما  
التي ردت فيها على المولى المزبور بحيث يفهم وكان  
اول موضع منها قوله قال الفاضل الشهابي  
كما ان باشا وكره سدك الثوب في قوله والكل في الخلق  
فوق المسجد والبواك فوقه وفوق بيت فيه مسجد  
اي مكان اعد للصلاة وجعل له محراب وشار الى  
هذا بتعريف الاول وتنكير الثاني **اقول** عده  
البواك فوق المسجد من جملة المكر وهات مخالف  
مخالفة بينة ما هو المصريح في الكتب المعتبرات  
ولما انه لم يؤيد كلامه بنقل وما هو الواسع  
فلم منه فلما سمع الوزير تلك المسألة قال قد  
اساء الادب فيه ايضا حيث جرت البواك فوق  
مسجد وما هو الا رجل سفيف لا بد ان يؤدب  
انظر الى هذا الجهل وسوء الفهم ثم لما سمع

ضع

تجوز

تجوز بيع العبد في نفقة زوجته مرة بعد اخرى  
غضب غضبا شديدا وقال انه تعريض لفرم  
ان لا يوجه له منصباً قطعاً ونحو ذلك المفرد  
قوله كما عرفت في تلك الا الى الله نصير الوصون  
فبقى المرحوم برهة من الزمان في نهاية ذلك  
والهوان واستولى عليه القنوط والياس  
وقطع امنية الناس وتوجه الى جناب مولانا  
الى ان قرع سمعه نداء لا يتأسسوا من روح الله  
وذلك انه اتفق فتح سلطانية بروسه وورد  
الامر من السلطان بان توجه الى احد من المعززين  
ولم يوجد منهم الا المرحوم وشخص آخر ببغضه الوزير  
المزبور اكثر من بغضه للمرحوم فخاف ان يعطيه السلطان  
ذلك الشخص فسارع في عرض المرحوم فقبله السلطان  
ثم ندم على فعله ولم ينفعه الندم بعدما ذلت القدم  
وما اصدر في قوله اذا الى وقت القضاء القاتل  
بادرت الحاجة كفت الطالب فذهب المرحوم الى  
فسرع في الافادة بيض فيها ما كتب على صدر  
الشرعية من اوراق كتاب الحج الى آخر الكتاب فلما  
عليه سبع سنين اعطى احد الكدارس الثمان وقد  
قادت فيها بنذام كتاب الهداية ثم نقل الى مدرسة  
ابا صوفيه ثم نقل الى مدرسة السلطان سليم خان  
ثم فوض اليها الفتوى باماسية في كل يوم ثمانين  
درهما فلما مضى عليه خمس سنين اخرف مزاجه واشهر  
زحاجة وهجم عليه الامراض فانفصل عنها وهو با  
وعين له الثمانون بحسب العادة والقانون وتوفي  
رحمه الله تعالى في اول الربيعين من شهر رجب  
وتسعة وكان المرحوم بحر المعارف ووجه العلماء



واصلاً الى التحقيق وما لكا لزلة التدقيق  
 شاركا في العلوم العقلية وبارعا في الفنون النقية  
 خصوصا في الفقه واية فاته ما كبر اريابه وكان  
 خليفا بالمراتب العلية والمناصب السنية اذ انة خا  
 دهره ولم يساعده عصره عقوبته الله تعالى بالمراتب  
 الدينوية بالدرجات الاخرية وكان ذا خصال  
 وشماثل مرضية متخلقا باخلاق الله فانعا باليسر  
 من دنياه بنحنا مبارك ورجلا متبركا فان كثير من  
 وفاق على اقرانه وصاروا افاضل عصره واوانه  
 وقد صدر عنه بعض الحوادث الشبيهة بالكرامات  
 منها ان وزير زمانه ابراهيم باشا امر بان يعطى مدرسته  
 معلم غلامه فلم يقدر قاضي العسكر على مخالفة عصبيا  
 لشدة بأسه وقوة سلطانه فاحضر المرحوم وعرض عليه  
 المرسوم وقال لا بد لهذا الحكم من المضى فليس لك الا  
 بالرضا بالقضا فاضطرب المرحوم واظهر النفق  
 عنه وعدم الرضاء فلم يحسن لنفسه ناصرا ومعينا  
 فقام عنه كئيبا خريبا وترك الدسائس واغلق الباب  
 وتوجه الى جناب ربه الارباب ويات قان العلم  
 في ذلك الليلة مات هكذا نوح ويظفر بالامام  
 من اخلص التوجه الى جناب ربه المتعال ومن  
 توكل على الله كفاه ومن اتجى الى غير بابه صفت كفا  
 وما احسن قوله عز وجل اعذب مناء الزوال **شعر**  
 وكم من لطف خفي بيد وخفاء مضم الذك  
 وكم يسر في من بعد عسر وقرع كربة القلب النجوى  
 وكم امر نساء به صبا حاء وتأنيك المرق بالفتى  
 اذا ضاقت بك الالحاح يوما فتق بالواحد **الفردوس**  
 وقد كتب رحمه الله تعالى حاشية على بعض المواضع من

الفتا

المفتاح للفاضل الشريف بعامة مرده فيها على المولى  
 ابن كمال باشا في المواضع التي يدعى التفرد فيها  
 وله عدة رسائل على مواضع رجائية التجرد للشيخ  
 الشريف الجرجاني رحمه الله وله شرح لمن المرام **عالم**  
**ومنهم المولى كمال الدين المعروف بده خليفة**  
 كان من فواحي قصبة قسيه زاوله بعض الوراق  
 وكان في اول امره صاحب البضائع مستغلا  
 ببعض الصنائع وعالج صنعة الدباغة سنين  
 حتى انا ف عمره على عشرين وما قراء حرفا من العلوم  
 وما اجتمع بواحد من ارباب الفهم ثم من الله تعالى  
 عليه باكبر آله قصار من اعيان عصره وعلماء كان  
 مستغلا بعمل الدباغة في بلدة امسية فانفق انة  
 جاء اليها مفت من علماء ذلك العصر فاجتمع فرقة  
 من اعيان البلدة المزبونة لضيافة المفتي المزبور  
 فذهبوا به الى بعض الحدائق وذهب المولى الى  
 متطفلا لبعض ارباب المجلس فلما باشروا امر  
 طلبوا من جمع لهم الخطب والمرحوم قائم على ذي  
 الدباغين الجهلة فقال المفتي المرقم شيئا الى  
 المولى المرحوم ليذهبا اليه هذا الجاهل ففهم منه  
 المرحوم ان ذراة لشانه وعلم انه ليس ذلك الا لشانه  
 الجاهل وذهب الى جمع الخطب وفي نفسه تأثر عظيم  
 من ذراة وتخفيفه فلما بعد عنهم من ذلك على ماء  
 هناك وتوضأ منه وصلى ركعتين ثم ضرب وجهه  
 على الارض وتوجه بكمال التضرع والابتهال  
 الى جناب ربه المتعال وطلب منه الخارص من بقة  
 الجهل والنقصان **واللحق معاشرا الفضل والعرفان**  
 متكللا على قوله تعالى في قريب احبب دعوة الداع اذا

حكاية غريبة



ثم قام واخذ من الخطب ما يتجمل وجاء الى المجلس  
وفي وجهه جراحات تدمى من شدة مسخ وجهه  
بالتراب فتصباحك القوم منه وظنوا ان  
ذلك من مصادمة الوشجار عند الاحتطاب  
فلما تم المجلس قام وقبل يد المفتي وقال اريد  
ترك الصناعة والدخول في طلب العلم فقال  
اجد هذا نطلب العلم وهو لا يحصل الا بتجديد  
جهيد وعهد مديد وعزم صاديق وعزم فايق  
ولابد من خيرة الاستاذ اكثر من المعتاد وانت  
لو تتجلى هذه المشاق ولا ترتبط بهذا الوفاق  
فتضيق المرحوم وابرم عليه في القبول الى ان  
قبله المفتي لخدمته ورضي بتعليمه فلما اصبغ باع  
ما في حافوته واشترى مصحفا وذهب الى باب  
المفتي وبداء في القراءة وقام في الخدمة الى ان  
حصل مباني العلوم ودخل في سلك ارباب  
الاستعداد وتحرى على الوجه المعتاد حتى صار  
معيدا لدرس المولى سنان الدين المشتهر باقلق  
في مدرسة السلطان مراد بمدينة بروس ثم تولى  
مدرسة بايزيد پاشا في اليلدة المزبورة ثم مدة  
اغاكبير پاشا ماسية بخمسة وعشرين ثم مدة  
القاضي بشير بثلاثين ثم مدرسة السلطان محمد  
برديفون باربعين ثم مدرسة امير الامراء  
پاشا بمدينة آمد ثم مدرسة خسرو پاشا بمدينة  
حلب وهو اقل مدته بها وفوض اليه الفتى  
بتلك الديار ثم نقل الى مدرسة سليمان پاشا  
بقصبة ازينق ثم نصب مفتيا بداركة وعين  
له كل يوم سبعون درهما ثم تقاعد عن المنصب

وعين

وعين له ستون درهما وتوفي رحمه الله تقا  
سنة ثلث وسبعين وتسعمائة كان رحمه الله  
عالما فاضلا مجتهدا في اقتناء العلوم آية  
في الحفظ والوحاطة له اليد الطولى في الفقه  
والتفسير وكتب حاشية على شرح التفتازاني  
من الصرف وبسط الكلام وبالغ في جمع الفوائد  
والمهمات وله منظومة في علم الفقه وعدة رسائل  
رفيعة عديدة هذا آخرها وقع من وفاته في  
دولة المرحوم سلطان سليمان خان ابن السلطان  
سليم خان عاشر سلاطين آل عثمان فاتح ديار  
الفرس وبغدان قانع قلاع انكروس وبغدان  
قانع اثار الكفرة والمحدثين معقر جباه عتاة  
المشركين صاحب الوقايح المشهورة والمناصب  
المذكورة ملك الافاق بسطوته وتطاطا  
سراة العالمين عند سرادقات عزته هو الذي  
هرب ملك الشرق من بين يديه دريا فذروا ودا  
لهيبة الملوك شرقا وغربا فيا له من ملك مجاهد تناول  
الكواكب وهو قاعد اصبغ الفجر صبارا الصمصا  
في اضطراب وتحقق المرتجح منهم في بروج السبع  
القياب لو قصد الى كيوان في حصنه لو ترك  
ولو حمل يقناته على السماء الراح لتركه رجلا  
اعزك وكان رحمه الله تقا ملكا ممدوحا ومحمودا  
مقداما مظفرا مسعودا وقع منه عداة الدين في  
العذاب الليم وبلغ ملكه السبع اوقاليم وقد  
وهو محاصر لقلعة سكتوازل التي لم ير مثلهما  
عين الفلك الدواق تبا هي في رفعة سورها  
السماء وتناطح بروجها المحل وتصاخر الجوزا



وباخذه كانت همة العلية السلطانية سببا  
لا لتحاقها بالملك العثمانية وقال بعض  
بتواريخ ايامه وضبط اثاره واحكامه انه فتح  
في ايامه ثلثمائة وستون حصنا ما بين صغير وكبير  
ولا نبتك من خبير وقد انتقل في اليوم الثاني  
والعشرين من صفر سنة اربع وسبعين وثمان  
ولما اتى جنازة الى قسطنطينية استقبلها جميع  
من في البلد بكما بالهموم والاحزان وصلوا  
عند جامع المعروف ودعوا له بالمغفرة والرضوان  
ودفنوه قبالة الجامع المربور فبحان الدائم البنا  
على مر الاغصان والدهور وكان محبا للعلم  
ومعظما لاهله غاية الاعظام ومهما في اجراء الشرع  
المبين عن يد الاهتمام وقد تيسر له من الخيرات العظام  
والمبرات الجسام ما لو تغرد باحديها ملك من الملوك  
لكفته يوم مفخرة ومنها الجامع الذي بناه بقسطنطينية  
وهو الذي لم ير مثله عين الزمان ولم يبين مثله الى  
هذا الا ان لا يدانيه الجورنق ولا الحصن الا بلبق  
وبني بجوانبه عدة مدارس يدارس بها انواع العلوم  
رباب الحى والفهم مما يتهج اولوا النهى والاول  
من علوم الاديان والابدان وبني بها عمارات ملشت  
بنفايس القرى للواردين من الومصار والقرى  
سوى ما يصرف لثمانة نفر من طلبة العلم الشريف  
وسائر الحاويج من القوى والضعيف وبني  
بها ما رستنا لمداداة المرضى وتربية الجائدين  
بانواع الاشرية والطعمة والمعاجين ومنها  
الجسر الذي بناه على مرحلة من قسطنطينية وذلك  
احدى غرائب الدنيا في الطول والعرض وقوة البناء

وقد بنا

ومنها الهرم العظيم الذي اتى به الى قسطنطينية  
وقسم على محلاتها اقسام ما تنيف على ما استخدم  
فيه خلقا عظيما وبذلك ما لا يحصى وبني له في طريق  
ابنية عظيمة وطاقت غريبة يقول في بعض  
وبيان تان حنا المفتى ابو السعود رحمه الله تعالى  
وقد تقرب الى رب العظمة والجلال بانشاء الصنيع  
البديع المثال المنيع القويم لرايح الوداد  
الذي ساقاته كالجرة في المنوال وطاقت القو  
قرع مثالك واجراء ما فيه من الغضب القرات  
الذي لم تره العيون ولم يروها الرواة يروى  
العطاش ويحى الاموات كانه تشعب من ماء الحياة  
على اهل دار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية  
وعلى من يد هاهنا قطار البلاد من كل حاضرو باد  
حضرة السلطان الواسع الوعظ والحقان  
الومجد الوهم مالك الومامة العظمى والسلطان  
الباهر وارث الخلافة الكبرى كابر اعلى من تحت  
الوقاليم تهرأ وبرأ معير الملك احسانا وبرأ فأنح  
بالود المشارق والمغارب بنصر الله العزيز جده  
الغالب السلطان ابن السلطان السلطان  
ابن السلطان سليم خان وقد اتفق الومام في غرة  
ذى القعدة الحرام لسنة اثنتين وسبعين وتسعين  
وكان ذا حظ من المعارف والنوادر ومعرفة تامة  
بالتواريخ والادب والادب والادب وكان ينظم الشعر  
بالتركي والفارسي وله ديوان شعر بالتركي مشهور  
وله ديوان شعر بالفارسية اكثره جيد يستعذبه  
الطبع السليم والذهاب المستقيم وله بالفارسية  
حالا ودهنت در كرم غمى يابم طراوت سمعت در عمر يابم



زبای تابستون را هر دو فایز که آن در شکر می باشد  
 شبی حکایت زلفت شنید و شنید هنوز از آن سکین  
 میگویم صبر کن از کوه چون ترا چه جای صبر که از خود اثر  
 بار و فتنه بی دیدم از بنا جفت و لی چو چشم تو بید و فتنه کردی  
**و ایضا** طاه که میر زلف یارند در سلسله مجنون بکارند  
 از باب جزینت زرع دل جز تخم محبت بکارند  
 مخرام بنان سوی بستان عشاق حریف در انتظار  
 از سیم تنان و فاجی بید که ایشان بجز از جفا نذر  
 خوش آنکه پریشان محبت مقصود دل ترا بر آید  
**و ایضا** ای از نظاره تو چهل آفتاب صبح لعل بخند  
 نمکین برده آب صبح تابان ز جیب پیر هفت سینه  
 چون روشنی روز سپید از نقاب صبح در لافراغ  
 میرهد و دین را فروغ دیدار آفتاب و شان  
 و شراب صبح ساقی بر صبح محبت بقال سعد  
 این دم که آفتاب کشاید کتاب صبح و لما انتقل الحوا  
 الی رحمة الله تعالی شاه شعراء زمانه بالترکی و الفارسی  
 و علماء او انه بالقضایا العربية منها ما قال المفتی  
 ابو السعود رحمه الله تعالی مرثیه له و هی قصیده لطیفه  
 طویله و قد ذكرت نبذاً منها **نظم** اصوت صبا  
 ام نغمه الصور فالارض قد ملئت من غیر ناقوس  
 اصابت منها التورک دهیاء داهیة و ذاق منها البلاء  
 صبعة الطور تصدعت قلال الطوار و ارتدت  
 کانهما قلب مرعوب و مذعور و اغتر ناحیه الخضراء  
 و انکدرت و کاد یمتلی الغبراء بالمور ما جاء  
 من عکرا و سلام من بنیاء قد حیر الناس جهول  
 فکتیب و ملهوف و مرقع عان بسلسله الחרان  
 فیاله مرحدیث من حشر نکر یعافه السمع مکروه و منفور

تاهت

تاهت عقول الوری من هول وحشة  
 فاصبحی مثل الجنون و مسجور دموعهم و قد  
 انزلت منابرها کانهما عین طوفان و تنور  
 اجفانهم سفن مشحونة بدم تجري بحر من العبر  
 اتی بوجه نهار و ضیاء له کانه غارة شنت بدبحر  
 ام ذاک نعی سلیمان الزمان من مضت و امر فی کل نذر  
 مدار سلطنة الدینا و مرکرها خلیفة الله فی الافرار  
 معنی معال دین الله مظهرها فی العالمین بسعی منه مشکور  
 بلهذه الی الاعداد منطف و مشرق علی الکفار مشهور  
 او قابع فی الکفاف شایعة اخبارها زهرت فی کل طاهر  
 یا عبر لا تبرح بنیک بعد و نقار فی الدهر من دم و  
 و اهرقیه علی الحذین ها من الجفون الهوا مثل عصیر  
 لا نظری طرفه نحو الدنا ابد لا تنظری نظره تلقاه منظور  
 یا نفس مالک فی الدنیا خلقة من بعد جلته من هن  
 و کیف تمسک فی الارض غافلة البین خفا فیها یقبون  
 احسبین حلا و بعد ذلک ان مستنار خری عالم  
 دار البوار مدار الشرموع کلا فبوی علی آثاره بوز  
 حق علی کل نفس ان توت لکن ذلک امر غیر مقدور  
 فلما یا مواقیت مقدرة تأتي علی قدر فی النوع مسطور  
**و منها فی مدح ابنه السلطان سلیم خان علیه الرحمة**  
 سمیدع ماجد زادتمها تحت الخلافة فی عز و تقوی  
 جد الجدیدان فی ایام دوله صبا و کانهما مسک کاک  
 بد اطلعت و الناس کرب و سوء حال و احوال  
 کانهما هویدر کان محجبا من الخلی و بد امر تحت تاهور  
 فاصبحت صفحات الارض مشرفة بوعا انکافا نوران  
 سبحان من ملک جللت مفاخره بعبان منطور و منشور  
 کانهما ویراع الوصفین لها بحر مقبیل منقار عصفور

الزود

والغفران



وقال المولى الشريف بام الولد زاده كتب الله

مضى ملك الدنيا ولم يبق مشرق ولا مغرب الا في قلبه  
ولم يغن عنه ماله ورجاله من الموت شيئا والحيوات  
فقل للمنايا قد ظفرت سميد غارجه للشرقين مفلح  
وقل للعطايا بعد ذلك تعطي فان والى الجود والطلوع  
امام الهدى بحر النور قال العبد سليمان بن الفضل  
لقد دفن في الجدار رفيع بدفنه وعز منيع والحلال الصالح  
وجد لرايا السيادة ناصب ومجد كايا السعالي  
وقد بكت الاقدام اذ فاض بالاء عليه كارت عليه الصفا  
ذرا الموت بغير فزاد فاة تولى اليوم مخشي عليه القواد  
لما الله دنيا وخطب صروفا فلم يرم اهلها قط ناح  
اذا اعجلت سهام العيش ناعما وخلفه سهم الموت قد  
وقد جاء ما قد قيل في وصف خطها وما هو صفيان بد  
سلا قصارها وعا وكرب شوى اذا استلذذ فهو  
رويدك يا مرغرة خلف غرها فمما قليل عندك وبلك  
وما هو الا كالشهاب وضوءه يزول بان بعد ما هو  
واودى كز طيب كرام خالذ الى الحشر بغي وهو كالماء  
الايتها الملك السعيد المكرم عليك سلام الله ما حرم

وقال المجدوم المولى محمد بن بستان في قصيد طويلة

نسيم الصبا وفنت باسجان فرقة حمانه ذات السدر عذ  
احامى حى او سلام اودعى وهله غفقت بين انى مالك  
اذا كنت في الدنيا اسم بجمه والت سرات الزمان  
دموى جودى في رزية عاد عدل ابن خطا ومثالى  
لقد ذاق مكراس الحمام اما امام الهدى بحر النور  
انام انا المهدى مهدى فراح الى روع على سدر حشر  
تفضلت الايام بالجمع بيننا ففرق مزاج القصور  
كذلك دأب الدهر كوسر نغمه وناهيك تلك الحال

طالع  
ساح

روى  
جامع

فيلج

والذكر  
فرا

لعمري

فوا حسرتا اذ انزل الدهر منة من القصر في قصر الجنان  
فما احصى في المروى بن عودين وما غرور وفاء الرضى روى  
وما قبلت ايدا الفوارس من زما لك الهجر اذى الكروان  
سقى الله قبر امرئ سجايعه تضرع بك في التذكار من البر  
الايتها الملك الشهيد المجاهد حليما كريما قد مضى طيب  
عليك من البرح فضل ورحمة وروع ورجاء من الدهر  
كما انت في الاول بعز ونعمة كذلك في الاخر وفي الخشوع  
وذكر ما وقع من وفائهم في عهد السلطان سليم خان  
ابن السلطان سليمان خان ومن مشايخ الطريقة  
ورجال الحقيقة الشيخ عجمي الدين الشريف عجمي  
ولد رحمه الله تعالى بقصة ان تكيد ونشاطا بالافضا  
ومجتبا عاير برزائل الخاض الغمان واقتم الاخطار  
وقضى من العلوم الاوطان وبنها هو مسيح في عالم  
فسبح عارب ابر باق وسايحا في عالم الاطوار  
اذ هبت الرياح من رايض الحقيقة واومضت  
البروق في رايض الطريقة وتنفس النسيم من رايض  
فاشتعل نيران المحبة فهاج كل قلب كتيب وقال  
كل يعقوب متلهف الى لاجد ربح يوسف واخذ  
الصبا في المحبوب وذكر صالحة المحبوب وشرع  
في وصف ليلي بما هو الذوا حلي فلاء الآفاق  
صياح العشاق فلما قرع هذا الهدى سمعة اشرق  
عليه من نور المحبة لمعة وجم عليه الشوق والغرام  
وغلب الوجد والهيام واستولى عليه سلطان  
الهوى واغار جنودا العشق والجوى فقام بالقلب  
العليل الى طلب المرشد والدليل فساقة عناية  
الباش الى حذنة الشيخ احمد البخاري فوجد في  
الهادى في الغيب المتماهى والطريق الاصل

والعصر



في بياء فقبل يده وتثبت بذيله واخذ  
 في اجتهاد بيومه وليله ودخل بحسن الوردية  
 في رتبة التسليم والعبادة وتبتل الى الله تعالى  
 بسوق واعلانية وجدد واجتهد حتى عجزت اقرانه  
 وبناهو في السعي والمجاهدة اذا ابتلي بالامر  
 الهائل فحصل من علم الطب الطرف العظيم  
 حتى اشتهر باسم الحكيم وانتفع الناس بطبائنه كما  
 انتفعوا في طريق الحق بخداقته وتوفي رحمه الله  
 سنة اربع وسبعين وتسعمائة وودفن بحظيرة  
 الشيخ ابن الوفا بقرب الشيخ علي السابو ذكره  
 كان المرحوم من اجلة مشايخ الروم صاحب  
 الكرامات العلية والمقامات السننية كثير  
 النفع للمسلمين رفعه الله تعالى في اعلى العليين  
**ومنهم المولى علاء الدين الموسوي** نشأ في حجر  
 خاله وترف في غيث نواله وهو معلم الوزير  
 الكبير ايانا المشتهر بابي الليث بين الناس ودار  
 على موالى عصره للاستفادة حتى صار مكرما  
 من المولى الشهير بكماك باشا زاده ثم تقلد المذبح  
 وجعل يزاو بالعلوم ويمارس ثم ولي مدينة  
 اينة كولا بتلنن ثم مدرسة داود باشا  
 باربعين ثم مدرسة طرابزون بخمسين ثم عز  
 فوقع في الحزن والاسى ثم اعطى مدرسة مغنيسا  
 ثم عزك وبقي في التعطل والهوان حتى اعطي احد  
 المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسة اياصوفيه  
 فاستغل فيها وافاد الى ان قلدت قضاء بغداد  
 ثم عزك وعين له كل يوم ثمانون ودام عليه حتى  
 الم بساحة المنون وذلك سنة اربع وسبعين

كان

كان المرحوم معروفا بالكمال ومعدودا من  
 الرجال جرى لجنان طليق اللسان حلوا لحوارة  
 لطيف المجاورة مهما يجمع الامانة وراغب في  
 مصاحبة الافاضل رجع الله تعالى روحه ونور  
**ومنهم المولى شمس الدين كهر بن اخي القراماني**  
 المشتهر بمعلم الوزير الواعظ كهر باشا كان زده  
 الله تعالى بلاء قويه وخرج منها بطلب العلوم  
 فاجتمع مع الكثير من الامجاد القروم حتى وصل  
 الى خدمة المولى سعد الله محشي تفسير البيضاوي  
 فعكف على تحصيل المعارف واكتساب اللغات  
 حتى صار ملازم مائة فتقلد مدرسة المولى  
 خسرو في مدينة بروسة بعشرين ثم صار وظيفته  
 فيها خمسة وعشرين ثم المدرسة الحربية بادرنة  
 بتلنن ثم مدرسة داود باشا بقطنطينية  
 باربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل  
 الى مدرسة بنت السلطان بقصبة اسكدار  
 ثم الى احد المدارس الثمان ثم الى مدرسة اياصوفيه  
 ثم الى مدرسة السلطان سليم خان ثم قلد  
 المدينة ثم عزك وقبل وصول خبر العز اليه  
 توفي الى رحمة الله تعالى في اواخر سنة اربع وسبعين  
 وتسعمائة كان المرحوم مشاركا في بعض العلوم  
 وله حظ من المعارف والطايف بشوشا  
 حسن السميت ساعيا في امر خيلوذه به وكان  
 اخ اصغر منه اسمه كهر توفى قبله با شهر وهو  
 مدرس بلحاك المدارس سليمانيه **ومنهم المولى**  
 يعقوب الشهير بنجالو يعقوب كان رحمه الله من  
 قصبة انقر فلما فاز بابا وان التحصيل خرج منها

صريحه



راغباً في التكامل فاجتمع بالوافضل السادة  
 وجرت في الاستفادة حتى صار مالون مائة  
 المولى شيخ محمد الشهيد بجوى زادة ثم درس بعد  
 خاصه كوى بعشرين ثم صار وظيفته فيها  
 وعشرين ثم درس بها ثانياً بثلاثين ثم عدس  
 فوه كوز باشا بقصبة فليه ثم عدس سنة  
 ثم عدس سنة لعهد باشا بقصبة جوى بالقو  
 المزبورة ثم نقل الى دار الحديث بادره ثم الى  
 احد المدارس الثمان ثم تقلد قضاء بغداد  
 وهو قاض بها سنة اربع وسبعين وتسعين  
 وكان المرحوم معروف بالعلم والفضل ومراعاة  
 الحقوق السابقة وكان رحمه الله تعالى محمود السيرة  
 حسن السيرة سليم الصدر طارحاً للتكليف  
 والتصنيع رحمه الله تعالى **منهم** المولى ابراهيم تاج  
 الدين المناوى قراء على علماء زمانه وروى  
 او انه حتى ساق الدهر في خدمة المولى المعظم  
 كما في ازيدة فعكف على التحصيل والاستفادة  
 وسعى في تكميل ذاته حتى صار مالون مائة  
 وفاته ثم درس بعد من المدارس المبينة في بعض  
 النواحي والقصبة حتى قلده مدرسة ببرى  
 بقصبة اطنة فحين تم نقل عنها الى مدرسة  
 في مدينة بروسه بالوظيفة المزبورة ثم نقل  
 الى سلطانية بروسه ثم الى احد المدارس الثمان  
 ثم الى مدرسة مغنيسا ثم الى المدرسة التي بناها  
 السلطان سليمان خان بمدينة دمشق وفوض اليه  
 الفتوى بها وعين له كل يوم ثمانون درهما فدام  
 عليه حتى توفي سنة اربع وسبعين وتسعين وكان

رحمه الله تعالى معروف بالعلوم الدينية والفضل  
 اليقينية خصوصاً الفقه فانه كان معدوداً  
 من اصحابه ومذكوراً في عداد اربابه وكان  
 لين الجاني نسب صحيح العقيدة صابغاً بخلاص الحق  
**ومنهم** المولى الخطيب والسيد الخضر محمد بن عبد  
 الوهاب بن عبد الكريم فرهم الله تعالى دار النعم  
 كان جده المولى عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دول  
 السلطان محمد خان وولى ابو عبد الوهاب  
 الدفتر دارية في عهد السلطان سليم خان  
 ونشأ هو غائباً في تحار العلوم ولحق المعاني  
 طالباً لدراسة الفضائل والطايف شاعراً في  
 افتتاع انواع العلوم راغباً في اقتناص شوارب  
 المنطوق والمفهوم واشتغل على المولى اسرافيل  
 والمولى جوى زادة ثم اشتغل برهة من الزمان على المفتي  
 ابي السعود رحمه الله في احد المدارس الثمان ثم وصل  
 الى معدن الفضل والكمال وحيط رجاله الى  
 الخصوص في عهد بالوفادة المولى كالي باشا  
 ففتح في العلوم ومهر وكس معارضة وفهم  
 وغلب على اقراء وفاق وطار طائر صيته في  
 اوراق وجمع من المصنفون الخياض وشهد  
 الكبار وتلك رتبة الاشتهار ثم درس  
 بمدرسة صبار ووجه بالبقصبة كلبى الخمسة  
 وعشرين ثم بالمدرسة الحجازية بادره بثلاثين  
 ثم بالمدرسة القلندرية بقطنطينية بادره  
 ثم بمدرسة سليمان باشا بانيق ثم ساعد في زمانه  
 فنقل الى احد المدارس الثمان ثم الى مدرسة  
 السلطان سليم خان فلما قضى منها الارب



تقلد قضاء حلب ثم قضاء دمشق الشام  
ثم قضاء مصر ذات الاهرام ثم خاذه الدر  
ورماه بالنعب فقل بعد ثلثة اشهر  
بلا سبب فلم يعطه ذلك المنصب <sup>لما</sup> بالنعب  
ثم استقضى ثانيا بدمشق الحروسه ثم نقل  
الى قضاء بروسه ثم صار قاضيا بالساكن  
المنصوره في ولاية اناطولى المعجزة وفي  
حقوقه برأيه الرصين ودام عليه مره ست  
سنين ثم عزل لا مبطول ببيانه وبود  
الكسل شرحه ونبياه وحاصله صيانة امر  
الخطير ومخالفة الوزير الكبير وعين له كل  
يوم مائه وخمسون درهما على حساب العاد  
وان كان خليقا للزيادة فلما وصل عمر هذا العز  
الى حدود الستين غاله اجله وانصرم امله  
فخرن عموة كل شريف ووضع بل طفل وضع  
وبكاه البعيد بكاء القريب كانه للناس حبيب  
او نسيب واسماد الخاطر فتمثلت بقول الشاعر  
اجرى المدامع بالدم المهرق حطب اقام قيام  
ان قيل مات فلم تمت من ذكره حتى علم امر الكيا  
وذلك في السابع والعشرين من رمضان من  
شهور سنة خمس وسبعين وتسعمائة وكان  
المرحوم طويلا من المعارف والعلوم كاشف  
العلوم المشهورة رافع استار الفنون المستورة  
له في العربية ايد يقصر عنها باع لى عبدا لوطع  
بغزاة الغراء لقر عين يديه القراء ولورابت  
في الفقه اجارا وكان اللطيفة حكمت بانه  
محمد او ابو حنيفة والعجب انه مع ذلك الفضل

الوامق  
باق

السن

الباهر والتقدم الظاهر ليس فيه راحة عجب  
وتنه حلوا الفكاهة طيب المعاشرة ابو العوار  
واخوان الكاشرة وكان رحمه الله على الهمة عظيم الشام  
يرى احسانه كل قاص ودان يغبطه الغيت على نوا  
ويشبع البحر على منواله لم يجد راحة بدون المعروف  
راحة حيث جبل على الكرم والسما <sup>شعر</sup>  
فكانه وجد الخيال لنفسه خلق في البناء توكوا  
واذا اخذ في العذل قارى وزين صاحبه يقار  
بلا طفهم في الجواب ويخاطبهم بهذا الخطا  
<sup>شعر</sup> اعاذ ان الجود ليس بمكس ولا يخلد  
النفس الشجيرة لومها وتذكر اخلاق الفتي عظمة  
مغيبه في الارض بالريمها ولنكتب بر اياه  
مثلا وقفا صيل اجمالنا هو جالس في مجلسه  
وقاعد في مجلس استاذ دخل عليه سائل بدم  
سائل ولباس فقر هائل فسارع نحوه با احترام  
وقصده بالعطية والوفاء فامر باحضار لبنين  
درهما فاذا غلط الخادم واتى بالدينارين مكان  
الدرهم فاستكره وماتت كبره بلا استقالة  
واستصغره واعطاه جملة الدينارين فكاد السائل  
من فرجه بطير حيث وصل يقينه واكثر من بينه لما  
جمع محي الدين المشهور بباهي زاده حاشية التي  
علقها على حاشية البحر يد الشريف البحر جاصد ربا  
وعرضها عليه فاعطاه مائة دينار ومد <sup>بنين</sup>  
وقد حوسب ما حصل له في مدة قضائه بالسكر  
فبلغ الى سبعين الف دينار ومات رحمه الله  
وعليه اربعة آلاف دينار وبالجملة كان رحمه الله  
للعلماء حائما وكان في طرف عال من عظيم شعائر



وكان من عادته الشريفة ان لا يكتب شيئا بالقلم  
 الذي يكتب اسم الله تعالى ومن عادته ان لا ينام ولا  
 يضحك في بيت كنهه تقريبا بالعلم الشريف وقد  
 كتب عدة مقامات على منوال مقامات الخيام  
 وكتب حاشية على تفسير البيضاوي مراد الكلام  
 الى سورة طه وعلق حواشي على حاشية المولى جلال  
 الدين الدواني للتجريد وكتب اشياء اخر الا انها  
 لم تظهر بعد موته وكان ينظم الابيات بعد السنة  
 ولغات من نتائج طبعه الشريف بلسان عربي لطيف  
 هذا الكلام الذي سلب الماء رفته وغضب الخ  
**قصيدة** ارج الصبار جانب العليا بعد المعاهد  
 طيبا لورجا قد جاء بالعرف الجميل على الورق  
 فتباد زال وراح في الاحياء فكان غا سلمي ارسلت  
 من سبل وعقيدة مرغبر سوداء او حلت  
 من يبلجها رجلة مسكية فيحاء او اسعفت  
 ربح على اهل الجوى تهدي اليهم عرفها الشقاء  
 في دارها لودار شرحوها للعاشقين دواء في  
 لكن يهوى يموت تحسرة ونحنة وبدعة حمراء  
 هل ريسف معرب فعبث عرجاله الشطر الضعيف الناء  
 فحبر بلسان صدق ناطق بصبايبي وتخلت في  
 وبان في ارقاطوبلا منذ ما سامرتها في ليلة  
 اين السر اهل الهوى نحو الحى في رفقة مرفقة  
 اذا هرعت معى القلوب بسترها منذوحة عرس  
 وحدا هبت هبوبا او يشق غبارها وتلفت  
 الارباج بالبيداء اذا ما قضت عرجلة وطرها  
 واختمها بالحطة الحضراء لما نجت بسير باب  
 حينها بسكينة وحياة مصفة ردت بجانبها

ورقيقة

دواء

الفقراء

في

في خفية عراجه الرقباء الفت حديتا جوف ليلا  
 عنهم الى باجل الالقاء يا حبتا عر الفتا في نيله  
 ما قدر جان منا تحسن وجاء لكنه ان لطيف انا  
 متسارع في نقله وفناء كهود دولا تمر وتقضه  
 مر السحاب وشبه جري الماء هيهات هيهات النجاج بمر  
 عين التي مرت من الوداد فوق الجبال الراسيات  
 ومع الاسود الضارب امرا وبدا الزمان ابد الومر  
 بالعكس في الكرماء والوماء والناس قد نبذوا ورا  
 غر الوجوه وزمة السعداء والخرقون بقية مرغهم  
 واو لولائي منبوذة بعراء ما ضي اللبيب غثاة كظلة  
 لا تستبين وصبح كساء وشئونه شتى يربح دار  
 في صيفه وربيعه وشئونه ما بالكرة الزمان و  
 لا فيه زرع رمية بسواء وبقيت في هذا الخضير  
 في اوجها تعلق على الجوزاء عن طاجد من كرام حجة  
 اور شتاء غسادة الوباء غصن كريم زاد طوبى عر  
 من عرفة واصوله الكرماء ملقى النفوس معط انفا  
 ومعطر اللروح والسوى لا في اعتبار للزمان واهله  
 الا كمثل البقلة للحقراء فالآن في هذا الضأن غدا  
 ما لا يطبق له بعد اكفاء خطي عظيم صاحبي وقيما  
 مركبة في غربة ضياء لا يربحني تفصيله من قارض  
 او كاتب بالشعر والانشاء ما كان له مع سودا هذا  
 بين الورق سمح الرحاء لما رأو متى تحمل شدة  
 تبدوا ابوا عني اشتد آباء فتقطع الاستبا في نيل  
 عن ابرار اخفى ثراء فدعا في اوتيق طاب سكينة  
 عشا هذا الجبار والشهد مستجما الشريط  
 مستشفعا بكر الشفعا مجلى تحيات عليه جميعها  
 حتى القيامة عدة الاشياء متضرعا لله جلت صفاته

ظهورهم



وعلت له الخي من السماء الى خزان كل شئ عند  
 الاوه جلست على الحصاة وراقبا لاجابة مرغبت  
 سبحانه وفي سميع نداء **وقال في قصيدته** وكنيت  
 من الجليل الجليل خصا بهم **اولئك** اعلام العلوم عظام  
 وقد شيدت اسس العلم بيتا عظيما وجله سقف وعظم  
 رفيع البناء فوق السموات **عز بن الحمي** عزان يكون مرام  
 وقد سار من بين الخليقة اهل فهم سادة في العالمين فحان  
 وودعت الدنيا على نيل نيلهم **وقد على** ميل النفوس سالك  
 محجج النفس على كل مطمع **بسؤلى** هذا ما على ملا  
**وفى** اقول كفا في كفاف النفس ما انا قاصد الى دولة فيها  
 الا نام خصام **فهل** الى نحو طيف لنا عز وهل هو الى  
 ما يراه نيام **فيا** عجباً لمد يد قلة على شهوات صرير  
 ولله صعلوك فتوق عن خطه **وما** معه عند اللثام لوام  
 قناعة اغنته عن كل حاجة **فذاك** امير الزمان غلام  
**وفيها** يقولو شان الفتى لا يستقر حاله حوادث دهر ما هو  
 فسكرو صحوى وعز وذلته **سرور** وغم صحة وسقام  
 لا عوام ملك غاية ونهاية **وايام** عز اخر وتمام  
 و عمران ارض عراضه خرابها **ولذات** عمران علت سماء  
 فان كنت مما قلت في شوق رتبة **وعندك** فيه مربة وخصام  
 فسراعتي للماد كما على الترى **امها** فعود هل هو قيا  
**وله** بالفتا بن عاشق نه از خود اى پارسا خدانا  
 اکنون بکن ملامت در ویشتری توان **من** جام عشق  
 جانان روزان که کشیدم **زان** دم خراب می کشم کویا  
 زان روئی لیر یارم **دستار** روزگارم بی صبر و بی قرارم **دجی**  
 کزین کردار **حسن** تو عالم را عشق تو حالت افزاید  
 دیگر چه گونه گویم **یاران** با صفا را **مستی** و باده تو  
 خورده شد محمد **ای** بی پاك مشرب عذم شنو خدانا

وله

**وله** بالفتا بن عاشق کسوی میکنم مکتوبا  
 شفقتی زنجیرم باید چنین دیوانه را  
 دارم اندر سینه مهران پری پیکر کنون  
 من کج آباد کردم کج این ویرانه را **حالت** عشق  
 و جنون از عاشق دیوانه پری **جان** مزاج من  
 شنو این دلفریب افسانه را **انکسار** دم زانکه  
 آمدن تو بم در بزم می **سندک** ز دکان سائبان  
 شکر پیمانه را **دام** دولت را غنی افتد محمد **ملک**  
 شاهباز اوج استغنا نخواهد دانه را  
**وله** بلسان ترک **کمی** على طريق النوا  
 هر دم کیم بند مردم قیلدی تاثیر انکار  
 اینیب ایردم کوب نصیحت کوس انما سیر  
 بلکه بولشدر کوکل کیم هیچ تانق قیلدی قبول  
 هر فی باب و فصلدن کیم قلمش تقریر انکار  
 اوز که عالمغا تو شب تابدی بو عالمده **خال**  
 اوزا و زندن هم بو تار مشدر مکر بفر انکار  
 مین فی قیلغایمین فنا با زارینک **رسوایی**  
 هر کیم تقدیر قیلغاج بولغای تغییر انکار  
 فی معالجه اشر تا عیاس **تا** صحنه خن  
 ای محمد تا لیغه قویق ایرن تدبیر انکار  
**وله** بالعرش قطعه افلا میر فی خالی افلا نقض  
 فر فی السحاب **عنه** افلا قلت من العیش والعمر  
 قال **لے** مکر ما مر خلا **وله** بالفتا **بنیه**  
 اگر آن مه دهد جا بد کاهش سر مارا  
 رسد بر کلاه ما بر فعت جرع والوارا  
 نوتی درد لبری افزون ز مهر و بیان دهر اکنون  
 که مه از روزن کردون **هی** آید عاشارا



وله اشعار بالتركية اضر بنا في كرها لشهرتها  
**ومر العلماء** الاعميان السيد حسن بن سنان له  
 في قصبة نكساز فخرج طالباً للعلم من تلك الديار  
 فدار البلاء حتى انتظم في سلك ارباب الاستعداد  
 ثم وصل الى حذمة المولى في السعود بعمارة تقا  
 وهو في مدينة كوز يه فاشتغل عليه ثمانين  
 فنالت اعلى المراتب ووصل الى اشرف المراتب  
 ثم صار ملازم المولى خير الدين معلم السلطان  
 سليمان ثم تقلد مدرسة الميرزا وبعده خمسة عشر  
 ثم مدرسة عبد السلام بحكمة بثلثين ثم مدرسة  
 قه كوز ياشا بقصبة فلبه باربعين ثم مدرسة  
 في مدينة بروسة بخمسين ثم مدرسة زوجه السلطان  
 سليمان خان بقطنطينية ثم نقل الى احد الدار  
 الثمان ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى مكة المشرفة  
 واستقر فيها خمس سنين وقد رآيت اهل الحرم  
 يشكرون ويدعون له بالخير ثم نقل الى قضاء برو  
 ثم الى قضاء ادرنة ثم غلب وعينه كل يوم تسعة  
 درهما بطريق التقاعد توفي سنة خمس وسبعين  
 وتسمائة ليلة العيد من ذي الحجة وكان المرحوم  
 مشاركا في كثير من العلوم ويستوعب اكثر اوقاته  
 عطالة الكتب النافعة وعبادته وقد طالعها  
 كثيرة وجمع المسائل وكتب الفوائد وحرر الرسائل  
 وحكى ان واحدا من اهل الثروة عرض عليه عشرين  
 دينار في قضية لا تستوعب الغائلة والضرب  
 في وقت لا يطلع عليه فرد ما فراد الناس فبين  
 وتولى وادبر وطرده وكسر قلبه بل اراد ضربه  
 الى هذه الرحلية ولا شك انها خالو المدا الرسق

جاءه

جزاه الله تعالى عن يد احساوا اسكنه اراكنا جانا  
 ورثاه ابنه الاكبر بعد المات بقصيدة فلنذكر  
 منها بعض الابيات فكل نفس ان توت وتغير  
 وكل انفس شليح ان يعقرا وكل سيف لمحا  
 وكل روح الطعن ان يتكسرا وكل روضان  
 يغتر حنة من بعد ان قد صار روضا وازهرا  
 وكل امر غاية ونهاية وكل خطب الغزان يتعرا  
 ابن السليل الطاهر الشيخ النقي مكيان في العلم  
 الرئيس الاكبر قاضي قضاة المسلمين مع هذا  
 شيخنا تزي في الفضل محرا احضرا احسن افقا  
 كاسمه وصفاته فبمثله متكامل من اصرار  
 وكفى له كون ابن بنت المصطفى شرفا على اهل  
 الفخار ومفخرا لو بت احصى مناقب فضله  
 لعيت اذ ملك المني لن يحصل ما كان تبصر اعين  
 مرقبه ان يلحد البحر الخضم ويقبر طويبت منام  
 شرجوده من بعد ان كانت له اعلام فضل  
 فضي لدعوة ربه لما دعا مستشوقا منكسر  
 لا زال السقي مرغواي رحمة ووضاته عطرا  
 وطيب عهرا يارب روق روحه في قبره  
 ما قبل الريح النسيم وادبرا والله لا انسى لقاذا  
 ذكر كم محققا موت على الفراق واحشا ان كنت  
 عنا في التراب مغيبا ما ذكر كالحجود عنا  
 انت الذي اشهرته بفراة ما كنت اعرف قبله لج  
 طوبى لقبر انت فيه مضاجع قد جاو بالبر  
 الزهي او نورا لوزنت روض النعيم مخلدا  
 يا خير مصلي وصام وافرط وسقار بك مرجيا  
 يوم الظماء ما طهورا كوثرا

كلالة

السرى



**و هو** السادة المولى مصلح الدين المشهور بالندوة  
 قراء على افاضل عصره واما تالده من مصلح المولى  
 محيى الدين الشهير بقطب الدين زاده ثم صار الى  
 المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم  
 تولى مدرسة چنديك بروسه خمسة وعشرين  
 ثم مدرسة سليمان باشا بقصبة يكيشير ثلثين  
 ثم بها ثانيا باربعين ثم مدرسة قاسم باشا خارج  
 قسطنطينية ثم نقل عنها الى مدرسة خانقاه ثم  
 الى المدرسة الخاصة ثم الى احد المدارس الثمان  
 ثم الى مدرسة سليم خان ثم قد قضا المدينة المنورة  
 يحكى انه لما دخل الحرم اعتق مما ليكه واجتهد في اداء  
 مناسك الحج واهتم غاية الاهتمام وبعد قليل انتقل  
 الى جواربة السميع ودفن بالبقيع وكان المرحوم  
 صاحب ايتية العلوم سهل القياد صحيح الاعتقاد  
 ذاهة عالية وسماحة جليلة براعى مع الاخوان  
 السابقة اذ نزلت بهم بايقة وبالجملة كان رحمه الله  
 صاحب حزم وعزم الا ان فيه خصلة ابن حزم الذي  
 قال في شأنه بعض ارباب البيان لسان ابن حزم  
 وسيف الحجاج منقبان محيى الله سيانها و  
 حسناتها وقد علق في اثناء الدرس حاشي على  
 بعض المواضع من شرح المفتاح للشيخ الجليل  
**ومح** القى اليه الدهر قيادة فتقدم على كثير من افاضل  
 على خلاف العادة ونحرك في مبادىء العزيف  
 المولى محمود معلم الوزير الكبير محمد باشا ولد  
 سراى فخرج منها راعيا في التخصيل والاستفا  
 واشتغل على كثير من افاضل السادة وقراء  
 على المولى عبد البا والمولى صالح وصار ملا

من المولى محيى الدين الشهير بالمعلول ثم درس  
 في مدرسة خاصه كوى بعشرين ثم في مدرسة  
 خير الدين بقطنطينية خمسة وعشرين ثم بها  
 ثانيا بثلثين ثم مدرسة رسم باشا بقطنطينية  
 باربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى  
 مدرسة انى ايقوب الانصاري عليه رضوان الباري  
 ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احد المدارس  
 التى بناها السلطان سليمان خان ثم ولى قضاء  
 القاهرة فبعد الشهور من الظفر بالمرام والدخول  
 الى مصر ذات الاربعة ثم تولى رابع الحرم الحرم  
 سبع وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم مشهورا  
 في بعض العلوم صحيح العقيدة صاحب الاخلاق  
 الحميدة لا يؤذى الناس مع كمال قدرته ونهايته  
 وقد باشر القضاء بكما لا يستقامه وجزاه الله  
 من يد احسان يوم القيامة **وهو** العالم العامل  
 مصلح الدين المشهور معلم السلطان جها نكير قد  
 نشأ في القرية القريبة بقصبة اكرى دره وشب  
 مع تحصيل العلم وشرع سباق الاجتهاد حتى تميز  
 وانتظم في سلك ارباب الاستعداد وسلك  
 في الطريقة المعتادة حتى وصل الى خدمة المولى  
 المشهور بجوى زاده ثم وصل الى خدمة المولى  
 عبد الواسع فتا له ما نال وحصل عنده الا  
 فلما صار ملازم ماسه قلده تدرى مدرسته  
 بناها بقصبة ديموقه بعشرين ثم زاد فيها وظيفته  
 فصار خمسة وعشرين ولما تولى المولى المرقوم  
 تقاعد في المدرسة المنجورة ونشبت بذي القعدة  
 واشتغل بهتذيب نفسه بقدر الاستطاعة ولما



معنى عليه برهة من الزمان نصب معلماً للسلطان  
 جهانكير بن سليمان خان فدام على تعليمه الى ان  
 اخذ الدهر ناره وعفى آثاره فغبث له كل يوم  
 درهما على طريق التقاعد ثم زيد عليه عشرون  
 فدام عليه حتى الممات ريب المنون وذلك في المحرم  
 سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى  
 عالماً عاملاً ورعاً عادياً سريع الفهم قوى الذهن  
 حسن الاخلاق طيب الله تعالى ثراه وجعل الجنة  
**و من العلماء** الاعيان المولى محي الدين الشهير بابن  
 النجار نشأ في قصبة اسكوب فخرج منها طالباً لل  
 المعارف ومستفيداً من كل عارف واتصل  
 بالمولى اسحق فاكثر من التحصيل والاستفادة حتى  
 صار ملازماً له بطريق العادة ثم دس في المدة  
 الوسطى بقصبة تيرو بعشرين ثم عُدسة اوخيز  
 بمدينة بروسه خمسة وعشرين ثم عُدسة عبد السلام  
 بجكيه بثلثين ثم عُدسة محمد پاشا بقصبة صوفيه  
 باربين ثم بالمدرسة الحلبية بادرنة بثلثين ثم  
 نقل الى سلطانية بروسه ثم الى احد المدارس الثماني  
 ثم ولى قضاء بغداد ثم عزل عنه وعين له كل يوم  
 سبعون درهما بطريق التقاعد وتوفي رحمه الله  
 تعالى سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم  
 رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً اديباً لبيباً صاحب طبع  
 سليم وذهن مستقيم لذيذ المصاحبة حلوا المقام  
 عارياً غنياً خيلاً والكبر صافياً كصفاء العقيد  
 والترك كان المرحوم ينظم الشعر بالترك والعرصة  
**وله مستزاد** يار خلق الخلق على احسن ذات في كل  
 ميزت ذوى النطق باعلى الملكات من كل جهة

منه

صفحة  
طون

طون في نفوس بذلت انفس تنو طوعاً وقبلاً  
 في حبك يا معطي استباجات حين العقبات  
 ما كنت على امرك من عمر ضياء لك فراراً اسرف  
 مدى العمر لاجل الشهوات من كس حيات  
 ارجو بك ان تعفو يا غافر ذنبي كلاً وجميعاً  
 اذ كنت مقراً بوفور السقطات وقت الدعوى  
**ومنهم** المولى عبد الرحمن المشهور ببالدزدان  
 توفي ابوه مدرساً بسلطانية بروسه ولما توجه  
 المرحوم نحو تحصيل المعارف والعلوم صفا  
 الاهالي والوعالي حتى صار ملازماً للمفتي  
 علاء الدين الجمالي ثم توفي بعض المدارس  
 وجعل يزاو العالوم ويمارس حتى قلده  
 اوردج پاشا بقصبة ديمتوقه خمسة وعشرين  
 ثم مدرسة المولى المشهور بابن الحاج حسين  
 بثلثين ثم مدرسة المولى عرب بقصبة تيرو  
 ثم مدرسة القلندرية بالوظيفة المزبورة ثم  
 المدرسة الحلبية بادرنة بثلثين ثم مدرسة  
 ابي ايوب الانصاري عليه رضوان الملك البان  
 ثم احد المدارس الثمان ثم مدرسة السلطان  
 بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم قلده قضاء المدينة المنورة  
 على ساكنها افضل الصلوات ما تقاها النور  
 والظلمات ثم عزل ثم قلده قضاء حلب ثم عزل  
 وتوفي سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم  
 معروفاً بالعلم وجمع الامثال في زمن تدرسه  
 حاز ما جيد الحاضر مقبول المناظر محمود السير  
 في قضائهم قد ايت اهل المدينة المنورة ببالعون شاة  
 رحمه الله تعالى واحسن اليه يوم جزائه **ومنهم** العالم الفاضل



في الاماجد والاماتل الذي بفخر غنله الادوار  
 والازمان المولى مصلح الدين الشهير ببستا  
 ولد بقصبة تيره سنة اربع وتسعمائة فلما نشأ  
 وشب وبلغ ابان الطلب ترك النوافل والتناظر  
 وهجر التقاعد والتقاعد فخرج من تلك البلاد و  
 بذيل السفر واجتهد حتى انتظم في سلك ارباب  
 الاستعداد واجتمع من الافاضل اي يمكن مع الاجتماع  
 كالمولى محي الدين الفتنان والمولى شجاع ثم عطف  
 الزمام نحو الاشتغال على المولى المعظم المشتهر بابن  
 الكمال فجعل العكوف على التحصيل لزاماً فلك من  
 العلوم عناناً وزماماً واحداً عنده الفضائل ما  
 وسابق في مضمار الفضائل فبرز وجري في ميدانها  
 الى ابدامد وبني بيت التقدم على اثبت عمد وصان  
 المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم  
 تقلد مدرسة المولى بكان بمدينة بروسه ثم عمل بعض  
 الامور واصصت بعض الخبثات فاختر قضاء بعض  
 القصبين ثم رجع عنه بعدما باش القضاء براءه التي  
 واخذ مدرسة المولى عرب بقصبة تيره باربعين  
 ثم ساعد الدهر واعانة الزمان حيث انتسب في زو  
 السلطان سليمان خان فاعطته مدرستها البنية  
 في قسطنطينية المحمية فبعد قليل الزمان تقلد في  
 احد المدارس من الثمان ثم قلد قضاء بروسه ثم قضاء  
 ادرنه ثم قضاء قسطنطينية فلما وصل مدة قضائه  
 اربع سنين وفي قضاء العسكر بولاية اناطولى فبعد  
 عشرة ايام توفى المولى شيخ محمد الشهير بجوى زاده  
 وهو قضاء العسكر بولاية روم ايلي فنقل المرحوم  
 الى مكانه واستقر فيه خمس سنين ثم غل وعين له كل يوم

احسن

مائة

مائة وخمسون درهماً وتوفي المرحوم في  
 العشر الاخير من شهر رمضان سنة سبع وسبعين  
 وتسعمائة ودفن في ليلة القدر بقرب راقية  
 السيد البخاري خارج قسطنطينية كان المرحوم  
 رحمه الله من اكابر العلماء وفحول الفضلاء  
 النفوس برواة وتضرب المثل بذكائه يعظم  
 الناس على فقار فرحته وسرعة بديهة فطناً  
 المعيناً لبيباً لود عتياً فذاً اريباً وكان اذا يابى  
 اقام للاعجاز برهاناً واصمت الباباً واذاها  
 فكان المشاهير مكيان المقاسير مركوزة في  
 صحيفة خاطرة فكانتها موضوعة لدى ناظره  
 واما العلوم العقلية فهو ان يجدتها واخذ  
 بناصيتها وقد كتب حاشية على تفسير البيضاوي  
 لسورة الانعام وعلق حواشي على مواضع اخر  
 الا انه لم يتيسر له البيضاوي والتمام ثم انه سلك  
 مسلك الزهد والصلاح واسم بسمه اصحبا  
 الفوز والفلاح وكان المرحوم جامعاً بين  
 العلم والتقوى متمسكاً بالشرعية بالسبب  
 الاقوى وكان يحفظ القرآن الكريم ويختتم في  
 صلاته كل اسبوع مرة وقال يوماً في منذ  
 خمسين سنة لم يتفوق في قضاء صلوات الصبح  
 فكيف غيرها وكان يقول اني ابدان الموت في شهر  
 ووافق ليلة القدر وكان بالامر كما قال وكان  
 مشايخ زمانه يقولون انه كمل الطريقة الصوفية  
 وكان المرحوم الوالد بالي بن محمد رحمه الله تعالى  
 له في زرع اشتغاله وصار ملازماً للمولى المعظم  
 كماله اشارده في القضية الواقعة بين المولى

رمضان



والمولى جوى زاده وخلاصة ذلك الخبر  
 انه لما فتح احدى المدارس الثمان امتحان المولى  
 الدين القنارى والمولى القادر رحمهما الله تعالى  
 المولى جوى زاده والمولى اسرافيل زاده والمولى  
 اسحاق وقع الامتحان من عدة كتب لهذا النوع  
 وشرح المواقف فطالعوا فيها وحرروا  
 رسالته وكان المولى المرحوم كمال باشا زاده  
 يومئذ مفتيا بدار السلطنة وكان قد كتب  
 قبل هذا كتابا في اصول الفقه وسماه تغيير  
 التنقيح فانفق ان له في عمل الامتحان رداعا على  
 صاحب التنقيح فلما وقف عليه المولى جوى زاده  
 سعى بعض اعدائه الى المفتي المزبور بانه كتب  
 في رسالته تخفيف وتقصير فغضب المفتي المزبور  
 وشكى السلطان فامر بحبسه وتسليمه المفتي  
 فارسل اليه من يعرف ذلك فقال المفتي لا تسلم  
 بدون قتله فغرم السلطان على ان يقتله الا انه لم  
 يسارع فيه لما انه كان يسمع في المولى جوى زاده  
 من الفضل والتقوى ثم اشار الى بعض الرؤساء  
 بان يسعوا في ازالة غضب المفتي واطفاء نار  
 فسعى طائفة من العلماء وغيرهم واستشفعوا  
 اليه وغيروا الرسالة وعرضوها وقالوا ان  
 ما ذكر كذب وافتراء عليه فلما احتسوا منه الميل  
 الى العفو اتوا به اليه فلما دخل عليه باس غله فخرج  
 من عنده وعفى عنه السلطان وذهب الى مدينة  
 احدى المدرستين المتجاورتين بادرته وجرم  
 عن الدخول في المدارس الثمان ثم قصد السلطان  
 الى المفتي بالاحسان تسليمة الامر السابق وجزاء

للعفو

للعفو المذكور فارسل اليه من الكتب والولبة  
 وغيرها وطلب منه ان يعين عدة من طلبته للملازمة  
 فعين في عينين والذى المرحوم وكان عنده عن  
 ثم درس المرحوم بعد ذلك خاصا كوى بعض بن ثم مد  
 امير الامراء خمسة وعشرين ثم ساقه بعض الامور  
 الى اختيار منصب القضاة وتولى عدة مناصب  
 حتى تولى بقصبة جورى وهو مسافر الى قلعة  
 بوديم الحروسة بعد قضائه بمائة وثلاثين و  
 بالقصبة المزبورة وذلك في شهر رجب وقد  
 رحمه الله تعالى سنة احكاما وتسعياته وقد قرأ  
 عليه الصرف والنحو وبنما علم الفروع و  
 في ذلك مكل لا قول العقول وكان رحمه  
 الله تعالى حديد الذهن صاحب القريحة العظيمة  
 نحائنا مستغلا بالعلم معروفه بين الاهالى  
 وقد كتب كثيرا من المعينات بخطه خصوصا  
 مؤلفات استاده الكامل ابن كمال رحمهما الله  
 تعالى حيث كتب جميع كتبه ورسائله وعلق  
 حواشيه على بعض المواضع من شرحه للفرايض  
 وعلى بعض المواضع من شرحه للفرايض وعلى بعض  
 المواضع من الاصول والابيضام وكان له اليد  
 الطولى في الكلام والهيئة والحسن وكتب على  
 بعض المواضع منها كلمات لطيفة وكان رحمه الله  
 محمود السيرة في قضائه عاملا الله تعالى بطفه يوم  
**ومر العلماء** الاعيان المولى مصلح الدين الشهيد بكونه  
 بستان نشاء بقصبة بركى وطلب العلم ودار  
 البلاد واستغل واستفاد حتى انتظم في سلك  
 ارباب الاستعداد ودخل مجالس الفحول منهم المولى

جزائه



محي الدين المشتهر بالعلوك وصهار معيداً  
 لدرس المولى عبد الرحمن في مدرسة زوجة  
 السلطان سليمان خان ثم درس بالمدرسة  
 الخاتونية بقسطنطينية بعشرين ثم صارت  
 وظيفته فيها خمسة وعشرين ثم درس بمدرسة  
 مراد باشا بالمدينة المنورة بثلاثين وقد فرأت  
 عليه في تلك المدرسة طراً مبرح المفتاح للشرح  
 الحجج ثم نقل عنها إلى المدرسة الأفضلية بآن  
 ثم درس بالمدرسة القلندرية بخمسين ثم نقل  
 إلى مدرسة زوجة السلطان سليمان خان  
 ثم إلى أحد المدارس الثمان ثم إلى مدرسة مغنيسا  
 وفوض إليه الفتوى بتلك النواحي وعين بكل  
 يوم سبعون درهما ثم زيد عليها عشرة ثم  
 عشرون فصارت وظيفته كل يوم مائة درهم  
 فاشتغل فيها وإفاذ وإفنى وإجاد حتى أفناه  
 الدهر وإياذ في أويل ذي الحجة سنة سبع  
 وتسعمائة وكان المرجوم مشاركا في أكثر العلوم  
 قوالا بالحق متصليا في دينه مشغالا بما يهتبه  
 ويعينه ومجتهدا في احراز العلوم النافعة غايه  
 الوجهاد جراه الله تعالى عن يد احسانه يوم التنا  
 ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله الشهيدي  
 بغزالي زاده وكان من اولاد الامام ابي حامد الغزالي  
 رحمه الله تعالى قراء على افاضل عصره واشتغل على  
 المولى العلامة سعد الله محشي تفسير البضاوي  
 ثم صار ملازم المولى مصلي الدين المشتهر  
 بطاشكبي زاده ثم درس بالمدرسة الجانبية  
 بقسطنطينية بعشرين ثم تقلد قضاء بعض

فاشتهر

فاشتهر بكمال السداد والاستقامة فجمع قضاء  
 سلا دينك وسدره قبسي بثلثمائة درهم ثم امر  
 بتفتيش اوقاف القاهرة فاصبحت بحسن تدبير  
 عامر فلما عاد منها قلد قضاء قسبة ايوب الانصاري  
 عليه رضوان البكر مع قسبة غلطة وورد  
 من السلطان بان يتخذ طلبة للتعليم ويباشر الدرس  
 من الكتب المتداولة المعهودة ويعامل معاملته  
 قضاء الشام وحلب كذلك بعناية الوزير  
 الكبير رستم باشا فلما عين الوزير عز الدين  
 علي القضاء وعين له كل يوم ستون درهما ثم  
 زيد عليه عشرون فصارت وظيفته كل يوم ثمانين  
 درهما وتوفي رحمه الله تعالى واخذ في الحجة  
 الشريفة سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان  
 المرجوم صاحب ذهن وقاد وطبع نقاد قوي  
 المناظرة جيد المحاضرة محمود السير في حسن  
 السريّة ورعا دينا منقطعا الى الله تعالى طارعا  
 للتكليف متحلقا باخلاق المشايخ الصالحين وقد  
 تلقى الذكر من السيد ولديه رحمه الله تعالى وتزوج  
 ابنة ويقال انه بكل الطريقة الزينية عنده وكان  
 رحمه الله تعالى صاحب اليد الطولى في علم الفقه  
 وامور القضاء وقد كتب شرحا للاسماء الحسنى  
 وجمع فيه فوائد وفرائد فلما بقي منه قليل وتوفي  
 واقعة بان اسرع في اتمامه فلما فرغ منه ومضى  
 ايام مرض وعاد في المرض حتى توفي في السنة  
 ومنهم المولى جعفر ابن عم المفتي في السعد  
 نشا بقسبة اسكيب وطلب العلم وانتظم في  
 سلك طلبة بعدما افنى عنفوان شبابه وشرع

المنفردة



في التحصيل بالقراءة والسماع حتى صار ملازمًا  
 في المولى شجاع ثم درس في عدة مدارس حتى  
 مدرسة اقشهر بثلاثين ثم مدرسة اقشهر بثلاثين  
 ثم مدرسة حرنيقون بأربعين ثم مدرسة افضل  
 بقطنطينية بالوظيفة المزبورة ثم مدرسة  
 نخج واربعين ثم صار وظيفة فيها خمسين  
 ثم نقل الى مدرسة السلطان بايزيد خان بادن  
 ثم قلد قضاء دمشق الشام ثم قضاء العساكر  
 بولاية اناطولى فدام عليه ست سنين ثم عزل  
 وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما وتوفي  
 رحمه الله تعالى ثمان وسبعين وتسعمائة وقد  
 اناف عمره الى ستين كان رحمه الله تقا رجلا دينيا  
 ورعا ذا حظ عظيم بالزهد والصلاح متبعا  
 بسمة ارباب الفوز والفلاح يصرف اكثر اوقافه  
 في العبادة ترى عليه آثار الفوز والسعادة وكان  
 المحرم متصليا في دينه قولا بالحق غير مكوث  
 بمداواة الخلق وكان مدة قضائه بالعسكر  
 ثوانج الايام مذكورة بالخير على السن  
 الخواصر والعوام ويحكى انه لما قلد قضاء  
 ابي قبولة فاجتمع اليه اصحابه وعدوا عليه  
 وقالوا لا بد من قبوله حتى تقضى منها الدين  
 فقبله بعد مدة في عدة ايام وكان يقول  
 بعد مقتضا على قبوله بذلت ديون الملقين  
 بالجهولة وما صنعت شيئا غيره **ومنهم**  
 العالم الامجد والبارع ابو وحيد المولى شجاع  
 محمد بن حزم كان من اولاد دوى الله تعالى مولانا  
 جلال الدين الرومي الفقيه صاحب المشوى

ولد

ولد بقصبة قره حصيان ونشأ على تحصيل  
 العلوم والمعارف في تلك الديار ثم انتقل  
 الى المولى محي الدين المشهور بمرجبا فاستفاد  
 به مغالقات الفنون واستوسع مضامين الشجون  
 واخذ منه العلوم المختلفة الا انواع باقان  
 وابداع وقطف من باض الفضائل انوارها  
 وبلغ من بلج المعارف اعماقا واعوارها ثم  
 وصل الى مجلس المولى شيخ محمد المشهور بجوى  
 فاكثرت التحصيل والاستفادة حتى صار ملا  
 منه بطريق العادة فتميز بقراءة وفاز بحظ  
 الظهور وحاز قصبة السبق مريين للمهود  
 ثم درس بمدرسة المولى خسرو بروس بعشرين  
 ثم بالمدرسة السراجية بادرنة نخج وعشرين  
 ثم بمدرسة الجامع العتيق بالمدينة المزبورة  
 ثم بمدرسة رستم باشا بكوتاهية بأربعين  
 ثم بمدرسة المبنية بقطنطينية المحمية بخمسين  
 ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان خان  
 بقصبة اسكدار وقراءت عليه فيها جزاء مرسوم  
 الموافق للشيخ الجليل جازاقا لمباحث الكم  
 وقد عرضت عليه في الدرس الاول كلامه  
 في حاشية المولى حسن جلبي على ذلك فقال قراءت  
 هذا المقام على المولى جوى زاده المحرم فقرأت  
 عليه هذين الكلامين فاستحسنهما ثم قراءت  
 عليه جزاء مرسوم كتاب الهداية ثم نقل الى احد المدارس  
 الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان  
 ولما بنى السلطان سليمان خان المدارس  
 الواقعة في بعض الجامع الذي بناه بقطنطينية



وجه احدهما للمرجوم والاخرى للمولى الشهير  
بقناي زاده ثم قد قضاء القاهرة ثم نقل  
ادرنه ثم الى قضاء قطنطينية ثم عزل وعين  
له كل يوم مائة درهم فلما مضى عليه عدة شهور  
بفترة اجلة في اثنا الرضوء لصلوة الصبح وذلك  
سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وكان يقول  
وان تدريسه لا بد ان اكون قاضياً بقطنطينية  
الحمية ولا ادرى انجاز هذا المنصب ام لا  
وذلك اني املقت جداً بعد عزلي من السراجية  
ولم اقدر على اخذ المنصب فغرض لي غايبة  
القلق والاضطراب حتى توجهت الى قبول  
قضاء بعض القضاة فاخذ في النوم على هذا  
الفكر فرايت في منامي استادى المولى جونا  
قد عافى ذهبت اليه فقال دع عنك هذا الفكر  
فانك تكون قاضياً بقطنطينية وكان الامر  
كما قال كان رحمه الله تعالى رجال الفحول  
في المنقول والمعقول ذراى صيل وفكر  
اشبه ميب المنظر عجيب المحزن وقد اوتى بسبح  
في اللسان وجرأة في الجنان وسعة في البيا  
قوى المناظرة سريع المذاكرة شديداً ايضا  
جارية ولا يشق عبارة وبالجمله كان ممتنعاً  
عليه الخناصر اذا تفقدا هل الفضائل والمآثر  
الوانه كان متكبراً عجيباً بما حواه نابعاً كلما  
استهواه وكان اكثر مباحثاته خالية عن  
مستنداً على المكابرة والاعتساف عفى الله ثما  
عسيباً وضاعف حسنة وقد كتب حواشي  
على كتاب الاصلاح والايضاح للمرجوم كمال

زاده

زاده ولم تتم وحاشية على حاشية البحر للشيخ  
البحر جاولم تتم ايضاً وهما موضوعتان بخطه  
في الكتب الموضوعه مخزاة المدار من السلماينة  
قد كتب رسالة تتعلق بالوقوف استحقها  
الفضلاء غاية الاستحسان وله مقالة كتبها  
في هامش نسخة من كتاب الجا في تحت العدد الك  
مذكوره في ترجمة المولى مصلح الدين الشهير  
عمار زاده وهي هذه حل هذا المقام عند  
هوانه كرهت العربان الى التمييز المجموع بلاد  
والنساء ثلثا واخوانه حين ما قصد التعبير عن  
عقود المائة بعد ما تقود بحج تلك العقود  
ممراتب الاعداد بعد ما هو في صورة المجموع  
بالواو والنون كرهوا التعبير عن عقود المائة  
بالتمييز المجموع بالالف والنساء للمباينة  
بين الجمعين فلا يرد عليه النقص بثلاثة اوجه  
لا انها جمع مكسر مشترك بين المذكر والمؤنث  
بخلاف ذينك الجمعين هذا ما يتشبه في ذلك  
المقام والسوق للراى انتهى ومنهم المولى  
احمد بن عبد الله المشتهر بالفوري كان في الود  
مع عيدا سكندر جلبي الدفترى فلما نفر من  
غايلا ارباب السداد وشمال اصحاب الرشا  
لم يترك ساعياً في تهذيبه واقرائه حتى انتظم  
في سلك ارباب الاستعداد ثم دخل مجالس  
السادة منهم المولى لعهد المشتهر بظالمين  
زاده وقراء على المولى عبد الباوي وغيره  
حتى صار ملازماً للمولى مصلح الدين المشتهر  
ببستان فصار يدارس العلوم ويمارس



حجة ولما تدرّس مدرسة قبلوجه ببروسه  
 باربعين ثم مدرسة على باشا بقطنطينية  
 تخمسين ثم نقل بهذه الوظيفة الى مدرّس  
 خانقاه بالمدينة المزبورة ثم الى مدرسة  
 زوجة السلطان سليمان خان المشتهرة بالمد  
 الخاصكية ثم الى احد المدارس الثمان ثم الى  
 مدرسة السلطان سليمان خان عدسه و  
 وفوض اليه الافتاء بتلك الديار وعين له كل  
 يوم ثمانون درهما فلم يذهب كثير حتى توفي  
 رحمه الله تعالى سنة ثمان وسبعين وثمان  
 وقيل في تاريخه بالقافية برقت قور  
 وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا زكى الطبع  
 خفيف الروح لطيف المبالغة في الصحة  
 ولع في آخر عمره في مطالعة الكتب وحرر  
 وقد كتب حواشي على بعض المواضع بغير  
 البيضاء ويضها في كراريس وعلو حوا  
 على الدرر والغرر للمولى خسرو مراد الله  
 الى آخره وله مهارة في قول الشعر بالترداد  
 وله بعض رسائل منشورة على لسان العرب  
 وله رسالة لطيفة في علم الخط وقد قال في  
 اوله ديباجتها الحمد لله اعلم بالقلم والصلوة  
 على محمد ما خط في القبط ومار قم وقا  
 في آخرها وجعلتها رسالة مفردة ليسهل  
 تحريرها على اصحاب القلم ويتيسر تسطيرها  
 لورباب الرقة هدية لكل كاتب طالب تحفة  
 لكل راقم راغب راجيا ان تبقى هي بقاء الزمان  
 وينتفع بها في بعض الاحيان وتكون وسيلة

لدهاء

لدعائهم لهذا الجاني بعد ان قراض عمرى وكما  
 امثالا بقول من قال الخط باق والعمى فاق  
**ومن العلماء** العاملين والفضلاء الكاملين  
 المولى يحيى بن عمر كان ابو من قصبة اماسية  
 وكان قاضيا في بعض القصباء وقد وقع  
 ولادة المرحوم على راس تسعمائة ونشأ  
 رحمه الله تعالى في قصبة طرابزون واميرها  
 السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد  
 خان قد دخلت ام المولى المزبور دار الامير  
 المذكور وابنه السلطان سليمان خان يوش  
 صغير لم ينتظم له المشي بالوقد ام ولم يبلغ رتبة  
 الونظام فارضعتة برهة من الزمان قصارا  
 رضيعي لبان وبعد اللثام والحق رغب المرحوم  
 في تحصيل المعارف والعلوم وجد في الطلوع  
 وقلقل الركاب وتعاشدا اذ سفار  
 واستفتح مغالقة الاسفار الى ارجاء المعادن  
 وجازها وتحقق حقايق العلوم ومجازها  
 وصاحب الامجاد والاعا حتى صار ملازم  
 من المولى علاء الدين الجاني ويقال انه في اوان  
 طلبه واشتغاله اعتزل الناس مدة سبعين  
 واعتكف في غار يقرب طرابزون مكبا  
 على الاشتغال بالعلوم ثم درس عددة  
 صوفيا بعشرين ثم بالمدرسة الخانسانية  
 بقطنطينية خمسة وعشرين ثم بمدرسة  
 المولى محمد بن الحاج حسن بثلاثين ثم بالمدرسة  
 الفضلية باربعين ثم بمدرسة مصطفى با  
 تخمسين كل ذلك بالمدينة المزبورة ثم نقل الى



مدرسة بنت السلطان باسكدار تم الى احد  
المدارس الثمان فاتفق انه ارسل مكتوباً الى رت  
السلطان سليمان خان وشنع عليه لبعض المنكرات  
واغلظ في الكلام فاشتمت منه خاطر السلطان  
فغزله وعين له كل يوم خمسين درهما ثم زاد  
عشرة فانقطع المرحوم من الزدة الى ابواب الوزراء  
والامراء الى حديقة التي عمرها من قبل في مواضع  
مربوابع قسطنطينية يقال له بشكماش ويحكى  
في سبب اختيانه تلك البقعة انه وقعت له في اثناء  
الحج بظرا بزور واقعة هائلة ملخصها انه اتى  
اليه في منامه شخص وعاتبه على مجيئه ودخوله في  
قسطنطينية و اشار الى الخروج منها وخوفه  
فلما اصبح فكر وتأمل ولم يجد بدا من تركها بالكلية  
فقام وقت وتبع نواح قسطنطينية حتى اشرف  
على تلك البقاع فاذا انجذوب قاعد عند بئر فلما  
راى المرحوم ناداه بان هات درهما واحدا حتى تفر  
ابيعك هذه الديار و اشار الى تلك الحوائط الى اليمين  
فلما سمعه دفع اليه ما طلبه فقال المجذوب <sup>مسيحك</sup> خذ  
واشار ثانيا الى تلك الاطراف فتبع المرحومها  
تلك البقاع حتى اشرف على تلك البقعة فاشتم  
في يومه ذلك وبات بها ليلة ثم استوطنها و عمر  
اطرافها وبني فيها عدة مدارس ومسجدا وخانقاها  
وحاما ومقاما سماه محضر لوق بناء على انه <sup>يستقد</sup>  
انه ذلك مجمع البحرين الذي اجتمع به الحضر مع  
عليه السلام وكان سببا لحياء تلك النبا  
واعزال عن الناس واشتغل بنفسه فحصل للناس  
اعتقاد عظيم وقبول تام وقصده بالذود

والقرا

والقرايين واجتمع فيه الفقراء والمسافرين  
جمع كثير وجم غفير حتى وصل اليه انه انفق عليهم  
من الخبز ما قيمته تنيف على مائة درهم سوى ما  
يصرفه في سائر الحاجات والاطعمة وكان يقع  
منه ذلك وظيفته كل يوم ستون درهما  
فلذلك نسب بعضهم الى معرفة علم الكافر  
وبعضهم الى علم الدفان وكان ينزله اليه  
ارباب الحاجات كل حذب يطلبون منه الشفا  
الى الوزراء وسائر الحكام وهو لا يرضى شيئا  
ويبدل مقدوره في حاجتهم وقد خفف بعض  
الرؤساء مكتوبه فاعقبه نكبة من العزلة والموت  
منها انه ارسل في بعض شأنه مكتوباً الى الوزير  
على باشا وزير السلطان سليمان خان  
عليه وعلى اسلافه الرحمة والغفران فلم يعبأ به  
فكتب رحمه الله تعالى في ورق مري العجب بين  
جمادى ورجب وارسلها اليه فلما اطلع اذ  
انكارا وتحقيفا لشانه معتمدا على قوة سلطانه  
فلم يذهب هذان الشهران الا وقد نزل <sup>الخطيب</sup>  
الكبير الذي سوى بين الكبير والصغير والغني  
والفقير والسلطان والوزير بامر الله العزيز  
القدير ولما صارت السلطنة الى السلطان  
سليم خان التا طلبه في بعض الايام واستنصحه  
وارسل اليه من المال حمة وقضى حاجته كان ذلك  
في اواخر عمره وقد توفي رحمه الله تعالى في اليوم التاسع  
من ذي الحجة بعد العصر وصلى عليه المعنى ابو السعد  
بعد صلاة العيد ودفن بقرب جديقته في موضع  
عينه قبل موته وقد اجتمع في جنازة خلوة عظيم



مع بعد عن البلد وذلك سنة ثمان وسبعين وثمان  
وكان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً مستحضر المعلوم  
نفايسها وكان مقصدا الطلبة مع انقطاع <sup>الخارج</sup>  
وكان صاحب جذبة عظيمة ونفس مباركة <sup>والجملة</sup>  
كان المرحوم مظنة الولاية ومثنة الكرامة وقبر  
مقصد للناس نزوونه ويتبركون به ويتفقون  
على من عنده من الفقهاء وله معارف جريئة كان <sup>الشعر</sup>  
**ومنهم** المولى احمد بن محمد بن حسن السلطان  
تولى جده حسن قضاء العسكر في دولة <sup>السلطان</sup>  
محمد خان ونفى ابوه قاضيا بادره وله بها نصيب  
يتداولها الناس فراء على موالى عصره وافا  
وجد واجتهد واشتغل واستفاد حتى صار  
معيدا للدراسات في قوام الدين المشتهر بقاض  
ثم تشرف بالتميز والاستفادة <sup>من المولى علاء</sup>  
الدين المشتهر بمؤيد زادة ولما صار ملا زما  
در من مدرسة مراد باشا مدينة قطنطينية <sup>بعشرين</sup>  
ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين ثم عُدَّ  
ابن الحاج حسن بثلاثين ثم صار وظيفته فيها  
خمس وثلاثين ثم بالمدرسة الحليية بادره <sup>بعين</sup>  
ثم صار وظيفته فيها خمساً وأربعين ثم عُدَّ  
مصطفى باشا بقطنطينية بمسعين ثم نقل الى  
السلطان بايزيد خان بادره بستين ثم قلده  
قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء قطنطينية <sup>عمل</sup>  
ثم عين للتدريس في مدرسة السلطان بايزيد  
بقطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ثم نقل  
بهذه الوظيفة الى احد المدارس الثمان ثم نصب  
للتفتيش العام في ديار العرب والعجم وعين له

والافتاء

كل يوم ثلثمائة وخمسون درهما واستمر على ذلك  
سنة ثم صار وظيفته كل يوم اربع مائة درهم  
واستمر على ذلك سنين ثم عاد الى مدرسته  
مائة درهم ثم قلده قضاء حلب برغبة منه  
بسبب احواله الديون واستقر فيه حقوق الناس  
لسخاءه القريب حدا لا سراف ثم عُدَّ وعين  
له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد وتوفي  
اوائل المحرم سنة تسع وسبعين وكان رحمه الله  
عالماً فاضلاً متديناً مشكوراً سيرة في قضاء  
بحيث بعد موته من توارىخ الوديام ويشكره ويحبه  
كل من عرفه من الخواص والعوام وكان في الطبقة  
العلماء البر والسماحة وكان ماثلاً الى الظهور  
ومحباً للدراسة وقد حكى بعض الثقات خبراً غريباً  
يتعلق بعزله عن قضاء قطنطينية متجراً كان مع  
حواشيه رجل صالح معتقد بفقده بعض <sup>دكاكيز</sup>  
قطنطينية متجراً وكان يتردد اليه بعض الصالحين  
والمجذوبين فاذا برجل مجذوب اناه صبح يوم  
فقال للسوق في اشكك كاره ان لا وعندي حاجة  
فخطر له كون المولى المزبور قاضياً بالعكر فذكر له  
والتمس منه التوجه في ذلك فقال المجذوب  
اذا اردت حصول ذلك المطلوب فقل للمولى  
المزبور بقرني في مالي ماني دينار ويعين <sup>هذا</sup>  
معيده للعتق فاذا فعل ذلك يحصل المراد ان  
الله تعالى فذهب ذلك الرجل السوق الى المولى المزبور  
وعرض عليه القضية واجرى ما جرى بينه وبين  
المجذوب فلما سمعه استخفى فضحك فقال ان  
اولياء الله تعالى يستغنون من طلب مال في عمل



واما القضاء بالعسكر فطريق الذي لا يفوتني  
 وما انت لا رجل ابله فقال له السوقي لعل في ذلك  
 حكمة خفية ويا حث معه قال لا الى ان قال  
 المولى المزبور ان عتيق ذلك الرجل يوم النصيب  
 ما ذكره فافترقا على ذلك فلما اصبغ السوقي وفتح  
 حانوته صبيحة جاء المجذوب فقال قد سمعت كلاما  
 جرى بينك وبينه فاخذ من الخانوت ورقة وطوىها  
 على طولها ثم قطعها قطعتين وقال انا افعل  
 التعمين كذلك وقد عزله عن منصبه ودرته تدبر  
 فلما سمع السوقي قبل يد المجذوب واستغنى  
 وقال المجذوب لم ادر انعطافك له بهذا القدر  
 فاذا لا بد من تدارك الامر في الجملة ففعل افعالا  
 خارجة عبطور العقل ثم قال اما العزل فلا بد  
 الوقوع في اليوم الفلاني فراح الى سبيله وبقي السوقي  
 منتظرا ذلك اليوم فلما جاء وقع العزل في علي ما  
 به المجذوب ولم ينس له القضاء بالعسكر وما على  
**وتم فزار** تحت الظهور وملك مقاليه الامور  
 واثنته الرياسة منقادة وجاء العز والسود فوف  
 وعرف سيبا خلق ديباج عرف الجديدان ومزق جلباب  
 ايدى الجديدان فعاد كان لم يكن شيئا مذكورا وكان ذلك  
 في الكتاب مسطورا المولى عطاء الله معلم السلطان سليم  
 ابن السلطان سليمان خان نشأ بقضية بركي زول  
 آيدى صهارفا لرايح عمر في احراز العلوم والمعارف  
 بحيث لا يلويها عائق ولا صارف وتشرع في  
 الافاضل ومحافل الدماثل وقراء على العالم الخبير  
 والسميع الخبير في زمان علامة الاوقات  
 المفتي ابو السعود وهو مدرس مدرسة داود

والذات

باشا

باشا ثم على الامام الهمام السقي التمام قدوة  
 المحققين اسوة المدققين المولى سعد الله محشي  
 نقيير البصائر وهو قاض بقطنطينية جميع  
 عركلية ثم صار ملازما بطريق الادارة في  
 المشتهر باسرافيل زادة ثم درس عدسة بيدرمان  
 بقصبة موز في عشرين ثم بالمدرسة الحانوتية بنوفا  
 عجة وعشرين ثم صار ت وظيفته فيها ثلثين  
 ثم بمدرسة قاضي حسام بقطنطينية باربعين  
 ثم نقل بخمسين الى مدرسة الوزير الكبير رستم  
 باشا بالمدينة المزبورة وهو اول مدرس بها ثم  
 عتيق لتعليم سلطان سليم خان وهو امير بوميد  
 بلواء مغنيسا ولما وصل نوبة السلطنة الى  
 علت كلمة وارفعت مرتبة واستقام امره  
 واشتعل اجرة حيث بالغ في اكرامه وافراط في اعزائه  
 واعظامه وكان ير لوجه في الامور المهمة تارة مكانة  
 واخرى مخاطبة وكان يدعوه الى داره العامرة ويجمع  
 به كل شهر مرتين او مرة ولما انتظم له الحال على ذلك  
 المنوال ودوت زيادة وحصل مرادة اشتغل  
 بايتار حواشيه وتقديم متعلقاته واوصلهم  
 الى المناصب الجليلة في الازمنة القليلة وقدم  
 الصغار على المشايخ الكبار وقد اشرف روض  
 الفضائل بذلك على الذبول وما النجم المعاني  
 الى الافلاك وجنحت شمس العلم للغروب ووكنت  
 ربحه بعد لهبوب فضج الناس بالتضرع والتمنا  
 الى جناب الرب المتعال فعاجله بهم المنيعة قبل  
 حصول الامنية وحل بساحة المنون وساءت  
 الظنون فاضحي عبرة وعظة للعالمين وصار



مثلاً وسلفاً للآخرين . **شعر** فذا الذي لا يزل  
 الدهر صعبته ولا يلبس يدا الأيام صعدته  
 وذلك في أوائل صفر سنة تسع وسبعين وثمان  
 بعد ما مضى من دولة مقدار خمس سنين وحضر  
 في بيته عامة العلماء والوزراء ونزل السلطان إلى  
 الباب العالي وأخذ باطلاً فبعث الوزير محمد باشا  
 وسائر الوزراء والأمراء الحاضرين وأقاربهم إلى  
 الجامع السلطان سليمان وصلى عليه المفتي أبو السعدي  
 ودفن بزاوية الشيخ ابن الوفاء بمدينة قطن طينية  
 وفي غد ذلك اليوم ورد الأمر بالزيادة على وظائف  
 إسنائه وتعيين الوظائف لعدد من خدامه ما بين  
 رفيق وعمر يتنفس على خمسين نفساً ويروى أنه رأى  
 قبل مرضه في منامه كأنه قاعد في صدر مجلس حافل  
 بالناس وهم مطرقون حوله إذ ظهر رجل على زني  
 الصوفية ويده عصاً فلما قرب من المجلس توجه إليه  
 ومخاطبه فقال قم مجلسك يا سيدي الأدب قال  
 فما التفت إليه فكرر الخطاب ثانياً وثالثاً وكثر  
 عدم الالتفات فجم على وضوئى بعصاه التي في يده  
 ودفعني من مجلسي قهراً فلما انتهت من ذلك سألت بعض  
 الحاضرين عنه فقالوا إنه الشيخ محي الدين الأسكندر  
 أبو المفتي في السعدي فأنتمست مذعوراً فوجدت في  
 بدني ثقلاً ولم يذهب إلا أيام قالوا ثم لحقني هذا  
 المرض ولعل السبب في ذلك ما وقع بينه وبين المفتي  
 المذكور من المعادات والمشاجرة بسبب أنه ظهرت  
 أقواله في فضائله تخفيف المفتي المزبور وأذراة  
 وكان عالماً فاضلاً ورعاً عادياً زكياً قوي الطبع  
 الفكر أصيل الرأي في التدبير والنصرف والأدب

حكاية المولى خواجه  
 رحمه الله تعالى

فيه التعصب الزائد وقد كتبت رساله تشتمل على  
 فنون خمسة الحديث والفقه والمعارف والكلام  
 والحكمة وعملت لها خطبة سنية يتضمن عز  
 المديح أوها الحمد لله على جميل عطائه وجزيل نعمائه  
 التي تقاصرت صحايف الأيام دون احاطة الأدب  
 ولما وقع نظره عليها وقع في حزن الوسمان  
 الواته لم يحصل منه طائل ولم يفد عنده اظهار  
 الفضل ولعل ذلك الحرمان الصريح من الوطأ الكوا  
**ومن اشهر** يفضله وعرفانه فاضلي مقصدي الطلبة  
 عصره واوانه الشيخ رمضان عليه الرحمة **وكان**  
 كان من قصبة ويزر بلاد الروم فخرج منها في  
 طلب المعارف والعلوم واتصل إلى بحار  
 السادة وتحرك في ميادين الطلب على الطرق  
 المتصادة وقراء على العالم الخريز المولى محمد الشيرازي  
 عمر حيا ثم وصل إلى خدمة الفاضل الخطير المولى  
 المفتي سعد الله بن عيسى ثم حبيب له العزة والنفعة  
 فسلك مسلك القناعة والوفا والجمع ورغب  
 عرقبول المنصب واختار خطابه بجامع لعمري  
 في قصبة جود فقاعده في القصبة المزبورة  
 وركب على الاشتغال والوفادة من الكتب المشتملة  
 فاجتمع إليه الطلبة وأهرو عوام الماكروا البقا  
 وانتفعوا به إلى انتفاع وكتب رحمه الله تعالى  
 درسه حاشية لطيفة على حواشي المولى الحيا وعلى  
 شرح المسعود الرومي في آداب البحث وحواشي  
 على بعض المواضع من شرح المفتاح للشيخ  
 ونور رحمه الله تعالى في القصبة المزبورة بسبع  
 وسبعين عمارة وكان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً

في المديح

فيه



مدققاً يزيل من العلوم صغابها ويكشف عن  
وجوه مخدراتها نقابها ويحل بنبان افكارها  
عقد المشكلات ويرفع بايدي انظاره الثانية  
عقال المعضلات مواظباً على النظر والاداف  
حق افناء الدهر وابادة وكان رحمه الله تعالى رفيق  
الطبع لذينا الصمحة حلوا لمحاورة بنظم الشعر على  
لسان التركي بابلغ النظام ويستم فيه بهشتي كما  
هو باب شعراء الروم والاعجام وقد عثرت على  
كلمات له علقها على موضع مريض كافية ابن الخطاب  
للمتدك مما عمن به اذهان الطلبة فابنتها في هذا  
المقام وختمت بها الكلام قال المشايخ اول  
اليه عطف على المبتداء فيكون في حكم خبره فالما  
اسناد الشيء الى الاسم فوردان قوله والاسناد  
عطف على المبتداء فيه من خواص الاسم فهذا النوع الكلا  
واجاب عنه بقوله والحكم عليه اي الاسناد اليه بال  
اي يكون خاصة الاسم باعتبار الطبيعة النوعية  
لا اسم ليتناول المند والمند اليه دول المصنفية  
وهي قسم المند اليه الاستفادة وصف للطبيعة  
المصنفة وخر اليه المختص وصف لقوله اليه  
راجع الى الصنف والمجاز داخل على المقصود  
وتلخصه ان المراد اسناد الشيء الى صنف الاسم  
من خواص نوع الاسم فلا لغو كما اذا قيل سواد الحشي  
خاصة لنوع الانسان مفيد الخبر معنى غير مستعمل  
فاعرف هذا **ومن الذين** ان تقوا معارج العزو  
بيلها الشهير بليث زادة توفي ابو منصفه  
ع قضاه القاهرة وقراء المرحوم على المولى محمد  
المشهر بمر زاده وصار ملازم المولى

وانفق

وانفق له عطفه من الزمان حيث تزوج ابنة  
المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان  
وظلعت بنجوم سعادته واشرفت شمس  
حيث وصل في الازمنة القليلة الى المراتب  
الحالية وقد اوقا م مدرسة ابن الحاج حسن  
ثم مدرسة ابراهيم باشا بقطنطينية باربعين  
ثم جعل وظيفة فيها خمسين ثم نقل بالوظيفة  
المزبورة الى مدرسة رستم باشا بقسطنطينية  
ثم الى مدرسة اسكدار ثم الى احد المدارس النما  
وتوفي وهو مدرس بها في مدة قريبة بموت  
المولى عطاء الله وكان رحمه الله تعالى حسن الشكل  
لطيف الطبع محبا للعلم وساعياً في اقتناء  
الكتب النقيصة وقد جمع منها التفائير والظواهر  
والنوادير والطرائف ان بدد الدهر على  
واقف ريعها ونزلها **ومن العلماء** الا عيان المولى  
كان مرقصة لقصار وصاروخان وقد انتظم في  
سلك الطلاب بعدما وصل الى سن الشبل  
ولما حصل الطرف الصالح من العرفان صار  
ملازم المولى المشهور بابن بكان ثم درس عدة  
جاي بعشرين ثم بمدرسة طرقي بوري بمخمس  
وعشرين ثم بمدرسة برك بالوظيفة المزبورة  
ثم بمدرسة بالكسرى بثلاثين ثم بالمدرسة الخاتون  
بنوقات باربعين ثم بمدرسة المولى بكان بمدة  
بروسه بالوظيفة المزبورة ثم بالمدرسة الحالية  
بادنة خمسين ثم نقل عنها الى مدرسة بنت  
السلطان باسكدار ثم الى احد المدارس النما  
ثم الى مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان



خار فاشتغل فيها وافاد ونحرك على الوجه المتعارف  
حتى مرق الدهر شمله وابد وكان ذلك في اواخر  
شعبان المنخرط في سلك شهر سنة تسع وسبعين  
وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالماً صالحاً زكياً  
الطبع جيد القريحة صحيح التودد للشيخ الصوفي  
ومترددا اليهم ومستمداً من انقاسهم الطبية وكان  
شديد القيام في مصالح ويلوذه كثير النفع  
يزرد اليه بالجملة كان رحمه الله تقاض حصة حسنة  
الايام وبقية السلف الكرام وودائي بعد موته  
في المنام فضيل له ما فضل الله تعالى بك فقال غفر  
ولكثير من جدي بعدك قال الراوي وقلت له كيف  
وجدت الدار الآخرة بالنسبة الى الاول قال  
لا شك ان الدار الآخرة خير للذين يؤمنون بالله  
واليوم الآخرة وفي الدنيا ايضاً خير ثم سألت  
عن بعض الاشخاص الذين ماتوا قبل موته فاجاب  
بالاجتماع بالبعض دون الآخر **ومع صبح** بالاول  
المعارف والعلوم واظهر اليد البيضاء في كل  
مشور ومنظوم وشتف الدهر بغير كلامه وقلده  
جيد الزمان بدير مصنوعة واعترف بفضل  
الكثير من الافاضل السادة المولى علاء الدين علي  
ابن محمد الشهير بقنا في زيادة قدره الله تعالى سنة  
ثمان عشرة وتسعمائة في قصبة اسبارة مروا  
وكان ابو خزيمة بعض القصبة اقرء على المولى  
محيي الدين المشتهر بالمعلول والمولى سنان الدين  
مغني تفسير البيضاوي والمولى محي الدين الشهابي  
عمر حيا ثم صار معيداً للدرس المولى صالح الاسود  
ولما توفى المولى المزبور غلب فيه المولى شيخ محمد

الشهر

المشتهر بجوي زاده وكان اول درس في  
من شرع العهود وقد كتب على هذا الموضع  
شرع العهود رسالة لطيفة وعرضها على المولى  
المزبور فاستحسنها غاية الاستحسان وكان  
المولى المزبور يقول حين يسأل عنه وعن المولى  
شاه محمد السابق ذكره انهما مني بمنزلة عيني  
لا افضل احدهما على الاخرى ولما صار المولى  
المولى محي الدين الفناري رحمه الله تها كتب  
رسالة بحقق فيها بحث نفس الامر وعرضها على  
المولى ابني السعود وهو قاض بالعسكر المنصور  
بولاية روم ايلي يومئذ فقلده المدرسة الحسنة  
بادرنة بعشرين ثم قلده مدرسة الامير حمزة في بروج  
الحروس سنة ثمان وعشرين ثم مدرسة ابن ولى الدين  
في بلدة المزبورة بثلاثين ثم مدرسة رستم باشا  
بكونا هية باربعين ثم بالمدرسة التي ابتناها  
بقطنطينية بخمسين ثم نقل الى مدرسة رضى  
السلطان سليمان خان بقطنطينية ثم الى  
احد المدارس الثمان ولما ابنتى السلطان سليمان  
المدرستين الواقعتين في الجانب الغربي من  
الجامع قلدهما للمولى المزبور والاخرى للمولى  
شاه محمد السابق ذكره لمزيد اشتهاهما بالفضيلة  
الباهرة ثم قلده قضاء دمشق ثم نقل الى قضاء  
القاهرة ثم الى قضاء بروسه ثم الى قضاء ادين  
ثم الى قضاء قطنطينية ثم صار قاضياً  
بالعساكر المنصورة في ولاية اناطولى بعد ذلك  
اشهر اتفق سفر السلطان الى مدينة ادرنة وكان  
يبتلى بعرق النسا فاشتدت بالحكة وشدة البرد



وعالج بعض المتطببة ودهنه بدهن فيه بعض  
 السموم ثم اعقبه بالطلاء بهذا النفط فنقد  
 السم بطنه فكان ذلك سبب موته فانه ما  
 عقيب الطلاء المزبور وذلك في اليوم السابع  
 من شهر رمضان من شهور سنة تسع وسبعين  
 وتسعمائة وحضر جنازة عامة الوزراء  
 وصلى عليه في الجامع العتيق ودفن بظاهر باب  
 درنة في المقابر المشهورة بمقابر الناظر الوالي  
 على طريق قسطنطينية وكان رحمه الله تعالى  
 احدا ماجدا القروم في كل منطوق ومفهوما  
 ذات نفس عليا وسجية سنية ذكرا للعلوم  
 ورفع عن مخدرات الفنون قناعها ووجاهها  
 فامست عرايش الكائنات اليه مرفوعة واصبحت  
 عرايس الفوائد المبهمات لديه مكشوفة صورا  
 فاض في غمار العلوم فجاء بكل فريدة يتناظرها  
 الولايا وقصد نيا دين الفهوم فاتي بكل هنية  
 تتسابق اليها كواميت الشهور والاعوان  
 وكان رحمه الله تعالى واسع المعرفة كثير الاقتناء  
 جاريًا في ميدان المعارف بغير عنان وقد خضع  
 الكثير من المعاني وولد وقد جسد الزمان  
 بفراند منشورة ومنظومة ما قلد وكان شيخ  
 العربية وحامل لوائها وشمس بر وجهها وكون  
 سماها انطق اليراعة بالبراعة واعجز وكل ما و  
 الاعجاز وانجز وقد اثبت له في هذه المجلة ما  
 تستعذبه وتستطيعه وتحكم به انه على الحقيقة  
 امام هذا الشأن وحظية **قال** رحمه الله تعالى  
 قطعة وفيها تورية لطيفة **قطعه** اري برصد

المعوج

المعوج دالو ولكن نفقت مرهك خالدا  
 فاصبح داله بالنقط ذالو فيها اناها لذي  
 وله ايضا في هذا الباب مما يستعذب جدا  
**قطعه** طيب الهوى من اين جاء الى احشائي حتى  
 راينا القلب وهاجا وما دروا انه من بحر  
 التي سبيلا الى قلبي ومنها جا **وله** هذه الكلمات  
 الفصيحة في معرض الوعظ والنصيحة  
 انفق فان الله كافل عبده فالرزق في اليوم  
 الجديد جديد المالك يكثر كلما انفقته  
 كالبرئ ينح ماؤها فيزبد **وله** ايضا في هذا  
 الباب ولحق على الثقة عسبب الاسباب  
 توكل على الرحمن في كل حاجة تزيد فان التاكرم  
 ولو تنوغل في المائت غافلا عز الله فانه ليس  
 بغافل وفي صور المناجات وقرع باب  
 الحاجات يا من يقبل عثار العبد بالكرم  
 اذا اتاه الزلوت في ندم ارشد بنور الهدى  
 نفسي فقد بقيت من المظالم في داج الظلم  
**وله** ايضا في هذا الباب والتضرع الى جناب  
 رب الارباب يا با صرا بديب رجل غيلة  
 جنح الظلام بصخرة صماء يا سامعا بنعيق  
 اضعف ضفدع ريف جريح تحت لجم الماء  
 امنن بقطرة رمة تحو بها اثار ذنب جلعان  
 وقد جرى بينه وبين شيخنا ومولانا قطب الدين  
 مفتي الحنفية بمكة المشرفة مراسلة فكتب اليه  
 قصيدة باثية تشتمل على ابيات لطيفة ونكاية  
 شريفة منها قوله **شعر** سلام حكى باليم عينه  
 تروى رياض الحب مسلسل العذب

كافك



على ما جدم احد مقول **قائل** . تناه وان تنه على  
 صبارم غضب . يدور عليه المدح **زك** فاضل  
 كنطقة الافلاك دارك على القطب **عسى**  
 من عند مستجابة **تبتك** بعد من حجاز الى الغرب  
 مقيم لكم ما طاف بالبيت طائف **علم** علم الاكل  
 والهدق والحب **واجب** الشيخ قطب الدين المذكور  
 بمدحه ويدعوله بهذه الوبيات **شعر** ومرعجب  
 نظم من الروم قد اتي بلا غنة اعيت جهابذة العرب  
 وناظم ما مر يوم مبدط **ولو** الملتجى **ولا** الملتجى  
 وكنت من نظم فاني **عصر** . زكاء وفضاء بالغريزة  
 فصيح بليغ كود مفوه **اذا** قال لم يترك مقالو لذى  
 قصدتم هذا العبد حذو **فكا** يتقوه وهو برق لكم  
 سليتم قواد واصطيار وسكنو **كانكم** الدراج في سنة النبى  
 واتى على عهد المحبة **ثنا** . فله مكر غير الشبان على القطب  
 وقد عمل رحمه الله تعالى رسالة قليلة ابداع فيها كل الوباء  
 بحسن الترتيب ولطف الاختراع وقد اثبتت فيها  
 ما يستجاذ ويحكم الناظر في اية احسن واجاد  
 متباعدة العلوم وقد قيد شبر حبر باهر اذا  
 رايت اياه تقول ما احسن هذا الخبر **قادر**  
 على تحرير العلوم وتخييره **يتكلم** ويدز على الكمال  
 فيا حسن تعبيره **اذا** اشكل رفع الاشكال  
 وانا قيدا طاق العقول **من** اعفا **كطور** رايح  
 على الدست مثل الكرام الصيد **وطور** رايح  
 على الحيرة باسطا ذراعيه **بالوصيد** يتنزه  
 في مراع الطرب **وتختار** في غلات القصب  
 اذا شط دارة نشط عنه **مزان** فهو يبكى كالغما  
 وينوح كالحمامة **يذكر** لذاته وامزابه ويحتمل

والهضبة

منسب

قوله

الى اول ارض من جلد تربة على منبر الونا  
 خطيب مصقع الفتره تارة في الدواة **و**  
 على الاصبغ يقوم في خدمة الناس واذا قلت له  
 اجر يقول على الرأس يتعش **بك** عيشة  
 ويقنات مرعف جبينه لفظوا باسمه **فصحا** وهو  
 محرف ارادوا ان يصحوه فلم يصحف ميزان  
 عين الحكمة عنه نابعة مقياس بمصر العلم يعبر  
 اصابعه لفرس وكريسانه قارى **يتكلم** بعد ما  
 قطع رأسه وهو حكمة البياض مداح **كلمة** تبارك  
 الهجا **استرطه** صبح تحت ازيالك **الله** وله  
 رسالة سيفية اجاد فيها كل الوجداء على ما  
 اعترف به الجمهور **والافاصل** السادة وقد  
 اثبت منها يشهد بتقدمه ويريد منتهى قدره  
 بطل اذا النسل مقامه بقى مشهورا ذكر اذا فار  
 او ولد ملاء الدنيا شور **انجم** في لياى الخطوط  
 ساطع نقر في مسائل الحروب **قاطع** قطع  
 الاكاف والاعناق **يجري** على الرأس اذا  
 الحرب على الساق **صاحب** الندى والبيت  
 فيه بأس شديد ومنافع للناس **غنى** صاحب  
 النصاب **سلطان** مالك الرقاب **روى**  
 النصير **دمشق** الواصل **لاى** يوم اجل ليوم  
 الفصل **بأسه** شديد وطبعه حديد **ذو** **علاء**  
 لكان اذا كان مجرأ يكون **صاحب** اليمين وقد  
 يعتكف في خلوة القرب **سمى** وهو من **المقرب**  
 يرتعد كالحوم وهو مسلول **شقيق** مدق  
 فلذلك اعتره **نحو** يدب النمل عليه **يفتر**  
 الاسد **بين** ياتيه جدواك **ماء** هب عليه

يق

قوله



نسیم النصر شعله نار تری بشرد کا قصص  
عالم را بنظر الی متن الذی شرحه لا یحضر  
الذی و یجرحه عالم بالضرب والتفریق ما هر  
فی القطیعة علی التحقیق شروق غریبه یسفر  
من بحر یوم الحرب یوم القیامة اذ اطلع الشمس  
من ذلك الغرب اذ اضرب فی الارض یجمع  
ضروباً من الضرائب لا یخلق منه الانسان  
وان کان من ماء دافق یمخرج من بین الصلب  
والترائب جدول ماء یمجرى فی ساحة  
روض ینظر منه رؤس نباته فیدرت علیها  
صورة ذراته عامل للمقاطعة ملتزم حاکم به  
مواد الخضم تحسم کأنة السیف الومدی  
فی الدلائل الکلامیة دقایقه فی مسائل  
الحروب تدعی الوقایع الحسامیة بین اللیل  
له خدم تقوم الرماح فی خدمته علی القدم ذکر  
حیضه طائر یقع علی البیضة وله اشعار فارسیة  
لطیفة اذ کر نبذاً منها **هذا الغزل** چه شد که از  
درمایان غمی آید مراد خاطر عشاق بر غمی آید  
چه کونه از دل و از جان خبر بود ما و دوماه شد  
از ان مه خبر غمی آید کمر شد بخونم که خون دید  
شبی نه رفت که نادر کمر غمی آید دلم نماند و ندان  
خبر غمی شنوم سرم برفت و شب غم بر غمی آید  
قدم بجای مانده که نه فروغ رخت شب فراق  
علی را سحر غمی آید **وله** ایضاً خطب آشوب جهانست  
و برآمد چه کنم فتنها موجب دور آمد چه کنم  
کفته بودم نتوان نوش جان شاه جهان جام  
دردست زد و دست در آمد چه کنم عهد

عهد آن بود که با کس نکشایم دازی  
لیک این اشک روان پرده در آمد چه کنم  
زاهدان دهم و سرمست برو خورده مکن  
روزی من قضای این قدر آمد چه کنم  
چون ببالین مرا آمد ز فرح مردم پیش  
ای علی عمر عزیزم بسر آمد چه کنم **وله**  
اشعار ترکیه طریفة اضربنا عن ذکرها علی  
عادتنا **وله** من التوالیف حاشیة علی حاشیة  
البحرید للشریف **البحر** حاشیة شرح الکام  
للمولی عبدالرحمن الحامی رحمه الله تعالى وحاشیة  
الدرر والغرر للمولی الفاضل خسر و دلم  
**وله** استیناف علم الاوقاف **وله** حاشیة  
علی کتاب الکراهیة من الهدایة **وله** رسالتان  
متعلقتان بالوقوف کتبهما فی الحاد **ثالثه**  
وقعت بینہ و بین المولی شاه محمد و هو  
وقد علق حواشی علی حاشیة المولی حسن  
لشرح المواقف **مراد** الکتاب الی آخره **وله**  
کتاب المنشآت علی اللسان الترمذی **وله** کتاب  
الذخایر **وله** رسالة ضخمة متعلقة بالفسر  
کتبهما بعد ما جرت المناظرة بینہ و بین الشیخ  
بدوا لدین الغزی رحمه الله تعالى فی دمشق  
**وله** **العلماء** العظام و السادات الکرام  
الشیخ یعقوب اکرمینا و لدیله **سختاوی**  
و کان ابوه من اوجناد العثمانیة و العسا  
السلطانیة و قد رغب المرحوم فی تحصیل  
المعارف و العلوم فزار البلاد و  
واستفاد حتی انتظم فی سلك ارباب



الاستعداد بيناهو في اشتغاله <sup>بالحصيل</sup>  
 مجده وكماله اذ رأى صورة الخضر في المنام  
 وشاهد فيها شدايد الساعة واهوال  
 القيام فوق في حيرة واضطراب واداد  
 التشبث بالاسباب فاطلع في شجرة قوما  
 لم ترهفهم ذلة ولا فورة وهم مرشدايد  
 ذلك اليوم سالمون من الذين لا خوف عليهم  
 ولدهم مخزون واذا نادى المناد <sup>ويلا</sup>  
 بصوت ذلك الناد ان اردت سبيل الخلا  
 ورمت طريق المناصر فاجتهد في الحق  
 والاندضمام الى هذه الاقوام فان لهم الرفي  
 عند ربهم في دار السلام فامهم المرحوم  
 وقصده وجد واجتهده حتى لحق بهم وانضم  
 اليهم فلما انتبه من المنام حصل له تيقظ  
 عظيم وتنبه تام وترك الرسوم المعتادة  
 ورام الدخول في مسلك الصوفية السادة  
 وصحب منهم الكثير ولم يقنع بالسير حتى  
 وصل الى قطب العارفين وبقيته السلف  
 الصالحين الشيخ سنان الدين المشتهر <sup>بسنبل</sup>  
 فدخل في زمرة اصحابه وبالغ في التأديب <sup>بادائه</sup>  
 واتى بالزهد والعبادة بما هو فوق العاد  
 واجتهد بالصيام والقيام حتى كان يفطر  
 في ثلثة ايام واجتنب الماء ستة اشهر ولم  
 يشرب فنما ذلك المشرب ولما وصل  
 الشيخ المسنون الى رحمة ربه الغفور وانقب  
 مكانه الشيخ مصلح الدين المشتهر بمكن  
 انف المرحوم من مباحته وتأخر عن متابعتها

57  
 ان رأى في منامه مجلساً عظيماً حضر فيه  
 الرسول الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم  
 والشيخ مصلح الدين المذكور قام على  
 كرسي يفرقه تحقيق تام في حضرة الرسول  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى رأس الشيخ عمة  
 ترى نارة حضراء ونارة سوداء فسلك  
 المرحوم من بعض الحاضرين فلجأ به ان  
 تشير الى تمام شريعته وسوادها الى كمال  
 جهة حقيقة فترك التأنيف بعد ذلك  
 الى ان كمل الطريقة الخلوتية واذن له فيها  
 بالارشاد ثم تقلبت به الاحوال <sup>الى ان</sup>  
 اليه المشيخة في زاوية مصطفى باشا  
 المحمية فسلك مسلك المشايخ السادة في  
 تربية ارباب الوراثة واجتمع عليه الطلاب  
 ودخلوا عليه بكل باب وكان بعض الطلاب  
 باحسن وجه واوضح طريق ويفسر القرآن  
 الكريم في اثناة باثقان وتحقيق وينفع  
 الناس بمجالسه الشريفة ونصايحه اللطيفة  
 الى ان توفى رحمه الله تعالى في ذي القعدة سنة  
 تسع وسبعين وتسعمائة ضاعف الله تعالى  
 واقاض عياله بركاته <sup>ورعاه</sup> الغصن والز  
 المولى حضر شاه بن محمد المشتهر بابن الحاج  
 كان ابوه من قضاة بعض البلدان وجد <sup>السفود</sup>  
 توفى قاضياً بالعسكر في ايام السلطان  
 بايزيد خان وقرأ المرحوم على علماء عصره  
 وصار مالوزماً للمولى خير الدين معلم  
 السلطان سليمان خان ثم نقل الى المدرسة



القزازية بمدينة بروسة خمسة وعشرين ثم  
 مدرسة عبد السلام ثم بحكم بثلثين ثم مدرسة  
 رستم باشا بكوناهية بأربعين ثم مدرسة خان  
 بقططنية بخمسين وهو أول مدرستين  
 بعد ما جعلت مدرسة فانه لما آتتها السيدة  
 خرم زوجة السلطان سليمان خان جعلتها  
 خانقاه للصوفية ثم بدلتها مدرسة لأقضية  
 بعض الامور وشرطت لزيد بن فيها  
 الى مدرستها التي بنتها قبل ذلك في المدرسة  
 المزبورة فنقل المرحوم الى هذه المدرسة بالوظيفة  
 المذكورة ثم نقل الى احد المدارس الثمان ثم الى  
 مدرسة اياصوفية بستين ثم الى احد  
 المدارس السلمانية ثم فلدقضاة المدرسة  
 ثم نقل الى قضاة مكة المشرفة ولم يتفق له احد  
 من علماء الروم سابق العصور تولية القضاة  
 في الحرمين الشريفين غير المولى المزبور فاختص  
 بهن الفضيلة لقبه اهل تلك الديار بقا  
 وانتقل رحمه الله تعالى بمكة المشرفة في اول ذي  
 سنة تسع وسبعين وتسعمائة وقد وقع  
 ماء العرفات بمكة المشرفة في هذه السنة وكان  
 يغمره مسنة سبعين بهمة السيدة مهر وما  
 بنت السلطان سليمان خان فانها لما وصلت  
 اليها قلة المياه بمكة المشرفة ومضايقة اهل  
 الحرم الشريف واخبرت بامكان محي ماء عرفات  
 الى مكة شرفها الله تعالى فصعدت اليه واعتنت  
 بعمارة ووقفت فيه اموالا جريئة الى ان  
 لها هذه المثوبة العظيمة في السنة المزبورة فلما

في

في جنازة خلق كثير وجم غفير من العلماء  
 والصلحاء وشهدوا له بالخير وحسن  
 الخاتمة ودعوا له بالمغفرة الدائمة وكان  
 المرحوم من اعيان افاضل الروم معدودا  
 من الرجال المذكور في عداد ارباب  
 الفضل والكمال نظيفا وحييا عظيم  
 العزة والوقار بحيث نسبة الناس  
 الى الغرور والاستكبار غفر له الملك  
 ومن العلماء الادلاء وفضلاء العجلاء  
 المولى مصلح الدين الالوي وكذا في بلاد  
 وهي بالراء المهمل مملكة بين الهند  
 اشتغل على مرغيات بن مير صدر الدين  
 المستغنى بشهرة التامة بالتوصيف  
 والتبيين وقراء ايضا على مير كمال الدين  
 حسين تلميذ المولى المعروف لدى  
 القاء والداني جلالة الدين محمد الوائلي  
 ثم ذهب الى بلاد الهند واقام شديدا  
 الاوسقان واتصل بالامير همايون اعظم  
 ملوك تلك الديار وحل عنده محالفا  
 رفيعا ومنزلا منيعا وتلذذ منه ولقبه بالو  
 وعامله باللفظ والرافة الى ان افناه  
 الدهر وباد وقامت الفتن والحوادث  
 فبعث في تلك البلاد فخرج المرحوم منها  
 قاصدا الى زيارة البيت الحرام واقامة  
 شعائر شرايع الاسلام فلما آتته الحجاز  
 المرام دام الدخول في بلاد الروم فانقل  
 من بلد الى بلد ومن مدينة الى مدينة حتى وصل

لغفان



الى قسطنطينية فاجتمع عندهما من الفاضل  
 الفحول وباحت معه في المعقول  
 والمنقول ولما اجتمع بالمولى في السعد  
 اضحى عنده ولم يظهر له وجود وعين كل  
 يوم خمسون درهما ربيت المال فلم يجد فيها  
 ما يرضيه من التوجه والقبال فلم يجر الوقت  
 في هذه البلدة البديعة وخرج الى ديار بكر  
 وربيعة فلما وصل الى آمد وشاع له المحاسن  
 والمحامد استدعاه اميرها اسكندر بيك  
 وصاحبه فاستحسنه واعجبه وبالغ في  
 وعطائه وعينه معلما لنفسه وابنا له وزا  
 على وظيفته وابرم عليه الإقامة في البلدة  
 المسفورة ثم قلدا المدرسة التي بناها المراك  
 خسرو باشا في البلدة المزبورة وارسل اليه  
 المشور من جانب السلطان بان يلتحق به من  
 الموالى فتعين في كل نوبة ثلاثة من طلبة ملاذ  
 الباب العالي فدام على الدرس والوفادة حتى  
 درسه الدهر وابادة وذلك في شهر ذي الحجة  
 سنة تسع وسبعين وتسعمائة وقد انافعه  
 على ستين سنة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا  
 محققا كاملا غريزا العلم غريزا الفهم كثير الوجدان  
 واسع المعرفة له مشاركة في العلوم النقلية  
 صاحب اليد الطولى في الفنون العقلية شرح  
 تهذيب المنطق والتذكرة الهيئية وكتب فيه  
 لطيفا وعلق حاشية على هداية الحكمه للفتاح  
 مريحين وحاشية على شرح الطوالع للفا  
 وحاشية على شرح المولى جلال للتهذيب وحاشية

تفسير

على تفسير البيضاوي الى آخر الزهراوين  
 وشرح شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالعزى والقارى وجمع تاريخا كبيرا مرده  
 العالم الى زمانه وكتب على مواضع الهداية  
 ورسائل عديدة بطول ذكرها وقصد معاد  
 المفتى في السعد ورحمها الله تعالى قصيدة  
 الميمية وكلف نفسه ما ليس وسعه فكان  
 في الآخر مصداقا لقول الشاعر **شعر**  
 اذالم تستطع شيئا فزع وجاوزه الى ما  
 ولندكر منها بعض ما قدمه حتى يرك ان يضع  
 قديمه **قال رحمه الله تعالى** كفاك انيسا في هوا  
 ملازم وقلت لمن شاء السلام سلام  
 اشاء اسير العشق صوب سلامة اكان مكاف  
 العاشقين سلام وما كنت وحدك بالجنة  
 هائما فذلك امر في الزمان قدام فكم من  
 ناهت بنية محبة وكم هام في هذا الهيام هيام  
 وز قال مريد اى حرفا استنى وكل كلام غير  
 ذاك كلام حمامة منى بلغها نحيبي وان كان  
 في بعد البعاد حمام وما في زمان في مقام هجرة  
 وراغبى عين الدموع سجام واقزع اجفان  
 واحرق ميجى بما صبت عين واستفاد غرام  
 فلا عبرة من عيون تنهى ولا زفر في بالفر  
 فيا ليت شعري هل ارى روح وصله ويرتا  
 قلب قد حواه ضرام ايبدا لولم الفراق تنف  
 ويرجى لا سببا الوصال ضمام طويت طوابع  
 الوفاء مغاضبا اليست عهد بيننا و  
 فاءها لوزمان الفراق وطولها فساعة

تستطيع

تضام



يوم زفرك عام . فلو في الفلا اشكوفلا  
 ليكني على حالي الفلا واكام **وقال بعد**  
 وفارقت ابتداء الزمان جميعهم ، وما لييب  
 باللائام لوام ، ولولطف في خلز الخيز قد خلا  
 ولونفع في سحب ظعن جهام . لهم في اداء المنجبا  
 تحاسل لهم في لزوم المهلكات الزام ، وليس  
 لا قبالي الزمان اواة ، ولوان اذ بار الدهور  
 مدام ، فكل نهار يحدث الليل بعد . **والليل**  
 الوم قفناه عيام ، فلا بك سرورا ولا سحرنا  
 اناك نهارا وعراك ظلام ، كبقولون في التلون  
 دهرنا . وليس لما ابتد الزمان دوام . تقا لييب  
 حالات الانام كما نرى ، دليل على هذا الكلام غام  
 سرور واحزان وشيب وشيبة ، غنى واحتياج  
 صحة وسقام ، حيو وموت ولذة وقالم  
 وعرويس محنة وحمام ، الا انما الدنيا كالحلا  
 نائم ، فعن ذاك ايقاظ الانام نيام ، وطوقا  
 نوع قديحي منه فرقة . ولك طوفان النية عام ،  
 فما قاومت موتا صلاية رستم ، ولوقام زالك  
 بالزوال وسام . واين ملوك قد بنوا في  
 بلادهم . واين وليداين راح هشام ، بسا حتم  
 للناس كان تزام ، وفيها صدور ركع وقيام  
 سنا جفهم طاحت وبادت جنودهم ،  
 منا جفهم قد بردت وسهام ، واين بنوم وان  
 اين بلادهم . واين وليداين راح هشام  
 مضى العباس ولم يبق بأسهم . ولم يبق منهم  
 فيار سحا في غمرة الجهل والهوى . سبيلقاك  
 في هذا الرسوخ ندام . عليك يهرب ثم رهبر الهوى

هوى وهوى في الحزم توام . عجيب  
 لم يصحى من الازاد مر ملا ، اليس له نحو المعاد  
 فتب خالصا من كل اثم فاه . يصير مصيرا او ثمين اثم  
**ومر العلماء** الفضلاء والمشايع الشيخ  
 ابو سعيد ابن الشيخ صنع الله كان الشيخ  
 صنع الله المذكور من قرية كوزة كان راعا  
 تبريز وقد اشتغل هو والمولى عبد الرحمن  
 الجامي على الشيخ عبيد الله النقشبندى  
 الله تعالى عنهما وصلا عند ما حصل ودام  
 في خدمته حتى شرفه بالاذن والخلوة  
 ولما رجع من خراسان الى مقامه واشتغل  
 بالارشاد والوفادة واجتمع عليه كثير من  
 ارباب الطلب والورادة الى ان نبت في تلك  
 النواحي بدور الحاد وفاش وظهرت  
 الطائفة المعروفة بقرب لباش فطغوا في البلاد  
 فاكثروا فيها الفساد فخرج المرجوم الى  
 ديار الكراد واقام مدة في بدليس ثم اعم  
 حبا الوطن الى تبريز ولما وقف على رجوع  
 ذلك الرجل الديلي رئيس الطائفة الطائفة  
 اسمعيل عزم على قتله وزججه فطلبه ففوز  
 ولما دخل عليه لم يسجد على ما هو العادة له  
 ومثليين يديه وخاطبه بغير استشعار  
 الخوف والوحشة فوقع على اسمعيل منه  
 هيبة عظيمة ودهشة وتكلم في خلاصه  
 صدره ميرجا الى الدين الاصفهاني فلم يقدم  
 على قتله ومرتده سالما الى منزله وولد بعد  
 ذلك في تبريز الشيخ ابو سعيد المزبور وقا

عليه



في تاريخه مير جمال الدين المذكور **التاريخ**  
 هتم ذوا القعيد نهصد وبيست. متولد  
 بساعت خير ست. بو سعيدى كه داد بار  
 ثانی بو سعيد بو الخير ست. فلما شبت و  
 وبلغ ابا ان الطلب قراء على العلماء اذ علما  
 وفضلاء العجم منهم الفاضل المشهور  
 مير غياث الدين منصور الى ان بلغ مبلغ الن  
 وشهد له اساتذته بالفضل والحكمة وبالغوا  
 في مدحه وثنائه وفرط ذكائه ولما خرج ملا  
 احمد القزويني الى الروم في صورة الحاج  
 واراد الشيخ ابو سعيد الخروج معه في هذه  
 الصورة فحبسه شاه طهماسب ووجه  
 مع عم له وصهارهما بعشرة آلاف دينار وكل  
 بهما من يقبض منهما المبلغ المرقوم فوضعا  
 ايديهم على املاكه ورباعه وباعوها بابر  
 ال عثمان وسعول في اتلافها بقدر الامكان  
 فلم يحصل المبلغ المزبور فعرضوا القضية على  
 طهماسب فامر بتعذيبهما با انواع العذاب  
 فلم يقصرا فيه حتى قطعوا لحمهما بالكلايت  
 واطمها قدر سنة للكلايت فرجها بعض  
 من وكل بهما فساح في الحفظ والمراقبة فهرب  
 الشيخ ابو سعيد ووصل الى اردبيل وخلص  
 نفسه من العذاب الويل فانه دخل اليها  
 بنحو زاده وان كانوا اكبر عداهم وكان عمه  
 شيخا كبيرا فلم يكر له الحرب فبقى في ايديهم  
 كسيرا وقرأ فيها على ما يحسن واشتغل  
 عنده سنتين ولما قصد السلطان الاعظم

سليمان

سليمان خان المعظم الى فتوح ديار العجم  
 وسار حتى وطى بخيله ورجله تلك  
 البلاد ذليست اصل من فيها ارباب الزنج  
 والفساد وانقض صقورا لوروام على  
 عصا فيرا لا عجم فتفرقوا من سطواتهم تفرق  
 الاغنام عند ما حمل عليها اسود الاجام  
 ففرح منه الشيخ المزبور وراح غمة وخلص  
 من ايدي الظلمة غمة وصمما الخروج الى ديار  
 الروم وعزما على السفر فالتحقا بالعسكر  
 المظفر فسار بهم وعادا معهم الى الروم  
 ولما وصلوا الى ابيد توفى غمة فازداد بالو  
 هم وغمة وذلك سنة خمس وخمسين وتسعين  
 ولما وصل الى حلب عين له مرجان السلطان  
 كل يوم عشرة انصاف فاستقبله الشيخ  
 المزبور فاستجاز له وكان في قلبه الزهايم  
 الى الهند لما بينه وبين سلطانه معارفة قد  
 ومحبة اكيدة فوقف عليه الوزير الكبير ثم  
 پاشا فاستماله وطيب قلبه واستصحبه الى  
 قسطنطينية وعين له خمسة عشر درهما ثم  
 زاد في وظيفته حتى صار ثلثين  
 وحصل له القبول التام عند الخواص والعوام  
 وترادفت عليه العطيات وتكررت اليها  
 حتى بلغت وظيفته في وزارة على پاشا اما  
 وكان ذلك سنة احدى وسبعين وتسعين  
 وتوفي بقسطنطينية في اواخر ايام  
 سنة ثمانين وتسعمائة ودفن بحظيرة الشيخ  
 ابن الوفا قدس سره ونفعنا بعلومه ومدة



قال فيه بعض اصحابه **قطعه** جون شيخ ابو سعيد  
مرحوم زين دار فنا باب روشد از بسكه  
وفانمود باخلق ميدان وفا ازان او شد  
كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً مدققاً حقيقياً  
جامعاً بين المعقول والمنقول حاوياً للفروع  
والاصول مع كمال الودع والديانة والزهادة  
والصيانة وكان مرغاية نزاهة وكمال طهارة  
لا يلبس لباساً من الثقال والخفاف الا بعد غسل  
حتى الفراء والخفاف وكان لا يجلس احداً على  
بساطه وان لم يقصر في ما لو طفته وانبساطه  
ولا يصالحه الا ويغسل بعده وكان رحمه الله تعالى  
من العلماء المجاذ والكرماء الوجوديين  
يقدر عليه ويفرق على الناس ما يجتمع لديه  
غير متكلف في اللباس غير مكترث في مداراة  
الناس يقول الحق ويعمل به راجياً للثواب  
وقد ذهب عمر بالتجربة والافراد ولم يقيد  
نفسه بقيود اهل الالاد وكان رحمه الله  
نافذاً الكلام صاحباً لقبول التام موقراً  
عند الملوك والوزراء مقبولاً عند الحكام  
والامراء بحيث لا يرق له كلام ولا يفوته مانع  
ولا يعود له مطلوب سبحانه من سخر له القلوب  
**ومنهم** المولى شمس الدين لعمد ابن الشيخ  
مصلح الدين المشتهر بعلم زاده كان الشيخ  
مصلح الدين المذكور من المشايخ المقبولين  
في الدولة العثمانية على ما ذكر مفصلاً في الشفاعة  
النعمانية ينسب الى قطب العارفين وقد  
الواصلين العدة المفتح الشيخ ابراهيم بن ادهم

في  
قراء

قراء في اوان طلبه على المولى سعد الله بن عيسى  
ابن امير خان ثم صار معيداً لدرس المولى محمد  
الدين المشتهر بعرب زاده وهو مدرس في  
المدارس الثمان وكان له عنده رتبة جلييلة  
ومنزلة جزيلة يحكي انه مرض وهو يسكن في  
بعض المحلات فعاده المولى المرحوم فيها ثلث  
مرات ولما صار ملازم آمنه درس اوله عدد  
بازيد ياشا عدينة بروسه بعشرين ثم عدرسة  
واجدي ياشا بكونا هية تخمسة وعشرين ثم عدينة  
القاضي الاسود بشيرة بثلثين ثم بالمدرسة  
في بروسه باربعين ثم بالمدرسة المشهورة عننا  
في المدينة المنورة بخمسين ثم نقل الى مدرسة  
ردوس بالوظيفة المسفورة ثم نقل الى مدرسة  
مغنيسا بستين ثم قلدر قضا حلب ثم نقل  
قضا بروسه المحروسة ثم صار قاضياً بالعسكر  
في ولاية اناطولى وبقي فيه عدة اشهر فنقل الى  
قضا العسكر في ولاية روم ايلي ودام فيه خمس  
سنين كان بينه وبين عطاء الله مصاهرة و  
فحصل له بسبب شوكة العظمة والاقبال  
ما نال من الامتعة والاموال ولم يقدر احد على  
المعارضة والسؤال اليه ان اشرف الموعظاء الله  
على الموت والانتقال فخره عدة واعتنوا  
الفرصة على رده وودت عقاربهم وقام ابا عبد  
واقاربهم وسعوا فيه حتى عزلوا فلبدرة كبر في  
لجنة اخرى قلدر فبعين له كل يوم ما سادهم وكان  
العادة والقانون في وظيفة امثاله مائة وخمسين  
وتوفي في ربيع الاول ثمانين وتسعمائة وقد انا



عزم على سبعين سنة وقدا تفق مودة على هيئة  
 مرضية بوصفة رضية نداء على حسن خاتمة  
 وسعادة في عاقبة **يحيى** انه قام ضحية يوم فتوا  
 واسبع الوضوء ولبس اللبسة النظيفة ولبس  
 ركعتين واخذ بين شبعه واضطجع على فراشه  
 واشتغل بالتسبيح والتهليل فاجله سهم المنيّة  
 وهو على تلك الفعلة السنينة فانتقل الى جوار  
 الصمد ولم يشعر بموته من الحاضرين احد ونقل جسده  
 من هذه الرباع المانوسة الى خلية **محمد** الذي بناه  
 في مدينة بروسه ووقع في هذا اتفاق غريب  
 هو اني كنت اكتب ترجمة المولى محمد بن محمد  
 وانتهيت الى قوله فيها وارحل راية عرق منكوسة  
 الى دار الملك بروسه اذ جاء واحد من طلبته واخبرني  
 بموته وقال هذه السفينة التي تذهب بها الى مرو  
 كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محققا كاملا مشاكسا  
 في العلوم العقلية مبرز في العلوم النقلية له بالفقيه  
 الفقه في الفقه قادر على الافتاء بغير كلفة وكان له  
 الجانب محبوبا على اللطف والكرم مطبوعا على  
 حسن الشيم غير ان فيه طمعا زائدا وحرصا وافرا  
 سأل الله تعالى اولاً وآخر **والعلماء** الا عيانا واول  
 العصر والادوان الشيخ بالي الخلو في المعروف **سبحان**  
 كان ابو معلم السلطان احمد بن السلطان بايزيد خان  
 فلما غالة المنيّة وفاته حصول الامنيّة والسلطنة  
 العظمى والمملكة الكبرى وسلم زمان الزمان وعنا  
 الادوان الى يد السلطان سليم خان استقصا في  
 بعض البلاد وعينه للحكم بين العباد ولد بيلان  
 تيره من لواء ايدى ونشأ في طلب العلم وتحصيل

الفضائل

الفضائل وصاحب الكبر والافاضل وحدة  
 واجتهد وكان منه ما كان حتى صار ملازما  
 من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان  
 ثم درس في مدرسة خواجہ سنان المعروف **يحيى**  
 في مدينة قسطنطينية خمسة وعشرين عاماً  
 الطلبة بالدرس والوفادة مع اشتغاله بالدراسة  
 والعبادة ثم ترك التدريس وسلك مسلك  
 الصوفية السادة وكان سبب فراغه على ما  
 عن نفسه انه رأى في منامه اوائل طلبته عند بركة  
 الحروسه انه يمشي في بعض الطرق فيسمع اصواتاً  
 عالية فيقصد لها فاذا القوم من الصوفية فوجدوا  
 يذكرون الله تعالى ويرفعون اصواتهم بالذكر الجليل  
 ويرتلون بها عفاخر التمجيد والتهليل فتقرب منهم فاذا  
 برجل مراقب في ناحية منهم فلما وقع نظره عليه رفع  
 راسه وأشار بيده ودعاه اليه فلما حصل عنده  
 قال له لم لا تدخل في هذه الخلقة ولا تلحق  
 بتلك الطائفة فاجاب في قلبي ما يمنعني من ذلك  
 ويعوقني منه وهو اتمام مراسم الطريق واحراز  
 مآثر العلوم الظاهرة والاجتماع بالملوك الفلاني  
 والاشتغال عليه فاذا حصل في ذلك لا يبقى  
 في خاطري ما يشوش علي فالتحق بهم وادخل  
 في مذهبهم ولما اتته ومضى عليه السنون  
 وانتقلت اليه الاحوال والشؤون وهو مكث  
 على الطلب والاشتغال واكتساب الفضل  
 والكمال الى ان لى بقسطنطينية فبينما هو  
 في بعض طرقاته بزمرة من خلادته وطائفة من اخوانه



فاذا باصوات عالية تخرج من زاوية فقصد المرحوم  
 هذا المكان ثم عندهم من الخلد والافان فاذا  
 يقوم يذكر وذاته المجيد ويرفعون اصواتهم بالحمد  
 وخفت الملائكة بهم وانزلت السكينة في قلوبهم  
 ففرب منهم فاذا برجل مراقب يراصد في رقبته  
 فلما وقع نظره عليه رفع الرجل راسه وأشار اليه  
 فاستدعاه فلما حضر عنده قال الم بان للذين  
 ان تحس قلوبهم لذكر الله الآية واعلم ان الموتى  
 الفلانة قد ماتت وذهب عرض الادب عنك عليه  
 وفات فتأمل المرحوم فاذا هو الكثر روى في المنام  
 وجرى بينهما ما جرى من الكلام فلم يؤخر اذ نابة ولا  
 وتاب على يد في الحالك ثم سأل من الرجل فاذا  
 الشيخ رمضان والزاوية زاوية على باشا  
 الشيخ رمضان المزبور معدود امر الرجال  
 ومعرفة قبا بالفضل والكمال صاحب الكرامات  
 الجليلة والراتب العلية منها ما حكاها المرحوم  
 وقال كنت في بعض الاحيان عند الشيخ  
 اذ دخل عليه شخص وسلم عليه وقال ان الموتى  
 محيي الدين الشهرنجوي زاده سلم عليكم و  
 يسألكم عن فصول الشيخ محيي الدين ابن العربي  
 هل هو على الحق او الباطل وكان المولى المزبور  
 معروفا بتبطله ومشهورا بالتقصير فيه فلما  
 سمع الشيخ غضب وقال ما يطلب من سلك من  
 الشيخ وهل يريد الاطلاع على دُرر مكامن  
 هذا الكتاب وغرر ما في تضاعيفه مع اكله في  
 كل يوم سبع مرات وشبعة من الحرام والشيخ  
 قدس سره ما كتبه الا بعد الاوتيا من خمسة عشر سنة

سنة فعاد الرسول بأسوء وجه وافتح  
 صورة قال المرحوم فقلت لو تلطفت به  
 وداريتم في الجواب لكان اسلم لكم و  
 لاحبابكم بعدكم فان له قدرة على الجفا والاذ  
 فقال لا بأس بهم غاية الامراتهم يعقدون  
 مجلسا ويدعونني اليه فجعل هكذا قال المرحوم  
 لما تكلم الشيخ بهذه الكلمات جذب حبيبي  
 على وجهه فغاب عن موضعه الذي هو فيه فلفظ  
 الحيرة والاضطراب واحاطني الدهشة الى  
 ان جاء فقال له ياسيد هل هو من علم السما  
 قال لا ولكن حصل للنفوس الناطقة بسبب  
 المجاهدات الشاقة والرياضة الصارفة  
 اتصاها بالمجربات فتقدد على اعدام وابدا  
 في ان وكذا يحصل لها القدرة على ما يشبهها  
 من الافاعيل العجيبة والامور الغريبة وتنفذ  
 الى ما كافيته وهوانة لما تاب على يد الشيخ وتلقن  
 الذكر عنه ودخل حجرة مرجحات الزاوية المزبور  
 لم يرض الشيخ بفراغه عما فيه بالكلية فجمع بين  
 الطريقين حتى بلغ رتبة التدريس وكان يخرج  
 من الحجرة فيشتغل بالذكر الى ان غلب عليه الخمول  
 وانكشف المالك وحبب له الانقطاع والاعتزال  
 فترك التدريس والافادة وتخص للزهد  
 والعبادة الى ان حصل وكمل وبلغ مراتب الكمال  
 وفوض اليه المشيخة في زاوية داخل قسطنطينية  
 فاشتغل بالارشاد والافادة وترهية ارباب  
 الورد الى ان توفي في ذي القعدة سنة ثمانين  
 وتسعمائة وصلى عليه في جامع السلطان محمد



خان واجتمع في جنازة خلق كثير  
 عددا ودفن في داخل قسطنطينية تجاه زاوية  
 المزبورة وبني على قبره وكان رحمه الله تعالى عالما  
 فاضلا عابدا صالحا معروفا ببناء الدنيا غير  
 مكترث بالادغنيا لم يدخل قط بابا ميز ولم  
 مجلس الوزير لم يعبا بار باب الحكم والمناصب  
 ولم يتردد الى بابهم ولم يتقيد بما عندهم وما  
 كلما اراد واصحبه واحبوا رؤيته فابلهم بالاد  
 ودفعهم باحسن جواب وكان رحمه الله تعالى  
 مشهورا بصدقاتهم ودفع عطياتهم ومع  
 ذلك من النقد ما يقرب ثمانية آلاف دينار  
 وقوم سائر املاكه بعشرة آلاف دينار فخير  
 الناس في اقامة السبب وقضوا منه العجب  
 وكان رحمه الله تعالى في غاية الحب والميل الى الجليل  
 الخليل وكان يكثر اقتناء الجياد ويرسل بعضها  
 الى الغزاة وقد ذهب عمر بالتجارة والادنى  
 ولم يتقيد بقيد اهل والاد ولا وكان رحمه  
 صاحب جذبة عظيمة وغاية قبول وله في تغيير  
 المنامات ما يهر العقول وزعاده ان يحضر في  
 بعض الجنائن فيلقن الميت ويخاطبه على ما هو  
 المعروف فيسمع الميت صوت الذي يسمع منه  
 في حياته مجيبا عما يساله وقد سمع غير واحد  
 العلماء والادعيان في متفرقات الاحيان  
 طعن فيه علماء اوانه ومشايع زمانه خصوصا  
 الشيخ مصلح الدين المشتهر بنور الدين زاده  
 فانه حصر بينهما وحشة عظيمة لفعله المذكور  
 ويقول انه بدعة ابتداعها ولم يسبق احد

العظام

العظام والافاضل الكرام وهو بحسب  
 ساحة الكرامات اوسع ومراتب الاولياء  
 متفاوتة لا يضربا عدم السبق فيه وكان الكرام  
 يطعن فيه بسبب نزول هذه الى باب الادغنيا  
 ودخوله مجالس الوزراء والادراك وتحت بقول  
 الكثير ينسب للفقير على باب الامير وهو بحسب  
 عسوقه لا يخبر عما في باله بان ذلك ينضم اصلا  
 بعض الامور التي تتكلم مصالح الجمهور  
 واعانة الودع المسلم واغاثة المظلوم والنجاة  
 من يد الظالم وكان الناس في امرها فرقتين  
 وفي تحقيقهما فئتين فمنهم من يترحم ذلك على  
 هذا ويؤيد مسلكه احسن المسالك ومنهم  
 من يعكس الامر ويقدم هذا على ذلك عفى الله  
 عنهما القادر فانه اعلم بما في الضمان **ومرئيس**  
 بنظم هذه القلادة المولى علي بن عبد العزيز  
 المشتهر بام الولد زادة كان ابو رحمه الله قد  
 توفي قضاء حلب في الدولة العثمانية على ما هو  
 المذكور في الشقايق النعمانية اعلى في معارج  
 المنثور والمنظوم فاصطفى رازا هيراهيا  
 واجتنب غمارها الذها واحلاها اسقته شهاب  
 العلوم زلالها ومدرج دوحه المعارف عليه ظلالها  
 وجدد من بها في المبك ما خلق ودرس وشيخه  
 قواعد البيان واستحسن ولما صار ملازم المولى  
 المولى محي الدين الفناي درس بمدسة بايزيد  
 باشا في مدينة بروسة خمسة وعشرين ثم عدسة  
 والده بقسطنطينية بثلاثين ثم بمدسة هرازم  
 باربعين ثم بالمدسة الحجازية في بروسة والخراسانية



واربعين ثم صبار وظيفته فيها خمسين  
 ثم انفصل وبقى في شدايد الغزل عدة سنين  
 وجرعه الدهر الغشوم بكاسات الهوم  
 والغموم والبسه ملابس ذلك والهو  
 حتى اضطر الى مضايقة الامتحان وتعم ما  
**قطعه** لا تنكري يا عزان ذلك الفتى ذو الفضل  
 واستعلي ليتم المختد ان البراة رؤسهن  
 عواصم والتاج معقود برأس الهدد  
 ثم قلد مددسة ابي ايوب الانصار عليه  
 الباك ثم نقل الى احد المدارس الثمان  
 السلطان محمد خان ابن السلطان سليمان خان ثم  
 احد المدارس السلمانية ثم قلد قضاء حلب  
 فباشرو بالعفة والديانة والنزاهة والامانة  
 وقبل ان يقضي منه الوطر غاض منه بل عيشه  
 وتكد ومات بعد شهر ولم يكمل سنة احكام  
 وغاين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالماً  
 اديباً وفاضلاً ليلاً مبرزاً في ميدان الفضل  
 والبراعة حائزاً قصبة السبق في مضمار هذه  
 الصناعة حامل رايات العلم والادب بايد  
 الهمة والطلب فلك تحوم اسرار كلام العرب  
 وقلد جيد الزمان بفرايد بدائع البيان وقد  
 اثبت في هذه الفرايد ما يزين به صدور الصحف  
 والجرايد في غير منشوره السمية في رسالته  
 القلبية يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو  
 عليكم منه ذكراً انه متى مكن له في الارض واول  
 من كل الله سبباً قد سعي في الاقاليم والولديا  
 الى ان بلغ سبعه اظلاماً حكيم ظهر يتابع الحكمة

قلبه

من قلبه على لسانه اديب حاز قصبات البراءة  
 بديع بيانه نبي صاحب كتاب وآيات  
 قداتي بالمعجزات البينات حدثت عن مغيبات  
 الانبياء واجرى من اصبعه الماء كانه ذو النور  
 النعمة فون ونبذه بالعراء ويعقوب يدوم  
 على الدين والبكاء كعب الاخبار يحدث اشياء  
 الاولين وتخرع عما جرى على القرون الاقدمين  
 مسود ميتا بعد ارباب النوادر ينغص عليه  
 الخناصر عامل مرفوع وينصب الحجر ولا يعمل  
 اذ الحق الكسر هندی دقيق الساق اعجمي  
 معرب معلاق حتى اذ تحدث اطرق ويرشح  
 الحياء مرجينه بالعرف مشقب العرفان تجري  
 منه عينان نضراحتان فوق اللسان لا ينقي  
 الناس فاه ولهذا لا يخلص عن التقرير قفاة  
 سبط البنات في البيان شديد بأسه ولا ينجي  
 منه الا ان يقطع راسه حسيب ينل السوء  
 من جبينه من اصحاب اليمين قد اوتى كتاباً يمينه  
 صاحب لبيب وكان اديب ما علم الاوله  
 فيه قلم راسخ وما مر رقة من رقاء الاوهام  
 الا وهو مخفقات توقيعاتها ناسخ نقاش  
 اللون يصور النقوش الصبغة على بسط  
 الروم مدد من الزمان قد صبغ يده في جميع  
 العلوم اذا انشئ وشي واذا خبر جبر ظلم  
 حرق استار الاسرار وسرق من خزان الاولاد  
 فقبض واخذ باليمين وتل الجبين وضمت  
 اطرافه وقطع منه الوتين اصم وهو يسمع  
 ينطق ويحدث والعجب ان راسه في الماء

الحكم



ابرم قارى معد حارى صامت وكلمة كليم  
 مكتبة على وجهه مع انه يمشى سوتا على صراط مستقيم  
**ومر كليم اللطاف** في وصف الصوارم والاد  
 ملك في قبضته الامور كأنه سفاح او تمور  
 وهو سلم المسلمين برهان ساطع ولتبار  
 الكافرين نقر قاطع شجاع يفتح العقبات  
 جواد بفك الرقبات يمتز عطفه في المها  
 ولا يصرف وجهه قطعا في المعاد بأسه شدة  
 ولسانه حديد أخذ لا يدك معطي الا يادي  
 افس واسط لا يؤمنه الهلك والشطوط  
 امير ملك رقاب العباد شديد الصولة  
 سهل القياد ناد في فعله ماء في شكله غيم  
 امطار الندى **مخلد** ليعمل الله تعالى الجنة  
 ظلاله سام يسجد له الرؤس ويخضع له الا  
 حام تحي بيضة الدين في الافاق ذكر بلات  
 ارياب ولا اشكال الادان شعاع شغل  
 الجبال يحض ويندهو ويحلي باساور فضة  
 وتزين صوته تجرد وقطع العلابق وتصفى  
 مركبات العوايق يجلس في الزوايا ويحلي  
 على صعد الزايات الى حرب رجل شجاع  
 وكفاه فخرا قوله تعا وانزلنا الحديد فيه بأس  
 شديد ومنافع **ومر كرام** ذلك المخرن في  
 وصف الشمع المنين جميل الخيل العين بين الجبال  
 مخروطة الهامة بادي البشارة ضحاك بالطلع  
 مستقيم القامة كوكب دري باهر النور  
 والسنا يهدي الله لنوره زينة يقصده  
 الوباش من الفرائش روم لا طغاة وشور

يريد

يريدون ان يطفؤا نور الله باقوا همهم  
 والله متم نوره يدمدم تحسن استيناس  
 بين جلاوسه والعجبة نرداد حيايته بعد قطع  
 رأسه اسكندت محوص في الظلوم الحالك  
 مبارز يفدى الرأس في المهاد لزا هدي  
 الليالي وبقلم صبعه لتوحيد ربة المتعالي  
 يشهد بوحدانية الرحمن ويدوم ذكر آيات النور  
 والدخان هيفاء تلهي عيون الباصرين فاق  
 لونها تستر الناظرين عليل مني بالحرق فاسود  
 لسانه وذاب جسمه واحترق جنانة اوصت  
 قد افناه لهوى واحرق كبد حر النوى فواده  
 يحترق وجسده تحت روق شيخ فان قد  
 اشتغل الرأس شيئا وسار العبرات حصى  
 سنا **وله رسائل** اخرى جزيلة وانار المنثور  
 جلية ولكنكف بهذا القدر اليسير فان القليل  
 يدرك على الكثير **وله من المنظوم** درر الفوائد  
 وعز من القصائد **ومر كليم** المستأهلة للورق  
 وقصيدة التي عارض بها المفتي ابا السعود  
 منها الابيات الخليفة للآيات **هذه قصيدة**  
**مبينة لطيفة بليغة** انا العبد تحلو عشرة وندام  
 وفي القلب من نار الغرام ضرام شربت بذكر  
 العامرة قهوة فسكروا لي يوم القيام مدام  
 تكدر وردي بعد بعد مزارها ولم يبق في عشر  
 صفاء ومنام وسد على الدهر ابواب سكوت  
 فيا فرحة الدنيا عليك سلام وطال النوى  
 في النواحي بزفرة واعد مني مع النوى وغرام  
 الا بلغا عنى الى عز بلخي تحية صبت قد عراه



وقولها عني لقد سعدا لضنا . وزاد مخبرها  
 سلبت لذذا النوم مذحكة لهو . وذلك شيء  
 في الوداد حرام . وما في زمان بالبعد وملتى  
 لذلك دمع كالعيون سجام . الخسب ان الحب  
 سهل قياده . وهل هو الا للسجون مقام . سقيا  
 لحت قد سقا بكرة . الى حين حين ليس منه فطام  
 وبين فوادي والسلو تباين . وبين سهارى  
 والجفون لزام . بهتجن شوق للحمى واجاوع  
 انا ما تغنت في الغصون حمام . اليها ولوعى  
 لا الى الربيع والحمى . ولولا هواها ما لحي وخيام  
**وفيها يقول** اما تسبحي يا نفس ماذا التيقظ  
 الى كم تحب الفاتنات تضام . اما ان ان  
 من الهوى . كل او ان آخر وتام . الخسب الدهر  
 باق حاله . وحاشاله ان يكون دوام . تقلب  
 تارات تدوم على الورى . هوان وعز سلوة  
 وكل جوران نظرت بعيرة . شورا وان البو  
 منه ختام . هب الدهر قد الفى اليك قياده .  
 وفرت بمجد لم ينله همام . وعشت حميدا الف  
 عام بسود . لك الخلق طرا خادما وغلام  
 ليس قصارى صحة لك حفرة . سهوا حوتها  
 وحشة وظلام . اما تغتبري مضوا سبيلهم  
 وهم تحت طباق الرغام نيام . فرب نعيم شاه  
 وجه نعيم . وزيت حمام قد عناه حمام . وكم من  
 ملوك في اللوى فارقا اللوى . ولم تغش عنهم  
 حشمة وعرام . ورب عظام من ذوى القدر  
 كهام رفات في الرموس عظام . طوتهم بايدي  
 النايبات دهورهم . فلم يبق منهم مخبر وسام

وسقام

وسنام

سبحان

فسبحان زلا ينقضي عز ملكه . وليس يدانية الفنا  
**وقد قال** قريبا من مسه فكانت نغى الى نفسه  
 ديباج عرى قد ابلاه الجريدان . وصر صر الشيب  
 امت هدم بنيان . طلوع الضعف استولت  
 على بدنة . فصران معتزك الاوجاع جثمان  
 ان الرحيل وكفر ما ادخرت سنا . وجاء  
 حادى الردى للموت باران . لا زال حوت  
 يا تبني على عجل . مكفت الزيل في خرب انكا  
 لهنى على زوى تعصية . ثم انقضى العمر وهو  
**وهي من قصيدة طويلة** ابياها قريب الماك  
 منسوجة على هذا المنوال ولما عرضت عليه  
 قصيدة النونية استحسها وعارضها بقصيدة  
 سينية ولغات ببعض الابيات من القصيدة  
 وحذف الابيات الاخر من البين **قلت**  
 غنى الطيور باطيب الالحان . في سحرة عنا  
 الافنان . فاهتز منها كل شيء في الرنة .  
 او ما رايت تمايل الا غصان . فكأنما يبكي  
 الربيع وحسنة . لما الم الشمس الميزان  
 واصفر وجه الارض وجنة عاشق . بانته  
 حبيبة مع الاطمان . وبعد ما ابتسمت به ازها  
 كجنيبة ما لك الا احسان . فبكي الغمام من الغوم  
 على الرنة . وصبا النسيم كعاشق ولهان .  
 سقيا لروض قد قصدت نسيم . فاستقبلت  
 بالروح والريحان . وانا اتيت بسحرة فهران  
 نظرت الى بمقلة وسنان . لتد ايام مضت  
 جلت لطايفها عالجسان . انفقت نقد العمر  
 بعث الثمين بارخص الاثمان . يا صاح ناولك قهوة

ومدام

وعرجان

لذاتها  
 وردية



نفس النديم شبايق النعمان ، في اللبس ما في  
نار وقد تحمي من ذا وجنة النشوان ، ناله لوراء  
الجوس لهيبها ، في كورها سجدوا الى الكيزان  
لا تطلبوا مصباح اذليل دجى ، فالكاس متقد تحذ  
ورايك القداح عكس روائها فحسب في الموراء في النيران  
**وقال رحمه الله تعالى**  
ورقاء غنت على العيدان ، سحر الجمع اطيب الحان  
فكانت ارات الربيع فالتفت في حسنة اشعار النيران  
مالت اليها الغصير سيمع شجوها قد صارت الورد كالا  
ولطيب الحان بدت من شجوها شق الغصير شبايق النعمان  
وراء في الروض مهنار ، قد صقق الومواج في الغدران  
وا في النسيم على الحدائق في فتحات الاغصان كالخلا  
وبكملت شجان ازهار الرز ، بلون الازياء في القيعان  
ولجول بس حلة ما شئت في فدا بوجه مشرق لمعان  
والورد قد ورد الربيع وانار كل حديقة بكنان  
والراح في راح الحدائق سقيها من راحة الديران  
وعتيقة في عصرها اعينها نوى الشيوخ شمائل الشبان  
لو شاهدت عباد شجرها لبريقها حرقا على الازقان  
لهفي على ايام انس قد مضت يا غرة في جبهة الازمان  
وله قصيدة في قافية اللام يعذر مورد ها بعد ما  
اطاف الكلام لطافتها على العذال والملاوم  
**والقصيدة هذه لطيفة وبلغت شريفة اي شريفة**  
ما ذا نواؤك والركاب يحمل يحمل ، ابن التفع والذ  
الخطل ، الغير هذا اليوم كنت تصونها ام عن  
تسايلها المدام تحمل ، ناله حق ان تربي بها ذ  
يوم النوى لا دمعا متسلسل ، هل وقفة يحق  
قاع في التقي ، يوما وهل عند لا يترق منزلة

لله در الحب يستشفي به ، وضرب البصا والغرابت  
ودعتها والعين ترق الد والكدر حوى والفؤاد  
يا صليح ان السيل قد بلغ ان اية بذكر بها بها انقل  
ما لوعتي ومحبتى الالهيا لولا هو بها ما الدهر  
تبد وانواع محباتها ازهرت برياها الصبا  
اني يدع الصبا غلو الكهو والدمع جار والمواج  
لم انس ايام الوصا بذى اذ راح وتسينا وزاد  
وحد وجد في الهوى شوقا ، لكن معى مرسل وسلسل  
يا حسننها وجمالها وداد شمس الضحى سيناها تاف  
ذاب الفؤاد من الجوى ويرى ريم برامة في الارباع  
ان طرفك الفتاة محمد علي فبذلك القادليل فصل  
يا عاذلى لو ذقت من حلو غرامها ما ذقت لم تذ  
**ومن تعاطى العلم والعمل وحصل وحمل فالحق في**  
شبابه بالمشايخ الكمل الشيخ محي الدين الشهير  
ببركيك وكان رحمه الله تعار فقصته باليكسرى وكان  
ابو رجلا عالم ارجحاب الزوايا ولا غرو في  
فان في الزوايا اخبارا ونشاء المرحوم في طلب المعاد  
والعلوم ودخل مجالس العظام ودخل محافل  
الكرام وعكف على التحصيل والاستفادة  
من الافاضل السادة منهم المولى محي الدين المشهور  
بافى زادة وصار ملازم المولى عبد الرحمن جد  
قضاة العساكر في عهد السلطان سليمان خان  
غلب عليه الزهد والصلاح ولاح في جبينه ايات  
الفوز والفلاح فحول عن مضائق الشكوك الى  
مسارح السكوك وانصل بخدمة المرشد السالك  
الشيخ عبد الله القرما البيراني فخدمه بحسن الادب  
واستفزع بمجهود في الزهد والعبادة ثم امره



شيخه بالعود والاستغفار لعدا رسته العلوي  
 ومناكرة المنطوق والمفهوم والتصديق للأمر  
 بالمعروف والنهي عن المنكرات والوعظ بالبر  
 وحصل بينه وبين عطاء معلم السلطان سليم  
 محبة أكيدة ومودة شديدة فاقبل بحسن التلقا  
 عليه وبني مدرسة في قصبة بركي وفوض تدر  
 اليه وعين له كل يوم ستين درهما فكان رحمه  
 يدرس تارة ويعظ أخرى عما هو اليق وأخرى  
 فقصد به الناس من كل فج عميق وآوى اليه الطلبة  
 من كان سحيق واجتمع عليه الطالقات واشتغلوا  
 عليه بكل فضل وباب وأكب هو على الاشتغال  
 بيومه وامسه وانتفع الناس بوعظه ودرسه  
 فكم من أسير في غيابة الجبهة مقيدا بسلاسل  
 الشؤن والبطالة نال بسببه من شرف العلم  
 وعزة ما نال شوكم من ثناء عهده هوادة عاد إلى  
 بهداه كان رحمه الله تعالى طرف عال من الفضل  
 والكمال وتتبع الكتب والرسائل وجمع العلوم  
 والمسائل وجمع العلم ويحرفية وحوى من الغرض  
 والمعرفة ما يكفي شرح مختصر الكافية للبيضاوي  
 في الحق وكتب متنا لطيفا في علم الفرائض وله  
 في الحديث والقراءة والفقه تعالى ورسا  
 ادركته المنية بعد حصول الامنية وكان المرحوم  
 آتيا في الزهد والصيانة ونهاية في الورع  
 والديانة رأسا في التسنن والتقوى بمسكا  
 عما هو اتم واقوى قائما مع الحق في كل مكان  
 يرد على مخالفا الشريعة الشريفة كائنا من كان  
 له بهاب احد العلويين وسمو منزلة جاء في

عن

عن الى قسطنطينية ودخل مجلس الوزير محمد باشا  
 وكلية دفع الظلم بكلمات اخذ من السيو المصرا  
 وملاء بفرايد المواعظ ذلك التنا وكرا حيو  
 لم يتنا وكان المرحوم لا يرى الاستيحاء على التنا  
 وتعليم العلوم ويبحث فيه مع الفحول بالمنقول  
 والمعقول وقوة رحمه الله تعالى في عمادى الوجود  
 لسنة احد وثمانين وتسعمائة وهو مكب على الهد  
 والعبادة كتب الله له الحسن وزيادة **والعلماء**  
 الاعيان الذين اصحابهم من الزمان بعدما سلم  
 الجدار اليتل اليه قيادة المولى محي الدين المشتهر  
 بنكساي زاده كان رحمه الله تعالى محبة اولاد المولى  
 مصلح الدين النكساي السابق ذكره والمرحوم  
 لما تخلص من رتبة ضباة ضم منحه الى مساهة وجدته  
 الطلب واحتمل الخاء النصيب واستفرغ مجوده  
 في تحصيل الفضائل وتكامل الخصال ودخل مجلس  
 القرم الهام الحشم القمقام المفتي لدى السعود وثبت  
 في خدمته حتى روجه بابنة ابنة وشرفه بتخلف التعليم  
 والافادة الى ان صار ملا زمانه بطريق الدعا  
 ودرس اولاً في مدرسة مراد باشا بقسطنطينية  
 بثلثين وهو اول مدرس راينا القضا المولى  
 بالوظيفة الزبورة ثم درس بالمدرسة القلندرية  
 بالبلدة المسفورة باربعين ثم صار وظيفته  
 فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة السيد المعظمة  
 اسمي خان بنت السلطان سليم خان المبنية في جوار  
 ابي ايوب الانصاري عليه رضوان الباري ثم نقل الى  
 احد المدارس الثمان توفى رحمه الله تعالى مطعوناً  
 وهو مدرس بها في اول سنة جمادى الآخرة



سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وما بلغ عمره <sup>بعين</sup>  
 ولعل ذلك مما فيه من العجب الزائد وازداد الناس  
 والوقوع في اعراضهم كثيرا وقد وقع في واقعة  
 غريبة بعد موته ارجو الخيرية واستبشر بذكرها  
 وهي انه لما رأته في المنام سأله عما بداله بعد موته  
 فاخبر عن نفسه وقال لما انتقلت من هذه الدار  
 الفانية ادخلت مجلس النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وعلى آله واصحابه ليعين وهو عاصم  
 بالاكابر وقد اجتمع حوله جميع رجبهم بالايام  
 فقلبتني هيبه واخذني في المجلس دهشة وخيرة  
 فاذا بقائل يقول كيف كان اعتقادك في  
 الدنيا وعلى اى شئ ختمت فاقدرت على الجأ  
 بما عرض له من الخيرة فاستملت من الاطراف فوصل  
 يدى الى صورة فتوى كتبها ابى بنضى اعتقاد  
 السنة والتوحيد وغيره فاخذتها وناولتها <sup>السائل</sup>  
 وقلت في ختمت على ما في هذا الكتاب وانه هو  
 وقع عليه اعتقاد وكان به اعتقاد فاكفى عني هذا  
 القدر وليعلم انه وان كان يحصل للداخل في هذا  
 الجمع العظيم كمال الخيرة والرهشة الا ان فيه من  
 التوسيع والعفو ما يزيد على المأمول ويروى  
 على المسؤل فانه جاء بعد كثير من اهل المدارس <sup>ضعف</sup>  
 الناس فغفر لجميعهم عفى عنهم خصوصاً الخلفاء  
 الاربعة رضي الله تعالى عنهم فان بشفا عنهم  
 عجل خلق لا يحصون كثرة اللهم اجعلنا مظاهري  
 الطافك الكاملة ورافك الوافرة الشاملة  
 كان رحمه الله تعالى من الذين برزوا في ميدان العلم  
 والبيان واحرزوا السبق عند تسابق القسا

تفضل من العلم وبلغ الى نضابة ولم ينض عليه  
 ثوب شبابة ورج في بيوت المعارف في كل  
 باب والحق بالشيخوخ وهو في سن الشبا  
 وكان المرحوم رحمه الله تعالى يوزع الصبابة  
 وبرز في العفاف والديانة وقد الحق نفسه  
 بزمرة الصوفية واسترشد ببعض المشايخ  
 الخلوتية وكان في قول الحق من السيوف الصوام  
 لا يخاف في الله لومة لائم لا يثق عنان عزيمته  
 ولا يصرف زمام طعنه شديد العزم والبأس  
 يخاف الناس فلا تلد مثله النساء رحمه الله تعالى  
 ما تقاب الصبح والمساء **والخادم** لا عيب  
 وخلص أبناء العصر والوان عبد الكريم بن  
 محمد بن لى السعود نشاء في روضة الجود والهدى  
 ودوحة العز والادب قال ان منى والده بشدا  
 الفتوت والادب قال فتكفل امره جده المولى  
 ابو السعود واسم عليه اذيا الى ملاه بن الفضل  
 والجود وترن في كنف حمايته عدة سنين الى  
 ان صار ملاه زمامه وقد اولا مدرسة محمود  
 باشا بقسطنطينية بخسين وكان ذلك تعظما  
 لجد على خلاف العادة فتصديك مدة للدرس  
 والافادة ثم نقل الى احد المدارس الثمان ثم الى  
 احد مدارس السلطان سليمان خان وقد اسرع  
 في النقل والحركات حتى مضى بين نصيبه هذا وقرابة  
 المختص انت قدر ثمانى او تسع سنوات وتوفي  
 مدرساً بهن المدرسة وما بلغ عمره ثلاثين سنة  
 وذلك سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وكان  
 رحمه الله تعالى محمداً موداً باذى وجاهة في <sup>الكرم</sup>



والحزم والنباهة مشهوراً بحسن الخط  
والكتابة فزبين داخل هذه المثابة متمسكاً  
في الزم واللباس متلطفاً في معاملته الناس  
وقد داوم على الاشتغال والدرس حتى انتهى  
به المنيّة إلى الرمس **وممن قرع** بعوالي صيته  
الأكوان وافخر بذرة وجوده صدف العصر  
والاوان والقي إليه الشرف الواضح مقام  
وملك من العز الشايع طريفة وتليدة واستوى  
على حمار البراعة يبيض الطروس وسرا لبراعة  
وبرز في هذه الاقطار وساد ونى بيت  
التقدم على ارفع العباد المولى المعظم والمفتي  
المفخر ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد  
كان أبوه من جملة من خلص نفسه الشريف من  
الكدورات البشرية وجمع بين الشريعة والطب  
مع التطلع من العلوم الرسمية بالحقيقة  
وقد زبر نبد من بحار سماء ماثرة وقطرة  
من مواطر سجايب مفخرة في الشقايق النفا  
وسياقى في هذه العجالة اليسيرة بعض  
مناقب الجملة الكثيرة وكرمه الله تعالى ثمان  
وتسعين وثمانمائة بقريّة قريّة من قسطنطينية  
من خواص اوقاف الزاوية التي بناها السلطان  
بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان للشيخ  
محيي الدين المسفون والد المولى المزبور  
وترنم في حجر العلم حتى رزق وارتفع ثرى  
الفضل إلى ان ترعرع وبني ولداً له خدم  
العلوم الشرعية حتى طال بآه واستد  
ساعده واشتد انشاعه وقد استفاد

من الاجلة الكرام والاعزة الفخام على ما ذكر  
نفسه في مهوره ارجازة للشيخ عبد الرحمن  
المشتهر بشيخ زادة فلا نطيل الكلام  
والعادة وقد نقل عنه انه قال قراءت على  
والدى الشيخ محيى الدين حاشية التجريد  
للشريف الجرجاني نراول الكتاب في آخره  
مع جميع الحواشي المنقولة عنه وقرأت عليه  
شرح المفتاح للشريف الجرجاني ايضاً  
مرتين وشرح المواقف له ايضاً بالتمام  
ولما صار ملازماً من المولى سيد جلي  
قلد التدريس في مدرسة كانغري خمسة وعشرين  
فرد في القبول فنقل في اثنا عشر سنة  
اسحاق باشا ببلدة اينه كولي ثلثين ولما  
انفصل منها قلد بعد عدة اشهر مدرسة  
داود باشا بمدينة قسطنطينية باربعين  
ثم نقل عنها إلى مدرسة على باشا بالمدينة  
المزبورة بخمسين ولما بنى الوزير مصطفى  
باشا مدرسة التي بقصبة كيويزه نقل  
إليها ثم نقل إلى مدرسة السلطان محمداً  
بمدينة بروسة ثم نقل إلى أحد المدارس  
الثمان وقد اشدد لنفسه عند نقله عنها  
هذه الابيات **الضيقة المرغوبة المقبولة**  
ونا الثاني عن محمد فاصحة قائلاً وداعاً  
قد حلت تلك المنازلة فيا جئنا بك المعالم  
والرقي بها كل ما تهوى وما كنت املا  
نسيم الصبا عرج عليها ونادها سفاك  
الفوادى وابلا ثم وابلا وسلم على قطانها



وبلغ دعاي هوادة الاما تالا، ونبههم انباء  
اشتياقي وقلهم، فوادى تمنعناهم وان  
كنت راحلا، مات عنك دارى لا فلى و  
بلى فعل التقدير ما كان فاعلا، ولن تبرح  
الدشواق تزداد في الحشا، الى ان روى  
من الدهر هائلا، بلى ان احكام الطبيعة كلها  
خيالك يستعدو عند ذلك **طال**  
وقد شرحت هذه الايات في الاوقات  
لو كتبه كاتب في يوم واحد لعدوا كبر الحما  
ثم قلد قضاء بروسة المحروسة ثم نقل الى  
قضاء قسطنطينية ثم نقل الى قضاء العكر  
في ولاية روم الى دام عليه مدة ثمان سنين  
وقدرت في نزاهة احسانه دوحة العلوم  
والفضائل وقلد جيد الزمان بفرايد  
وعاد روض المعارف الى بهاها ودوحة  
الاداب الى ماها وغانها ولما انتقل الى  
المرحوم عمرة افاضل الروم بحسنة العصر  
والدوان المولى سعد بن عيسى بن امير خان  
اضطرب امر الفتوى وانتقل من يد الى يد  
ولم يثبت بيته على عهد الى ان سلم زمامه اليه  
والقيت مقاليد لدية فنظم مصالحة نظم  
النار واشتغل بتشديد مبانيه احسين  
الاشتغال الى الركاب من كل قطر وجا  
وازدحم على باب الوفاء من اصحاب المجد والحد  
وشملت فضائله النامة الخاصة والعامة  
وذلك سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة  
ودام على هذه الفعلة الحسنة نحو **ثلاثين**

سنة وكتب الجواب مرارا في يوم واحد على  
الف رقعة حسن المقاطع والمقاصد وقد ساد  
اجوبته في جميع العلوم في الافاق مسير النجوم  
وجعلت در شحات اقلامه قيمة نخر كونهها بنية  
فياله من بحر وكان يكتب الجواب على منوال  
ما يكتبه السائل في الخطاب واقعا على لسان  
العرب والجم والروم من المنثور والمنظوم  
وقد اثبت منها ما يستعذ به الناظر **استحسن**  
ارباب البصائر **صورة السوا** ما قول مولانا  
وسيدنا وقد تناو موضع مشكلا وتناوفا  
رتو معضلا تناكبة المجد والكمال قلمع الريح  
والضلال نقاب العلماء الاعلام وشيخ  
مشايخ الاسلام لزالتم دعائم الشرع شاذ  
بمن وجوده واسعاد الدين كاترا بكتايب سعة  
في قوم اتخذوا في قول لاله الا الله يزيرون  
طورا وينقصون طورا على حسب ما ياريم  
الصناعات الباطلات والاراء الفاسدا  
لا يرجون في ذلك الله وقار اهل اتخذوا ذلك  
ليدعهم شعرا **صورة الجواب** ما ذكر امر مختص  
مكروه ومكر مبتدع بشما مكروه فترددوا  
في مهاوى الردى ومصارعة والتحقوا بالذي  
يحرفون الكلم بمواضع فيجعلون تلاوة الكتاب  
كرنات الاغاق الذي انزلها بالحق المبين  
وجعلها كلمة باقية الى يوم الدين لننمى بها  
عما هم فيه من المكر الكريه ولم يرجعوا كلمة التوبة  
الى نهجها السديد ليمسهم عذاب شديد وانما  
الذي نذب اليه وحرص المؤمنين عليه بترين



الـصوات بالقران الجليل من غير تغيير وتبدل  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو  
 حسبي ونعم الوكيل **صورة السؤال** خواجه  
 دين وداوردنيا مفتي عصم وقدره علما  
 چه نويسد جواب اين فتوى خواجه دين وداورد  
 زيد در حالت كمال بلوغ كويدان زوى اهتمام تمام  
 تا به سال هرنه خواهم بطلاق ثلاث بار  
 فسخ يا انكاح سو كند هيچ نمكرد بوقول امام  
 هر كه كويد جواب لجرش را بدهد و الجلال والكرام  
**صورة الجواب** كرخصوص عبارة حاله  
 اينچنين شد بوقت سوق كلام بطلب ميشود  
 عين منحل بعد از ان عقيد ميرسد تمام في نزد  
 بذهب دكران في توقف بغير راي امام حجة  
 حق و پيشواي خلق مقتداي مشايخ اسالك  
 گفت اين را ابو السعد حقير كترين عباد  
 ولم يزل يفتح اقفال المشكلات ويسهل  
 طريق المضللات ويثبت كنوز الرموز  
 ويلقي مكان من تحار اللطائف على سواحل البحر  
 وتجيب عن الاسئلة الشداد باجوبة حسنة  
 الى ان دعي جناب ربه الى رياض الجنان  
 وكان في اواخر جمادى الاولى سنة اثنين  
 وتسعمائة وقد حضر جنازة العلماء والوزراء  
 وسائر ارباب الديوان وخلق كثير لا يحصى  
 كثرة وشهدوا له بالرحمة والرضوان وصلى  
 عليه المولى سنان محشي تفسير البيضاوى  
 في جامع السلطان محمد خان وذهبوا به الى  
 جوارك ايتوب الانصاف عليه رضوان الابرار

اسلام

طام

نام

وهم بيا لغون في ثناءه ودفنوه في خفيه  
 به اعد لها النفس ولا يناله **قطعه** سبحان  
 من لم يزل عليا ليس له في العلوتان قضى  
 على خلقه المنايا فكل شيء سواء فان ولما انقضى  
 ظله وكان قليلا لم يترك بعده شيئا وعذرا  
 وترك الافتاء وقد اضطرب حجره وترى عن  
 غراب الفوائد نحره وتعطلت اسواق النافقة  
 وسكنت رايته الخافقة ولم يجد من يأخذ  
 ويحمله بشقة ونما قيل حريا بالقبول لا يعلم  
 قدر البدر الا بعد الفول كان المرحوم **تعالى**  
 من الذين تعد من الفضائل والمعارف على سنين  
 وغاربها وضربت له نوبة الامتياز في مشار  
 الارض ومغارها تفرد في ميدان فضل فلم  
 يحان احد وضاعت غلجاطة صدور الجدة  
 والحصر ما صارعه احدا لا صرعه وما صم شيئا  
 الا قطعة انقطع عن القرن فيم يعاصره ولم يبق  
 من يعارضه ويكابه وقد وصل تلامذته واصحابه  
 الى المراتب العلمية والمناصب السنية فكان  
 لا يضيع منه كلام ولا يفوت له مرام ولو تكلم  
 في نقل الجبال الراسية والاطواد الشاغرة  
 او ترك الامم ولو قصد الى احل الدهر لا لفت لذة  
 زمامه وحصل له المجد والقبال والشرف  
 والافضل ما اديكم شرحه بالمقال وقد عا  
 الدرس والفتوى والاستغاث عما هو اهم  
 واقوى عن التفرغ للتصنيف سوى انه اختلص  
 وصرها الى التفسير الشريف وقد اتي فيه بما  
 لم يسمع به الاذهان ولم يقرع به الاذان فصدق



المثل السائر كم ترك الاول للاخ وسماه  
 بارشاد العقل السليم في مزايا الكتاب الكريم  
 ولما وصل منه الى آخر سورة ص وورد التقا  
 من طرف السلطان سليمان خان وكما ان  
 والانتظار فلم يترك التوقف والقران فيض  
 الموجود وارسله الى الباب العالي جامع  
 المحاسن والمعالى بعصره المولى محمد المشهور  
 المغلوك فقابل به السلطان تحسن القبول  
 وانعم عليه ما انعم وزاده في وظيفته حق صان  
 كل يوم خمسمائة درهم وقال في تاريخه مولانا  
 المنشى **قطعه** ان سلطان سرير السن حقه  
 الله بسعد ركن ابر في اليوم لنا تقيرا  
 باسه كل اريب رايز بحر علم وطما امواج  
 قد علت كل لبيب رائز كيف يطرى رجلا  
 سمحت كل اريب راجز اذ دعى ذاك امام  
 قد صباه حجبا ما جز دام للملك عماد يقضى  
 شاطبا كل غوى تايتها المنشى قل تاريخنا  
 باح تفسير كلام معجز  
 وبعد ذلك تيسر له الختام ودرسه با  
 والتمام وقدر رسله الى السلطان ثانيا  
 بعد اتمامه فقابل به السلطان بمنزلة لطفه وانفا  
 وزاده في وظيفته مرة اخرى سوى ما قدر له  
 واجرى ولما ارتبط به المولى حسن بيك  
 وهو من خدام الوزير الاعظم رستم باشا  
 قرأ عليه دروسا في الكشف من اول سورة  
 الفتح فكتب حواشي على الكتاب المزبور مع قلة  
 الاسفار وكثرة الاسفار حيث كان المرحوم

بالغة  
دقة

المرحوم يومئذ بالعسكر فخرج مع السلطان  
 فيم حضرة السفر فقلبوا في البلاد ونازلوا  
 قلعة بلغراد ولما وقع الخلاف بينه وبين المولى  
 جوى زاده في جواز وقف النقود الذي يشاع  
 في عامة الديار وجرى عليه التعامل في تلك  
 كتب رحمه الله تعالى رسالة يحقق فيها جواز  
 واكثر من الدلائل والنقول الدالة مطلقا على  
 جواز وقف المنقول اذا جرى عليه التعامل بين  
 الناس سيما الفحول **وله** رحمه الله تعالى حاشية على  
 العناية مزاول كتاب البيع تسعها عدة من الكرار  
 والوراق وقد منع الزيادة كثرة القيود في  
 الفتوى من الافاق وكان رحمه الله تعالى طويل  
 القدر خفيف العارضين غير متكلف في الطعام  
 واللباس غير ان فيه نوع مراهنة واكثر ان  
 بمداواة الناس وفيه الميل الزائد والنعومة الى  
 ارباب الرياسة والحكومة وكان رحمه الله ذا مهابة  
 وتؤدة جسيمة قلما يقع في مجالسة العظام  
 المبادرة بالخطاب والكلام وكان واسع النور  
 سابغ التحريز يلتقط الدرر من كل وقت ويتناثر الجواهر  
 من حكمه اذا نثر تراه بحر اذا خروا اذا انعم فله جيل الباشا  
 ذراعا خرا او كتب صوراً تتعلق باوقاف الملوك والوزراء  
 وقدرته فيها من تقدم وافي بما يدرك على غاية وسع  
**ومر في واهر در عبايه** ما كتبه في رسالة ارسلها  
 الى بعض احبابه قال واما حال الفوائد من الامم  
 والبعاذ وما ذهبت من تاريج الشوق والغرام وغنى  
 من لوانج الوجد والادوام مذ غابت طلعتكم العين  
 وجرى بيننا غراب البين وذمت الركاب الرحا

عظيمة



وابت من بيننا الاتصال فلا يحيط بها نطاق  
الخبر ولا يعلم الا العليم **شعرا** فانما وعلم  
بفوارى كيف البعاد واننا بنفاز دمت ركا  
للرحيل بدولة الله جارك حيثما يجتاز وجدى  
واشواق اليك حقيقة والشوق منه حقيقة  
وله من المنظوم ما يستحيله الاذهان السليمة  
بلذائذها الكريمة ومنها قصيدة الميمية التي شهد  
الاساطين برصانة بنيانها واعتنى الافاضل  
بشرحها وبيانها وقد عارض بها امام هذا الشأن  
ابا العلاء المعري وقد اثبت منها بعض ابية لتكون

بجاء

آيات

**قصيدة**

ابعد سلى مطلب وعرام وغير هواها لوعة وعرام  
وفوق حماها لجأ وثا ودون ذراها موقف مقام  
وهي بات ان تني الى غير ما عنان المطايا او يشد حرام  
هي القفا القصوف فان فات فكل منى الدنيا على حرام  
ساروا النفس عنها واطمانت بناها ستور صنيع قد عله  
وصبت سقا الدهر سلوان فامسى ومما القلب منه هيام  
صغى سبارا التي بعد انما كنه عليه فبا الكاعنه وجام  
محوت بنقوش الجاء لوج خا فاضى كان لم تجرفيه قلام  
نسيت استا الفخار كانتا حديث ليا ال قد حاة عيال  
انست بلا واه الزمان وله فبا عزة الدنيا عليك سلام  
الى كم اعانتم بها وولاهها ولم يا عنها سلوة وسلام  
على حين شيب قد لم تنفخ وعاد دهم الشعر وهو تمام  
طلايع ضعف قد غارت على وثار عيدان المزاج قنار  
فلا هو في برج الجبال مقيمة ولا انا في عهد الجحون مدرام  
وعاد فلو صا الغرم عنها كيلة وقد جبت عنها غاربا

**وله ايضا**

فكم

فكم عشر ما اورثت غير عرق ورب كلام القلوب كلام  
لقد نمت ازمان المسرا وانقضت لكل زمان غاواكم  
فسرعان ما مرت دولتي ليتها تدوم ولكن ما هن دول  
فلهذا در الغم حيث امدت بطول حياة الغوم سمام  
ارى عمر نوح لكل يوم يمر وما حام حام حول ذاك يوم  
فما عشت لا انسى حقوق صليعه وهيها ان يسمي كدما  
كما اعتنا ابناء الرما وجمعت عليه فقام اثر ذاك فقام  
تبدلت الاطوار وانحل وزال غراد وار الزمان  
خبت نار اعلام المعارف وشب لغير ان الضلال  
وكان سرى العلم صراما دينا غي القبا السبع وعظا  
متينار فيعا لا يطار غراة غري امينعا لا يكاد يرام  
له شر قد جل غراة بنا له مغوايل اليك الحاد ثاب قدم  
فجرت عليه الراساد يولها فخرت عروشه ثم عام  
محي الداريا لهوى آيات حسنة فلم يبق منه آية ووسام  
وسيق الى دار المهابة الهه مساق اسير لا يزال يصنام  
فاكل قيل قيل علم وحكمة وما كل افراد الحديد حسام  
فالدهر تارات تمر على الورى نعيم وبؤس صحة وسقام  
تشكل فيها كل شئ بشكل ما يعانن والناس عنه نيام  
ففرهمون والخوان بغرة تنبه فها تيك الحياة منام  
وجانب من اللذات وهجر نلها وايقن بان الرى منه  
بدا التقصير ذى الكمال كانا على رأس ربان الجلال عام  
فدعها وما فيها هنيئا اولها ولاديك فيها رغبة وسلام  
هب ان مقاليد الامور مكتبتها وادنت لك الدنيا و  
ومتعت باللكاد هرا بضبطة ليس تختم بعد ذاك الجمال  
جبيت خراج الخافقير بسطوة وفرت بلم السسطية  
فبين البرايا والخلود تباين وبين المنايا والنفوس  
سل الوجود حلال الكوا التي لهم فوق فرق الفرق قد

كلام

سام

نظام

هنام

وام

هام



لديهم الوف خمسين عزم لهم شوكه تسبي النوى  
 فهل هم على ما هم عليه وحلمهم في العرجة محضرون  
 وما بال ذى الاوتار ما خطبوه وما صنعت عداوتهم  
 وما شان شداد فهل هو خالد ينجتدوا ويعيشون  
 الم بهم ريب الجنون فها هم تحت اطبا الرغام  
 والمسوا الحاديا واصبح ملكهم هباءا بالالتاج  
 فبجارت العرش ليس ملكه تناء وحد مبدو حنا  
 وهذه قصيدة بليغة تنفذ على تسعين بيتا  
 وله قصيدة يشير فيها الى تعلق النفس بالنساء  
 بالعالم الجسم **قصيدة** طالب التواء بدارة الهجر  
 مشوى الكروب فرارة الاشجان مطمودة الاول  
 ماوى الخلق غياية الوجدان يلحيرة لغريب القاه التواء  
 في مهمه ناء عن العمل شط المزارع الجلة والنفقة  
 من اقبال الاله والوطى قد كان زملاء علك  
 ومكانهم قد فاق كل مكان ما ان تحدر بها تم تحدد  
 كالأولاد اوقاتهم بزما تبدوا لهم بغير مترجم  
 يحرق تحاورهم بغير لسان بينا يسير على عيشه من  
 العيش الرغيد برون اصبوا بختا في حلال الكرامة  
 مستترها في سبب السبب اذ ناله ما لم يتر بباله  
 ويرى له ما ليس في الدنيا فخرى عليه مراعاة التقدير  
 بالامر المقدر ايعا جريا فهو في هواه العناصر نصبة  
 فكما يرمى به الرحوان تلبت الديار بالوعلى والذير  
 وتجاوزت باسافل واد اطوار ايفار قم وليس مفا  
 جينا يداينهم وليس يداين يوما يعاديههم عوجب طبعه  
 وقتا يواشهم بحكم قران فاعتادهم بعد التيا والى  
 وسر الى خليفة الجبر قد خالطت انواره بغيها  
 واسود شعله ناره بدخان تبد وشوارقها التكلو

الهام

هوام

معرك

اياما ضرب فاطر المعاني باخاء في امره فالى متى  
 تجتوا برار مدلة وهو احتتام ترتع في مراتع غفلة  
 والدم تسلك مسلك الخسر فكان قلبك في جناح طائر  
 باد القلب دائم الخفق ما زلت تبغى مطلباً عرس  
 قد كان ما في حين الوكا القى الزمان اليك قياده  
 مع ما به من شدة وجران ورقيت في صهوة عبي  
 والناس بين معز وها اسلفت اطارا بطيب  
 في صحبة الوزراء والسلطان وما بلغت من لقاها  
 هل بعد ذلك من مؤاميا لو انت تلك كل ما قد  
 فاعلم بان جميع ذلك فافوض خيامك وارحلهم  
 ودع التواني لا تحين تواسر في فضاء العالم هذه  
 هذا الجثوم بعالم الجنان انسيبت يا ما مضين  
 ونقضت عهدا اولئك الود وضربت عنيتهم صفحا  
 نسجت عليه عناك النسيان وصرت جيل حقوهم ودام  
 والدمر قد جربت من اطوار ما لا يطيق به نطاق بيت  
 عانيت من هولاء خطي ما فيه من دجرا هل عيان  
 حرب واعدا على ابناء وقد سل سيف البغي والغدا  
 ماض عليهم حكمه واذا حق ذهبت جنانية بغير همان  
 من ذا الذي لم يلق ايدى الرد ومن الذي تجوز الحدثان  
 قد ان من شمس الحياة طلوعها من مغرب الاشباح والوبر  
 فتتح من اذن الغرور وفرقن هذه الخواف نحو دار امان  
 حرم عز الجان محي المحي ساي الرواق وشاخ الوكي  
 صلى الاله على مشرق مدى الايام والاحقاب والوزن  
 ذي الرتبة العليا واشرف من خير البرية سيد الكوا

مبلغ

كم

**وله ايضا**

مقالة الحق عن قائلها ركوزة في النهى دلائها  
 قوية لا ترى لها عوجا لو قد سالت من تحار لها



آياتها سطر على صفح العالم ممتازة فواصلها  
 كما ناذك عند معتبر معبر رسالة حررت مسائلها  
 ليس ذرة وان صغر الذرة في ضمنها مسائلها  
 كأنها علم على حذب او قد في رأسها مشا عليها  
 لا تحسر غيبة الظلام بها يوم الصيد جاهلها  
 تخبر على نكتة سئلت بغير حلف فابن مسائلها  
 ان رمت تحقيق ما سمعت فسر في الارض بارزة  
 طف بالبلاد التي تبوها ملوك عصر وقتها  
 ابن الكذا حطها ومصرها وابن عمارها وعاملها  
 من شق انهارها وعمرها ومن له حفر جداولها  
 وابن سلطانها وسوقها وابن اشراقها وحاملها  
 قل للمصانع ابن صانعها والاد فاعيل ابن فاعلها  
 وسل قصورها عفت مراسها وظلت اليد البلاد تروا  
 وقد تصدك لنسخ آياتها حكم الدبور وما يقاها  
 حرت على عروشها قواعد وفرت حولها جنادها  
 تحبك عما سالت معرفة عن الشؤون التي تحاوها  
 تروى اختار امة سلفت مروية لا يرد ناقلاها  
 بلفظة لا تشوب شبهة وفرة لا ولا مخايلها  
 عبارة عبقرية عربية عن الحروف وما يشاكلها  
 على طراز يكاد يفهم الامة مجنونها وعاقلاها  
 كم من ملوك عرب لا اذكها بغرة لا يذك نائلها  
 ودولة لا ترام شامخة وحملة لا يضام وصلها  
 وشوكة لا تذللها ثوب وشدة لا يلين كاهلها  
 وانت لهم كل امة وغدت يرهب من بأسها مقاولها  
 لم يبق في الملك خيراؤها ولا على الارض نفاذها  
 وانه خيمت بساحتها واكتفت حولها قبائلها  
 مسرورة في رياضها نجواب حولها عنادها

امنة

امنة في ظلال سلطنة ما ان يرك الدهر ما يماثلها  
 لا ينتهي فيضها الى امد لا ينقضي مرها ونازلها  
 فيناهم على كهنية ونعمة لا يجيب آملها  
 اصبا بهم ما اصبا بهم فهو ذاك في هوة لا يريم نازلها  
 نابتهم النابتا فانقلبوا الى ديار خلت منازلها  
 خالية اقربت معاهد ها خاوية عطلت منازلها  
 سفارة لا يفوز ساكنها طريقه لا يورث سايلها  
 لم ار هل صدهم صوارفها من ذاك ام غارهم غوايلها  
 بل انلحت بهم نوايلها ثم المت بهم كالاكلها  
 فهذا يوانهم نازعها وهذا ركانهم زلازلها  
 فانقاد خوي النوى ركانها وانساقبت تحت ارجلها  
 فمالهم ناصر مخلصهم ولا لهم عسكر يقاتلها  
 لا تحسب الارض بعد ربا يد العجا ريف لا تدخلها  
 كالا اذا كنت الجبال وقد عار على الخاضعين سافرها  
 تغدو هباء يري جوانها كقبة حفرها عسافها  
 ولا قباب السماء داعة متينة سالما هياكلها  
 فهل رايت العرو شقاعة من بعد ما هدمت اسافلها  
 تطوى يد النابتا دفترها طي سجيل في سايلها  
 فيا لها من ميلة نزلت ان الذرة نجمة نوازها  
 والدهر صعب الامور منكروها ومشكل النابتا هائلها  
 لويام القدر يسامها لويام النضر من نازلها  
 فلا يفركم زخارفها ولا يصدكم شواغلها  
 وكل ما في الوجود من نعم اما تزدك او تزييلها  
 سلطنة الدهر هكذا ولا فخر سلطان من يد اولها

وقال رحمه الله تعالى ايضا

الى الديار تضعضت اركانها وانقض فوق عروشها جدرانها  
 اضحت مثابة كل يوم صبح وتفرقت ايدي السبا سكا

روايلها



واختل مثل دسومها <sup>طلاها</sup> وانهد مثل رواقها ايوا  
 ولقد علاها وحشة وكابة مثل القلوب تركت قفرائها  
 ومحي محاسنها الصروف كأنها صحف الحكا قد انغى عنوانها  
 فتغيرت ارقامها ونقوشها ولغت عبارتها وضل بيانها  
 او بقعة الدنيا تناهى امرها قامت قيامتها وان اوانها  
 اذ ليست الدنيا تدوم لو استيان عندى عزها وهولها  
 او غارة خلقت ثياب جلالها وعزفت بيد الكراديزها  
 لحقت بخرب الغابرين لداها وغدت لدار البلى اقرا  
 وتنكرت ذاتها وصفاتها ارايت ما صنعت بها انما  
 او محفل الجماعة السخا قد نقرت فصوت الرافق اذ  
 او بيت شعر ظل منسوحا <sup>نسيخت</sup> ظلالها فاستنار  
 او قام في نادى اليراعة منشد ركن البلاغتها <sup>سبحانها</sup>  
 ينشئ بداع يستحيل امثا <sup>روى</sup> قصصا عبقرياً شاع  
 درر تعاطى نظرها نقادها حكم نولي داسها لقاها  
 يبك لؤلؤ صبا من تجودها يحكي جواهر ذاتها اوزانها  
 الفاظها اصدا اشملت <sup>در</sup> الفوائد غلت انما  
 باب من العجايز طرز بديعها فن من البحر المينى بيانها  
 لقد اضمحلت بنظمها انظم الكون تجبال سحر اذ بدت نغمها  
 لله در ادب ادرك فضلها بلا ساد جاد بها اذها  
 هم قادة ملكوا زمانهم تقدم في حلبة للفضل هم فرسانها  
 نشات بارض يورث <sup>است</sup> وتقد ارجاؤها فسر لها ومنانها  
 يلوح النظر العيون جلالها ينهى عن الفهم النهى سجا  
 ارضها نزلت على خير لوك ايات <sup>و</sup> وياها برهانها  
 يار قرة فازت بها ومكاة يا عزة حات بها قطانها  
 طوق لعين عاينت اثارها وتخلت بغيرها اجفانها  
 وله بطريق النبوية والفيض <sup>هذه</sup> الكلمات الفصيحة  
 الامرنى فليبن ركنها شيدا <sup>وج</sup> منيع السمك صخرتها

منها  
 مكائنها

عجيبا

عجيبا غريب الصنع لله <sup>در</sup> تصديقها فان شام انشادها  
 على حسن تنظيم ولطف صفا تنبأهي به عقد الزمان المنفذا  
 صنابع لا يبلو الجديان ريسها ويبقى على مر العصور  
 واما بناء بيتي من حجارة موطين سيعدو عرق نبيها  
 وله بطريق النخبة والسلام <sup>على</sup> بعض الوجوه الكرام  
 سلالة الوكابر العظام نتيجة الوما جدا الفخام  
 لطف الاله الملك العلام عليك منى افضل السلام  
 يالك من سميدع همام كهف الانام مفضل منعا  
 كم لك من مفاخر جسام فقت بها طوائف الانام  
 لا زلت في عز وفي اكرام <sup>مك</sup> الكيا ومك <sup>ال</sup> ايام  
 ما اصحت السماء بالغماء واختلط الضياء بالظلام  
 ولما ورد عليه <sup>مك</sup> الشريف <sup>مك</sup> كتاب ابدع في الجوامع  
 وكتب فيه هذا الشعر المستطاب  
 وخير من برزت لنا من قدرها كالبدري بدو من خلائها  
 عربية فتكرت وازيفت <sup>علا</sup> بسلا عجم والورث  
 عرضت على كل الانام جمالها كي تسميل قلوبهم بنما  
 تسبي من العرب العقول باسها وتطير لبل الروم ولدا  
 وتعود هم اسراء تجود يارهم بسلا روعة وگرام  
 طوى لوزن والوقوف بباها فهو المرام واي مرام  
 باب اليه تشوق وتوجهي محرم عليه تحتي وسلا  
 ياليت شعري هل افوز منزهة يوما وقد ضمر هذا  
 وله على غلط الصراعة <sup>باب</sup> من حجب له الطاعة  
 لاهم يا مقلب القلوب وكاشف الغوم والكرو  
 وعالم الاسرار والغيوب هيون على جملة الخفوف  
 ولما انقل الى رحمة الله تعالى رثاه <sup>مك</sup> اصحابه المحذوم  
 نادى الزمن السيد مصطفى ابن السيد حسن  
 بقصيدة جيدة النظام ولتختم بعض ابياتها هذا

مخلدة

فاما

خيال

الكلام



يا جامع الاموال والاستبايا مالكا للخلق بالارها  
لا يملك الدنيا احسن منها لعل يصير الى فناء وهذا  
ابن الذين ترفعوا عنهم وتمنعوا بالملك والدين  
الدهر بمرق بالمنية شملهم وورما هم منها بهيم  
يا طامنا كيو الجياد والماء سارت لديهم قادة الركاب  
يا مرتسم بالقصور بعيشة اذكر هو تلك الكثرة  
كم وانق بالدهر يامل راحة والموت منزله بالنا  
كم عامر قصر ليل عيشة امسى قتيلا والبناء مخرب  
ابن الذي يسبى التور بكلامه وقد اتقوا الحسن  
شمس البلاد وصددها ونسبها مفتي الانام والوطن  
اعنى بذلك ابا السعوى والفاضل ورث اهل العلم والادب  
امسى رحينا في القبور الى القيام وماله عوده  
وقد خاض في بحر البقاء وشبه نيران الجوى في محنة  
نبت الجميع وراءه فكانت شمسه توارى في الضحى بسحاب  
بكت الصخر ونوته فالجمل جرت العيون الفلاو  
ولفقد شهب السماء تهب نار اودع السحب تسكب  
والرعد مضطر الجشا ناسيا والبرق منه والظلمة  
والليل قد لبس السواد وجمها فقد الجموع مسرعة  
قد كنت بحرا للشرب تعلم ترك تلقى سائر الكلام عجبا  
ما العلم الا ما حوت حقيقة وعلوم غيرك في القاد  
ناما جد قد راجلا له قدرة لا يستطاع بيا بكتا  
هذا هو الشمس المنير بفره خشف البدور وذاكل  
كم قد انا من سماء كلامه بجم الهدى في اوج افق صفا  
ان لا قسم لو تعبق لفظه انفت صدور الغائيا انا  
يا مرفق حيا ووجوده امسى صدور الفضل  
امسىت جارا للكرم ورجا في جنة ومكارم وشرب  
ولبود ارا خطا واسبل الهدى وتشتوا في غيبها

والغزل

وايت

الوجبت

كسرت

شربت

هيبت

هيبتا لا فلا لك تامله ولو انهادت يدى الرضا  
يرجى له عند الله بطول ما خدم التور في جنة  
يا رب ترفع روحه بسقا وكرامة في جنة وقا  
**هذا اخر ما وقع من وفيات اولئك الاعيان**  
في دولة السلطان سليم خان ابن السلطان  
خان عليها الرحمة والغفران وقد انقضت ايام  
دولته الباهرة واعوام عزته الزاهرة في ايام  
رمضان المبارك من شهر ربيع سنة اثنى عشر  
وتسعمائة وقد وقع جلوسه على سرير الملك  
في اويل شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين  
وتسعمائة وفي ايامه انقطع الحروب والفتر  
بين العرب والروم في بلاد اليمن وسلم زمام  
اليت والقيت مقاليدها لدية ودانها اولا  
بسطوته وخشعته اشراف عند سراقا  
هيبتة على ما اتينا مفصلا في الكتاب المو  
بنادرة الرقة في تاريخ اليمن وقد دام فتح حور  
قبر وسر فانقذا اليه جيشا وامر عليهم وزير  
الرابع مصطفى ياشار رحمه الله تعالى فقرر المسكن  
عميا من التأييد والتصديق واتخذ الكفار  
فوقعوا في شراك القتل والدمر ومكثت تلك  
الدارة بالنهب والغارة وزينت اكنافها بشرا  
الاسلام من الصلوة والزكاة والصيام وقد  
ارسل برية ونحريه للحرب الى اقصى ممالك الغرب  
وشحنت السفن برجال لباسهم حديد وقلوبهم  
جلا مبدفون لواء القضاء المبرم على رؤس الكفرة  
اللائم ونزلوا مدينة تونس وفتحوها عنوة في  
عدة ايام واستخلصوها من ايدي الكفار واستأصلوا



منها من الفجرة الشراذ واستولوا على القلعة  
الموسومة بتخلق الواد التي لم يخلق مثلها في البلاد  
كانت من احصن معقل الكفار واحسن ما بنى  
من القلاع في تلك الديار عذراء ما خطبها  
احد من الملوك ذوى المجد الا وقابلته بالردة  
والصدة فامهرها المسلمون كل سيف مستو  
حتى تيسر لهم بحمد الله تعالى الوصلة والدخول فلما  
ظفروا بها اولدوها البياب والخراب وجعلوا  
مثابة لليوم والغراب والجملة كان رحمه الله تعالى  
مع ما به المفاخر والمآثر من صدق ما قاله الشاعر  
شعر هو المقيم وقد سارت مآثره كان عليه  
من نياه ينتظم حيث لم يباشر الخور بنفسه حتى  
اوصله المنية الى ربه ويقال انه مات باليلة  
المعروفة بشيخوخة وقد جعلها رئيس اطباء  
ابن غرس الدين فطنة برساما فجاله بعلاجه  
فازداد المرض واستقر به العرض فلم ينفعه  
الطبيب والحكيم ذلك تقدير العزيز العليم ورحمة  
رحمة الله تعالى منكم في لذاته في المساء والصباح  
يكسب على اللعب واللهو ويرحم السكر على  
مبتلي يشرب الراح ومبتلي بالكؤوس والاقدا  
فكانت علمنا قيلة وجعل عليه الاعتماد والتعول  
شعر اشرب على زهر الرياض بشوية زهر الحذر  
وزهرة الصهباء من قهوة تسبي الهوم وتبعث  
الشوق الذي قد ضل في الوحشاء وقد من الله  
عليه قبل موته بالتيقظ العظيم والتنبيه الثام  
فاعرض عن المراهي ورغب في صحة المشايخ الكرام  
وقصدا لا يرتدع عن كل خلق ردى وتاب على يد

يد الشيخ سليمان الامد وكسر آوت اللهو  
واول الشراذ وانقطع مدة عرا لندمان وبدا  
وبدا ترغفات الاغاني بتلاوة السبع المتنا  
ودام على هذه الصفات السنينة حتى غالت اغوا  
المنية وانتقل من هذه الدنيا الدنية ذكر ما وقع  
من وفياهم في دولة السلطان مراد خان ابن  
سليم خان ابقى الله تعالى خيام دولته على اعماد الخلود  
والدوام وزاد في عزه وسعوره على اجداده  
ومر طلب العلم وخاصة في عناية بعد ما افنى هفوا  
عنقوان شبابة وتسسم باجتهاده ذوى الاما  
الطبيب الياس القراما ولد بولاية قرامان وشب  
على التعطيل والهوان الى ان من الله تعالى عليه بالزينة  
والطلب في تحصيل العلم والادب فخرج من بلاد  
بعد ما جاوز سن البلوغ وكان منه ما كان وانتقل  
من مكان الى مكان حتى وصل الى خدمة الحكيم  
وحصل عنده بعض العلوم سيما الطب وفتح كتاب  
في بعض الاسواق وتكسب مئة بالطبابة وبيع المغا  
والوشية الى ان قلده المولى المشتهر باخي زاده  
مدرسة يبرى باشا بقصبة ستوك وتجدد في  
المرحوم طلب المعارف والعلوم فباع ما خاف  
وترك عياله في بيته وهاجر الى المولى المزبور و دخل  
في احد محرات المدرسة وابتداء المختصر الموسوم  
بالمقصود واستغل برهة من الزمان ثم عاد الى  
وتفقد عياله ثم عاد الى المدرسة المزبورة وكان  
ما كان الى ان حصل من العلوم الالية القدر الصالح  
مع الاشتغال بمصالح بيته بعد ما ظهر البياض  
في لحيته ثم تفرغ الى المقاصد والمسالك وتبع

الاصحاب

السلطان

الكرام



الكتب والرسائل وطالع الاحاديث والتفاسيد  
وفاز بالحظ الاول في الزمان اليسير ووجد  
عدة من الرسائل وتحقق فيها بعض المسائل  
وحقق ما قال النبي الامجد صلى الله تعالى عليه  
وسلم من طلب شيئا وجدا وجد واستشهد  
في ذي القعدة من شهر سنة اثنتين وثمانين  
وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى من العلماء العالين  
مع كمال الورع والتصلي في الدين آية في الزهد  
والتقوى متمسكا بالشرعية عما هو احكم و  
مشارك في العلوم العقلية متمسكا في الفنون  
الشرعية النقلية متمسكا بالنظر في كتب ارباب  
الاجتهاد ومنهم من جمع لهم التقليد والرشاد  
وكان يفسر القرآن الكريم وينتفع بمجلسه خلق  
وكان المرحوم في اول امره معرضا عن بناء الدار  
فانما يكسبه حجة طيابة فانفق انما يبني  
الامراء ببعض الامراض الهائلة فراجع المرحوم  
في ذلك فعالجه وانتفع به فاستشفع له وسمى  
في حقه حتى عين له وظيفة مبيت المال فاستحق  
طبعه واستلزم نفسه رحيما انه لم يدر ان  
السم في الدسم فالطامراء وتقرب اليهم بطب  
وانضل بالوزير الكبير محمد باشا و امره هولاء بكنة حجة  
خراج ابي يوسف رحمه الله تعالى فتم ورفع اليه  
في اثناء ذلك جلس السلطان مراد خان في  
السلطنة فتقوى به امر فرهاد باشا وكان مغرورا  
بالوزارة فشاع عوده اليها على خلاف مراد  
الوزير الكبير محمد باشا بشغاعة السيد صفيته  
حليلة السلطان بسبب انها كانت في اول امرها

اقوى

عظيم

من

مرجوارى السيدة هابنت السلطان محمد ابن  
السلطان سليمان خان زوجة فرهاد باشا  
الزبور وكان فرهاد باشا مبتلى بحبس البول  
يراجع في ذلك الطبيب الياس الزبور وينتفع  
بتداوئه فاتفق انه امر فرهاد باشا في اثناء  
ما ذكر باكل المعجون المعروف غرود يدوس  
فاكل ومات بعد ايام قال ثل بعة الزخير فاتهم  
الطبيب الزبور وقيل انه سم في ذلك المعجون  
باشارة الوزير الكبير الزبور محمد باشا فدخلت  
زوجته الى السلطان وطلبت الثأر وهتم بقتل  
الطبيب المسفون فاخذ وحبس اياما ثم اخرج  
وفتش فلم يثبت عليه شيء واستشفع في خلاصه  
المفتي وبعض العلماء والصلحاء فاطلق فاجتمع  
عدة من خدام فرهاد باشا وترصدوا له يوما في  
باب داره ولما خرج المرحوم صبيحة ذلك اليوم  
الى صلاة الصبح هجموا عليه وضربوه بالسكاكين  
وجرحوه عدة بجراحات ونفروا بطنه فمات رحمه  
الله تعالى موقته وهرب القتل ولما وقف  
السلطان مراد خان على ذلك غضب على جميع خدم  
فرهاد باشا فاخذ منهم ستون نفرا واصلب  
منهم عشرة اشخاص منهم الزعيم ابن اخ فرهاد باشا  
ونفى الباقيون الى بلاد سيجان وجعل لكل شي محدا  
ومر خاض في غار المجاهد واقبح اخطار مشايق  
العباد ونسبهم في طريق الحق على تاراه ووهاده و  
عمره في زاوية الزهد والعبادة شيخنا الشيخ المصلح  
الدين ابن الشيخ علاء الدين المشتهر بنجام زادة  
ولد الشيخ رحمه الله تعالى مدينة ادرنة في صفر سنة



احدى وتسعمائة ونشاطا للعلوم والمعار  
وساعيا في اقتناء شوارب اللطائف وقراءة  
كتاب المفتاح بانقان وتحقيق على المولى لطف الله  
ابن المولى شجاع وهو مدرّس في مدرسة الجامع  
ثم افاض الله تعالى عليه سبحانه رحمة غزيرة فلهذا  
ورأفة فبهت عليه نسائم الزهد والصلح و  
مناذى الفوز والفلاح فاجابه بالسمع والطاعة  
وتحمل مشاق العبادات بقدر الاستطاعة وتبتل  
الى الله تعالى وجده واجتهده حتى علم اقراة وقرسا  
عن سبب سلوكه ودخوله في طريق الصوفية فقا  
كنت في احوالي واوان طلبة في غاية الاعراض  
عن طريق الصوفية وانفق في اجتمعت في بعض الليالي  
مع الاخوان والمخارون وتجارنا في شجون الكلام  
وقضينا الوطر عما يكون وكان فنام كل واحد في المجلس  
فانا بصيحة عظيمة واصوات مزججة من طرف السماء  
فرفعت راسي فرايت حجرا عظيما انزل على البيت  
الذي كنا فيه فكسر السقف ونزل الى مساحة البيت  
وغاب في الارض فاستنقظ هذه الصيحة العظيمة  
كل نائم في المجلس واخذوا ينساء لون عنها ولم  
على شيء وعادوا الى النوم وحصل في ذلك هشة  
عظيمة وكادت تذهب بلي ففقت عن المجلس ناعا  
وازداد تأثري في كل وقت الى ان يقر عقلي ولم يبق  
لي من الرؤية الا القليل فتركت الطريق وبعثت  
جميع ملابسي الفاخرة وانا على الحالة الاولى والاولى  
عن طريق الصوفية وفي اثناء ذلك دعانا ابي اليها  
وكلمني في الدخول فيها فقابلته بالانكار والوعار  
قال ولم يذهب كثير رفع الغطاء عن بصره وكشف

الى احوال القبور فكنت اوزم المقابر وابت  
عندها وكان اصحيا واقارني بكثر في العزلة  
والملازمة وانا في عدم الالتفات اليهم والاعمال  
عكلاهم فسألته عن كيفية رؤيته واطلاعه  
على اهل القبور فقال رايتهم قاعدين في  
قبورهم كالاحياء في بيوتهم فمنهم من اشبع  
قبره فبقى في السعة والخبور والرفاهية والسرور  
ومنهم من لا يقدر على القيام لضيق المقام  
ومنهم من ملأ متلاء قبره بالدخان ومنهم من  
احمى قبره بالنيران ورايت بعضهم في غاية الضعف  
والاضطراب يملأ ويضطرب كالسحاب والسرور  
وانا اتكلم معهم واستخبر حلقهم واستفسر  
استباموتهم فيجيئون ويسألون الدعاء وانا  
نفسى في اثناء ذلك تارة بقسطنطينية وتارة في مصر  
وتارة في غيرها من الامكنة التي ما رايتها قط وانا  
في جميع ذلك كاهلهم الوطمان الذي مستلجبا  
وكنت في غاية العجز عن اكل الطعام لظهور نجاسة  
واكتشاة عدم طهارة ودامت هذه الحالة الى مدة  
سبعة اشهر فبينما انا مقيم بدار واكد وقد  
سواد الليل في الافاق ونام كل من في البيت  
من الصغير والكبير اذ جاء رجل فاخذ بيدي فذهب  
وذهبت معه فمرنا بمواضع غريبة وامكنة عجيبه  
ما رايتها ولا سمعتها من قبل حتى وصلنا الى سفح  
جبل ورايت فيه شخصا قاعدا فتقدم الرجل في  
وقال اجئت بطلبك وقد منى اليه لجلس تحذاه  
فاخذ ذلك الشخص بيدي اليمنى فوضع فيه عارضة  
فانا هو جوي بشخص آخر وفعله مثل ما فعلت في ثم



امرنا بالقيام والدخول في خفية هذا فلما  
 ذهبنا وفتح لنا باب الخفية فنظرنا الى داخلها  
 فرأيناها مملوءة من النيران الصافية ليس فيها  
 دخان ولا سواد فاستمعنا من الدخول فاجبرنا  
 عليه واغلق الباب حزورا ثم فعلت النار فينا  
 ما نعلم في امثالنا فاحترقنا بها بحيث لم يبق  
 منا موضع لور في ظاهر الجسد واد في باطنه  
 الا وقد مسته النار ثم فتح الباب وامرنا  
 بالخروج وجاء الرجل واخذ بيدي واوصلني  
 الى مكان الذي اخذني منه فلما اصبحت وفاقا  
 والذي على الصلوة جاء الى ورا في متفكرا  
 او مضطربا مما اوهني عن شهادتك الليلة  
 فسالني عرجا في قصصت له الواقعة فقال  
 ان هذه جذوة من نيران المحبة والهيام ولمعة  
 من حرارة العشق والغرام وان هذه تدل على انك  
 ستصير طالبا للحق ومحبا للتصوف وارباه  
 قال رحمه الله تعالى في هذه الليلة اخذوني في الد  
 وجنوني في الارتفاع وذا لي عن التديج ما  
 حصل لي من الكشف والحركات المخالفة للعادة  
 وعرجا لي في التصوف واشد الانجذاب الى  
 جناب رب الارباب ودخلت في رتبة التسليم  
 وظهرت في امرى ما شاء الله تعالى واراده وتبين  
 على يد والدي واخذت في المجاهدة والاشتغال  
 وترقيت عنده من منزلة الى منزلة ورجعت الى  
 ثم ارسلني الى قدوة ارباب الطريق ولما الله تعالى  
 التحقيق صاحب الكرامات المشهورة والخبيا  
 الماثورة الشيخ عبد الرحيم المشتهر بخواج خليفة

فدته

فخدمته وحصلت حروفون التصوف عدة وكان  
 متى ما كان ودمت على الكابرة والاجتهاد اثنتي  
 عشرة سنة واجيز لي بالارشاد وقد سألت  
 عن آخر الحالات التي وقعت له عند شيخه فقال  
 رحمه الله تعالى كنت مقيما في بعض الخلوات عند الشيخ  
 عبد الرحيم المويدي رضي الله تعالى عنه وانا مداوم  
 على الذكر ومشتغلا على التوحيد فاذا بشخص  
 عظيم الهيبة دخل علي وقصده الى وراق حسنة  
 بيده كل محرق وتكرر ذلك من الطرفين واستمر  
 ساعات وعرض لي من ذلك انزعاج كلي واضطراب  
 عظيم وحصل لي من الغناء والسكون ما لا يمكن  
 تقبيله فعرضت على الشيخ ففرح به وبشرني بمصو  
 المطلوب واجاز لي بعد ذلك بالارشاد وادرسني  
 الى والدي **قلت** ولما انتقل والده رحمه الله تعالى  
 قام هو مقامه في زاوية الشيخ شجاع واكتب على  
 الاشتغال ولازم التوجه والاقبال على جنان  
 ربة المتعال وعامل في سره وجهرة حتى صار في  
 عصرة وقرب دهره وفتح باب التربية والارشاد  
 على ارباب السعي والاجتهاد فرب ساع قطع  
 جرة الامل وحصل بهمة الشريفة طرفا صالحا وحل  
 ثم نقل الى زاوية الشيخ محي الدين بقسطنطينية  
 المحية فشرها بمقدمة الشريفة ونورها بزاوية  
 اللطيفة واقام بها مدة سبع سنين وقدا  
 في اقامته وتبركت بمجالسة الشريفة وانقاسه للطيفة  
 وكلمة بذلك بالخاطر يذكر في قول الشاعر **شعر**  
 وكانت بالصرقة لنا ليلات سرقناها من ابي الزمان  
 جعلنا من تاريخ التها في وعنوان المسرة والامان



واكثر كثيرا ما انشده بعضهم وقال **سبح**  
 ليالى اللذات سقيا لك ما كنت الا فرحا  
 عودي كما كنت لنا اولاً. فخرج ان عدت عديداً  
 ثم عاد الى مدينة ادرنة وانتقل بها الى رحمة  
 تعالى ودفن بقرب زاوية الشيخ شجاع  
 وكان ذلك في المحرم سنة ثلث وثمانين  
 وتسعمائة كان رحمه الله محراباً من حجار الحقيقة  
 وكهفاً منيعاً لدر باب الطريقة متخلياً عن  
 الخرافات للناسوتية متخلياً عما خالف الحلال  
 اللاهوتية مهبطاً للأنوار السجانية ضياء  
 ومخرجاً للآسرار الالهية منجماً عن الناسوت  
 عن تكلفاتهم وراغباً عن بدعهم ومزجاً فائدهم  
 لا يطوف ابواب الامراء ولا يطرق مجالس  
 الاغنياء مشغولاً بنفسه في يومه وامسه  
 وله كشوفات عجيبة واشرافات على الخواطر  
 وظني به كونه محيطاً بجميع الحوالا من استرشدته  
 وتشبهت بسببه وله اليد الطولى في تصريف  
 قلوب المريدين وتربية المسترشدين والادراك  
 تركية النفس واحتمال التبع والرياء لذكرت  
 ما ظهر لي عندا قامي في زاوية الشريفة في  
 بعض الاوقات المنيفة بانفاسه الطيبة  
 وهم الصبية وحكي بعض رايث به من الاشياء  
 انه قال كنت معتكفاً عنده في بعض الايام  
 ولما صليت الصبح جلست في المسجد مشغولاً  
 بالذكر والشيخ رحمه الله تعالى في الجانب الاخر من  
 المسجد متوجهاً الى القبلة مراقباً وكان يلا  
 بنظره الشريف احياناً ويلتفت الى مراراً فبينما

كذلك  
لك

غريبة

انا

انا على هذه الحالة عرض لي انجداً عظيم وحق  
 تام وغلب على الوجد والحال وظهور الامور  
 غريبة واثار عجيبة كادت تذهب بلبتي ومن  
 الله تعالى في اثناء ذلك عن ادبليق ذكرها  
 واستمر ذلك في ما دام الشيخ جالساً في مكان  
 على وصفه السابق وله كرامات عظيمة  
 اترك بذكر نبذ منها فمهما ذكره الحق المحي  
 الدين المشتهر باخي زاده قال كنت مدرّساً  
 بدرس في الجامع العتيق بمدينة ادرنة فدخل  
 علي واحد من الصوفية وقال جئت بك مبشراً  
 لك وراجياً منك شيئاً اسعفين به على كفا  
 عيالي فسألته عما يبشر به فقال انك تكون  
 مدرّساً بدرس في الوزير الكبير رستم باشا  
 التي بناها بقصبة خيره بولي في اليوم القادر  
 ويأتي لك الخبر في الساعة الفلانية فعرض  
 انكار عظيم وازدراء بشانه حيث اخبره ذلك  
 وطلب عليه الاجر فقصدت ان لا انصرف عليه  
 بشيء واردة محروماً ثم بدلي ان اسأله عن كيفية  
 حصول ذلك الخبر له فسألته فقال لي رجل  
 من حبياء الشيخ مصلح الدين المعروف بخراب  
 زاده ذو عيال كثيرة وقد غلبني الفقر وكنيت  
 الديون فشكوت اليه ذلك وشرح حاله فقال  
 اجتمع في هذه الليلة مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاخبرني ان الحق المحي الدين المدرّس  
 بدرس في الجامع العتيق سيوجه اليه مدرّس  
 رستم باشا ويصل الخبر اليه في اليوم القادر  
 والساعة الفلانية وانا ما رايت ذلك المدرّس

قصته مشهور  
بجرح رسته  
أخي زاده

قط



ولا اعرف بشيء وبشرى بذلك الخبر فلعله  
 يستأثر بشيء نستغنى به على فقره وتسد  
 به جوعتك فاعتمدت عليه وجئت اليك  
 لذلك الغرض قال فذهب عني بعض ما  
 عرض لي من انكار والاعراض لما سمعت قبل  
 ذلك من محاسن الشيخ المزبور ومعارفه  
 فاعطيته شيئا وقلت له انا كان الامر كما قلت  
 وحصل ما بشرتني به زدت على ذلك واتكفل  
 ببعض مما اتك فذهب الصق وبقيت في  
 الامنية والرجاء الى ان وصلت اليك  
 في ذلك الوقت الذي عتبه الصق وكان  
 الامر كما قال وقال ايضا خرجنا ذات  
 يوم من البلدة المزبورة قاصدا الى بعض المقام  
 وكان اليوم شديد الحر وفقدنا الطريق فبقينا  
 في المضيق وغلبنا الحرارة وركبنا العطش ولم  
 يوجد في الرحاء ماء ولا من يد لنا عليه فغلبنا  
 الضعف والخبرة وكدنا غوت من العطش والحر  
 قال فنزلت رديتي وقعدت متفكرا في  
 امرى فاذا بسواد ظهر بعيني فامعنت النظر  
 فيه ساعة فتيقنت انه انسان يقصد الينا فافا  
 متارجل وجاء به الينا فلما وصل انزل من ظهر  
 غرارة واخرج منها عدة بطاخير ووضعها بين  
 يدي وقال ان الشيخ مصلح الدين المشتهر  
 بجراح زاده يسلم عليكم ويقول ليأكلوا  
 من هذه وليسيروا الى الطرف القلا ولا  
 بعد ذلك الى السفر بغير زاد وعدة فسالته  
 عن مكانه وعن سبب مجيئه فقال ان وراء هذا

قصص

هذا الجبل قرية فيها للشيخ ضيعة وكنا  
 مقيما فيها اذ خرج من بيته وقال ان الموطن  
 محي الدين مدد من المدرسة الفلانية فعد  
 الطريق وجهده العطش ووقع في امر  
 فليقم منكم احد وليأخذ من هذه البطاخير  
 ما يحمله ويسارع اليه ويدلك على الطريق  
 فانه مقيم في الموضع القلا فاجبت قصدي  
 نحوكم وكان الامر كما رايتم وقد حكى واحد  
 من ربيد يسمي عثمان الروي وقال او قدت  
 شمعة في بعض الليالي وادخلتها حجر في و  
 غلى اسطوانة واخذت في شغلي فاحدث النوا  
 فلم انتبه الا وقد احترقت الاسطوانة وكاد  
 الحجر تحترق منها فدفع النار وشكرت  
 الله تعالى في دفعها ولم يطلع على ذلك احد  
 وما اخبرت بذلك احدا فلما اصبحت جئت  
 مجلس الشيخ عاتني وقال كدت تحرق البيت  
 لا تعد لي مثل ذلك وكن على بصيرة وتحفظ  
 فامرك فلما وصلنا من التحير والتسطين الى  
 هذا المقام عرض لنا ان نذكر نبذا من مناقبه  
 الاجلة الكرام الذين مر ذكرهم في عرض هذا  
 الكلام مستمدا من احوالهم الطيبة ومستندا  
 من تحاييلهم الصيبة او قد ارتكبت ما  
 التطويل من الحلفة والرحمة معتمدا على ما  
 قيل عندهم كمال الصالحين تنزل الرحمة فاولهم  
 بحسب سلسلة الطريقة واقدمهم في الظاهر  
 والباطن بحسب الحقيقة شهرة الديار والافا  
 وفي الله بالاتفاف الشيخ محي الدين وقد

قصص

ق



ولد ذلك الفحل النجيب بقصبة تسمى اسكليت  
 ونشأ طالباً للمعارف والعلوم فدار بلا  
 العجم والعرب والروم واجتمع مع الكثير  
 من الافاضل السادة وفاز منهم بالتلمذ  
 والاستفادة وتبرز في الفنون ومهر  
 وتضلعت بالعلوم وتبحر ثم صرف عنان  
 الغيرة عن العلوم الرسمية الى المعارف الالهية  
 السنية واتصل بالمرشد السري الشيخ  
 ابراهيم القيصري وهو من خلفاء الشيخ  
 المعروف بابن شمس الدين بين الانام وهو  
 من خلائف خلفاء الشيخ حاجي بيرام والشيخ محي  
 الدين المزبور وان كان بفضل المشهور  
 وكما له الباهر وتقدمه الظاهر مصداق ما  
**شعر** حاز الفضائل من ترجمة لم تحضر لو ذكر  
 بكل لسان الا اني ابتزك بايراد نذر ما اثر  
 وقطرة من سحاب سماء مفاخره وانبت في اخر  
 هذه التراجم المباركة رسالة من تلخيص طبع  
 الشريف هدية لكل طالب جالب وماهر  
**منها** ما حكاه الشيخ رحمه الله تعالى اني ابتليت  
 بالحمى وانا من العرب في ست او سبع سنين  
 وقد اشتدت حتى اشرفت على الموت  
 فاتفق ان الشيخ محي الدين المزبور جاء الى  
 مدينة ادرنة فاحذوا الذي بيدي وجاءني الى  
 مجلسه الشريف فقبلت يده وقت بين يدي  
 فسأله عن حاله فقال انه ابن مصطفى وقد  
 ابتلى بالحمى الشديدة فائسنا رجيوته فتر  
 في ذلك همتمكم العلية فقال الشيخ اذهب

قلت

الى

الى السوق واشترته ثوباً برشعر الشاة و  
 فانها تركه ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى  
 فذهبت والى الى السوق وفعل ما وصاه  
 الشيخ فتركتني للحمى من اليوم ولم تقدر الى ما  
 البس **هذا الثوب** **ومنها** ما رواه العلامة محي  
 الدين المشتهر باخي زاده قال اجتمعت يوماً  
 بالشيخ العارف بالله تعالى محي الدين المشتهر  
 بحكيم جلي فتجادتنا زماناً وانجز الكلام الى  
 ذكر المشايخ فقال المرحوم كيف اعتقادكم  
 في الشيخ محي الدين اذ سكتي فقلت اني  
 وان كنت حسن الظن وجميل الاعتقاد فيه  
 الا اني لم اطلع على شيء من تأثره فقال المرحوم  
 فاعلم انه كان من الرجال الكاملين علماً ومن  
 المعارف الالهية مفرقة الى قدمه وروحه  
 المطهرة متصرفة الآن في هذه الاقطار  
 ارباب السلوك وطلبت المعارف الالهية  
 من معارفه الجليلة وانا اخبركم بما وقع لي بنا  
 قاعة المحراب بعد الصبح والمريدون  
 بالورداد وفي المسجد ايضاً اناس غيرهم فاذا  
 بالشيخ محي الدين المزبور دخل من باب المسجد  
 وفي يده ثوب مخصوص للشيخوخ البيرانية  
 فلما رايته قمت اجاراً فجاء الى وسلم علي  
 فرددت سلامه فقال ان هذا الثوب الذي  
 في يدي ارسله اليك سيدنا وسيد الانا  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا لبسكم اياه فنهياً  
 فلما نهيت البسني هذا الثوب فلما لبسته  
 لي من الفنون والكشوف ما لا يحتمل البيا

ن



ثم قال بارك الله تعالى وبلوغك هذه  
المرتبة السنية فانه كل طريقك وانتهى امرك  
ثم خرج من المسجد وغاب رجوعه وبقى على التفرغ  
وكنت ظننت ان جميع الحاضرين اطلعوا على  
هذه الاحوال فاذا هم غافلون عن جميع ما  
جرى بيننا ولم يطلعوا على مجيئ الشيخ ولم  
يروا فيامه وقد لبست هذا الثوب  
حق فخر على خلقه في البيت قلت وهذا  
غير مستبعد من امثال ذلك الفحول  
وقد وقع نظائره لافراد من الناس منها ما  
حكاه الشيخ محيي الدين احمد بن ابراهيم النجاشي  
الدمشقي في كتابه المسمى بمسارع الاشواق  
الى مصارع العشاق وقال توجهت الى  
الاسكندرية في سنة احدى وثلاثمائة ومرت  
برشيد فوافقت جماعة من اعيانها فمررت ببيت  
يعرف ببيت بوري وقد كان حصل فيه معرك  
بين المسلمين والفرنج واستشهد به جماعة  
فحكوا الى عز وجل اهل رشيد واشتوا ما  
خير انهم لم يلبثوا بهذا التل فوجد به عسكر قبا  
وميزانا فظن انه الترك جاور القاهرة وكان  
هنالك قالوا فدخل بينهم فسالوه الخ  
يتوجه فاخبرهم بانه متوجه الى القاهرة  
بعضهم في مرسل معك كتابا الى اهلي فاصلى  
اليهم ثم كتب الكتاب ودفعه اليه وعرفه اما  
بينه وبين اهله فلما وصل الى القاهرة سالت  
عن البيت فارشدت اليه فلما طرقت الباب  
قالوا ما تريد قلت معي كتاب من فلان فقالوا

انت

انت محنون ان فلانا قد قتل في وقعة برية  
منذ سنين فلما ذكرت لهم الامارة عرفوا صدق  
وردفت اليهم الكتاب فتعجبوا لذلك غاية  
التعجب انتهى كلامه وله في هذا الكتاب نظائر  
كثيرة اضربنا في ذكرها **ومر** امانة ما حكاه  
الشيخ علاء الدين المزبور وهو السبكي  
دخوله في مسلك التصوف فانه كان في اول  
امره من افراد جنود السلطان بايزيد خان  
فاتفق انه غزى مرة بعض بلاد الكفار ففر هو  
منهم فلما قفلوا ع هذه الغزوة واخذهم  
في اثناء الطريق برد شديد وامطار كثيرة  
وسحب هائلة وسيول هائلة فمر المرء  
قبل المغرب بقرية ليضيف اهلها فابوا ان  
يضيفوه فذهب عنها وقد اقبل الليل <sup>سواده</sup>  
وامطار السحاب وكثر السيل وامسى كل واحد  
كالبحر العظيم ونزل في السماء العذاب الذي  
والشيخ علاء الدين المسفور مجد على السير  
والذهاب متوكلا على الملك الوهاب  
فانتهى سيره الى نهر يعرف بالنهر الاسود  
وقد استمد ذلك النهر من السيول الجارية  
والامطار النازلة فاشتد طغيانه وعظم  
عصيانته وغيب الجسر المبني عليه وانسطط في  
اكثاف الوادي فدخل المرحوم اويل الماء غلا  
عما وداه من كثرة المياه بسبب ظلمة الليل  
وتراكم السحب ولما ذهب في الماء زمانا زاد  
ارتفاع الماء حتى غلب على دابته فحشي الفرق  
فغرم على العود ففقد الطريق الذي جاء منه



فاستولى عليه الخيرة والاضطراب ولم  
يشك في الهلاك والتباز فاحذ في القبر  
والاستغفار فاذا بصوت زوراء فالتفت  
اليه فاذا هو رجل على هيئة واحد من ارباب  
السفر فسلم على الشيخ علاء الدين وقال  
فقد تم الطريق ووقعتم في المضيق فقال  
الشيخ نعم فسبقه الرجل وقال للشيخ  
ولا تخلف من اثرى فساار الرجل والشيخ سا  
فاثره الى ان وصلوا الجسر وعبروه وساروا  
في الماء الى ان تزل الماء الى ركب الدواب  
قال الشيخ فالتفت الرجل وأشار بيده الى  
الى ناحية وقال سر الى هذه الجهة ان شاء الله  
فاذا برق خطف بصري ولما عاد ونظرت اليه  
لم انه فسرته هذه الجهة وخلصت عن تلك  
الورطة لهائله وانا في غاية العجب من حال الرجل  
الدليل ودلالته الى السبيل قال رحمه الله تعالى ثم  
في لما وصلت الى محمية ادرنة ومضى عليا يام و  
العساكر الاسلانية يجيئون اليها واجتمع  
طائفة من اهل المحلة واقفوا على ضيافة فسا  
عن السبب فقال ان السلطان يقال له الشيخ  
محيي الدين الاسكليبي رجل شريف زاوليا  
الله تعالى تقصدا للتبرك بصحبة والتشرف  
قال الشيخ رحمه الله فدخلت فيهم وكنت  
من جملة ارباب الضيافة ثم انهم احضروا الطعام  
وهيئوا المجلس دعوا الشيخ المسفور فلجا  
دعوتهم وحضر مجلسهم فاذا هو الشيخ الذي  
ظهر لي في تلك الليلة الشديدة وكان سببا

سببا لخلاصه عن هذه الورطة العظيمة قال  
المرحوم فصبرت حتى تم المجلس وتفرق اربابه  
فذهبت اليه وقبلت رجله فقال رايت فقلت  
هو الذي خلصته من تلك الورطة في الموضع  
الفارسي والليلة الفلانية وعرضت عليه  
القصة بتمامها فانكرها وتغير على وقال لي  
غلطت ووهمت وافتريت على فقلت له يا  
عندي من اليقين والجزم ما لا يزول بامثال  
هذه الكلمات فلم يمكن له الا الاعتراف فقرني  
اليه واقربا بالقصة واوصنا بالسر وعدم الا  
فما قمت من هذا المجلس الا وقد حصل لي الرغبة  
التامة في التصوف وازداد بي الشوق  
والانجذاب الى جناب رب الارباب وبات  
تبت على يد الشيخ المزبور ودخلت في زمرة  
مريديه ثم سافر الشيخ الى وطنه باسكليب  
ولم يمكن له السير معه لقيد اهل والاولاد  
فبقيت في انجذاب واضطراب الى ان جاء  
الشيخ مصلح الدين السيروزي من خلفاء  
الشيخ محيي الدين المزبور فذهبت اليه واستقلت  
عليه ان سافر الى اسكليب وقصد زيارته  
الشيخ فمقت معه وتركت المنصب والعبادة  
وسافرت معه الى اسكليب واقمت عند الشيخ  
عدة سنين وانا في غاية المجاهدة والطلب ثم  
عدت الى وطني ثم الى الشيخ الى ان نلت المراد  
واجاز لي بالادرشاد وكان الشيخ علاء الدين  
المرحوم من جملة مشايخ الروم صاحب كرامات  
سنية ومرتبة عالية افني عمره في العبادة



والرياضة فافاض الله تعالى عليه من العلم والمعرفة  
ما افاضه وقد فوض اليه المشيخة في رواية  
الشيخ شجاع بمدينة ادرنة ودام على التربية  
والادب حتى اناف عمره على مائة سنة  
**وذكر مائة** ما حكاه شيخنا الشيخ مصلي  
الدين رحمه الله تعالى قال كنا جلوسا خارج  
الزاوية المزبورة مع بعض المريدين وقد وقعت  
في حلة الدباغين من المدينة المزبورة اذ جاء  
دباغ فباس يد والدي وقبل رجله وقال  
لو اذنت لما فتحت القلعة فقال والدي ما هذه  
القلعة وليس عندي من اخبر ولا اثر وعاد  
الرجل الى ضراعتة واستكانته وهو مستعمل  
انكاره فسألنا الرجل عن القصة فقال اخبرني  
في زمر الدباغين غازيا مع السلطان فلما  
حاصرنا القلعة وعزمنا على فتحها ودارت  
الحرب واشتغل بصرام الطعن والضرب  
القلعة وابت الفتح وتخير العسكر ويشوا  
مفتحها فانا بشيخ في يده راية هجم على الكفا  
وتفرقهم تفرق الغبار عند ما هبت عليه  
الص من الجراز وطلع على القلعة ونصب  
فانصل بعقبنا ناس من العساكر او سلاطين  
ودخلوا القلعة من ذلك الموضع وتيسر فتحها  
بسبب ذلك فامعنت انا وبعض رفقا في  
فيه فاذا هو الشيخ علاء الدين فلم نشك  
انه من سائر هذه الغزوة وحضر فتح  
القلعة وتعبت من عدم رويته في اثناء الطريق  
قال الشيخ رحمه الله تعالى لما خلوت مع والدي

سأله

سأله عن حقيقة الامر واهرمت عليه كسفة  
هذا السر فما زاد على ان قال يعرفه من يصلح  
هذه المربة بلفظنا الله تعالى وايضا الى المراتب العلية  
وافاض علينا سجايا الطافة الحفية والجليلة  
**واما الشيخ عبد الرحيم** كان اوحدا زمانه وقر  
عصره واولاده الذين فازوا بالقدم للعلم  
وحازوا النصيب الاوفر والحظ الاكبر على  
وكان رحمه الله تعالى في اوائل امره مطلبة العلم  
الشريف وحصل من العلم والادب ما يبرح  
بامثاله وينسخ على منواله وصار ملازميا  
من المولى المشهور بخطيب زاده ثم قدم مدينة  
ابراهيم الرواس بمدينة قسطنطينية ثم اتفق  
انه انصل بالشيخ يحيى الدين السابق ذكره  
وترجع ابنته وظهر فيه محال الزهد والورع  
بيناهو في ذلك اذ عرض له بعض الامراء  
الهائل واشتد الى ان اشرف على الموت  
ولما ايسر من صحتة قال لزوجته بنت الشيخ  
المزبور هلا لك ان تزوجي ابيك وتفق  
له مني الى ايسر من الحياة ولم يبق له بعد  
ذلك رجاء السلامة وها انا اموت خائلا  
على عرفان واذ هب غريبا الى اهل والوطن  
فهل لا يمكنك الاحسان الى بقدر الامكان  
فقامت وذهبت اليها الشيخ وبكت  
عنده واخبرت بما قاله فقام الشيخ وذهب  
الى بيتها ومعه عدة من اصحابه فيهم الشيخ  
علاء الدين والشيخنا الشيخ مصلي  
الدين فلما دخلوا البيت جلس الشيخ عند



فراشه وعاده واستخبر عتاله فاعاد عليه  
 الشيخ عبد الرحيم ما قاله اولاد وانظر في  
 التصريح والوبرام ونما قيل الابرار يحصل  
 المرام فرق له الشيخ فامر بعض الحاضرين بان  
 يوضي الشيخ عبد الرحيم فوضاه ثم قال  
 اجلسوه الى القبلة وقال للشيخ علام الله  
 اجلس انت خلفه وامسكه واضمه اليك  
 ثم قام الشيخ وقعد في زاوية البيت وراى  
 متوجها الى القبلة فاذا الشيخ عبد الرحيم  
 صباح صبيحة ورمى بنفسه على الارض وبقي  
 مغشيا عليه مدة فلما افاق سأل الشيخ  
 عما ظهر له فاخبر به ثم قال الشيخ اني ظننتك  
 في اعلى رتبة من ذلك الا انه يكفي لك ذلك  
 ان شاء الله تعالى **ومنها** انه سافر الى مكة  
 ووصل الى بلدة قونية استقبله روح  
 مولانا الشيخ جلال الدين صاحب  
 المشوى وعانقه وخاطبه بهذا البيت  
 خوشنودم از تو اي پسر دارم بسي با تو  
 خوش آمدى جان پدنا هلا وسهلا مرحبا  
 ولما سافر الى بلدة المزبورة مرة ثانية  
 لتفتيش بعض الكتب الموقوفة بواقعة وقعت  
 لها ودخل الزاوية المعروفة وحضر مجلس  
 السماع عانقه روح الشيخ جلال الدين  
 المزبور ودارت به عدة دورات وهو يقول  
**بيت** خموش با تركة احوال زهد و فقر فنا  
 دل تو مخزن اينها بود بهمت ما **وكان** رحمه الله  
 تعالى يصف الشيخ جلال الدين المزبور

التي

التي كان عليها على ما ضبطه مراعتي به وكان  
 يقول ما سمعت البيتين قبل ذلك من احد وقد  
 ظهر له كشوفات حقة وكرامات محققة **منها**  
 ما حكاه الثقات وتتطابق الرواة ان امار  
 المرحوم السلطان بايزيد خان المسمى ببكناش  
 اخذ جوهره ثمينة من السلطان المزبور ليعرضه  
 على بعض من له خبرة بعلم الحجار فوضعه باي يمينه  
 في بيته ثم عاد اليه فلم يجد لها فسقط في يده  
 في امره وتردد الى الرمالين والمشايع فلم يفد  
 شيئا فانفق انه اجتمع بالشيخ عبد الرحيم  
 وقص عليه القصة وعرض عليه اصنطرا با عظيما  
 وكان بينهما حقوق سابقة ومعارف قديمة  
 فرق له الشيخ وراقب زمانا ثم رفع راسه  
 وقال **هنا** في طرف من عرصة دارك حجارة  
 مبسوطة باقية من البناء فقال الامام نعم فقال  
 الشيخ ان واحدة من جواريك اخذت هذه  
 الجوهر من الموضع الذي تركها فيه ووضعتها  
 تحت حجر من تلك الحجارة ووضعتها بصفتها  
 واخبر بعلامتها فقام الامام عن المجلس الى دار  
 ووصل الى ذلك الموضع وعرف الحجر فوجد  
 الجوهر وشكر الله تعالى وخلصه من الضطراب  
 ببركة الشيخ **ومنها** انه وقع في زاوية اجتماع  
 عظيم واطناها بقراءة مولانا النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وقد حضر فيها الاشراف والعلماء وال  
 وفيهم المفتي الاعظم والمولى المعظم كمال  
 زاده واسكندر جلي الدفتر دار وغلب على الشيخ  
 رحمه الله تعالى انشاء المجلس حال وراقب زمانا

مرآة



ثم رفع رأسه وقال لا قيت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم وجرى بيننا مصالحة  
ومكالمة وكان رجلاً كالوجه صلى الله عليه وسلم  
قل لمفتيكم ليستم في امر الفتوى فانه يهمل فيها وقد  
وقع في هذه الاوسوع خمسة اجوبة على خلا  
الشرع الشريف فلما سمع المفتي المزبور قال  
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق  
في خبركم عنه فانه وقع كما قلتم وقصدت الي  
تبدل تلك الاجوبة وتتبع الصور فلم اظفر  
بها ثم انا عا الى اسكندر جلبي وقال ان رجلاً  
ما قاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فله  
للدقد دار ان ليستم في امور المسلمين وليتقوا  
ربه وليحذرو غضب السلطان وهلاكه في  
يد ان خالف ما امرنا به وكان الامر على ما اخبر  
من الايعاد فان السلطان اهلكه بعد مدة وانا  
**وقد انقل** في حياته ابنه المستي بعبد الهادي كان  
شاباً مفراطاً في هوساته ومنهما على لذاته و  
جرعت عليه امة وبكت اياماً فانا بيوم خرج فيه  
الشيخ عريصومعة وهو يبكي ويقول لها اوبكي  
على فقد ولدك بل على عذابه في الآخرة فاني  
في غرفات الجنان فما وجدت ثم فتشته في دركات  
النيران فما وجدت فنادية با على صوت فاجاب  
بصوت حزين فاذا معذب يقوم لوط فها كان  
له ابتلاء بالظمان ثم ان جمع مردييه واعتكف  
معهم اياماً واجاهدوا واجتهدوا في البصر  
والدعاء الى ان خرج الشيخ يوماً مبعثكفة  
وهو يضحك وبشرامة بالاعفو والغفران

الهم

الله اعف عنا واحشرنا مع الساكنين  
في غرف الجنان محرمه محمد وال محمد الذي هو  
نبي الانس والجان **ومنها** انه كان يقول  
لزوج بنت اخيه عبد الرحمن مؤيد المولى محي  
الدين الفناي وكان قاضياً بالعسكر في وقت  
روم ايلي لا تخف انت من الغزى ما دمت حياً  
وقد عزك المولى المرحوم ثانياً يوم مات  
فيه الشيخ عبد الرحيم المرحوم وكان يقول  
المفتي ابو السعد كنت اري كثيراً في منامي  
كأنني قاعد اطلب القيام فيبي الشيخ عبد الرحيم  
فيأخذ برأسي ويمنعني من القيام فيبين انا بليلة  
وقعت في هذه الوقعة وظهر لي الشيخ عبد  
الرحيم ليمنعني عن القيام كما هو عادته فاذا ابوك  
قد ظهر وقصدي الى فلما رآه الشيخ عبد الرحيم  
تركني وغاب عني فاستنهضت وخرجت على قدمي  
فلم يذهب الا القليل حتى صرت قاضياً  
بالعسكر مكان المولى محي الدين الفناي  
**وقد اجتمع** في زمنه بتلك الزاوية من الزها  
وارباب السعي والاجتهاد وما لا يتفوق الا  
للقليل من اصحاب الدرس **وقد حكى** واحد  
من الثقات انه كان في الزاوية المزبورة رجل  
من مردييه وكان صحيح البدن سالم الرجلين  
وقد رايته بعد ايام وقد عرض له عرج فسألت  
بعض الآخرين عروجه فقال كنا جالسين في  
المسجد مراقبين مشتغلين بالذكر اذ وقع له  
انساروخ فتبع جسده مروحة في العروج الى  
العالم العلوي والادنى فقطاع عن العالم السفلي



فارفع الى ان قارب السطح فاطلع عليه بعض  
 الآخرين فلم يملك نفسه فصاح صيحة فغادى  
 الى جسده دفعة فوق على الارض فزفوقا <sup>خنت</sup>  
 رجله وهذه قصة مشهورة **وقد سألت**  
 شيخنا الشيخ مصلح الدين عن كيفية انساره  
 وقعه اول مرة فقال كنت مرة مشغلا  
 بالذكر اذ ظهر لي يد في غاية العظمة والمهابة  
 فنظرت في كفها فرايت فيه اسم الجلالة مكتوبا  
 بخط بدیع واسلوب غريب فادمت النظر فيه  
 وغبت عن نفسي فاذا بروحي قد انسلخ من جسدي  
 فوقع في عالم فسيح فاخذ يسير فيه ويسبح  
 وشاهدت من كل ارجاء اللطائف واطلعت  
 على غرائب المعارف ما لا يمكن شرحه ولا  
 بيانه فاذا بسيري قد انتهى الى الموضع الذي ابتدأ  
 منه فرايت جسدي ملقيا في حجر في فاردت ان  
 فيه فسمعت صوتا هولا بان ادخل في جسدي  
 الى وقت معلوم فانا انا في جسدي على ما كنت  
 عليه قبل ذلك **وقد سألت** شيخنا المزيور  
 عن شيخه ووالده رحمهما الله تعالى ايما اكل في  
 اعتقادكم فقال وقع في واقعة غريبة وهي  
 انه كنت مشغلا بزواية الشيخ عبد الرحيم  
 فخطر لي ان الشيخ يحيى الدين وخليفته الشيخ  
 مصلح الدين السروزي والشيخ عبد الرحيم  
 ووالدي الشيخ علاء الدين رحمهم الله تعالى  
 ايهم ارفع رتبة في اقدم منزلة فوقع لي واقعة  
 فرايت فيها طريقة واضحة وحجة بيضاء حمدة  
 خالوا من الارض الى السماء فدخلت في هذه الطريقة

فما

فما ذهبت الى قليلا حتى اعطاني الله تعالى  
 جناحين فطرت لي هو السماء فاذا بصوت  
 مهيب يحيى مرفوع في رفعت رأسي فنظرت  
 فاذا هو رجل ذو جناحين مثلي يطير ويسير  
 بهما فاجتمعنا فقال لي اي شيء تريد فقلت  
 اعطاني الله تعالى جناحين فاطير بهما فاسكن  
 السموات واشاهد عظمة قدرة الله تعالى  
 وسأله عنه فقال انا الشيخ ابو يزيد <sup>البيضا</sup>  
 تعال تطير وتسير فتطيرنا وتسيرنا  
 مدة وحادثنا زمانا الى ان انجز الامر لهم  
 مراتب المشايخ المذكورين فقال لي انظر  
 تحتك فنظرت فرايت ارضا بيضاء فيها  
 طريق ابيض وجلس على هذا الطريق اربعة  
 رجال مراقبين متوجهين الى جنبه تعالى  
 مع كمال الادب والوقار ثم قال ان هذه  
 الارض هي التي يدخلها اولياء الله تعالى  
 وتلك الطريق طريق الحق وهؤلاء الرجال  
 الذين سألت عنهم فانظر اليهم وتأمل  
 مراتبهم ولما اعنت النظر فيهم فاذا الشيخ  
 يحيى الدين مقدم الجميع وبعده الشيخ مصلح  
 الدين وبعده الشيخ علاء الدين والدي  
 والشيخ عبد الرحيم الا ان والدي اقرب الى  
 الشيخ في الجلالة ثم رأيت على هذا الطريق  
 رجلا على بعد منهم فسأله عنه فقال هو الشيخ  
 المشتهر بهاء الدين زاده من خلفاء الشيخ يحيى  
 الدين فقلت لم بعد عن شيخه وعدم دخوله في  
 ذلك المجلس قال لاجل انه اكثر الاشتغال



بالعلوم الظاهرة فمقتضى مسيرته واخرته عن  
 نظرائه والشيخ عمو الدين وان كان له فضيلة  
 نائمة في العلوم الظاهرة الاداة جعلها نسيان  
 منسيا وحصر نفسه في طلب المعارف الالهية  
 ثم قال في هل تريد الحق في مقدم هذه الطائفة  
 الشيخ عمو الدين فقلت استحي من هؤلاء المشايخ  
 الكبار احدهم شيخنا والآخر والدي والآخر شيخ  
 والدي فقال هذه طريق الحق وميدان المحبة  
 لا يراعى فيها خاطر من خواطر بل كل من يسلك فيها  
 ويصل اليها ياخذ منها بقدر ما يقدر عليه فيقتصر  
 من جناحي ورمي الى تلك الارض فما وقعت الا  
 عند الشيخ عمو الدين مقدما على الشيخ عبد  
 الرحيم فرقع رأسه فقال اسأت ادب وقد  
 على مرتبتك فقلت ماجئت الى هذا المكان  
 باختيار وانظر الى الذي يقف عند رأسك  
 فنظر في رأي الشيخ ابا يزيد فسأله عنه فقلت  
 هو الشيخ ابا يزيد ان لي في هذا المكان وادي  
 الى هذه المنزلة فقال سلم الله تعالى وان الامر  
 فقام واخذ ازارا وشده في وسطى وقلدي  
 سيفا فانتبهت وتفتكت فعرفت الحال  
 وفهمت المقال **وها انا اورد الرسالة المبارة**  
 وفاء بالعهد السابق فعليك بالفكر اللا  
 والتأمل الصادق فيما حوته من اشارات دقيقة  
 الى الاسرار الالهية وتنبيهات فائقة الى  
 بدايع رايقة تنكشف بها الخطوب وتطهر  
 لها القلوب حتى يستدل على مقامه رايا اقدا  
 صورة الرسالة بعينها **اعلم ان حصول**

يق

انما

انما يكون بالتوحيد والفناء وهو انما يكون  
 بكلمة التوحيد لان السالك لم يصل الى الفناء  
 والبقاء الا برفع الحب فبالنفي ترفع الحب  
 وبالإثبات يثبت الحق لان التنزيه شان  
 السالك على الوجه الخاص وهو طر الجبر  
 كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه واما قولهم  
 الطريق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلايق  
 فعناه ان سلوك كل واحد انما يكون بحسب  
 استعداده وقابليته كما يشعر به بعدد انفاس  
 الخلايق والذكر السالك في منازل النفس  
 وهي جوهر نحاري لقوة الحياة والحس والحركة  
 الوردية ويسمى الحكيم الحيوان وهو واسطة  
 بين القلب الذي هو النفس المجردة وبين  
 البدن المادي ومنبعه الخوف الواسع  
 من اللحم الصنوبري ويطلق القلب عليه فقوله  
 عليه الصلوة والسلام قلب المؤمن بين  
 اصبعين الحديث وقوله عليه السلام حكاية  
 ع الله تعالى ما وسعني ارضي ولا سماء ولا كوني  
 قلب عبد المؤمن ناظر الى اوقاف وقوله عليه  
 الصلوة والسلام ان في جسد ابن ادم مضغة  
 اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت  
 فسد الجسد كله او هي القلب ناظر الى الثا  
 وهي تكون اما رة تميل الى الطبيعة البدنية  
 وياخر بالذات والشهوات الحسية وتجد  
 القلب الى الجهة السفلية فتكون مأوا للشر  
 ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة  
 فتكون ارضا للبدن اذا النفس حائلة بين

في الروح الحيوان



الروح وقر القلب ولم ينعكس انوار العلوم  
 والمعارف فيوجبا الاختساف للجميع  
 منورة بنور القلب المنور من الروح بحسب  
 زوايا ميلها الى الطبيعة الجسمانية فتتقظ من  
 سنة الغفلة وتبدأ باصلاح احوالها من  
 بين الجهة السفلية فاذا صدرت عنها  
 بحكم جبلتها الظلمانية تدرها بنور التنبيه  
 الالهى فتلوم نفسها ومطمئنة تنور بنور  
 القلب فيسر النور الى البدن فيكون الكل  
 نوراً فينزل الذكر الى القلب بالمعنى الثاني  
 فيسمع منه الذكر والذكر القلبي ليس هذا ثم  
 يحصل الذكر القلبي وهو ذكر الفعال اي  
 نعماء الله تعالى والآلة فالذكر ههنا ليس من جنس  
 والاصوات لان القلب جوهر مجرد فلا يكون  
 ذكره الا من جنس الادراك الذي يغز من الفلوات  
 القاسية والعقول المدركة ثم يحصل الذكر  
 السك وهو معانية افعال الله تعالى ونصرفا ومكان  
 علوم تجليات الصفات ثم يحصل الروح وهو  
 مشاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة  
 نور الذات اذ الاسم باصطلاح اهل الحق ليس  
 هو اللفظ بل هو الذات المستى باعتبار صفة  
 وجودية كالعلم والقعدة او عدمية كالقدرة  
 والسلام فيظهر للسالك في مقام الروح الالهية  
 الكلية الكلية التي هي مائة الاله واحدة او الف  
 واحدة على وجوه مختلفة وانما يشي لان  
 المحجوب فيسمع من كل اسم بلا جهة وحرف وهو  
 وترتيب شيئا اذا اخرج السالك الى عالم

والتي

عالم الاجسام يكون لفظاً مرتباً يظهر  
 اسم الله تعالى في صورة بحيث يسمع منه بلا  
 حرف وترتيب فاذا عاد السالك الى عالم  
 الشهادة يعبر عنها كما يسمع بحرف وصوت  
 وترتيب حروفاً مسموعة مرتبة مرجحة كلفظ  
 الله تعالى وكذا غير من الاسماء فيكون ذكر الروح  
 مشاهدة الاسماء اليها بالكلية فاذا دام  
 السالك على الذكر يكون فانياً في اوصافه  
 باقياً في اوصاف الله تعالى متخلاً باخلاق الله  
 وفي هذا الموضع يحتاج الى المرشد الكامل  
 غاية الاحتياج اذ هو مقام الحيرة فاذا انكشف  
 اسم الله تعالى مثلاً يقول المرشد الكامل  
 باسم الله تعالى بالذات المستجمع لجميع الصفات  
 فلا تلتفت الى غير ذلك الاسم حتى يظهر  
 الاسماء والصفات فاذا ظهر اسم السميع  
 مثلاً يكون ذكره مشاهدة الاسم السميع  
 الى ان ينتهي الى الاسماء بالكلية وفي هذا  
 المقام قد تحير كثير من وصل اليه انه لا مرتبة  
 اعلى مما وجد كحسين بن منصور في ظهور  
 اسم الحق واتصافه فانه قال لا مرتبة اسنى  
 اى اعلى منها وراجلوا لفظ الاسم على  
 المركب من الصوت والحرف وقع البعض  
 في الغلط لقصور الفهم واذا قال الشيخ  
 الزاهد الكيلاني للشيخ الصابريهما الله  
 حين وصياله اسم الله تعالى استغل باسم  
 الله تعالى ففهم الشيخ الصابري انه مراده هو  
 الاسم الذي عين المسمى ولا تلتفت الى غير

تعالى



فان الذكر في هذا المنزل مشاهدة الاسم  
وتوهم الغير كالشيخ عن الخلق ان المراد  
اشتغل بلفظ الله وكذا غيره من الاسماء  
بالاسماء اللفظية في منازل النفس  
ان يكون لفظ الله وحى وهو غير هاتين  
المسمى الذات الواجب الوجود فالترنم بعض  
من جود جذوة وسمعت من بعضهم يقول  
ان اللفظ الخارج من الغم هو والله عين المسمى  
وقال بعضهم ان الاصل هو الهواء ومنشاء  
غلطه انه يفهم من الهواء الخارج من اللفظ  
هو وهو اسم والاسم عين المسمى مع هذا  
معكوس ومنكوس لان اسم الله اسم للذات  
المستجمع المتصف بجميع الصفات وتفاصيل  
هذه الاسماء الاصطلاحية يحصل بالاشتغال  
على تقدير تسليم السلوك بلفظ هو اسم للذات  
الاحدية اى اسم للذات المأخوذة من حيث انتفا  
جميع النسب والاضافات والالوان  
وبعد ذلك اسم ولا رسم ولا لسان حتى عبر  
بلفظ الوجود لا يكون اسما له على الحقيقة  
فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم الذكر الخفى  
وهو مشاهدة جمال الذات وهو مقام  
قاب قوسين مع بقاء الازلية ثم ذكر  
الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية  
وهو مقام اودى وسمعت من بعض الخلق  
في هذا العصر ان الشخص والتعقيل لم يرتفع  
من سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم في  
المعراج فقلت بل وجدت الامر على ما قبله

قال لم اصل بعد الى مثل ذلك خلا فليجوز  
اهل الذوق لان المعراج لا يكون الا بالفتا  
والبقاء لانه التعقيل والشخص ما لم يرتفع لم  
يحصل الشهود الذاتية فلم يحصل الارتفاع  
الى عين الجمع فاين البقاء وتحالف قوله اودى  
وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يرتفع  
لا يسعى ملك مقرب ولا نبي مرسل الحديث  
لان المعنى فيه بقاء الوجود وهو المعنى بالفتا  
فقال ذلك القائل يجوز ان يكون بعينه غير  
فقلت ان التعقيل يقتضى الازلية فاما لم يرتفع  
لم يصل السالك الى الشهود الذاتية واعتقاد  
ان ارتفاع التعقيل من النبى يكون نقصا لم يتفطن  
ان بقاءه نقص ففرت ان غافل عن البقاء والبقاء  
فاين مقام الارشاد ولا يظن احد ان اسلك  
مسلكهم فاني جاهدت في طريقهم سبع سنين  
منقطعا عن الحيوان والمالوفات وكان غدا في  
في سبعة ايام قطعة من الجنة مع الخلق فقلت  
انك قد وصلت الى المطلوب وامرني بالخلو  
فقلت ليسوا في حاصلي فرجعت عنهم متأسفا  
لما التفت اليهم العزيز ولا اقدر ان افصل ما  
بينى وبينهم والله عليم بذات الصدور **ومما انظم**  
في سلك الاعيان في هذا العصر واودى وان  
ثم القاه الدهر في غيابة القطوع والتناسى  
المولى عبد الرحمن بن سديد الماسى كان ابوه من  
كبار قضات القضاة ونشأ هو على طلب  
العلوم وتحصيل المهمات فقراء على علماء عصره  
واجتمع باماماته من حقه وصل الى خدعة الموت

باطل فانه



المعظم مفتي الزمان سعد بن عيسى بن امير  
 وهو مدرس عدد سنة محمود باشا فانظم  
 في سلك طلبة واكثر التردد الى ما واشتغل  
 عليه مدة طويلة وتخصص منه بالانظار في الليلة  
 ولما صار ملازم ما منه درس عدد سنة وها  
 باشا بمدينة بروسة المحروسة بعشرين ثم عدد  
 كانغري خمسة وعشرين ثم عدد سنة الا شهر  
 بثلثين ثم عدد سنة سليمان باشا ببلدة ان  
 باربعين ثم بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة  
 بالوظيفة المزبورة ثم صار وظيفة فيها  
 خمسين ثم نقل الى المدرسة الخاصة ب  
 بقسطنطينية ثم الى احد المدارس الثمانية  
 ثم الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة  
 ادرنة بستين ثم استقضى بحلب ثم نقل  
 عنها الى قضاء بروسة المحروسة وبعد سنة  
 اشهر نقل عنها الى قضاء ادرنة فاقام بها اربع  
 سنين ثم صار قاضيا بالعسكر وروم ايلي  
 فدام عليه قريبا خمس سنين ثم عزل عنه و  
 مغرولا الى ان قلد قضاء مصر ثم عزل ثم قلد  
 قضاء مكة المشرفة كل ذلك في دولة السلطان  
 سليمان خان ويقال انه اجتمع في بعض سفراته  
 بالسلطان سليم خان في حيوة ابيه وهو  
 امير ببلدة مغنيسا وعرض له هدايا سنينة  
 وتحفا بهيمة فاستمال قلبه واستملك لبة  
 فوعده بقضاء العسكر ان قلد له للجوهر  
 على سيراية السلطان سليمان خان فلما استأقر  
 الزمان وجلس على سيراية او في بعض المربور

واقرب عينه بالمنصب المسفور فتصرف فيه  
 قريبا من سنتين مع كمال الهتاك في مراعات الخوا  
 وتمشية مرادات الكابر وقد انتقل في اثنا  
 السلطان الى جوار الحرم وجلس السلطان  
 مراد خان على سرير السلطنة فخره شهرا ولم  
 يكمل سنة فجم عليه الامراض ففاقته عن النصف  
 واختل امر التقليد ووجه المناصب الى كل رعد  
 وبلد فعزل قبل موته بثلاثة ايام فاستراح  
 قلوب الناس وارتفع عنهم الظلام وذلك في  
 شهر ربيع الاول من شهر سنة ثلث وثمان  
 وتسعمائة كان المرجع مشاركا في العلوم مع  
 بقوة الذهن وسرعة الانتقال وقادية المطالب  
 بحسن المقالات وقد اعتنى بكلام اسنان المولى  
 واخرجها من هاشم كنية ورثها منها الخواشي التي  
 علقها على العناية شرح الهداية والخواشي التي علقها  
 على القاموس للعلامة الفيروز آبادي وقد عاد  
 من قضاء مكة بتعليقه على اول كتاب الهداية وكان  
 يدعى انه كتب شرحا كاملا له وللناس فيه قيل وقال  
 والله سبحانه وتعالى اعلم بسر الادعاء وكان  
 ساعده الله تعالى مع ما به التيقظ والفراسة منهم كما في  
 طلب الرفعة والرياسة في غاية الميل الى جانب الا  
 والمداينة العظيمة مع الكابر والوزراء ورجلة  
 مدايناته ورغب الوزراء في تعيين اشخاص من  
 طرف السلطان ليقبضوا اقلوث الوصايا من  
 الاموات الواقعة في جميع البلدان فلم يتم كيد و  
 فخلصوا الله تعالى مكره اهل الاسلام اعادنا الله تعالى  
 من مظالم الحكام وافاض علينا سبحانه الانعام انه



ذو الجلال والإكرام. **مراتب** **بجاء** المشايخ  
 بحسن الاداء ولطف التقرير في مجالس  
 الوعظ والتذكير الشيخ محرم بن محمد ولد  
 ببلدة قسطنطينية نشأ على طلب العلوم  
 واقتناشوارد المنطوق والمفهوم فقراء  
 على علماء عصره واجتمع بامام ثلث دهره وقد  
 تشرف بالاستفادة من المولى اسرافيل  
 زاده والمولى جوى زاده واتصل بالمولى  
 سعد الله واشتغل عليه مدة ففنون عدة  
 ثم رغب في التصوف وتصفية الباطن  
 فعمل لذلك البلاد والاماكن واتصل  
 ايضاً بالمشايخ الخلوتية منهم الشيخ سنان  
 المشتهر بسبيل ثم خدم عدة المشايخ البير  
 وبهم حصل اماله ونال عندهم ما ناله  
 واجاز له السالكين ولما اقتبس من افكارهم  
 تزيين بزيتهم وتشرف بشعارهم ثم سلك  
 مسلك الوعظ والتذكير فعقد المجالس  
 الشريفة ونظم وافاد وانتصب للامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر في عدة من  
 البلاد ثم عاد الى قسطنطينية وشاع  
 فيها امره وارفع ذكره وفوض اليه التدريس  
 بـ مدرسة محمد باشا الصوفي في البلدة المزبونة  
 وعين له كل يوم ثلثون درهماً ولما اتم سلكه  
 سليمان خان جامع المعروف لدى القيا والدا  
 نصب له به كرسى للوعظ وعين كل يوم عشرين  
 درهماً فكان يدرس تارة ويعظ اخرى وقد  
 اتم مراراً تفسير البيضاوى والكشاف

واحيى سنن الاكرام والاسلاف في  
 توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين  
 وتسعمائة وقارب الثمانين وكان المرحوم  
 شيخاً جميل الصورة مقبول السيرة واسع  
 التقرير متبحراً في علم التفسير وكان من حقه  
 بقاء القرآن ويفتر ما قاله ارباب التفسير  
 بايقان واتقان ويذكر في اثنا من مناقب  
 العلماء والصالحين ومربى واعظ المشايخ  
 الفضلاء وما يقيد اوباد القلوب القاسية  
 ويلين شدائد النفوس العاصية وكان يحضر  
 مجالسه الا نام من الجواهر والعوام ويزخر  
 فيها بالاستماع وينفقون بها اى انقاع  
 وقد تفوه بعض التواليف جزاه الله تعالى  
 بمزيد احساناته بعباده خير لطيف **ومنهم**  
 العالم الامجد المولى شمس الدين لهر وولد  
 في بلدة سراى ونشأ طالبا للعلوم والمعارف  
 ومستقيداً في كل عالم عارف ومتحرك في  
 ميدان التحصيل والاستفادة حتى صاب  
 ما رزق من المولى محيى الدين المشتهر بـ **زاده**  
 في مدرسة السيدة مهر وماه ببلدة اسكدار  
 بطريق الا عادة وقد تنقلت به الاطوار  
 والاحوال وتميز بتعليم الوزير محمود المشتهر  
 بزالك قد رس اولاً بمدرسة حلجة قادين  
 بمدينة قسطنطينية بعشرين ثم بمدرسة  
 رستم باشا بقصبة روسجوق خمسة وعشرين  
 ثم بمدرسة افضل زاده بثلثين ثم بمدرسة  
 بهيم باشا باربعين كلتاها بالمدينة المزبونة

المولى لهر  
 رحمه الله تعالى



ثم عدسة يلدرم خان مدينة بروسه المحرق  
محمسين ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد  
بالمدينة الزبورة وقد توفي مدرسا بها  
وهو في عنفوان شبابه وذلك في رجب  
سنة ثلث وثمانين وتسعمائة وكان رحمه الله  
عالما عارفا لحسن السميت مرضى الطريق مقبول  
السيرة نقي السيرة صاحب ذهر سليل  
وطبع مستقيم مكبا على الاشتغال بالعلم  
عن القيل والقال الجيد الكتابة حسن الخط  
لم يعرف السوء عنه قط وكان المرحوم قادرا  
على المنثور والمنظوم بلسان العرب متضلعا بها  
وقد نظمنا في سلك الاملاء والرقم بعض ما  
قاله في وصف القلم شجرة مطور سيناء  
اصلا ثابت وفرعها في السماء انا انزلنا  
عليها الماء اهتزت وكلما رانت باثمارها  
هزت يوسف عانقة اخوته عناق الحب والجمع  
ان يجعلوه في غيابة الحب قد قميصه من طين  
سجن وليس له عدوان تارة وهو كباسط يديه  
الى الماء ليلبغ فاه مرة تلقاه وهو كطائر  
يظن بجناحيه على قفاه ملج شفتاه لعساء  
وهو املس امرط لا ينجوم لقاوح وقد ابتلى  
بالضرس من مفلج التنايا محضوب اللسان  
كرتم المركب بدياه مبسوطتان ربما يقعد على  
النهر ويكس رجله فيه فلما يقوم يتكلم فيسيل  
الدم خفة براعة يتعشش في جنة الظلاء جرح  
غسق جرحه وهو ملقى الامعاء طول العجايب  
علامة مزاداد افراد ساقيراح بين قدميه

الادب

ن

قائما على ساق رقيق لا يستقدم بغير الغل  
وليس بعاق آدم اعطى لسانا وشفيتين وله  
قوة مودعة في الزائدتين النابتين ماض  
ذو النلاثة بمضارعه مقرون لا يامن الكسر  
وان قارن النون وضع له نشاء المدح والذم  
داخل تحت الابهام متحرك في بعض الاحيان  
جوهر يقوم به الاغراض من الالوان في ذوقها  
كلما احال لا يخلو كلامه عن القيل والقال  
سفواء ربما تنهزب وحوصلتها ممتلئة علقه  
كثيرا ما تغرب في عين حمئة اعجب به ملا علة  
ازعر ما يبلله القطر لم يستطر اذا ضبت  
لا يمكن من المطار الا ان خسر صليب العود  
العصب لا ياوي الا الى ظل ذي ثلث شعب  
مختلف لا يخلو من النقش في الاسفار مستخف  
بالليل وسارب بالنهاز وتر العجايب كليم  
مقوال في فيه ماء سياتك رسالة تارة  
يعز بها الخائف فيبتلى بقطع عرفها في الخالك  
اكول ارشم حميص حشاه مزول يزبد البذل  
ذا انشقت عصاه ملك صاحب الغار يقال  
له ذو المنار مستدم وهو جاح غريق يعطس  
بانف شاخ شرقاء رعووم ذوناب له خرطوم  
وله في وصف السيف فيا سا ثلث اعصاب ذلك  
النصل استمع لما يوحى اعليك في هذا الفصل  
انه نص قاطع وبرهان ساطع ذو النون ذهب  
مفاضبا والتمه الحوت فينادي في ظلمات فاجمة  
فنبذناه وابتنا عليه شجرة ذو القرنين لهيبه  
الشرق والغرب وله اليد الطولى في كل ضرب



من الحرب سلطان مصر في فاتح الشامات  
قاهر القروم قهرمان دمشق مالك رقا  
الحرب والجم والروم عضد الدولة روق  
الملة فتح اوليائه وحلف اعدائه ظالم  
نفسه بنيام فانام تحت ظله الانام في شجرة  
النسب فنادي انا في الغضب فنادي كرميا  
يشرح ما في متنه المياثور ويسمى اثناء عبادته  
بالكولاء المنور اشراف في بحار الطبع و  
الحزم وقد كان في شرحه المشايخين بنميم خرجت  
من تنكيه الا فبيان كانه ضحكك ناسب ان  
ينسب اليه في حيث انه سفاك الحديد اللسان  
في بيانه ولسانه علوشاه صبح الصلح  
عارضه مصقول باسل قد يعرض ذات  
الجنب وهو مسلول تارة تراه وهو اصفا  
اليمن يتلاءم وجهه البريق المنور بانوار  
مشرقة مضيورة تلقاه وهو صاحب السما  
الذين اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلم  
خليل وكنيته ابو السليل صاحب بالجنب وابن  
السبيل الف القطع تثبت في ايدى الاخيار  
ولا تسقط عراب وشرار عابد يداوم الخمس  
في وقتها المختار وناهد اليك الوحدة معتكف  
الغان معصوب بل عطشان ضاحك مع انه  
غضبان مغيث وهو النذير العريان طرار  
طيار ناشر تنشر اذ يه لدرك النار غان قد  
جلد الفم فخمس اذ تبه عن ساعديه عند القتال  
قاص قد يقيم الحد ويفصل بين اصحاب الجدال  
في الحال شيخ له وقار اقص كانه الموت ينكسر ذو

ذو الخطوم كالقيل ويقطع البلعوم كقيل  
مرأت مصقولة تظهر غشاك الوجل مشكوة  
مشعولة يحو ظلال الامل مفتاح ابواب  
الاجال ساقليد اقبال الامالك والعجائب  
اسم اجوف ولا يقال الاجوف له واسم الالة  
وليس باسم الالة معتل العين ونظرة ادق  
ذو الوجهين لكحة اصدق تصفحه ملساء وشكله  
محروط شاب امرد وعارضه مخطوط مصر  
مصنع في حسن المقطع مطلع ملمع مرصع سلا  
صبغت بقناع مراد ثواب ذات النظافين  
صهانت ماء وجهها فسطفت بالجلباب مرسة  
مسترج وحاجبه مزيج زند قد يقدر نال الحرب  
حارحة قد يطير منسها مشروح الصدر  
مرفوع القدر نمر جاد من خمسة انهار مهيب  
وله الكف الحضيض سماك راح سعد الذراع  
**ومن علماء العصر** والزمن المولى محمود المشتهر  
بابن بزك كان لعهد الزبور في اوائل حاله من بناء  
السلطان سليم خان فاتح الديار المصرية والشمسة  
وله كل يوم غانون درهما ثم تغير عليه السلطان  
لبعض الذلات فالخرجه ثم قلده قضاء بعض  
القضايا وولد المرحوم بقصبة اسكيب  
ونشأ على طلب العلم والفضائل واشتغل  
على كثير من الاجلة الا فاضله ودار على علماء عصره  
واشتغل واستفاد حتى صار ملا زما  
المولى المعظم في السعود صاحب الاشياء  
ثم درس بدرس ابراهيم پاشا بادنة بعشرين  
ثم بدرس هراز غراذ خمسة وعشرين ثم بدرس



الامير السلطان بيرويه بالوظيفة المزبورة  
 ثم عدرسة ابنه كول بثلاثين ثم عدرسة بيرويه  
 بقسطنطينية باربعين ثم صارت وظيفته فيها  
 خمسة واربعين ثم نقل الى مدرسة سنان  
 الكينكي بالمدينة المزبورة بخمسين ثم وقع  
 غيابة العزل والهوان ثم قلده بعد التفتيش  
 والامتحان مدرسة السلطان سليمان خان  
 بحزيرة ردوس ثم نقل الى احد المدارس الثمانية  
 ثم الى مدرسة مغنيسا واذن بالارضاء عني  
 له كل يوم سبعون درهما ثم زيد عليها عشرة  
 ثم تقاعد عنها بتسعين فلم يكن ظله ظليلا  
 ولم يلبث الا قليلا حتى توفي بقسطنطينية  
 في شهر شوال سنة ثلث وثمانين وتسعين  
 فوقف خلاصته كتبه على المستحقين في كل ما  
 واوصوا بحفظه في جامع السلطان محمد خان  
 كان رحمه الله تعالى معدودا من الرجال المعروفين  
 بالفضل والكمال كثير الاطلاع على دقائق  
 العربية طويل الباع في العلوم الادبية  
 مع الوقوف التامة في الفقه والكلام مطروحا  
 التكلف كثيرا للتلف مائلا الى مجالسة  
 ومعاشرة الخالان وكان المرحوم اطلست بحيث  
 اذا عرى غرضه في الرجال يشتهر امره على الناف  
 ويكون مصداق قول الشاعر وما ادرى  
 احال ادرى اقوم الحصن ام نساء **ومما يحكى**  
 ان لما تشرف بصحبة السلطان او عظم مراد  
 ببلدة مغنيسا وكان في زمر ظهر فيه الجراد في  
 المزارع في تلك البلاد فقال السلطان المرقم

بعد

بعد ان نفصها **عن** صحيفة المرحوم عجبت  
 من حجة المفتي فكأنها لعبت بها الجراد واكثر  
 فيها الفساد رحمه الله تعالى يوم التباد **ومما**  
 المولى محمود اخو المولى احمد بن حسن السامو  
 السابق ذكره قراء على علماء عصره وصانما  
 المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان  
 ثم درس مدرسة الجامع العتيق بادرية بثلاثين  
 ثم عدرسة فلبه باربعين ثم عزل وقلده مدرسة  
 على باشا بقسطنطينية بخمسين ومكث فيها  
 مدة تسع سنين ثم نقل الى احد المدرستين  
 المتجاورتين بادرية ثم الى مدرسة السلطان  
 بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صارت  
 وظيفته فيها ستين ثم قلده قضاء حلب ثم نقل  
 الى قضاء دمشق ثم الى قضاء مكة المشرفة  
 ثم تقاعد عنه بوظيفة مثله ثم ارسل الى  
 مصطفى باشا المقتول آخر اركان يومئذ  
 امير الراء بولاية ايدرين فلما عاد عنه زيد في  
 وظيفته فصارت كل يوم مائة درهم وقد  
 مات في ذي القعدة سنة ثلث وثمانين وتسعين  
 وكان المرحوم عالما صالحا مشتغلا بنفسه جيد  
 الحفظ كثير المعلوم محمود السيرة في قضاء  
 عامله الله تعالى بلطفه يوم جزائه **ومما**  
 الفضل والافادة محمد بن عبد العزيز المشتهر  
 بمعيد زاده كان ابوه من العلماء المعروفين ببلدة  
 مرعش وقد توجه الى قسطنطينية لطلب  
 بعض البقاع فاجتمع فيها بالمولى سيدي **سوق**  
 وهو مدرس باحد المدارس الثمان فجعله معيدا



لدرسه في المدرسة المزبورة فلما صار ملازم  
 فلما اوزينه البستان فداوم فيها على الدوام  
 والافادة حق افناء الدهر وابادة ولد المرحوم  
 بالبلدة المزبورة سنة اثنتين وعشرين وثمانين  
 واشتغل على علماء بلد ثم جاء الى قسطنطينية  
 وتحررت بحسب العادة وقرأ على المولى المعروف  
 بمعارف ثم على المولى سنان ثم صار ملازم  
 من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم  
 درس في مدرسة ابراهيم باشا خمسة وعشرين  
 ثم مدرسة الجامع العتيق بثلاثين كتاباً عربية  
 ادرية ثم مدرسة سنان الشهير بكينجي  
 الحمية ثم بالمدرسة المعروفة بمناستر في برو  
 المحروسة بخمسين ثم نقل الى دار الحديث بادن  
 ثم صار وظيفته فيها ستين ثم نقل الى مدرسة  
 السلطان سليمان خان بمدينة دمشق ثمانين و  
 بالافناء في تلك الديار ثم قلد قضاء بيت المقدس  
 بخمسة و هو اول قاض بها من المولى وقد توفي  
 فيها قبل الجلوس بمجلس القضاء في ذي القعدة  
 ثلث وثمانين وثمانمائة وكان رحمه الله تعالى عالماً  
 فاضلاً محققاً مدققاً صاحب اليد الطولى في العلوم  
 الادبية والقلم الراسخ في الفنون العربية مع  
 التامة في سائر العلوم المتداولة تعليقات على  
 بعض المواضع والتفسير والفروع وغيرها وقد  
 انشد لنفسه التقيسة عند ارتحالته بمدينة برو  
**شعر** لبثنا ثلث تسع في برو سا على نهارهم  
 وما لبثنا بنا ليلاً خاصاً ولم نصبح بها يوماً عتيقاً  
 اهلها كرام الناس خلقاً فلم نصحب بها رجلاً شمو

وبوسا  
 صا فناء

وصادفناهم احلى مقالة ولم نر فيهم حبا غنيا  
 وما ذكرناهم الا تماها وما النسوان الا عظمى  
 رايانهم اشده الناس حبا لاهل العلم راساً او مسوا  
 على ماء الحيرة بها مصيف فلا يشكون في الصيف  
 بحاث العلم في الطلح يحكي لقاء الحضر في البحر من  
 فلو كان البلاد دسماً لكانت هذه فيها عرق  
 اعدهم بالهي من شرور وزجور وطيبهم نفوساً  
 كانوا لبثنا غير يوم وكنا ثلث تسع في برو سا  
 وله في تسليمة الاخوان المبتهلين بالهجوم واد  
 فلا تضجر يا احلى على قل ولا كثر ولا نغم يا مثلي  
 على ربح ولا خسر فان الدهر لا يبقى على عسر ولا  
 فكما شاهدت من فارت باعناق من الاله سر لصبر  
 وكما دركت ادركا وانضاجاً من اليسر ونابا  
 يا صبا عما شئت من الدش فان الصبر مفتاح  
 لما لم يأت بالقسر ولم يزد من كثر فيه الا عتناء  
 بالشعراء فوق العلماء لقد جارا الزمان على بينه  
 عليهم ضيق بالرحب البقاء ترى الاشعار في  
 الا سعار على وعلم الشرع اكسد ما يباع فقد  
 جارت جوارهم عقوداً وغاب بها خاسر اورباغ  
 وكما من شاعر امسى ذليلاً لقد اضحى له امر مطاع  
 وذى فضل ينادى بالبواد اصناعواي فقي اصفا  
**منهم** المولى محمود المشهور بالكاتب ولد بقصبة  
 سارنيك وقرأ على علماء عصره واستفاد من  
 واشتغل وتحرر على الوجه المعتاد حتى صار ملازم  
 المولى قادر بن محمد التذكرة ثم درس في مدرسة  
 رئيس الفرائض بمدينة قسطنطينية بعشرين ثم صار  
 وظيفته فيها خمسا وعشرين ثم مدرسة الحاج حسن

زاده



بثلاثين ثم بالقلندرية بأربعين ثم مدرسة  
 محمود باشا بخمسين كلتاها بالمدينة المنورة  
 ثم نقل إلى مدرسة بنت السلطان سليمان  
 بأسكدار ثم إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى مدرسة  
 السلطان محمد خان بقرية يا صوفية إلى قضاء بغداد  
 ثم إلى قضاء آمدن في قاضيها بها في ذي الحجة  
 سنة ثلث وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى  
 حليم النفس طيب الاخلاق سليماً طارح التكلف  
 مشاركاً في العلوم قارئاً في الخط شيوخه  
 المتقدمين والاساتذة المشهورين وقد كتب  
 عدة من المصاحف الشريفة بأداء قاروم اللطيفة  
 موضوع بعضها في جامع السلطان سليمان  
 خان وقد نال بها الخط الوافر عند بعض الكا  
**رر العلماء** أمجاد المولى زين العباد كان رحمه الله  
 نقار اولاد الشيخ السني ابراهيم التنوخي  
 ودرجته الله تعالى ببلدة فيصرية واشتغل على  
 الشيخ شمس الدين مدرس البكوتية ببلدة  
 مرعش ثم جاء إلى قسطنطينية وقراء على علماء  
 واشتغل واستفاد وتحرر على الوجه المعتاد  
 حتى وصل إلى خدمة المولى سعد محشي تفسير  
 البيضاوي فلما انتقل المولى المرحوم إلى راحة ربه  
 الغفور لم يقبل المالازمة اللازمة بحسب العاد  
 وارتبط بالمولى شيخ محمد المعروف بنجوي زاده  
 فلما صار ملازم مائة درس مدرسة ابراهيم باشا  
 بعشرين ثم مدرسة مراد باشا الخمسة وعشرين  
 ثم مدرسة الحاج حسن زاده بثلاثين ثم مدرسة  
 اخرى بأربعين ثم مدرسة محمود باشا خمسين

الكل

الكل بقسطنطينية المحمية ثم نقل إلى مدرسة  
 السلطان محمد بجواراني ايوب الانصاري  
 عليه رضوان الباك ثم إلى أحد المدارس الثمان  
 وقبل ان يدرس فيها نقل إلى مدرسة السلطان  
 بايزيد خان باماسية بثمانين فاقام فيها عدة  
 سنين ودام على الافتاء والدرس حتى افضأ  
 المنية إلى الرمس وذلك سنة اربع وثمانين  
 وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى واسع العلم كثير  
 المحفوظ قليل الاعتناء بزخارف الدنيا  
 مكباً على الاشتغال والدرس وكان رحمه الله  
 قوي الجنان مطلق اللسان معتمداً أصالة رأيه  
 مجزياً على علماء عصره وكان له اخ يسمى عبد  
 الفتاح ملازم المولى عبد الرحمن الذي تصدى  
 مرتين في الدولتين على ما ذكره في رساؤه  
 مدرسة القاضي محمود بعشرين ثم مدرسة حو  
 خير الدين خمسة وعشرين كلتاها بقسطنطينية  
 المحمية ثم مدرسة اورج باشا ببلدة دمشق  
 بثلاثين ثم مدرسة انابيك ببلدة قسطنطينية بأربعين  
 ثم مدرسة السيف بانقرة بخمسين ثم عزل  
 ثم نقلها ثانياً بشرط ان تدخل في سلك المدارس  
 بشرط ان تدخل في سلك المدارس الدواخل  
 ويكون معيده ملازم ما في وقت كما هو العادة  
 في امثاله ثم نقل إلى مدرسة السلطان سليمان  
 بمدينة دمشق واذن له بأداء فتاوى بتلك الديار  
 فدام عليه حتى انتقل إلى دار الفراق سنة اربع وثمانين  
**ووالدنا** السادة المولى رمضان المشهور بنظر  
 كان ابوهم من زمرة القضاة الحاكين في بعض القضاة

تقاً

زاده

المولى رمضان احد  
 السهين بناظر  
 زاده 4



وقد ولد المرحوم بقصبة صوفية ببلاد  
الروم وقد انتقل الى رومة ربة الغفور وهو  
طفل صغير فرباه واحد من انظار السلطنة  
متابعة بنية فينتزله الناس منزلة ابيه وقد نشأ  
المرحوم في طلب العلم والادب بحيث يقف  
الحج والادب الى يخدم العلوم الشريفة حتى  
اصبح وله فيها قدم راسخ وعطس بانف الفضل  
شامخ واشتغل على المولى عبد البا والمولى  
بروين وصار ملازمًا للمولى المعروف  
بقطب الدين زاده فحفظ الكثر فيوا سطنة  
فلما اولت مدرسة لعمد المفتي خمسة وعشرين  
ثم مدرسة ابن ولى الدين بثلثين ثم مدرسة بدار  
خان باربين الكل في بروسة المحروسة ثم مدرسة  
قاسم پاشا خمسين ولما تولى الوزير على پاشا  
مدرسة الكائنة بقسطنطينية المحمية نقل  
المرحوم اليها برغبة وافرة وعزة متكاثرة ثم  
نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة  
السلطان محمد خان بقرب اياصوفية ثم الى احدى  
المدارس السلمانية كلها باستين فلما اتى  
السلطان سليم خان مدرسة الكائنة بادرته  
نقل اليها بقرينة معلية المولى عطاء الله وكان اهلاً  
لذلك وعين لدرسه معيدان وامر بدارسة  
من صحابه تشريفًا للمنصب المزبور ثم نقل قضاء  
الشام ثم نقل الى قضاء مصر ثم الى قضاء بروج  
ثم الى قضاء ادرنه وقبل ان يصل اليها نقل قضاء  
قسطنطينية ومات بها فجاءه في اواسط شعبان  
من شهر سنة اربع وثمانين وتسعمائة وقد

وقد وصل سنة الستين سنة كان رحمة الله  
تمت جان قصبة السبق في مضمار الفضائل  
وشهد بوفور علمه وغزارة فضله الا ان  
عاريا عن السقاة علماً في الاستقامة  
ورعاً عفيفاً ديناً نظيفاً جميل الصورة  
حسن السيرة متخلقاً باحسن الاخلاق  
موضوعاً بتواضعه على الرؤس والاحداث  
ومع ذلك الفضل الباهر والتقدم الظاهر  
لم يتركه تاليف ولم يسمع منه تصنيف لغاية  
عن النسبة الى الخطا عما ملأ الله تعالى بطيفه يوم الحزاء  
**ومن علماء الزمان المولى حسن بيك** كان المرحوم  
مغليان المولى القادرى فوهبه للوزير  
الكبير رستم پاشا فدار على علماء زمانه  
وفضلاء اوانه وصار ملازمًا للمولى  
السعود صاحب التفسير المعين ايام قضاء  
بالعسكر المظفر ودرس اولاً مدرسة محمود پاشا  
باربعين ثم صارت وظيفته فيها خمسين ثم  
نقل الى المدرسة الخاصة بقسطنطينية ثم  
الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان  
محمد ابن السلطان سليمان خان ثم الى قضاء  
الشام ثم نقل الى قضاء مصر ذات الاهرام ثم  
قلد قضاء مكة المشرفة ثم عزل فاعيد الى مصر  
ثانياً ثم عزل ثم قلد قضاء قسطنطينية ثم نقل  
عنه الى قضاء العسكر المنصور بولاية اناطولى  
ثم عزل فاعيد الى قضاء قسطنطينية مرة اخرى  
ثم تقاعد بوظيفة مثله الى ان مات كان رحمه الله  
فكاً مشاركاً في العلوم ما مثلاً الى صحبة اهل المحي

المولى حسن بيك



والفهوم حسن الاخلاق لا يضر السوء ولا  
 ونوا ساء عنده فوق الحد جمع النفاير <sup>الكتب</sup>  
 والامتنعة والاسباب <sup>الكتب</sup> الى ان فرق شمله مفرق  
 الاملا كعزالرهاب **ومر القروم والامام**  
 المولى حامد كان ابوه رابا باب الزوايا فكم في الزوايا  
 من الجنبايا ولد ببلدة قونية وسلك مسلك الطلب  
 ودخل مداخل العلم والادب بعد ما عرى مشرقه  
 عن كبد الشباب وصفي وبلغ من السن مبلغا  
 وقراء على عدة من الافاضل الفحول وغير عندهم  
 بلطف الالتفات وحسن القبول منهم <sup>المولى</sup>  
 سعد عشي تفسير البيضاوي وصار ملا  
 في المولى القادري تخدمه التذكرة ايام قضت  
 بالعسكر المظفر في شهر صفر سنة اربعين  
 وتسعمائة وقلد في الشهر المزبور مدرسة  
 المولى خسر وندينة برو سنة عشرين ثم الو  
 بكوتاهية خمسة وعشرين ثم مدرسة ابن  
 ولي الدين ببروس سنة المحروسة بثلاثين ثم مدرسة  
 داود پاشا بقسطنطينية المحمية باربعين وقلد  
 سنة ثمان واربعين وتسعمائة حامدا لله تعالى  
 ومصليا هكذا بخططه ثم قلد مدرسة مصطفى  
 پاشا بكويزه بخمسين ثم نقل الى مدرسة  
 سلطان سليمان خان ببلدة مغنيسا فدام فيها  
 على الدرس والافتاء الى ان نقل الى مدرسة  
 السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان  
 وذلك بتريه صهرهم المرحوم شيخ محمد المعري  
 بجوى زاده عند السلطان وهو دارج في  
 ذلك الزمان الى رحمة ربه المنان ثم قلد قضا

المولى حامد

قضاء دمشق الشام فلم يمكث فيه سنة الا  
 ونقل الى قضاء مصر ذات الاهرام فقيل ما  
 اتم فيه ثلث سنين عز الستم قلد تدريس  
 المدرسة المتجاورة بجامع ايا صوفية ثم قلد  
 قضاء بروسة المحروسة ثم نقل الى قضاء  
 قسطنطينية المحمية ثم الى قضاء العسكر في  
 ولاية روم الي فباشراعه عادلا عن السقاية  
 مظهرا لكمال السداد والاستقامة فخطى  
 السلطان بغاية قدرة وتمكرو دام عليه مدة  
 تسع سنين وقد قصد السلطان المزبور  
 لكثرة اعتماده عليه في توجيه الوزارة المعطى  
 ولما انتقل السلطان الى جوار الرحمان عز الملك  
 المزبور فبقى على الوجه المسفور الى ان ذهب  
 المولى ابو السعود الى دار الخلود فاقيم المرحوم  
 مقامه وسلم الجذالية زمامه فدام عليه بقوة  
 وتمكين الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى بعد عشرين  
 سنين وذلك في اوائل شعبان سنة خمس  
 وتسعمائة وحضر جنازة الوزراء واولياء  
 وعامة الاشراف والعلماء وصلى عليه بجامع  
 السلطان محمد خان ودفن بجوار باب ايوب  
 الانصاري عليه رضوان البان وكان المرحوم  
 راعيان علماء الروم محظوظا بكثرة المحفوظ  
 معروف ابسعة الباع وكثرة الاطلاع خصوصا  
 في علم الفقه وباب فاته راكبران بابه وكان رحمه  
 الله تعالى عظيم النفس شديدا لبا من ميبا في  
 الناس بعيدا المطلب صعب المقصد والمذهب  
 فلما ابحار في ميدانه احدث عليه رحمة الفرد الصمد



المولى احمد الشهير  
بجارية زاده

و منهم المولى احمد بن عبد اللطيف المشهور  
زاده كان ابو الزبور قاعدا في مسند الادب  
بزاوية الشيخ محمود البخاري داخل قسطنطينية  
على ما مر ذكره وقراء المرحوم على علماء عصره و صار  
ملازم المولى عبد الرحمن الحارثي ذكره ثم تزوج  
ابنته و قد ساوله بعد سنة عبد السلام  
بالموضع المعروف بكوجك كججه باربعين  
ثم صار قاضيا ببعض القضاة فلما توفي  
الزبور قضاء العسكر ثانيا اتى به الى قسطنطينية  
وجدوا جهده بيزاء عرضه وماله الى ان جعله  
مدرسا بسلطانية بروسه ثم نقل الى احد  
المدارس الثمان في قريب ذاق صهره مكان  
الحمام وقراء على الدنيا السلام فجعل المرحوم  
قاضيا بطرابلس الشام وهو اول قاض  
بها من ذرية الموالى وتوفي قاضيا بها سنة  
ست وثمانين وتسعمائة كان المرحوم مع قلة  
حظه من العلوم حلیم النفس مطروح التكليف  
مأمون الغائلة مبدؤ النعمة ماثلا الى الصبية  
الادخوان وملاطفة الخلق عليه رحمة ربه المنان  
ومن افاضل العصر والادوان ونوادير الدهور  
المولى يوسف المشهور بالمولى سنان ولد رحمه الله  
بقصبة صولسنا و جد في الطراب و قفل  
الركاب وتخل المصائب وركب المتاعب  
واجتمع بافاضل عصره واستفاد حتى دخل في  
سلوك ارباب الاستعداد وتحرر على التوجه  
المعهود والسنن المعتاد قراء المرحوم على  
المولى محي الدين الفناري ثم على المولى علاء

الدين

الدين الجمالي وصار ملازم المولى خير الدين  
معلم السلطان سليمان خان ثم قدس سره  
صار وجهه باشا بقصبة كليقو في خمسة وعشرين  
ثم بالمدرسة الحربية بادرنة بثلاثين ثم بمدرسة  
داود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة مصطفى  
باشا بكليوز في خمسين ثم نقل الى دار الحديث  
بادرنة ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة  
السلطان بايزيد خان بادرنة بستين ثم قلده  
قضاء حلب وفي اثنا عشر ارسلا الى بغداد للتفتيش  
حادثة ظهرت هنالك ثم عزل وقبل الوصول  
الى قسطنطينية بشير بقضاء دمشق ثم نقل  
قضاء ادرنة ثم الى قضاء قسطنطينية وقبل  
الوصول اليها بشير بقضاء العساكر المنصورية  
في ولاية اناطولى وجلس للدرس العام وحضر  
عنده الفئام من الاجلة الكرام فكم من مشكل  
انقلب بصالح ذكره عنده سهلا ومعضل عاد  
بصائب فكره مضجعا ودام في هذا المقام مدة  
خمسة اعوام ثم تحرك بعض الغرض الذين في قلوبهم  
مرض فابتلى بالعزل والهوان والتفتيش في جاح  
السلطان محمد خان مع شريكه المولى مصلي الدين  
الشهير ببستان ولما ظهر براءة ذمته وحسن حاله  
تشرف بتعيين وظيفة امثاله ثم قلده التدريس  
بدار الحديث التي بناها السلطان سليمان خان  
بقرب جامعة المعروف لدى القا والادان وزيد  
على مرسومه ثلثون ثم اربعون فدام فيها على التدريس  
والافادة في الايام المعتادة من الحديث والتفسير  
بلطف التقرير وحسن التحصيل الى ان استوفى عليه



سلطان الهرم بطايع الضعف والادلم فاسمعي  
 عن المدرسة المزبورة بقيت مدة بالوظيفة المذكورة  
 وقد انتقل في صفر من شهر سنة ست وثمانين  
 وتسعمائة وقد اناف عمره على تسعين سنة كان  
 المرحوم من اجل افاضل الروم شهد بفضيلته النبا  
 الخاصة والعامة واعترفوا برسوخ قدمه في الفنون  
 وثبات قدمه في علم المفروض والمسنون طالما  
 شيد ما درس من بيان الدروس ووزن برشحات  
 اقلامه وجوه عرايس الطروس وسار مسير  
 البدر في سماء التحقيق وتعلق بطائر همة حتى  
 علا ذروة التدقيق وكان المرحوم شيخا جليل  
 الصورة حسن السيرة مبارك النفس كريم  
 الاخلاق متواضعا طيب الاعراق مشهورا  
 بالخصال الحميدة معروفا بالخلال الاكيدة  
 متدعيا بالديانة متعمقا بالصلاح والصيتا وقد  
 كتب المرحوم حواشي على تفسير البيضاوي اظهر  
 فيها اليد البيضاء والحجة الزاهرة وكتب شرحا  
 لكتاب الكراهية وكتاب الوصايا والهداية في  
 لارباب الداية والكفاية وقد اتفق في ابائهم  
 بدر من المطلق في قدا جتمعت في عالم الرويا بفرقة  
 رفرف العلماء فاجتمع كل منا الى ذكر المولى حسن  
 المحبة للكتاب المزبور فقال واحد منهم انا  
 ان ترى مثله وتنظر عدله فلتنظر الى مولى سنا  
 وعلاء الزمان فانه يوازيه في الفضيلة ويحق باين  
 ومنهم العالم الامجد المولى محمد بن محمد المشتهر بن  
 زاده كان ابوه موقعا في الديوان العلية دولة  
 سليمان خان مشتهرا بابن رمضان هو الذي كتب

المولى الحسين الشيرازي  
 بنشأه زاده

كتب مختصرا لطيفا واسلوبا ظريفا يشتمل  
 حوادث الايام وتواريخ الانام مزبورا  
 الى او اخر دولة السلطان المزبور وقد ولد  
 المرحوم بقسطنطينية سنة اربع وثلثين  
 وتسعمائة فلما نشأ ودب وحصل طرافا من  
 العلم والادب قراء على الشيخ المزبور في  
 ميدان الافادة المولى المعروف بشيخ زاده  
 شارح تفسير البيضاوي وعلى العالم الامجد  
 المولى المشتهر بعبد الكريم زاده وعلى صاحب  
 التحقيق والتميز المولى عبد الله المعروف  
 ببروين وصار ملاذ من ملاذ المولى سنان  
 المار ذكره آنفا ثم درس في مدرسة الحاج حسن  
 زاده بثلثين ثم في مدرسة ابراهيم باشا باربعين  
 كلتاها بقسطنطينية ثم في مدرسة قاسم  
 باشا بن خمسين ثم نقل الى المدرسة المعروفة  
 بنحافاه ثم الى المدرسة الخاصة فيكمية ثم اتفق  
 ان مات عدة من اولاده فعرض له ما عرض  
 من النفقة عن بقصاريف الدنيا فترك التدريس  
 واختار الانزواء وبعد برهة من الزمان رجع  
 عليه وصار مدرسا باحد المدارس الثمان ثم قد  
 قضاء مكة المشرقة ثم عزل ثم قد قضاء القاهرة  
 ثم عزل ثم قد قضاء مدينة المنورة وقبل ان يتوجه  
 اليها رفع بيد بعض حواشيه مكتوبا الى السلطان  
 فتغير عنه خاطر السلطان فعزله وامره بالخروج  
 عن البلدة فخرج منها متوجها الى الحج فلما اتمح وعاد  
 مات بقرب دمشق فاني به اليها ودفن فيها سنة  
 ست وثمانين وتسعمائة وكان المرحوم رجلا

عند



من تخرج من بيوت الفنون وتتمهر في علم المفروض  
والمسنون وشارك الفحول في علم الفروع  
والاصول طوبى الباع في العلوم العربية  
كثيرا الاطلاع في الحديث والتفسير <sup>الفنون</sup>  
الادبية مع جرعة الجنان وطلاقة اللسان  
والمحاورة بالقرآن وكان المرحوم ما نال من  
الصالح ومتصلا بارب الزهد والفكر  
مكثرا على الاستغناء بجانب القيل والقال  
بدا بآراء القرآن المبين مقتفيا بانوار السقا  
والسمين وصل به الى سورة الاعراف وشرح  
الحزب المنسوب الى الامام الغالب على بن ابي  
طالب رضي الله عنه الذي اقله الله صديقا من  
ولع لسان الصبح وعلق حواشي على مواضع  
من تفسير البيضاوي والهداية وشرح الحاشية  
والمفتاح وله رسائل بقيت اكثرها في السور  
وكان له يد في الشعر والادب ونشاء والتحرير  
وله هذا الكلام في التحنن الى المشام شعر  
نسيم الصبح ان سافرت شاما، فبلغ ارضها  
موا السلا ما يحن القلب مذكرا فارت عنها  
وكان الطيب قد وصل المشاما، لعل الله  
يلطف لي بفضل ويستدبر ذاك المقاما  
وما اللطائف ما ذكر في مدح طائف شعر  
ولطائف تحوي لطائف حمة، رعب ماء لطيف  
هواء ارض تساوي روضة نوحاسن ما يحا  
كوترا بصفاء ونسيمها باطافة يحبي النسم  
وفواكه متجاوز الاحصاء شعر بفضل الله انما  
له نبأ وان كان العدو رى بجهله وليس بغير

المستأجر

الحساد شيئاً فسوء المكر ملحق باهله **ونهم**  
المولى محمد المعروف بمشيرة زادة كان ابوه  
من قضاة القصبات وامة اخت المولى المشير  
بقطب الدين زادة احد الصدور في الدولة  
السلمانية وهو السبب لشهرته بالنسبة  
المزبورة قراء على علماء عصره وتحرك على الوجه  
المعتاد واستغل مرة على المولى مصلح الدين المشير  
ببستان ثم صار ملازمًا خاله المزبور ودر  
اولاً بقسطنطينية في المدرسة الخاتونية بعين  
ثم مدرسة الامير خمسة وعشرين ثم مدرسة  
بنت السلطان بايزيد خان المعروفة بتحجربو  
بثلاثين ثم مدرسة يلدرم خان باربعين الكل  
في مدينة بروسه ثم مدرسة على پاشا الجديد  
ثم نقل الى احد المدرستين الجاودين بادره  
ثم الى احد المدارس الثمان ثم الى مدرسة  
السلطان سليم خان العتيق ثم الى مدرسة  
السلطان سليم خان الجديد ونوه في مدرستا  
في اول الربيعين سنة سبع وثمانين وتسعمائة  
كان المرحوم مشارك في العلوم حديد الذهب  
قوى المناظرة واسع التقرير كثير التلطف عارياً  
عن التكلف في الطعام واللباس ومعاملة الناس  
محبة للصالح متريداً الى مجالسهم اللطيفة مستمداً  
من انفسهم الشريفة غير انه كان كثير الالتماس في  
مصلح الفئام بازلاء عرضة للظفر في الامر اليسير  
عامله الله تعالى بلطفه الكثير **ومحمد بن محمد**  
وخلص ابنا العصر والادوان محمد بن المولى سنن  
ولدوا آثار الجانية في مطالع شفا الله ظاهراً ونوا

المولى محمد الشهاب  
بمشيخ زاده

المولى محمد



المجد والشرف في طواله غايته باهرة ونشأ  
 في روضة المعارف مقتطفاً من ازانها  
 ودوحة العلوم واللطائف مجتنباً من غشاها  
 حتى استأهل الحضور في مجالس الفحول  
 والصدور فقرأ على ابيه وحصل عنده ما <sup>يعينه</sup>  
 ثم عكف على التحصيل والاستفادة من المولى  
 المعروف بقاض زادة وبعد برهة من الزمان  
 صار ملازم المولى مصلح الدين الشهابي <sup>بستان</sup>  
 ثم درس في مدرسة داود باشا باربعين ثم صاب  
 وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى المدرسة المعروفة  
 بخانقاه ثم الى المدرسة الخاصة ثم الى احد  
 المدرسين ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن  
 السلطان سليمان خان ثم الى احدى المدارس  
 السلطانية ومات فيها في اخر اربعين سنة سبع  
 وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله محدثاً عظيماً الشا  
 باهر البرهان مرحة ذهنة وصرفاء فطنة وقط  
 زكاه ونقاء قريحة وقوة بحتة وحسن تقريرة و <sup>لطف</sup>  
 تحريرة مع الاتساع وطول الباع في العلوم  
 المتداولة كتب حواشي على الشرح الشريف للفتح و  
 بعض المواضع من الهداية وله لطايف اخرى بليلة كانت  
 رحمه الله تعالي يدافع الزمان ونوادى العصر والادب  
 ولو عاش مدة كان له شأن عليه رحمه الملك المنان  
 ومنهم <sup>المولى</sup> احمد الشهير بالكامي ولد ببلدة ادنية  
 وقراء على علماء عصره وحصل طر فاعلم العلوم <sup>المعارف</sup>  
 وتحرك بحسب العادة حتى وصل الى مجلس <sup>المولى</sup>  
 المعظم في السعود ثم صار ملازم المولى  
 القادري ثم درس في مدرسة محمود باشا بالقرية

مولى العلامة مير  
 بالكامي

القرية

القرية بادره المعروفه بخاصكوى بعشرين  
 ثم بمدرسة خواجة حسن بالمدينة المنورة <sup>خمسة</sup>  
 وعشرين ثم بمدرسة سنان الكينجي بثلثين  
 ثم بمدرسة يلدرم خان بمدينة بروسه باربعين  
 ثم بمدرسة مصطفى باشا بقسطنطينية بخمسين  
 ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد خان بجوار  
 ابي ايوب انصاري عليه رضوان الملائكة  
 الباقى ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى  
 المدارس السلطانية ثم قلاد قضاء ادرنة وكل  
 ذلك بتربية بعض الخواصر السلطانية وتقريبه  
 الى السلطان المنور بالمعارف الجزئية كما <sup>لهم</sup>  
 والانشاء ولما انتقل السلطان الى جوار رحى  
 المرحوم بهام الغزال والهوان ولما فتح  
 جزيرة قبرس في دولة السلطان سليم خان  
 قلاد بطلبه قضاء الجزيرة المنورة وسلم اليه زمام  
 الحكومة في جميع بلادها وبلادها ودها  
 في كمال التفريق والتشتت لم يمكنه نظم امورها  
 في سلك الاعتدال فاستعفى عن المنصب ورضى  
 بالانفصال فغزال فعاد الى قسطنطينية مرة  
 اخرى وتقاعد بوظيفة الاولى ثم اتفق للسلطان  
 سليم خان رغبة في محبة بتعريف بعض الحواشي <sup>بينة</sup>  
 فطلب وهو على الصيد في بعض البقاع فقبس فيه  
 الشرف بالدخول والاجتماع ثم ان المرنى المنور <sup>حشر</sup>  
 من السلطان كمال التوجه اليه فخاف من تقدمه عليه ونم  
 ذلك النديم على ما فعل فاعمل استبا المكر والخيل ولم <sup>يقصّر</sup>  
 في السعي والاجتهاد حتى قدر على التفريق والابعاد  
 وقوة في اواخر رجب سنة سبع وثمانين و <sup>تسعا</sup>



كان المرحوم مشاركا في بعض العلوم دلحظ  
 وافترش الشعر والانشاء ويدظا هر في الاموال  
 والاملاء بدهاء بترجمة كيمياء السعادة لادم  
 على الحسن النظام الا انه لم يتيسر له الا تمام وله مكانة  
 على اساليب مرغوة وقوانين مطلوبة فتارة يختار  
 فيها الحروف العارية عن النقط وتارة يلتزم في  
 كلمة حرفا واحدا فقط من الذي ماسا وقط **من**  
**الخادم السادة** محمود المشتهر بعلم زاده كان ابو  
 المزبور من جملة الصدور في الدولة السلعية وله  
 المرحوم في روضة المجد والفضاء ونشأ في  
 دوحه العز والادب **بجنتي** من غار اللطائف **بجنتي**  
 من اذهار المعارف وقراء على ابيه واكثر من **الاسقف**  
 ثم صار ملازمًا للمولى ابي السعود بطريق الادب  
 ودرس اولاد عدرسة مراد پاشا بثلاثين ثم عدرسة  
 داود پاشا باربعين ثم عدرسة رسم پاشا  
 بخمسين الكل بقسطنطينية المحمية ثم نقل الى عدرسة  
 السلطان سليمان خان باسكدار ثم الى احكام المدارس  
 الثمان ثم بذلك مبلغا عظيما بباب بعض الاعاق  
 صار موقفا بالدewan العالي فخدم فيه الى ان وجد بعض  
 ارباب الحسد سبيل الى نقص شأنه ونقص بنيانه  
 فمضى بالفرار والهوان برهة من الزمان ثم لم يتيسر له ما  
 يحبه ويرضاه حتى جعله الدهر لسهام المنية غرضا في ذلك  
 في واسط جمادى الاولى سنة سبع وثمانين **سنة**  
 كان المرحوم شابا جليلا ومخزوما جليلا ذا حظ  
 وافترش المعارف والمفاخر ساعيا في اقتناء الكتب  
 الشريفة بالخطوط اللطيفة خلقا زاد عابه عارفا  
 بالشعر والكتابة عاملا الله تعالى بلطفه الخبير انه بقيا خبير

المولى محمود المشتهر  
 بعلم زاده

بغير

المولى محمود المشتهر  
 ببابا جلي

**وتم** المولى محمود المشتهر ببابا جلي ولد  
 المرحوم بقصبة قلبه ونشأ على طلب المعارف  
 واللطائف وقراء على علماء اوانه وفضلا  
 زمانه حتى وصل الى خدمة المولى القادر  
 ثم ذهب مذهب الصلاح واتصل ببعض  
 ارباب الزهد والفلاح الى ان اشتهر بالزهد  
 والديانة والزهد والصبية فجعل **مخرا**  
 الحرم وخدم المجلس المحترم ونصب لتعليم  
 السلطان سليمان خان صاحبة الخزانة الحسنة  
 فلما زوجت بالوزير الكبير رسم پاشا  
 اكرم غاية الاكرام وانزله منزلة ابيه في الاعمال  
 والاعظام فبهذه المناسبة اشتهر بالاسم  
 المزبور واليه اشار المولى على بن عبد العزير  
 المعروف بام الولد زاده بقوله في رسالته  
 القلمية **شعر** ملاذ الخلق في الدوائر طرا  
 ومن يغني له المكروه خابا ونيت العلم محروفت  
 له وكان ذلك الخبر بابا ففاز بالرياسة بالحظ  
 واصبح بابا لجاء الاوصاف والكابر وقصد العلماء  
 والشعراء بالرسائل الشريفة والاشعار اللطيفة  
 وتوجه اليه ارباب الحاجات بالتحف السنية  
 والهدايا البهية فاجتمع عنده من نقائيل الكتب  
 وتحف الاموال ما لم يتفق لغيره من الامثال  
 الى ان انتقل بخروجه فقابلته الدهر بالانقباض  
 ونظر اليه بعين الاعراض وانزل قدره ونقص  
 وهكذا الدهر يرفع وينزل وينصب وينزل  
**مصراع** ارى الدهر اني مخنونا باهله توكرو  
 الله تعالى واسط رجب المبارك سنة سبع

الواف



وخمسين وتسعمائة كان المرحوم عالماً عارفاً  
 محباً للعلم واهله ساعياً في اقتناء الكتب النفيسة  
 صناعاتها ضئيلة المحب للحبوب ولم يزل مجدداً  
 في تحصيلها حتى حصل في آخر عمره نفسين المفقود  
 أبي السعود وقد ذهب عمره العزيز بالجرود والاد  
 ولم يترك من يقوم بحقه والى قارب والاولاد  
 فتفرق نفايس كتب ابي سبأ فخر حوته الدبور  
 وجزء حوته الصبا **وزار** الجد والاد فادة  
 المعروفين بالاحسان والاد جادة المولى شمس  
 الدين احمد المشتهر بقاضي زادة كان ابو المرفور  
 في عتقاء الوزير علي باشا العتيق وقد تصرف  
 عدة من المدارس والمناصب الى ان صار قاصداً  
 ادره في دولة السلطان بايزيد خان وقد ولي  
 المرحوم وافرار الغز والشرف وطوال عشرين سنة  
 واثار الجود والعلو في مطالع بدره بارقة فوق  
 حلق ما تفرس فيه النظائر من الظهور والشهرة كما  
 في اول النهار وقراء على علماء عصوة وافاضل  
 منهم المولى شيخ محمد الشيرنجوي زاده والمولى سكا  
 جلي محشي تفسير البيضاوي وصار ملازم ما من  
 المولى القادري ودرس اولاً بالقره هادي بخمسة  
 وعشرين ثم بـدرسة ابن ولي الدين بثلثين  
 ثم بـدرسة بلدرم باربعين الكل بمدينة بروس <sup>الاسنة</sup>  
 ثم بـدرسة علي باشا بقسطنطينية بخمسين <sup>سنة</sup>  
 كونها مشروطة لعتقاء الوزير المزبور واولادهم  
 ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بادره  
 ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى المدارس  
 السلطانية وهو اقل مدته بها على ما سبق ذكره

المولى شمس الدين احمد  
 المشتهر بقاضي  
 فاده

ابن المولى

لشهر

غير

غير مرة ثم قد قضاه حلت بعد ما قاساه  
 من ادم المكث والتعب وبعد عدة سنين  
 رفع من القضاء ووقع مرة في غيابة الدخا  
 والاد ساء الى ان ساء عنه بعض الاد على  
 بالهم العلية فنصب قاضياً بقسطنطينية  
 المحمية ثم نقل الى قضاء العساكر المنصور  
 في ولاية روم الى المعمورة فبعد سبعة  
 اشهر اختل امره وتراجع سفره ففرغ طار  
 عته وطار قبل ان يقضى الاد وطار وذلك  
 بالوحشة الواقعة بينه وبين المولى عطاء  
 معلم السلطان سليم خان فتقاعد بوظيفة  
 مثله ثم قد تدرس في الحديث بادره  
 وعين له كل يوم ما تادروهم ثم تركه وعاد  
 الى قسطنطينية وفي اثنا عشر جلس السلطان  
 مراد خان على سرير السلطنة فاعاد المرحوم  
 الى قضاء العساكر بالولاية المزبورة لما  
 سمع فيه من الفضيلة الباهرة والصلابة الذميمة  
 الظاهرة فغاش مرة في كنف الغز والسلطان  
 شامخ الونف ساهى المكان فاذا القليل الجليل  
 والحقير جاري الحكم في الصغير والكبير الى ان  
 قدما الفتوى بدار السلطنة السنية بقسطنطينية  
 المحمية فدام على الفتا والدرس الى ان افضت المنيمة  
 الى الرمز وذلك في اخر الربيعين سنة ثمان وخمسين  
 وتسعمائة ودفن بالمكان الذي عيته داخل البلد  
 قريباً جامع السلطان محمد خان حفة الله تعالى  
 باستنار الرحمة والغفران كان المرحوم من المحرمين  
 القروم طامحاً الى ميدان الفضائل وبر



واخر من قصبات في مضمار العلوم ما لعرز  
 الخ من عارضه بشقا شقة الهادة وارغم من  
 عاناه بحقايقه النادرة كثيرا لا عتنا بددسة  
 دائم الاستغالة في يومه وامسه رفيع القدر  
 شديد البأس عزيز النفس بها به الناس له شرع  
 الهداية زاول كتاب الكفالة الى اخا الكتاب  
 على الشرح الشريف للمفتاح زاوله الى اخر الفرة  
 التا وحاشية على او لا صدر الشريعة وحاشية  
 التجريد في بحث الماهية ورسائل على مواضع  
 اخر وقد كان المرحوم ايام قضائه بالعسكر ثانيا  
 سببا لسنن جميلة وحسنات جليلة وهو تقدم  
 قضاء العسكر على غير الوزراء واميراء  
 في الولاياتين فقط وكان قبل ذلك يتقدم عليهم  
 كل من كان اميراء في الممالك وبالجملة كان  
 المرحوم عين الابعان وقدره الزمان وفاز  
 الميدان غير ان فيه من التهور المفرط والحدة مانا  
 على المعتاد ستر الله تعالى بفضل يوم التناد **ونهم**  
 العالم الومجد المولى العز المشتهر مظلوم ملك  
 كان رحمه الله تعالى ملازم المولى جعفر من جملة الصديقين  
 في الدولة السلمانية ودرس اوله بمرسة ابراهيم  
 بعشرين ثم بمرسة ابن بابا بن خمسة وعشرين كلناهما  
 بقسطنطينية ثم بمرسة والد الامير عثمان شا  
 باربعين ثم بمرسة اغا بالمدنية المزبورة ثم نصيب  
 معلما لبناء السلطان سليم خان في الدار العلية  
 فلما جلس السلطان مراد خان على سري السلطنة  
 وقتل مخاديه على ما هو العادة السلطانية من  
 السلطان يلدرم خان بقى المرحوم برهة من الزمان في

المولى العز المشتهر  
 مظلوم ملك  
 4

فالذات والهو ان مبتلى بالهجوم والوعزان ثم  
 قد قضاه بيت المقدس ثم نقل عنه الى قضاء  
 المدينة المنورة ثم الى قضاء مكة المشرفة ثم عزله  
 وجاء الى قسطنطينية فلم يلبث في هذه الحظيرة  
 اياما يسيرة وانتقل الى رحمة ربه تعالى وذلك  
 سنة تسع وثمانين وتسعمائة كان المرحوم عالما  
 نصيبا حاز ماجيدا لعقيدة صاحب الايمان  
 الحميدة مع كمال السكينة والوقار والاعتقاد  
 والاعتبار عامل الله تعالى بطفه في دار القربان  
**ومن سلاسله** ان باب المجد والجود المولى عبد الواسع  
 ابن المولى في السعوية نشأ منظورا بانظام  
 حجة العالية فظفر بالمعالي لا يمكن تحصيل الاثما  
 العالية ودرس اوله بمرسة محمود باستان بسميه  
 وحين بل تشريف الجا نب حجة ثم نقل الى مدرسة  
 السلطان محمد خان بجوارك ايقوب الانصارى  
 عليه رضوان الباري ثم الى احدى القمان ثم الى  
 مدرسة السلطان سليم خان بقسطنطينية ثم الى  
 احدى المدارس السلمانية ثم الى مدرسة السلطان  
 سليم خان بمدينة ادونية وتوفي بها سنة تسعين  
 وتسعمائة كان المرحوم مشاركا في العلوم ذاع عقله  
 وذهن مستقيم حسن الاخلاق طيب الاعراق  
 كثيرا التلطف مطروح التكلف كتب الخط الحرف النادر  
 الجميل عامل الله تعالى بطفه الجزيل **ومر خاض** في غيا  
 عباب الحقايق على غير خصها يصرف الدقائق  
 فاخرج منها ما ينفع به الايام ويتناهي به العصور  
 والاعوام المولى محمد بن نور الله المشتهر بابا  
 زاده كان ابوه المزبور من القضاة الحكام

المولى عبد الواسع  
 ابن المولى الشيخ  
 السعوي  
 حجة العالية فظفر بانظام

المولى محمد بن نور  
 الله المشتهر بابا  
 زاده



في القصبات ونسبة المزبور الى جده من  
 جهة امه المولى اخي يوسف التوقا فحسني صد  
 الشريعة رحمه الله تعالى نشاء مشيدا لادركان  
 حقايق المباهج ومعرا لبنيان دقايق المعاني  
 ان تدرج في مرآة المعاني والمآثر وتطلع على  
 الفضائل والمفلس وصاحب الاخيار والافان  
 الكبار الى ان صار بساحب اذيا للمجد والفا  
 قراء من على المولى شمس الدين لعمري المعروف  
 بعرب جلي فحصل عنده ما حصل وبلغ مبلغ  
 الكل ثم خرج على الوجه المعهود والسنين  
 الموجود ثم قراء على المولى عبد الباقي وهو  
 في احدى المدارس الثمان ثم صار ملازم  
 المولى خير الدين معلم السلطان سلما  
 ثم درس في مدرسة بدير في ياشا بسلوري  
 خمسة وعشرين ثم تدرست في الجامع العتيق  
 بمدينة ادرنة بثلاثين ولما بنى الوزير الكبير  
 رستم ياشا مدرسة الكائن بقصبة جرد  
 نقل المرحوم اليها باربعين لاد متبارة بالفضيلة  
 التامة عند الخاصة والعامة ثم قلد مد  
 خير الدين ياشا بظاهر قسطنطينية في  
 الموضع المعروف ببشكطاش بخمسين ثم  
 عزى ثم قلد مدرسة سليمان ياشا بازيق  
 ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة  
 السلطان سليمان خان ثم قلد قضاة حلب  
 ثم نقل الى قضاة بروسة المحروسة ثم الى قضاة  
 ادرنة ثم صار قاضيا باعساكر في ولاية  
 اناطولى ثم تقاعد عنه بوظيفة مثله ثم

بول

ثم قلد تدريس دار الحديث السلطانية  
 وزيد على وظيفته يستون درهما فدام على  
 الدرس والوفادة في اوزمنة المعروفة والادبا  
 المعتادة الى ان دبر الى رحمة الله تعالى فلهذا  
 القعدة سنة تسعين وتسعمائة كان المرحوم  
 بحار بحار العلوم بقذف للقريب من جواهر  
 معارفه عجائب وبعث من طاطم فضائله تنح  
 طالماتح بمفاتيح انظار الدفينة مغالو الفضلاء  
 وحل تحاطم ليقضان وفكره العجيب الشان  
 عقد المشكلات وكان رحمه الله تعالى عديم النظير  
 في سرعة الانتقال وحسن التقري صاحب ذهن  
 مستقد كشعلة نازوا ثبا على الخفوم كطالبتان  
 مع كمال ادب وسكينة ووقار وكان المرحوم  
 مربيا للعلماء ومحبا للمشايخ والصلحا الذين  
 الصيحة حلوا المقاربة حسن السميت لطيف الحجا  
 وبالجملة كان المرحوم انظر اهل زمانه وفارس  
 ميدانه والمقدم على اقاربه عاملة الله تعالى بمن يد  
 وحرارة بعض المدارس العليا ونزل عنها قبل وصوله  
 الى الغاية القصوى المولى شمس الدين المعروف  
 بالعري كان ابوه من جملة من خدم الاموال الاميرة  
 ويضبط المقاطعات السلطانية وقد ولد المرحوم  
 في دار السلطنة السنية قسطنطينية الحمية ونشاء  
 في صحبة الاكابر العظام ومجلس افاضل الكرام  
 غاصا في بحار فضائلهم الزاهرة وملتقطا  
 درر معارفهم الفخرة فبعد ما عرك في ميدان  
 الاستفادة صار ملازم ماحر المولى علاء الدين  
 الحناوي بطريق الادادة ودر من اول مدرسة

المولى شمس الدين  
 المعروف  
 بالعري



رستم باشا ببلدة روسجى نخنة وعشرين ثم صار  
 وظيفته فيها فلتين ثم بالمدرسة الفضيلة  
 باربعين ثم مدرسة سنان باشا بشتكطاش  
 خمسين ثم نقل الى احد المدرستين المتجاورتين  
 بادرنة ثم الى احدى المدارس الثمان ومنها ارسل  
 الى نقيش جزيرة قبرس فلما عاد منها نقل الى  
 المدارس السلطانية ولما توفي معلم السلطان محمد  
 ابن السلطان مراد خان نصب مكانه فخدم مدة  
 في الدار العامة بالنعم الجليلة والحقة الوافية  
 وفي زمنه وقع السور المبارك الميمون وشرف  
 محذومه بسنة الرسول الامين المأمون فبلغ  
 المرحوم مبالغ الاجلال والاكرام وتدرج  
 مدارج التتخير والاعظام وفي اثنائه لم يسأ  
 المنون وفيه تعرض الطاعون سنة تسعين  
 وتسعمائة وكان المرحوم مشاركا في العلوم فاحظا  
 من المعارف ويده في اللطائف حلیم النفس حسن  
 المحاورة ما تالوا الى صحبة الخالون ومعاشرة  
 الاخوان من ذوى العرفان وله كتاب تركي في الادب  
 تشمل على نكات لطيفة وامارات ظريفة واشعار  
 تركية وغيرها مقبولة عندها لها **ومن انظم** في  
 سلك هولاء السادة المولى محمد المعروف بصبا  
 كرز زاده كان ابوه من القضاة في القضاة النسبة  
 المزبورة الى جده من جهة ابيه فشاء رحمه الله تعالى في  
 مجالس الافاضل الاكرام ومحافل الماثل الاعاظم  
 مغتر فافرحياض معارفهم ومناقض زبائنهم  
 ولما صار ملازم المولى ابى السعود دق من  
 مدرسة يحيى جلي بالموضع المنسوب اليه فترقى

المولى محمد المعروف  
 بصبا كرز زاده

فسطاطية الحمية ثم مدرسة حاجه خانقوت  
 خمسة وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بالموضع  
 المعروف بكوجك جكمه بتلثين ثم بالمدرسة  
 المعروفة بقبلوچه باربعين ثم مدرسة داود  
 باشا بقسطاطية خمسين ثم نقل عنها الى احد  
 المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم الى احد  
 المدارس الثمان وقبل ان يدرس بها نقل الى مدرسة  
 السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان بستين  
 ثم الى احد مدراس السلطان سليمان خان ثم نقل  
 الى مدرسة السلطان سليم خان الجديرة بسبعين  
 ثم قلد قضاء المدينة المنورة فتعلق في القبول  
 والذهاب وتثبت بذي الاسباب لم يقصر  
 في السعي والاهتمام راجيا من مضمون قولهم اللهم  
 يحصل المرام فبعد بذاك ونعت بذاك بقضا  
 حلب الا ان ذلك لم يترك له فلم يتم النصب الى  
 النصب فبعد عدة اشهر بل من سنين من  
 مباشرة القضاء نزل عليه القضاء وذلك سنة  
 تسع وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما عابدا  
 فاضلا كاملا حليما سليما لطيفا نظيفا وقورا  
 صبوراً متابداً من مشغاك بنفسه له تعلية على  
 كتاب الصوم من الهداية وخواش على المفتاح من  
 القافز الاول الى اخره الى سعارة وخواش  
 على الهيات شمع المواقف وله رسالة في وصف العلم لها  
**بالنظم** لك الحمد يا منطق النون والقلم يا وصيا  
 جللت عن النقصور والعدم واضحك من غرط و  
 بصنعة واكبي عين اليراع من السقم صلوة وتسليم  
 على الروضة التي تغطي رافقاسها المشك والشم



لقد انت الى قلام شوقا بنا على اير كتاب **العربي** والجمع  
 وقال في انشاء التوسيف الادوية **عجايب الدنيا**  
 وغرائب الاتفاق التي قلما توجد في بطون الادوية  
 وهو شاب حسن ودق بلاغة ولست له قد كان  
 ولطف شامل فكان يشار اليه بالادنام **صحيح** الله  
 فصيح **اللهم** جميل الحد **عاشنة** خارج عالج  
 اعلى على منابر الادب صباغ خطيبا واطلق لسانا في **شدة**  
 الطروس اديبا فكانه ربي بلبان البيان صغيرا  
 ونظم عقود المعاني حسينا لؤلؤا نثيرا **بنو** كان  
 الشيم ناسخ كتب الامم آدم تلقى مرة **كلمات**  
 وهو ولية يخرج من الظلمات او ذوالنون **التيمة**  
 حوت فلامت وع فبذبا لعراء وهو سقيم  
 او اوتوب يصبر على الدودة وهو مجروح مع انه  
 على خدمة باريه مقيم او يوسف ارسل مع اخوته  
 برقع ويلعب وقد الف في غياية الحب فيا لها  
 من عجب نحر قادر على التحريم مرشد كامل **التيمة**  
 اضيق جسده كسالك مرناض وافنى عمره في خدمة  
 البيان وهو بامر راض **ومن انقطع** في الطريق  
 على القرين والرفيق المولى **حضر** بك ابن القاض  
 عبد الكريم كان ابوانه جلوك **المستور** في الشقاق  
 النعمانية ولد بقسطنطينية المحمية ونشأ في خدمة  
 الفاضل والاكادم وصحبة الامجاد والاعا  
 وقراء على علماء عصره واوانه وفضله وهو  
 وزمانه وتعرف منهم بالاستفادة حتى صار  
 ملازم المولى لهدر المشتهر بعلم رادة ودر  
 اوله مدرسة جده المفتي لهدر باشا **محرر** سنة  
 بروسه بعشرين ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين

المولى حضرت بك  
 ابن القاضى غيد  
 الكرم

ثم بها ثالثا بثلثين ثم مدرسة سقي خانوت  
 بقسطنطينية المحمية باربعين ثم مدرسة اغا  
 بالمدينة المنورة بخمسين ثم عزل عنها ثم قلده  
 المدرسة المشهورة بمناستر بحروسة بروسه  
 وتوفي مدرسا بها سنة تسع وثمانين وتسعمائة  
 كان المرحوم من الغائبين في الحج بمحار العلوم  
 على غرر دقايق الفهم مكبا على الاستغناء  
 غير انه اخرج عن القيل والقال مطلق اللسان  
 في السكف وغررنا لسان الخلف مع  
 غاية العجائب بنفسه عفى الله تعانه بلطفه  
 في رسة وكان له اخ اكبر منه يسمى محمدا ملقب  
 بزلف كان من ملازمي المولى جعفر المارد  
 انتقل مدرسا مدرسة خواجه خير الدين  
 بقسطنطينية خمسة وعشرين وله جوائز مقبولة  
 على حاشية التجر يد الشريف الجرجاني رسالة  
 على اول كتاب العناق والهداية ورسائل  
 لغز في علم البيان وغيره وكان رحمه الله عالما  
 عاملا فاضلا كاملا اديبا لبيبا دينا وقورا خيرا  
 صبورا مشتهرا بالفضيلة النامة عند  
 الخاصة والعامة انتقل الى  
 دعة الله تعالى سنة  
 اربع وتسعين  
 وسعمائة  
 وقع الفراغ من تحرير ابدا الفقير مصطفى فاضل  
 في اواخر جمادى الاولى سنة ست وعشرين  
 ومائة والى الف **الهجرة** والحمد لله وحده  
 والصلوة والسلام على راي نبى بعد





**فهرس في الكتاب الموالى والمشاخ عهدهم تاجهم في لغة**

المولى لهرافندي الشهير بطاشكوي زاده المولى نور الدين الكوفي  
المولى محمد الشهير بخواجه قايني المولى مصلح الدين النكساري  
المولى سروري افندي المولى يحيى الدين الشهير بخواجه المولى عري زاده  
المولى نعمة الله الشهير بروشي زاده المولى شاه جليو قاسم بلدي زاده  
المولى جليو ابن المولى ابي السعود فيردي جليو خواجه زاده الشيخ غفرل الدين جليو  
المولى عبد الباقي الغزني الشيخ غيدار المولى الشهير ببحر زاده المولى محمد  
ابن المولى ابي السعود المولى معمار زاده الشيخ عبد اللطيف النقشبند  
المولى مصلح جليو ابن جلال المولى امام زاده المولى تاج الدين الحميدي  
العالم الفاضل ده افندي

**علماء دولة السلطان سليم خان الثاني رحمه الله تاجهم في لغة**  
الشيخ العارف بالله حكيم جليو المولى علاء الدين المنو غادي المولى  
شمس الدين لهر القزافي المولى جان يعقوب افندي المولى محمد زاده  
المولى عبد الكريم زاده المولى سيد حسن المولى بالدي زاده المولى محمد زاده  
مصلح الدين معلم السلطان جها نكير المولى بخار زاده المولى عبد الرحمن زاده  
المولى سيوك بستان افندي المولى كوجلو بستان افندي العالم الفصل افندي  
المولى جعفر افندي المولى شاه افندي المولى فيردي افندي الكاشي  
المولى جعفر افندي المولى شاه افندي المولى خواجه عطاء الله  
بشكطاشي يحيى افندي ساسي زاده لهرافندي المولى سنان صابو زاده  
بهشتي افندي الشاعر المولى لست زاده افندي المولى جليو حسن  
المولى قنالي زاده علي افندي الشيخ يعقوب افندي المولى جليو حسن  
المولى مصلح الدين الكوا المولى ابي عبد الله المولى شمس الدين معلم زاده  
المولى سرخوش بالي افندي المولى ام ولد زاده الشيخ بركيلى محمد السعود  
المولى يحيى الدين نيكساري زاده عبد الكريم جليو ابن ابن المولى ابي

**علماء دولة السلطان مراد خان عليه الرحمة والغضب**  
الطبيب الباس القزافي الشيخ جراح زاده مصطفى افندي قاضي  
واعظ محمد افندي سري لهرافندي زين زاده محمد افندي المولى مصلح  
المولى كاتب محمد افندي المولى زين العباد المولى ناظر زاده رمضان افندي  
المولى حسن بيك شيخ الاسلام حامد افندي محارفي زاده افندي  
المولى محشي سنان افندي المولى انشاغي زاده المولى هادي معلم زاده  
محشي سنان افندي زاده محمد جليو كاشي افندي الشاعر شايخي معلم زاده  
بابا افندي شيخ الاسلام قاضي زاده افندي مظلوم ملك افندي  
عبد الواسع جليو ابن ابن المرحوم ابو السعود افندي قاضي كاشي زاده محمد  
شهاده خواجه سي غري افندي صبارو كمر زاده امدي المولى خضر  
ثم عدد جميع مذكره قصدا